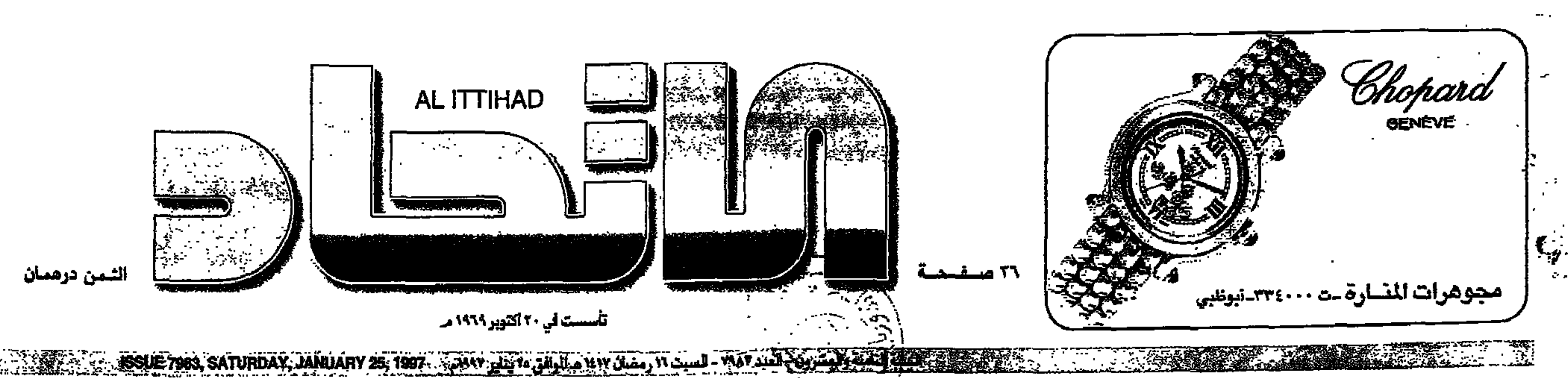
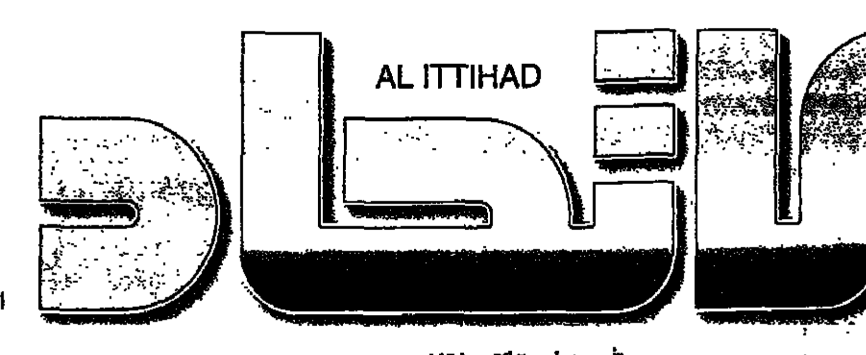


٣٦ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

الثمن درهمان

ISSUE 7983, SATURDAY, JANUARY 25, 1997 - السبت ١٦ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٩٧

الدوحة قبلت تعديله

الاتفاق بين قطر والبحرين يوقع خلال ساعات

■ الدوحة صرح مسؤول بوزارة الخارجية القطرية امس بان قطر قبلت التعديل الذي طلبت البحرين ادخاله على اتفاق لوقف الحملات الاعلامية بين البلدين، واعرب عن امله في ان يتم توقيع الاتفاق في السعودية خلال الساعات المقبلة.

وقال المسؤول في تصريحات لوكالة «رويتر» ان المنامة طلبت اضافة مادة الى الاتفاقية لتوضيح ان هذه الاتفاقية لن تؤثر على موقف البحرين في القضية المرفوعة امام محكمة العدل الدولية بشأن الجزر. وكان مسؤولون قطريون قد قالوا ان المنامة لا تريد ان يعتبر قبولها للاتفاقية، موافقة على موقف قطر بعرض الخلاف حول الجزر على المحكمة الدولية. حيث ترى المنامة ضرورة حل الخلاف في اطاره الاقليمي (مجلس التعاون الخليجي). (وكالات)

ابن علوي لـ «الاتحاد»:

لا تخوف من ان تسيطر اسرائيل على الشرق الاوسط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية انه لايوجد اي تخوف من ان تسيطر اسرائيل على منطقة الشرق الاوسط.

وقال: انني لا اري انه بالامكان ان تسيطر دولة صغيرة مثل اسرائيل لايتجاوز عدد سكانها ٤ ملايين نسمة على مجموعة من الدول العربية يزيد عدد سكانها على مائتين وخمسين مليون نسمة موضحا انه يجب الا نقبل هذه المعادلة بأي شكل من الاشكال.

(التتمة ص ١٧)

تقارير عن تقارب خفي بين ايران واسرائيل

■ واشنطن: يبدو ان ايران واسرائيل العدوتين اللدودتين قد استقرتا على اقامة علاقة عمل جديدة.

ففي ظل حكومتي اسحق رابين وشيمون بيريز السابقتين لم تفوت اسرائيل اية فرصة لانتقاد ايران خاصة عندما تكون الولايات المتحدة هي المستمعة لها.

لكن الحكومة الاسرائيلية الحالية التزمت الصمت منذ ان تولى رئاستها بنيامين نتانياهو في يونيو الماضي.

وتعليقا على ذلك قال المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى روبرت ستالوف «لا استشف من ذلك اي شيء سوى تغيير في لغة الخطاب». لكن المقربين من نتانياهو يقولون انه اتخذ «قرارا تكتيكيا» بالبقاء صامتا على أمل منع حدوث هجمات جديدة على أهداف اسرائيلية وتحديد مصير جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان بمساعدة من ايران. واضافوا انه ذهب الى أبعد من ذلك وأشاد حتى بايران التي قيل انها مارست نفوذها على المقاومة اللبنانية حين اقنعتها بتسليم جثتي جنديين اسرائيليين العام الماضي. (أ.ب)

الجيش السوداني يعلن صد هجوم اريتري

البشير: نستعد لتحرير المناطق المحتلة

ألمتمردون يفتحون ٣ جبهات قتال جديدة

■ الخرطوم: اعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان قواته مستعدة لتحرير شرق السودان من القوات الاثيوبية والاريترية بعد ان احتوت الهجمات الأولى واوقفت تقدمها، فيما احتشدت القوات الحكومية في ولاية النيل الازرق للقيام بهجوم مضاد. واعلن السودان عن صد هجوم اريتري في شمال شرق كسلا.

وفتحت قوات المتمردين ثلاث جبهات قتالية في شرق السودان وتنوي فتح جبهات اخرى مع مضاعفة الضغوط السياسية لتحاشي وقوع مواجهة كبرى في الدمازين في الوقت الراهن.

وفي حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية نشرته امس اتهم الرئيس السوداني عمر البشير مصر بايواء «مجموعات ارهابية» سودانية وانتقد موقف القاهرة من المعارك المستمرة منذ ١٢ يوما في شرق السودان.

وتعليقا على رفض الرئيس المصري حسني مبارك الاتهامات السودانية لاثيوبيا واريتريا بدعم المعارضة قال البشير ان مبارك لم يقرأ صحف «التايمز» و«واشنطن بوست» و«هاآرتس» واعرب عن أسفه لان الرؤية المصرية لم تتجاوز الآني الى المدى الاستراتيجي، وقال: ليس في ذهننا في الوقت الراهن اغضاب القاهرة او استرضاؤها.

واكد البشير ان المعارضة الشمالية ليست اكثر من واجهة لتجميل شكل الحركة العنصرية المعادية للعروبة والاسلام والمتحالفة مع اسرائيل وان جون قرنق زعيم الثوار الجنوبيين لا يساوي شيئا ولا يستطيع ان يهدد احدا وقال نحن لا نواجه قرنق بل نواجه تحالفا تراقبه الصهيونية وتشرف عليه اشرافا مباشرا.

واعرب الرئيس السوداني عن امله في ان تكون القيادة المصرية قادرة على تقويم وتطوير موقفها بما يتماشى مع اهمية التطورات التي تدور في البحر الاحمر كله وليس السودان فحسب، وارتباط ذلك بالتمهيد للهيمنة الاسرائيلية على الاقليم بأسره وتهميش وتفكيك الكيانات الكبرى في المنطقة العربية.

ورحب البشير بموقف السعودية وسوريا مما يجري في السودان وقال ان الموقف السعودي كان ايجابيا بقدر التوقع وبحكم الوزن السعودي في المنطقة. اما سوريا فهي كالعهد بها سباقة الى كل موقف قومي كبير.

من ناحية اخرى لفت البشير الى احتمال انضمام اوغندا الى اريتريا واثيوبيا ضد السودان وقال لانستبعد فتح الجبهة مع اوغندا مشيرا الى وجود حشود على الجانب الاوغندي من الحدود. لكنه اكد ان

(التتمة ص ١٧)

فلسطينيون يحاولون الوصول إلى الحرم الابراهيمي لأداء صلاة الجمعة أمس، بعدما أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية الطريق بالحواجز الحديدية. (رويتر)

ناشد الأسد مقابلته

نتانياهو يدعو إلى «حل مناسب» في الجولان

■ القدس المحتلة، الخليل: قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل وسوريا تبادلتا رسائل دبلوماسية لكنهما لم تتوصلا مع ذلك الى الاتفاق على شروط استئناف المفاوضات التي تريد سوريا ان تستأنف من حيث توقفت وهو الأمر الذي مازالت اسرائيل ترفضه.

وفي اطار الحملة الاسرائيلية التي بدأت قبل أيام لقلب المعادلة واظهار سوريا امام المجتمع الدولي بانها هي التي ترفض استئناف المفاوضات دعا بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الى «ايجاد حل مناسب» بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وناشد الرئيس السوري حافظ الاسد لاستئناف مفاوضات السلام بينهما بسرعة. مشيرا الى ان السلام مهم بالنسبة للبلدين.

وقال خلال مقابلة تليفزيونية انه يمكن استئناف المفاوضات على أساس مرجعية مؤتمر مدريد وقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وفي حديث نشرته امس صحيفة «كل العرب» التي تصدر باللغة العربية في الناصرة، قال نتانياهو «بما أنكم صحيفة عربية، فانا ادعو الرئيس الاسد للجلوس معي وتجديد المفاوضات لان هذه هي الحكومة الوحيدة القادرة على صنع السلام».

وتطالب سوريا بان تستأنف اسرائيل المحادثات من نفس النقطة التي توقف عندها الجانبان، مصرة على ان الحكومة الاسرائيلية أقرت

(التتمة ص ١٧)

فرنسا والمانيا تتعقبان أسلحة كيميائية مع ارهابيين جزائريين

■ باريس - «الاتحاد»: وصل الى العاصمة الفرنسية يوم الاثنين الماضي وفد امني جزائري للاشتراك في عملية مطاردة وتقص هي الأولى من نوعها تقوم بها اجهزة امن فرنسية والمانية مشتركة داخل اراضي البلدين للبحث عن كميات من الغازات السامة تلقت باريس وبون معلومات بشأن ان تكون وقعت في ايدي عناصر من الجماعات الارهابية الجزائرية.

وقد وصلت هذه المعلومات الى المخابرات الفرنسية من بولندا في منتصف الاسبوع الماضي. نسبة الى نبأ تلقته اجهزة المخابرات الاوروبية في عدد من العواصم. حيث أكدت ان عناصر جزائرية قد تكون توصلت الى شراء كميات من غاز السارين الذي استخدمته الجماعة الدينية اليابانية المتطرفة في أحد انفاق قطارات طوكيو قبل ثلاثة اعوام. ومن مواد مشابهة اخرى، من بعض تجار السوق السوداء في المانيا بعد ادخالها اراضيها من احدى الدول الشرقية.

وأكدت اوساط امنية فرنسية والمانية ان الفرق الخاصة لمكافحة الارهاب والمواد غير التقليدية داهمت عددا من المدن والقرى الالمانية والفرنسية واعتقلت عشرات الجزائريين المعروفين بميولهم المعادية للحكومة الجزائرية، الا انها لم تعثر على شيء في المنازل والشقق والفنادق

(التتمة ص ١٧)



جزائريات يبكين ابناؤهن الذين لقوا مصرعهم في مذبحة ارهابية جديدة. (أ.ف.ب)

مصرع ٣١ جزائريا في مذابح جديدة

زروال يحذر من مؤامرة أجنبية ضد بلاده

■ باريس - الجزائر - سيد حميدي ووكالات الانباء:

■ كشف الرئيس الجزائري الامين زروال في خطاب متلفز مساء امس عن وجود مؤامرة ضد الجزائر بمساعدة قوى اجنبية، فيما لقي اكثر من ٣١ جزائريا مصرعهم بمذابح جديدة. واعلنت امريكا رفضها الوساطة في الازمة الجزائرية.

ففي خطاب متلفز الى الشعب الجزائري قال زروال امس ان عصابات اجرامية تخدم حسابات اجنبية لتنفيذ مؤامرة ضد الجزائر، وشدد على ان تصاعد وتيرة الارهاب لن ينال من مسيرة الانتخابات التشريعية التي ستجري في مايو المقبل.

واشار زروال الى عزم الدولة على استئصال الارهاب الذي هو جزء من مؤامرة تستهدف الجزائر شعبا ودولة.

وادان زروال دعوة جبهة الانقاذ الى السلم ووصفها بانها تسترت وراء الدعوة التي تكمن حقيقتها

(التتمة ص ١٧)

مذابح الجزائر

لقي حوالي ٢٠٠ جزائري مصرعهم في سلسلة من المذابح منذ بداية شهر رمضان الجاري من بينهم نائب رئيس المجلس البلدي في حي بنجار.

احداث الاربعاء

مصرع ٧ واصابة العشرات بانفجار قنبلة في قطره شيميز

مصرع ٨ واصابة ١٠ بانفجار قنبلة في البليدة



لم تعلن جهة مسؤوليتها عن الهجمات ولكن الجماعة الارهابية المسلحة هددت بشن ٥٠ هجوما بسيارات مفخخة خلال شهر رمضان (رويتر)

الاردن يطلب من المعارضين العراقيين الرحيل

■ لندن، عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعلن في لندن ان عددا كبيرا من المعارضين العراقيين قد تركوا الاردن وانتقلوا الى اوروبا، بعدما طلبت منهم عمان ذلك في اطار التقارب مع بغداد والسعي لتطبيع العلاقات.

وفي عمان نفى مصدر قيادي في «حركة الوفاق العراقية» المعارضة ان تكون الحكومة الاردنية قد طلبت من الحركة الغاء وجودها في العاصمة الاردنية. وقال الناطق

(التتمة ص ١٧)

الدخان يتصاعد من أنبوب النفط العراقي - التركي الذي تعرض لاعتداء بالمتفجرات. (رويتر)

السفير السوري في القاهرة: مليار دولار تخصصها اسرائيل لضرب سوريا والمقاومة اللبنانية

■ لندن - الاتحاد: كشف السفير السوري في مصر الدكتور عيسى درويش عن ان اسرائيل خصصت اكثر من مليار دولار لتوجيه ضربة عسكرية محدودة الى سوريا بينما رصدت رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ميزانية قدرها ٣٠ مليون دولار للهيمنة على الجولان وجنوب لبنان وتصفية المقاومة اللبنانية والعربية.

ونفى السفير درويش في حديث صحفي نشر في لندن امس الاول ان يكون لدى سوريا اي مشاريع للتسلح النووي وقال ان جهود بلده في هذا المجال «مقتصرة على الاغراض السلمية» مؤكدا ان هذه شائعات تطلقها ابواق الدعاية الصهيونية لابعاد الانظار عن توجيه اسرائيل اسلحتها التقليدية والنووية ضد سوريا.

وجاء هذا الحديث في جو الاحتقان العسكري المتزايد بين البلدين، والمخاوف السورية واللبنانية بعد اتفاق الخليل، من ان يقدم بنيامين نتانياهو على عمل عسكري ضد احدهما او ضد الاثنين معا، وفي اعقاب تسريبات

(التتمة ص ١٧)

بعد ظهور حالات تسمم

بريطانيا تمنع انتاج وبيع ألبان ميلوبا

■ لندن: اصدرت وزارة الصحة البريطانية امس قرارا بوقف انتاج وبيع واستخدام البان الاطفال من ماركة ميلوبا التي تنتجها احدى كبريات الشركات البريطانية المتخصصة في انتاج اغذية الاطفال.

كما اصدرت الوزارة قرارا الى محال بيع هذه الالبان بعدم بيعها محلاتهم واوصت الامهات بوقف تقديم ما لديهن من هذه الالبان الى اطفالهن. وقد جاءت هذه القرارات اثر اصابة اثنى عشر طفلا بحالات تسمم السلامونيلا تم علاج عشرة منهم وحجز اثنان بالمستشفى للعلاج خلال الايام العشرة الماضية.

وقامت الوزارة باجراء تحقيقات حول اسباب اصابة هؤلاء الاطفال بالتسمم من جراء تناول هذه الالبان التي يتم تصديرها الى عدد كبير من دول العالم.

وسط منافسة دولية كبيرة

رجال الأعمال الفرنسيون يحلمون بالعراق

■ بغداد: يتعين اولا قطع مسافة الف كيلومتر في الصحراء ثم ايجاد الطريق الملائم داخل كواليس السياسة العراقية، وبعد ذلك تخطي عقدة الترتيبات التي وضعتها الامم المتحدة.

هذا هو طريق رجال الاعمال الى العراق، صعب ومحفوف بالمخاطر، لكنهم مع ذلك يتدافعون عليه للحصول على حصة في المبادلات التجارية مع هذا البلد الذي يملك ثاني اكبر الاحتياطات النفطية في العالم.

وقد تمكن العراق في نهاية العام الماضي من استئناف بعض العلاقات التجارية مع الخارج بعد ست سنوات من الحظر الشامل، فقد سمح له، بعدما وافق على صيغة «النفط مقابل الغذاء» بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر يخصص الجزء الاكبر منه لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة والباقي لدفع التعويضات ونفقات عمل وكالات الامم المتحدة.

اما الخطوة التالية فهي الرفع الكامل للحظر الذي يحلم رجال اعمال فرنسيون تجتذبهم بغداد في ان يتم مع نهاية العام الحالي.

وقال دبلوماسي غربي معلقا على آفاق العمل الموجودة في العراق انه بعد حربي الخليج الاولى والثانية والحظر الذي اعقبهما بات في العراق عمل لعشرين سنة قادمة. فهناك اسواق الاتصالات وشبكة السكك الحديدية وانتاج الطاقة ومعالجة المياه.

وفي القطاع النفطي يعتزم العراق مضاعفة انتاجه خلال السنوات الست المقبلة. الامر الذي يفتح شهية كبرى الشركات النفطية.

وفي ضوء هذه الاحتمالات كلها بدأت الوفود تتقاطر على بغداد منذ اكثر من سنة. وهكذا يتوالى وصول الاتراك والايطاليين واليونانيين والفرنسيين والنيجيريين والكنديين والالمان وفدا تلو الاخر، والجميع يطأ رسما للرئيس الامريكي السابق جورج بوش على ارض مدخل «الرشيد» في العاصمة العراقية كتب تحته «بوش مجرم».

الامريكيون «كانوا هنا قبل ثلاثة اشهر» على ما اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح لوفد من رجال الاعمال الفرنسيين زار بغداد هذا الاسبوع.

(التتمة ص ١٧)

النعيمي يستقبل مجلس جمعية أولياء امور المعاقين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالديوان الاميري الليلة قبل الماضية اعضاء مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين في الامارات برئاسة السيد احمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة الجمعية.

واطلع سموه خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان على خطط المجلس المستقبلية والاهداف التي انشئت من اجلها جمعية اولياء امور المعاقين ودورها الاجتماعي في خدمة المعاقين والاجراءات التي اتخذت حتى الآن لاشهارها من قبل الجهات المسؤولة في الدولة.

واعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن سعادته للجهود الكبيرة التي بذلت من اجل انشاء هذه الجمعية على مستوى الدولة والتي ستكون عونا للمؤسسات الحكومية والاهلية التي تقوم بدور كبير في رعاية شؤون المعاقين على مستوى الامارات متمنيا التوفيق والنجاح لمجلس الادارة في تحقيق الاهداف الاجتماعية والانسانية والتربوية التي يصبو اليها وان يقوم المجلس بمتابعة الخدمات المقدمة لذوى الحاجات الخاصة والدفع باتجاه تحسينها والارتقاء بها ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق مبدأ اندماج ذوي الحاجات الخاصة بالمجتمع والعمل على تنفيذها.

وقد وجه السيد احمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة الجمعية في نهاية اللقاء الشكر والعرفان لصاحب السمو حاكم عجمان لدوره واهتمامه في رعاية المعاقين وتذليل كافة العقبات التي تعترض المعاق.

وقال ان سموه ابدى كل استعداد لتقديم العون والدعم للجمعية حتى تستطيع ان تؤدي دورها في مساندة المعاقين وحل مشكلات الاعاقة في المجتمع وتقديم الدعم المعنوي لهم وتشجيعهم على تخطي حواجز الاعاقة والمشاركة في مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها دولة الامارات وتحقيق الاهداف المرجوة والخاصة بالمعاقين ودمجهم في المجتمع كعنصر منتج في جميع المجالات.

ضاحي خلفان: ٢٥ يوما كافية لحل المشكلة

شرطة دبي تعرض خدماتها على العمل للقضاء على ظاهرة «الإزدحام» بأسلوب عملي

■ دبي - الاتحاد: صرح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه على اتم الاستعداد لتقديم الخبرة الادارية والمتواضعة للقيادة العامة لشرطة دبي من اجل حل مشكلة العمال المستعصية والتي فشلت الجهود المبذولة على مدى خمسة وعشرين عاما في علاجها. وقال اللواء ضاحي خلفان تميم ان لديه حلولا جذرية بكل ما تعني هذه الكلمة من جدية متى ما طلب منه ذلك، مشيرا في هذا الصدد الى المؤتمرات واللقاءات العديدة التي اعلن من خلالها المسؤولون في وزارة العمل عن خطتهم لتبسيط الاجراءات التي قيل انها ستكون الاسلوب الامثل لحل مشكلة الطوابير المتزاحمة امام مراكز نقل الكفالات ولكن وللاسف الشديد ان تلك الخطة جاءت بنتائج عكسية تماما لما اعلن عنه. فزادت الطوابير طولا والاجراءات تعقيدا.

وأكد اللواء ضاحي خلفان تميم انه لا يريد خمسة وعشرين عاما اخرى لحل هذه المشكلة ولكنه فقط يريد خمسة وعشرين يوما وأمر تكليف «مؤقت» يحقق له العودة الى مقر عمله بعد انتهاء المهمة، وقال اللواء ضاحي اننا نكن للاخوة المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كل التقدير والاحترام، ونحن ندرك تماما انهم صادقون في «الرغبة» لتحقيق ما يسعون اليه وانهم حقا يريدون تبسيط الاجراءات التي تهدف الى ايجاد الحلول الايجابية لهذه المشكلة التي تؤرقهم كثيرا.

ولكن ليس كل مجتهد مصيبا فالاماني والرغبات شيء والتنظيم شيء آخر يختلف تمام الاختلاف.



سعادة اللواء ضاحي خلفان

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الى ان الحلول التي يتحدث عنها من ضمنها تقليل عدد الموظفين في الوزارة ونقل بعضهم الى الوزارات التي توجد بها شواغر وظيفية ولهذا فإن حلوله المقترحة اقل كلفة واسرع انجازا وافضل تنظيما.

واكد القائد العام لشرطة دبي ان تلك القواعد الثلاث الثابتة في التنظيم الذي يطرحه للحكومة من اجل الخروج بحل حضاري ومشرف سيعكس الخبرة العصرية لابناء الامارات وسيقضي على الطوابير الطويلة للمراجعين.

وقال اللواء ضاحي خلفان انه لا يعيب اي هيئة او مؤسسة او وزارة او دائرة من ان تستعين في علاج مشكلاتها بالخبرات الادارية المحلية، فمن المعروف ان العديد من الهيئات والمؤسسات يلجأ الى بيوت الخبرة الاجنبية من اجل تطوير الاداء لديها.

واختتم تصريحه قائلا: ان القيادة العامة لشرطة دبي وبكل ثقة تتقدم الى من يعنيهم الامر وتؤكد انها قادرة على حل هذه المشكلة بطريقة تؤمن حل ظاهرة الطوابير بأسلوب عملي اداري جديد في شكله رصين في مضمونه.

الاستشاري سلمها للبنك الاسلامي للتنمية

اعداد تصاميم المركز الدولي للزراعات الملحية بدبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انتهى الاستشاري المكلف باعداد تصاميم مركز الزراعة الملحية من اعداد التصاميم الاولية للمشروع وتم تسليمها الى البنك الاسلامي للتنمية الممول الرئيسي للمشروع لاقرار التصميم المناسب. وتبدأ بلدية دبي قريبا في اعمال تسوية وتسوير الاراضي التي خصصتها حكومة دبي للمركز والتي تبلغ مساحتها ١٠٠ هكتار في منطقة الروية التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا من دبي على طريق دبي - العين.

ويهدف المشروع الى نقل وتطبيق تقنية الزراعة الملحية من مختلف المصادر في جميع انحاء العالم والاسهام في استنباط سلالات من المحاصيل والأعلاف واشجار الغابات والفاكهة التي تتحمل تركيزات متفاوتة من الملوحة.

كما يهدف المشروع الى تطوير الادارة الجيدة لاستخدام موارد المياه ذات التركيزات العالية من الاملاح في المناطق الجافة الرملية وانشاء نظم ري ملائمة للتربة الرملية واجراء التجارب الميدانية لتعميمها على الدول المعنية عن طريق الربط الشبكي مع مراكز البحوث الوطنية في الدول الاعضاء المستفيدة.

وتبلغ تكلفة المشروع الأولية ٤ ملايين دولار امريكي للانشاء وثلاثة ملايين في العام للتشغيل علاوة على مليون دولار من صندوق اوبك ومليون دولار من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى التزام صندوق ابوظبي للانماء ببعض مصاريف التشغيل.

وتعود فكرة انشاء المركز بعد حلقة نقاشية نظمها البنك الاسلامي للتنمية حول الزراعة الملحية بالتعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في جدة عام ١٩٩٠ ونوقشت فيها مبادرة البنك لاقامة مركز تجريبي تطبيقي في احدى دول مجلس التعاون الخليجي، وبعد التشاور مع هذه الدول بادرت دولة الإمارات العربية المتحدة بعرض لاستضافة مقر هذا المركز وصمم المشروع على هيئة مركز بحيث تكون له الصفة الدولية والشخصية الاعتبارية وتستفيد من نتائجه وخدماته جميع دول المنطقة والدول الاعضاء الاخرى في البنك عن طريق نشر المعلومات والخبرة التي اكتسبت من خلال الابحاث التطبيقية الميدانية.

وخلال الفترة من عام ٩١ الى ١٩٩٢ قام البنك باستشارة عدد من المراكز الزراعية الدولية والخبراء في مجال استخدام المياه المالحة في الزراعة للتباحث في الطرق المثلى لنقل تقنية الزراعة الملحية الى دول المنطقة وحيث انه لا يوجد أي مركز بحثي متخصص في هذا المجال في أي من دول العالم ورغبة في نقل هذه التقنية بطريقة نظامية وعلمية قرر مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك انشاء المركز لتكون له شخصية مستقلة ذات تطلعات دولية ويصبح مركز خبرة في هذا المجال.

والجدير بالذكر ان النباتات المقاومة للملوحة قد تكون بديلا مناسبا لانتاج الغذاء في العديد من الدول النامية ويمكن استخدام الأراضي الزراعية المالحة دون اجراء عمليات الاستصلاح بكلفة عالية واستخدامها بشكل جيد بدلا من زراعة اراض جديدة حفاظا على الموارد، ويمكن استخدام المياه الجوفية شديدة الملوحة في ري المحاصيل التقليدية لزراعة نباتات مقاومة للملوحة، كما يمكن استخدام الالاف من الكيلومترات من الصحراء الساحلية في الدول النامية باستخدام مياه البحر في ري النباتات المقاومة للملوحة ويمكن زراعة هذه النباتات باستخدام التربة والماء الذي يلائم زراعة المحاصيل التقليدية لانتاج الغذاء والعلف والاخشاب والمواد اللازمة لصناعة الأدوية وتتمثل اهداف المركز كذلك في حيازة وتقييم وانتاج وتوزيع نباتات الشتلات الملائمة للزراعة الملحية واستحداث نظم انتاج وادارة قابلة للاستدامة واستحداث نظم بيئية سليمة في اطار الري بالمياه المالحة. وايجاد القدرة على حيازة وتخزين وتحديث واسترجاع ونشر المعرفة والمعلومات الخاصة بالزراعة الملحية، بما فيها الاشتراك في الشبكات الدولية والاتصالات وتبادل المعلومات مع المؤسسات التعليمية العالمية والاقليمية والوطنية ذات الصلة والاشتراك في التدريب العملي المنتظم على الاساليب المتقدمة في الزراعة الملحية للموظفين المهنيين في المنطقة.

فتح باب الاكتتاب بالجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي

تنفيذ مشروع القصيص بتكلفة ٣٤ مليون درهم مارس القادم

■ قررت الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي فتح باب الاكتتاب لزيادة رأس المال وذلك خلال شهر فبراير القادم لتلبية طلبات أعداد كبيرة من المواطنين الراغبين في الاكتتاب بأسهم الجمعية واتاحة الفرصة أمام جميع الراغبين في الاكتتاب وهو ما يعكس الثقة في الجمعية والسمعة الطيبة لها.

صرح بذلك سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الجمعية بأنه سيتم خلال الأيام القادمة (أواخر يناير الحالي وأوائل فبراير) وقبل فتح باب الاكتتاب توزيع الجزء الثاني من الأرباح بنسبة ٥٪ من قيمة الأسهم وبهذا تصل نسبة الأرباح الى ١٠٪ من قيمة الأسهم عن عام ٩٥ حيث سبق توزيع نسبة ٥٪ في مايو الماضي.

وأكد ان الجمعية نجحت خلال الفترة الماضية من عمرها في اثبات وجودها وتحقيق أهدافها في تحسين أحوال الأعضاء الاجتماعية والاقتصادية ومساندة سياسة الدولة في مجال الاسكان والتعمير باتباع المبادىء والأساليب التعاونية والاستثمار في مجال الاسكان التعاوني وقال ان الجمعية تسعى دائما لتدوير رأس المال بسرعة لتحقيق عائد أفضل لصالح الأعضاء.

وأوضح اهتمام الجمعية بالنشاط الاستثماري في مجال البناء والاسكان ومن أبرز المشاريع الاستثمارية مشروع القصيص الذي سيبدأ تنفيذه في شهر مارس القادم بتكلفة ٣٤ مليون درهم ويستغرق انشاؤه حوالي ١٥ شهرا ويشتمل على مبنى للشقق السكنية (أرضي و ٤ طوابق) تم تصميمه بعد دراسة السوق ومراقبة الحركة العقارية بالمنطقة حيث تمت زيادة مساحة البناء للعمل على زيادة الريع السنوي وبالتالي زيادة عامل الاستثمار من أربع ملايين درهم الى خمسة ملايين درهم بالتعاون والتنسيق مع الجهاز الفني ببلدية دبي وبنك دبي الأسلامي بالنسبة لعملية التمويل. ويصبح عدد الشقق بالمبنى ١٤٤ شقة مابين ثلاث غرف وغرفتين وغرفة مقابل ١٠٤ شقق بعد زيادة سابقة ويضم المشروع ناديا رياضيا ومنطقة ألعاب أطفال ومسبحا وسيكون المبنى مزودا بنظام غاز مركزي كما سيتم ربط المبنى بأجهزة الدفاع المدني مباشرة لمراعاة جانب السلامة والأمان.

وقال ان عوائد مشروع القصيص تقدر بحدود خمسة ملايين درهم سنويا ويتوقع أن يصل العائد السنوي للجمعية بنهاية ١٩٩٨ الى حوالي سبعة ملايين و ٣٠٠ ألف درهم سنويا.

وذكر علي بوجسيم أمين السر العام ان الجمعية قامت في مجال الاستثمارات بتنفيذ عدد من المشاريع شملت انشاء مبنى مكون من أرضي و ٤ طوابق في منطقة فريج المرر الجديد مكون من ٣٢ شقة ستوديو ومحال تجارية.

وقد تم تأجيره بالكامل عن طريق الجمعية وفي مرحلة تالية تم بيعه خلال العام الماضي ومشروع مبنى من أرضي وسبعة طوابق في منطقة طوى الصايغ يشتمل على ٢٨ شقة سكنية فخمة ذات تكييف مركزي وقد تم تأجير البناء بالكامل تحت ادارة الجمعية مباشرة خلال ١٩٩٦ وكذلك مشروع انشاء مجموعة فيلات أرضي و دور أول يشتمل على أربع غرف نوم ومسبح وملعب أطفال وصالون كبير بأم سقيم وقد تم تأجيرها عن طريق الجمعية وتم تنفيذ هذه المشاريع بالتمويل الذاتي من الجمعية.

والى جانب الاستثمار تمكنت الجمعية من تأسيس شركة مقاولات خاصة بها للعمل بأحدث الأساليب المتبعة في هذا المجال لتنفيذ المشاريع الخاصة والمشاريع المطروحة لدى المكاتب الاستشارية.

وقد قامت الشركة بتنفيذ مشروع فيلات أم سقيم كما بدأت بتنفيذ عدد من المشاريع تخص عددا من أعضاء الجمعية. وأكد علي بوجسيم حرص ادارة الجمعية على أن تكون أبنيتها ذات مميزات فنية كاملة من خلال اختيار الاستشاري والمقاول والطرق العلمية المثلى.

مبنى طوى الصايغ الذي نفذته الجمعية

نادي تراث الإمارات يكرم المتفوقين في الانشطة الطلابية

■ اقامت لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات مساء امس الاول بجزيرة السمالية حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين المشاركين في النشاط الطلابي للفصل الدراسي الاول بحضور السيد خميس راشد الرميثي رئيس اللجنة والسيد محمد خليفة المهيري نائب رئيس اللجنة واعضاء اللجنة. وبدأ الحفل بتلاوة ايات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى السيد خميس راشد الرميثي كلمة اعرب فيها عن بالغ شكره وتقديره للطلاب المتفوقين للتجاوب والتفاعل والحماس الذي قدموه تجاه الانشطة.

وطالب السيد خميس راشد الرميثي المشاركين بالتمسك بالعادات والتقاليد العربية الاصيلة والاجتهاد في دراستهم والاستفادة من العطلة الصيفية القادمة بما يعود عليهم وعلى أسرهم بما هو مفيد. (وام)

التربية تستعد لاجراءات اختبار المعلمين
الغماي: الأولوية في التعيين للمواطنين

■ كتب - جمال ابوطالب

سالم الغماي

■ بدأت وزارة التربية والتعليم اول امس في اتخاذ اجراءات اختيار المعلمين الجدد للعام الدراسي الجديد لمواد التعليم العام والفني حيث يتم تشكيل اللجان الفرعية واختيار مقر الاختبارات التحريرية في كل من ابوظبي ودبي في ضوء اعداد المتقدمين لشغل وظائف التدريس للعام القادم ٩٧ - ١٩٩٨.

وأكد سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم ان الأولوية في التعيين للخريجين المواطنين ومن ثم تعيين غير المواطنين في الأماكن التي لايتوافر فيها مواطنون من الذكور وكذلك في التخصصات التي لايتوافر لشغلها مواطنون ايضا وذلك في نطاق خطة الوزارة لتوطين الهيئة التدريسية.

وقال إن خطة الوزارة هذا العام هي توفير المعلمين للعام الدراسي القادم في ضوء التوسعات التعليمية والاستغسارات وانتهاء الاعارات وانتهاء الخدمة بسبب السن القانوني. واضاف ان الاختبارات التحريرية للراغبين في وظائف التدريس سوف تعقد يوم ١٨ فبراير القادم في كل من ابوظبي ودبي حيث يتم تشكيل لجان الاشراف ومراكز الامتحانات في ابوظبي ودبي في ضوء اعداد المتقدمين لهذه الوظائف.

وأضاف قائلا: بالنسبة للمتقدمين من الخارج فسوف تعلن الوزارة اليوم السبت عن حاجتها من المعلمين الجدد في جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية. وسوف يتم تلقي طلبات المتقدمين من هذه الدول في كل من ابوظبي ودبي.. والقيام بفرزها وتنقيحها ومن ثم اختيار المرشحين للاختبارات التحريرية التي ستجري في كل مدن القاهرة ودمشق وعمان واخطار هؤلاء المرشحين سواء عن طريق النشر بالصحف او ارسال طلبات على عناوينهم مباشرة.

ولكد أن الوزارة حريصة على الكفاءات والخبرات التربوية المتميزة حتى نواصل مسيرة العملية التعليمية بنجاح يحقق طموحات الدولة في تعليم الاجيال.

وقال انه سيصدر تعميما عقب اجازة نصف العام الدراسي بشأن الراغبين من المعلمين الحاليين في تقديم استقالاتهم.

مسابقة خاصة لحفظ القرآن

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تقيم ادارة مدرسة الحكمة الخاصة مسابقتها الطلابية الخامسة لحفظ القرآن الكريم اليوم ابتداء من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة السابعة والنصف مساء. والتي تتزامن مع الشهر الفضيل من كل عام حرصا منها على غرس حب كتاب الله تعالى في نفوس طلابها. فتعتبر هذه المنافسة على الخير من ابرز الانشطة الدينية التي تشارك فيها جميع المراحل بقسميها في المدرسة. وتنتدب لها في التحكيم لجنة من مشايخ وزارة الاوقاف وقد رصدت جوائز تشجيعية لجميع المشاركين.

كما سيقام الافطار الجماعي وصلاة المغرب في مبنى المدرسة لجميع العاملين في الهيئة الادارية والتدريسية والمشاركين والحضور من اولياء الامور بعد الانتهاء من المسابقة حرصا من ادارة المدرسة على تقوية الروابط بينها وبين المجتمع المحلي.

ومن الانشطة المصاحبة لهذا اليوم المفتوح معرض للكتاب والشريط الاسلامي والقرطاسية وذلك في تمام الساعة الرابعة عصراً.















الشيخ صقر بن راشد القاسمي — الشيخ حمد بن ماجد النعيمي — الشيخ محمد بن علي النعيمي — خليفة الشعالي — الدكتور النجار

في ندوة الحقوقيين.. رمضان ووقاية المجتمع من الجريمة
الوازع الديني من اهم واشمل وسائط الضبط الاجتماعي
تأكيد اهمية تضافر الجهود لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات



جانب من الحضور في الندوة

تغطية: ماجد الحاج
تصوير: عمر دراز

اكدت ندوة جمعية الحقوقيين والتي عقدت مؤخرا بمجلس الشيخ صقر بن راشد القاسمي اهمية الوازع الديني في الحد من الجريمة والبعد عن السلوكيات السيئة. وقد قدم للندوة رمضان ووقاية المجتمع من الجريمة الدكتور محمد عبدالله الركن نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين وشارك فيها العقيد خليفة الشعالي قائد كلية طيران الشرطة والرائد عبدالرحمن ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة والدكتور احمد عبدالعزيز النجار استاذ علم النفس الجنائي بجامعة الامارات.

وحضر الندوة الشيخ صقر بن راشد القاسمي والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة والشيخ محمد بن علي النعيمي رئيس دوائر العدل بعجمان والعقيد راشد سلطان بن طليعة. مدير ادارة البحث الجنائي بالشارقة والسيد احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة والدكتور ابراهيم محمد سلقيني عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية بدبي والمستشار خليفة المهيري رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين.

وفي بداية الندوة تحدث العقيد خليفة راشد الشعالي ان تأثير الوازع الديني على الجريمة واثر الصوم وشهر رمضان في معدلات الجريمة.. حيث يرى الباحثون الاجتماعيون المسلمون ان الدين الاسلامي لما له من هيمنة على الاحوال الحيقية للانسان صارت له الصفة المسيرة لكافة النسق وهو بمثابة الموجه لكافة التصرفات الانسانية لدى المؤمن وبهذا تكون النسق الاجتماعية محتواه داخل النسق الدينية المتكاملة.

وذكر العقيد الشعالي ان الضوابط الاجتماعية تنقسم فيما يتعلق بتأثيرها على الافراد الى ثلاثة اقسام رئيسية منها انضباط ذاتي يمارسه الانسان على نفسه بوحي من ضميره ومعتقداته وتربيته وخبراته وضبط آخر تمليه مؤسسات الضبط الرسمية السياسية والاقتصادية والدينية وتوقع على المخالفين عقوبات قاهرة تردعهم. وضبط ثالث يشترك فيه المؤسسات والافراد لتموين شامل للضبط الاجتماعي.

واضاف قائد طيران الشرطة انه رغم الميل الى الانضباط الذاتي من قبل اغلب علماء الاجتماع والمفكرين إلا ان المجتمعات الانسانية لم تخل ممن يحتاجون الى من يأخذ بأيديهم الى سواء السبيل قسرا ليحمي الاخرين من مخاطر انحرافهم وقال العقيد الشعالي ان الدين احد وسائط الضبط الاجتماعي بل واهمها ذلك لان الدين يفرض اهم الرقابات واشملها لدى المؤمنين وان الدين فكر وسلوك يجتمعان في اطار واحد وهو كذلك ايمان عميق ينعكس على الالتزام بالأوامر والانتهاء عن النواهي.

واوضح العقيد الشعالي ان الدراسات التي اجريت في بعض الدول الاسلامية اظهرت نتائج تثبت ان المؤمنين اقل مخالفة للانظمة والقوانين وبالتالي اقل اقترافا للجريمة.

وفي دراسة على المجتمع السعودي وجد ان العبادات المختلفة كالصلاة والصوم ذات تأثير ايجابي على الوقاية من الجريمة. وثبت ايضا ان جريمة الانتحار او محاولة الانتحار تقل كثيرا في المجتمعات الاسلامية بالمقارنة بمجالات الانتحار في المجتمعات الغربية وامريكا واضاف العقيد الشعالي بأنه عندما ما تكتمل عند الانسان الصفات الايمانية باتباع الاوامر والانتهاء عن النواهي يتدخل الدين ليجعل سلوك المؤمن مثاليا.

انخفاض معدل الجريمة

واشار العقيد الشعالي الى تقارير رسمية عن الجريمة في مجتمع الامارات ومؤشرات انخفاضها في شهر رمضان بشكل كبير وذلك بسبب التوجه الديني.

ومن جانبه تطرق الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة الى ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان في الدولة مشيرا الى زيادة عدد المتعاطين الى الضعف من عام ١٩٩٠ وبلغ عدد الحالات ٣٠٧ حالات وفي عام ١٩٩٥ بلغ العدد ٦٠٩ حالات.

واكد الرائد عبدالرحمن الفردان على ضرورة تضافر الجهود سواء كانت الاسرة او المؤسسات التعليمية والاعلامية والجهات التشريعية لمكافحة التعاطي والادمان وصنف الرائد عبدالرحمن الفردان الحالات التي ترددت على مركز العلاج والتأهيل بالشارقة الى حالات ادمان سيئة جدا وحالات تعاني من الاعراض الانسحابية للتوقف عن تعاطي المخدرات وحالات تعاني من مضاعفات مرضية من اثر التعاطي واضاف بأن اهم اسباب الادمان طبقا للحالات الواقعية بالمركز ضعف الوازع الديني وتجربة تعاطي المخدرات بتشجيع من رفقاء السوء والفراغ والسفر الى الدول التي تتوفر فيها المخدرات بصورة سهلة والمشاكل الاسرية والممارسات السلبية لبعض اجهزة الاعلام.

وقال من خلال دراسة اعدها المركز على ٣٨٦ حالة من الشباب تتضح ان من اسباب الادمان لديهم اصدقاء السوء ٣٦٠ حالة وحب الاستطلاع والتجربة ٣٠٠ حالة والفراغ ٢٧٥ حالة وضعف الوازع الديني ١٠٥ حالات والسفر للخارج ٥٠ حالة.

واستعرض الرائد الفردان خلال حديثه اهداف مركز العلاج ومنها الوقاية من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية والعناية بالمتعاطين والمدمنين والعناية بأسر المتعاطين والمدمنين والتعاون مع كافة الاجهزة بالدولة وتبادل المعلومات والخبرات مع المراكز الاخرى المتخصصة في نفس المجال.

وابرز الرائد عبدالرحمن الفردان جهود شرطة الشارقة وتجربتها لمكافحة تعاطي المخدرات والادمان حيث بلغ عدد المقبوض عليهم من المتعاطين في عام ١٩٩١ - ١٠٠ حالة وانخفض في عام ١٩٩٥ الى ٦٤ حالة.

التأثير النفسي

من جهته تناول الدكتور احمد عبدالعزيز النجار استاذ علم النفس الجنائي بجامعة الامارات تأثير الصيام على الفرد من خلال المنظور النفسي والسلوكي وقال ان الصيام له آثار جيدة على الانسان منها الشعور بالامن والمراقبة الذاتية وهدوء الاعصاب وتقليل السلوك والنشاط العضلي كما تناول الدكتور النجار الصيام من منظور علم الجريمة حيث قال ان اتجاه الناس للجريمة ينتج عن عدة اسباب اهمها عدم القدرة على تحقيق الاهداف المجتمعية بالوسائل التي يقرها المجتمع والوضع الاقتصادي واخلاقيات المجتمع ومثالياته والمخالطة الفارقة اما من المنظور الجسدي فقال الدكتور النجار ان الصيام يتيح للفرد البعد عن مجموعة كبيرة من العادات السلوكية التي تساعد على التوتر والقلق مثل شرب المنبهات والتدخين كما يؤدي الصيام الى انخفاض السكر في الدم وانخفاض افراز الهرمونات مثل «الادرنالين». و«التستروفين» وزيادة في الهرمونات المهدئة مثل «الاندروفين» والنتيجة سكون الاعصاب

وبدأ الخير

احتيال

ما تمارسه فنادقنا على اختلاف مستوياتها ودرجات نجومها بحق هذا الشهر الفضيل الذي انتصفت ايامه بجوده وبركاته ادق ما نقول من ممارساتها تلك انها «احتيال». فليس الاحتيال مجرد امر مرتبط بخسارة مادية بل يشمل كذلك مثل هذه الممارسات التي تقوم بها تلك الفنادق وتحت ستار احياء الليالي الرمضانية.

فبعد ان اصدرت بلديات الدولة تعاميمها السنوية الى الفنادق بضرورة الالتزام باحترام الشهر الكريم والامتناع عن تقديم المأكولات والمشروبات في المطاعم التابعة لها خلال النهار وعدم تنظيم الحفلات الفنية خلال الليل. اكتفت هذه البلديات بدورها في حدود اصدار التعميم وصامت عن الكلام وعن المتابعة.

واذا بهذه الفنادق «تحتال» على التعميم وعلى كل معاني الشهر الكريم فضربت الخيام واقامت ما تسميه «المقاهي» واطلقت عليها تسميات ما أنزل الله بها من سلطان.

ولا ادري ما الرابط بين رمضان وتكريس وتشجيع تدخين «الشيشة» و«الاراجيل» وعلى طريقة شيء لزوم الشيء قامت ادارات الفنادق التي لم تكتف بسحب الدخان المنتشر بين جنبات خيامها الرمضانية باتخاذ خطوة اضافية لاضفاء اجواء من «المرح والفرفشة» على طريقتها الخاصة فاستقدمت تحت مسمى «الطرب الشعبي» واي شعبي يعنون. مطربين لا علاقة لهم بهذا الفن للمشاركة في تلك الليالي والسحرات.

وبعد ان تمتلئ صدور الحضور بتلك الابخرة، يتملكهم الحماس فينطلق البعض منهم رجالا ونساء في وصلات شديدة الحماس من «الهز والتمايل» على صراخ ذلك المطرب او المطربة، وقبيل لحظات من السحور يغادر الحضور على امل اللقاء مجددا في اليوم التالي لتتواصل احياء الليالي الرمضانية بتلك الطريقة الاحتيالية..

ويابلديات قليل من المتابعة لتعميمكم السنوي في رمضان وغير رمضان!!.





اتصالات تقدم خدمة «بروكسي» لمستخدمي «الانترنيت»

الخدمة توفر السرعة وتفادي المواقع السلبية على الشبكة

■ كتب ـ عبدالمنعم عثمان:

■ تبدأ مؤسسة الامارات للاتصالات اعتبارا من اليوم «السبت» تقديم خدمة «بروكسي» لمستخدمي شبكة «انترنيت» وتتيح الخدمة الجديدة للمشتركين سرعة وسهولة الدخول على شبكة «انترنيت» وذلك تفاديا للزحام وبطء الاستجابة في المواقع الأكثر استخداما بالشبكة.

كما ان خدمة بروكسي الجديدة من شأنها العمل على تغيير وتفادي المواقع السلبية وغير المرغوب فيها عبر ما يبث بالشبكة.

كما انه اعتبارا من اطلاق الخدمة الجديدة فإن الدخول على شبكة «انترنيت الامارات» سيتوفر فقط عبر خدمة «بروكسي».

ويقول السيد محمد نجيب مسؤول مكتب المدير العام لاتصالات ان خدمة بروكسي تمكن المشتركين من دخول أفضل على شبكة انترنيت. وتوفر هذه الخدمة التي تستند الى تقنية «بروكسي» لمساندة تخزين واسترجاع المعلومات أقصى درجات الفاعلية والسرعة للدخول على المواقع الأكثر استخداما في شبكة «انترنيت».

ويضيف ان الازدحام المفاجئ لمواقع معينة على شبكة «انترنيت» يعد من الأمور الشائعة في بطء اجراءات الدخول على هذه المواقع لفترات قد تمتد لساعات طويلة، وتتيح خدمة «بروكسي» التي سيتم اطلاقها اعتبارا من اليوم تحسين دخول المشتركين على شبكة «انترنيت» بدرجة كبيرة والاستمتاع بخدماتها بسرعة وفاعلية دون مصادفة سوى الحد الأدنى من مواقف الازدحام المشار اليها.

وتؤدي خدمة «بروكسي» الى تسهيل الدخول على شبكة «انترنيت» عن طريق تجميع كافة طلبات المستخدمين للدخول على مواقع معينة من خلال «خادم بروكسي» والذي يقوم في نفس الوقت بتخزين صفحات المعلومات التي طلبت من قبل، وأية طلبات ترد بعد ذلك للحصول على صفحات من نفس المواقع تتم معالجتها بصورة مباشرة من خلال ذاكرة المساندة لخدمة «بروكسي»، مما يؤدي الى الاستجابة بصورة أسرع.

وسيلاحظ المستخدمون باستخدام هذه الخدمة فارق السرعة الملحوظ بصفة خاصة عند الدخول على مواقع الشبكة التي تكثر فيها المخططات البيانية والمصورة للمعلومات، أو عند استدعاء أحد البرامج التي يكثر الاقبال عليها، وتظهر بوضوح قدرة مساندة التخزين التي توفرها خدمة «بروكسي» عندما يتصادف استخدام نفس الموقع من قبل عدد كبير من المشتركين في نفس الوقت. وكذلك تعمل الخدمة الجديدة بدرجة كبيرة على حجب امكانية الدخول على المواقع غير المرغوب فيها، مما يؤدي الى اتاحة الفرصة للمستخدمين للتخلص من العديد من مثل هذه المواقع والاستفادة بدرجة أكبر من مصادر المعلومات الثمينة التي توفرها الشبكة العالمية.

وحيث ان الدخول على شبكة «انترنيت» سيتوفر فقط عبر خدمة «بروكسي» بعد اطلاقها، فإنه سيتعين على المشتركين المسارعة الى اجراء التعديل اللازم على اجراء الدخول لشبكة «انترنيت» قبل اليوم الثاني من شهر فبراير المقبل. ومعظم اجراءات الدخول على الشبكة، بما فيها «نتسكاب نافيجاتور» و «ميكروسوفت اكسبلورر» يمكن تعديلها لاستخدام خدمة بروكسي.

وللتعرف على تفاصيل اجراء التعديل اللازم طلبت اتصالات التوجه الى العنوان التالي على شبكة «انترنيت»

HTTP: WWW. emirates. net. ae.

وللحصول على أي مساعدة أو ايضاح بهذا الشأن يمكن للمشتركين الاتصال بخدمة مساعدة «انترنيت»

Internet Help DESK

على العنوان التالي

Help@ emirates. net. أو

الاتصال بالهاتف رقم: ٢٢٤٤ ـ ٨٠٠.

أكدت أهمية تفعيل العمل الخيري المحلي

هيئة أبوظبى الخيرية تسعى لانشاء مركز لتأهيل وتدريب أبناء الفقراء لإعالة أنفسهم وأسرهم

■ تعد هيئة ابوظبى الخيرية لانشاء مركز للتدريب الفني والمهني في ابوظبي لتأهيل الشباب والفتيات من ابناء الأسر الفقيرة والمعوزة داخل الدولة حتى يتمكنوا من اعالة انفسهم واسرهم واغنائهم عن الاعتماد الدائم على المعونات والمساعدات الوقتية او الموسمية.

وصرح سعادة عيسى خليفة السويدى الامين العام للهيئة ان هذا المشروع سيسهم في الوقت نفسه في التخفيف من حدة البطالة التي يتعرض لها ابناء هذه الاسر، كما سيسهم في توفير احتياجات السوق المحلية من العمالة الفنية المدربة ولو بقسط يسير.

وقد اهاب سعادته بالمحسنين من ابناء الدولة والمقيمين فيها بالمسارعة للتبرع لهذا المشروع وما يتلوه من مشاريع وبرامج محلية داخل الدولة استجابة لتوجهات الهيئة نحو التركيز على المشاريع الخيرية الثابتة والدائمة العطاء تأسيا بسياسة ومنهج رائد الخير في هذه الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يعطى هذا النهج اهتمامه الخاص.

ودعا الامين العام لهيئة ابوظبى الخيرية اصحاب المروءة والخير الى دعم البرامج النافعة والمفيدة التي تحقق نفعا عاما ودائما لاكبر عدد من المستحقين مثل المشاريع التعليمية والصحية والخدمية والوقف الخيرى وعدم الاقتصار على التبرع لصالح المساعدات المباشرة التي سرعان ما تنفد ويبقى حال الفقراء والمساكين على ما هو عليه في حين ان عيادة خيرية واحدة او وحدة لغسيل الكلى يمكن ان تخفف من آلام مئات الاشخاص ومعاناتهم.

كما دعا سعادته جميع الهيئات والجمعيات الخيرية بالدولة ان تتكاتف مع بعضها البعض متعاونة مع جموع المحسنين للتوجه نحو هذا النوع من البرامج البناءة والمفيدة بجانب نشاطها الخيرى الطارئ والموسمى.

وقال ان العمل الخيرى الاهلى يمكن ان يقدم الكثير للمجتمع المحلى والامثلة في هذا كثيرة سواء في الدول العربية الشقيقة او في الدول الغربية، فهناك الكثير من المستشفيات والمبرات الاهلية الخيرية التي اقامها اهل الخير والتي تقدم خدماتها ذات الكفاءة الممتازة بالمجان للفقراء والمساكين اضافة الى دور العجزة والمعاقين وحتى المشردين.

واكد الامين العام ان لدى الهيئة العديد من الدراسات الواقية لمشاريع محلية دائمة العطاء والنفع ويمكن لاهل الخير المستعدين الاطلاع عليها حيث تم انشاء قسم خاص بالهيئة لخدمة المحسنين وتزويدهم بتقارير دورية عن سير العمل في المشاريع التي يتطوعون بتمويلها.

واشار سعادة عيسى السويدى الى ان الهيئة بجانب اهتمامها بالمشاريع المستقبلية بعيدة المدى تواصل نشاطها الخيرى بمناسبة شهر رمضان المبارك الذي تركز فيه على تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين من الاخوة المسلمين المقيمين داخل ابوظبى وضواحيها وعلى مستوى بقية امارات الدولة.

وقال ان الهيئة تتحرك في برنامجها الخيرى من منطلق اعطاء اولوية العمل الخيرى للمحتاجين على مستوى المجتمع المحلى من الايتام والارامل والمطلقات والسجناء واسرهم والمرضى المعاقين وطلبة العلم والمسلمين الجدد متأسية في ذلك بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولى هذه المجالات اهتماما خاصا.

واضاف سعادة عيسى السويدى ان لجنة المساعدات المحلية التي تضم عددا كبيرا من الموظفين المتفرغين ومن ابناء الدولة المتطوعين تجرى دراساتها الواعية والمستمرة منذ انشائها لكل شرائح المجتمع لتلبية متطلبات جميع الفئات المحتاجة بمختلف انواع هذه الاحتياجات واضعة نصب اعينها توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس الهيئة في هذا الخصوص.

واكد الامين العام لهيئة ابوظبى الخيرية على ان المساعدات والاعمال الخيرية التي تقدمها وتنفذها الهيئة داخل الدولة تشكل ٦٠٪ من نشاطها وميزانيتها التزاما بقول الله تعالى «الاقربون أولى بالمعروف» وبحديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «ابدأ بنفسك ثم بمن تعول» حيث تقوم سياسة الهيئة على اعتبار جميع المقيمين على ارض هذه الدولة المعطاءة من اهلنا واخواننا.

وقد وفق الله تعالى الهيئة على المستوى المحلى الى تلبية احتياجات عشرات الآلاف من الأسر والافراد وتحقيق العديد من الانجازات التي تتمثل في مشروع خدمة وصيانة المساجد الأهلية وصندوق دعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم الذي يسهم في توفير المصاحف والكتب ورواتب المدرسين المحفظين.

كما تمكن صندوق رعاية المسلمين الجدد بالهيئة من تنفيذ العديد من البرامج التي تعمل على تبصيرهم بأمور دينهم الجديد من مصادر واعية وكذلك صندوق رعاية السجناء واسرهم والافراج عن الكثيرين منهم بعد ان تكفل بدفع ما عليهم من غرامات خلال فترة العقوبة وبعدها وصندوق الرعاية الصحية الذي قام بتوفير العلاج لغير القادرين على نفقاته سواء داخل الدولة او خارجها وتوفير الاجهزة التعويضية للكثيرين من المصابين والمحتاجين لها.

واضاف الامين العام لهيئة ابوظبى الخيرية ان الهيئة لم تغفل في برامجها الاسهام في تنمية الوعى العلمى والثقافى في الاماكن والتجمعات غير القادرة عليه فساهمت في انشاء مكتبات في المستشفيات والمساجد والسجون وتزويدها بالصحاح من كتب الفقه والسيرة النبوية الشريفة والشريعة وغيرها من الكتب الثقافية التي تفيد النزلاء بالاضافة الى البرامج المتعددة لتنمية الوعى التطوعى لدى الجماهير. كما ساعدت العديد من الطلبة الفقراد المتفوقين على استكمال دراساتهم الجامعية والعليا.

وقال سعادة عيسى السويدى ان الهيئة تتخذ في نشاطها الخيرى المحلى سياسة عدم الاعلان عنه إلا في الحدود الضرورية جدا اقتناعا منها بان الخدمات التي تقدمها داخل الدولة انما هي لاسعاد رعايا دولتنا والمقيمين فيها الذين نعتبرهم ارحامنا واهلنا ولا يستحق المرء في سعيه لاسعاد اهله واخوته اعلانا بعد ان خلصت نيته في عمله وتجددت لله رب العالمين اما اعلانها عن نشاطها خارج الدولة فانما هو من قبيل طمأنة المحسنين على توجهات تبرعاتهم الخيرة والاسهام في الوقت نفسه في ابراز نشاط دولة الامارات العربية المتحدة في المجال الخيري الخارجى.

حوادث وقضايا

محكمة رأس الخيمة تقضي بتغريم شركة طيران خليجية

رأس الخيمة ـ عماد عبدالبارى:

■ في سابقة تعد الاولى من نوعها على مستوى محاكم رأس الخيمة قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بالزام شركة طيران خليجية بدفع تعويض قيمته ١٢ الف درهم لمواطن مغربى وذلك عن قيمة المحتويات التي كانت في الطرد الذي فقده خلال شحنه على متن طيران الشركة من رأس الخيمة الى موطنه عام ١٩٩٠م ويزن الطرد ١٠٨ كيلوجرامات وكان مومندى محمد ملاوى مغربى الجنسية والذي كان يعمل موظفا برأس الخيمة قد رفع دعوى تعويض على احدى شركات الطيران الخليجية وجاء في حيثيات الدعوى التي رفعها المحامى عبدالرحمن حنفي بان المدعي قام بارسال طردين خاصين به الى موطنه في المغرب قبل الغزو العراقى للكويت عام ١٩٩٠م على متن احدى شركات الطيران الخليجية في بوليصة شحن واحدة فقد احدهما ولم يتسلمه.

بدء فعاليات مخيم نادي فتيات كلباء

■ كلباء ـ شيخة حنيفة:

■ بدأ امس بنادي فتيات كلباء المخيم الثانوي السابع عشر باشراف الشيخة هند القاسمي رئيسة النادي والذي يأتي تنفيذا للخطة العامة لادارة التربية الرياضية والكشفية وتطبيقا للبرنامج الزمني وتمشيا مع خطة مكتب الشارقة والمنطقة الشرقية. يستمر المخيم حتى الاثنين القادم ويشارك فيه ٧٠ كشافا من المراحلتين الاعدادية والثانوية يمثلون مدارس سيف اليعربي وابوعبيدة بن الجراح والخليل بن احمد الفراهيدي والخالدية الثانوية ويبدأ المعسكر في الساعة التاسعة مساء وحتى الثالثة صباحا ويتولى قاسم السويدي مسؤولية المشرف العام على المخيم.

بتكلفة ٢٠ مليون درهم

بدء تنفيذ المبنى الجديد لمعهد الماء والكهرباء

المشروع نقلة نوعية لتطوير التدريب الفني وتوطين الوظائف

■ تبدأ دائرة الماء والكهرباء خلال الفترة القادمة البدء في تنفيذ المبنى الجديد لمعهد التأهيل الفني بعد موافقة المجلس التنفيذي في جلسته الأخيرة على تطوير هذا المعهد بتكلفة حوالي ٢٠ مليون درهم.

وقال السيد حمد قماد راشد المنصوري مدير ادارة الشؤون الادارية ومعهد التأهيل الفني بدائرة الماء والكهرباء ان الدائرة حصلت من المجلس التنفيذي على زيادة التكلفة التقديرية لانشاء المبنى الجديد من ١٢ مليونا الى ٢٠ مليون درهم وذلك لزيادة المباني والخدمات التي سيقدمها المعهد للطلبة المواطنين والمتدربين.

وأضاف بأن الدائرة قد تعاقدت في عام ١٩٩٥ مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني جي. تي. زد لعمل دراسة تخطيطية تشمل تحليلا لسوق العمل ودراسة احتياجات التدريب من مساحات ومعدات وأثاث ومناهج وهيئة ادارية وتدريسية تلبي احتياجات خطة التطوير حتى عام ٢٠١٠ واستنادا على نتائج هذه الدراسة والتوصيات التي وردت بها تم تحديد المساحات اللازمة وسعة المبنى الجديد من حيث عدد المتدربين.

ويشمل المبنى الجديد الادارة بمكاتبها وخدماتها وأقسام الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية بورشها ومعاملها وفصولها ومخازنها بالاضافة الى مساحات للخدمات العامة ويتوقع أن يتم انجاز بناء مبنى المعهد الجديد خلال ١٨ شهرا من تاريخ بدء عملية الانشاء.

ويعتبر هذا المشروع نقلة نوعية في عملية تطوير نظام التدريب الفني بدائرة الماء والكهرباء وخطوة هامة في تحقيق توطين الوظائف الفنية في مجالات تشغيل وصيانة محطات القوى والتقطير وكذلك في مجال الادارة الفنية حيث مع اكتمال بناء المبنى الجديد سيرتفع العدد الاجمالي للمتدربين الى ٣٠٠ متدرب علما بأن العدد الحالي هو ٦٦ متدربا.

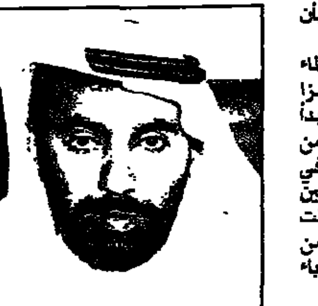
وذكر السيد المنصوري ان دائرة الماء والكهرباء أنشأت بأبوظبي مركزا للتدريب المهني في عام ١٩٧٦ حيث بدأ برنامج التدريب بتأهيل مجموعة من الموظفين خلال التدريب الميداني في المحطات تحت اشراف فنيين ومهندسين من العاملين بهذه المحطات، وفي الوقت نفسه استعانت الدائرة بخبراء من الشركة البريطانية الدولية للكهرباء لوضع خطة تدريبية مناسبة.

وتم تخصيص مبنى بمحطة القوى والتقطير بأم النار زود بالمعدات والأجهزة اللازمة وكذلك تم تعيين مدرسين ومدربين ومهندسي تدريب للعمل بالمركز الجديد وقد تم الانتقال اليه في عام ١٩٨٨.

وقد تم تخريج أول دفعة في عام ١٩٨٢ وفي فبراير عام ١٩٨٤ تعاقدت الدائرة مع السادة «الاستشاريون العرب» لاعداد مناهج ومقررات دراسية للمركز واعادة تنظيمه من الناحية الفنية والادارية حيث بدأ في تطبيق هذه المقررات في سبتمبر من عام ١٩٨٥ ولم تكتف الدائرة بذلك. بل سعت جاهدة الى الحصول على اعتراف وزارة التربية والتعليم بدبلوم المركز ومعادلته بشهادة الثانوية الصناعية بالدولة وقد تحقق ذلك في علم ١٩٩١.

وكان لذلك أثر ايجابي من حيث عدد ونوعية المتقدمين للالتحاق بالدراسة في المعهد وتحول المركز الى معهد للتأهيل الفني.

نموذج للمبني الجديد


حمد قماد

وقد حقق طلبة معهد التأهيل الفني نجاحا باهرا في امتحانات الشهادة الثانوية الصناعية حيث كانوا في المرتبة الأولى في العام الدراسي ٩٤/٩٥ ونجح جميع المتقدمين لامتحانات نفس الشهادة في العام الدراسي ٩٥/٩٦ ويؤمل أن تحقق دفعة العام الدراسي ٩٦/٩٧ نتائج طيبة.

وذكر انه تخرج من هذا المعهد منذ انشائه ٢٥١ متدربا بالاضافة الى أعداد كبيرة من الموظفين الذين شاركوا في دورات تدريبية قصيرة لرفع مستواهم العلمي ولتجديد معلوماتهم عن الخبرة في تكنولوجيا انتاج وتوزيع الكهرباء والماء.

وأضاف السيد حمد قماد المنصوري مدير معهد التأهيل الفني بأن التدريب واعادة التدريب ضرورة ملحة لمواكبة التطور السريع في تكنولوجيا انتاج الكهرباء والمياه. لذلك تنهج الدائرة في تنفيذ نظام للتدريب يحقق ذلك ويرتكز على الدراسة الاكاديمية والتي تشمل اللغة الانجليزية والرياضيات التطبيقية والعلوم الهندسية والحاسوب والرسم الهندسي وتكنولوجيا الكهرباء والميكانيكا.

ويشمل التدريب العملي التدريب في الورش الخاصة بالهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية لاكتساب المهارات اللازمة في أعمال الصيانة والتشغيل.

ويستغرق هذا البرنامج ثلاث سنوات يحصل بعدها المتدرب على دبلوم يعادل الشهادة الثانوية الصناعية ويتبع ذلك برنامج التدريب الميداني الذي يستغرق من عام الى عامين يتعرف المتدرب خلال هذه المدة على أقسام الدائرة في اطار خطة معدة من قبل المختصين في محطات القوى والتقطير بالتعاون مع معهد التأهيل الفني وفي نهاية التدريب الميداني يتم تثبيت المتدربين كل حسب تخصصه في الأقسام المختلفة.

كما تولي الدائرة أهمية خاصة لتحقيق طموحات وتطلعات المتفوقين والمتميزين من المتدربين لتطوير أنفسهم وذلك بادخالهم في برنامج للتطوير الوظيفي أثناء الخدمة والتكفل بالتحاقهم بالكليات والجامعات داخل الدولة أو ابتعاثهم الى الخارج لمواصلة دراساتهم.

وقال ان شروط القبول للالتحاق بالدراسة في معهد التأهيل الفني بالدائرة تشترط أن يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وألا يقل عمره عن ١٦ عاما ولايزيد على ٢٥ عاما وأن يكون حاصلا على الشهادة الاعدادية.

ويمنح المتدرب مكافأة شهرية تتراوح مابين ٣٠٠٠ و ٣٥٠٠ درهم ويتم تعيين خريجي المعهد بوظائف مناسبة بأقسام الدائرة فور تخرجهم. «وام»

بهدف تحسين الخدمات

رخص جديدة للعيادات والمستشفيات الخاصة في القرى والمناطق النائية

■ أكد الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة التراخيص لممارسة الطب العام بوزارة الصحة ان تصاريح جديدة للممارسين العامين في القطاع الخاص ستصدر وبالذات لمن يسعون لفتح عيادات في ضواحي المدن والمناطق النائية.

وقال القاضي ان تركيز وزارة الصحة في الأعوام القادمة سوف ينصب على تحسين المرافق الطبية الخاصة في المناطق النائية حيث يلاحظ انه في معظم المدن الرئيسية والمناطق المجاورة يوجد عدد غير مناسب من العيادات يصل الى حد التشبع في بعض الحالات. ورغم ان الاعوام القليلة الماضية شهدت زيادة كبيرة في عدد العيادات في البلاد. إلا ان غالبيتها قد افتتحت في المدن.

وطبقا للبيانات التي قدمها القاضي «للاتحاد» فيوجد في أبوظبي وحدها حوالي ٢٥٤ عيادة خاصة. وما يزيد على ٢٠٠ في دبي و ١٩٢ عيادة في الشارقة و ٩٥ عيادة في العين. و ٤٣ عيادة في رأس الخيمة و ٢٩ عيادة في عجمان. و ١١ عيادة في الفجيرة و ٧ عيادات في أم القيوين.

وأكد القاضي ان الموعد النهائي لتسجيل جميع العيادات الخاصة باسم مواطنين من دولة الامارات هو ١٨ مارس القادم.

وتجدر الاشارة الى أن المادة الرابعة للقانون الاتحادي رقم ٢ لعام ٩٦ تقول «انه لن يصرح سوى لمواطني دولة الامارات بتأسيس أو تشغيل عيادات عامة. أو مستشفيات. وفي حالة العيادات المتخصصة ينص القانون على انه يمكن للمالكين الخاصين الدخول في شراكة مع مواطن وأن تسجل العيادة باسميهما. وقد منحت الوزارة مهلة عام للسماح بنقل رخص العيادات الى كفلائها عقب صدور القانون الجديد.

وقال القاضي ان غالبية أصحاب العيادات الخاصة قد حولوا الرخص بأسماء كفلائهم. «وسوف لن تجدد البلدية الرخص التي لم تحول باسم الكفيل المحلي مشيرا الى أن العيادات الخاصة قد بدأت بالالتزام بروح القانون».

واستبعد القاضي أن يضع القانون الجديد المستثمرين الخاصين في العيادات في وضع صعب. وقال المسؤول ان الهدف الرئيسي من القانون هو اشراك الكفلاء المحليين أكثر وزيادة دورهم في الخدمات الطبية للعيادات التي يكفلونها.

وأكد القاضي بأنه سيتم تشجيع الأطباء المواطنين على فتح المزيد من العيادات الخاصة في الامارات. وأشار الى ذلك بالقول: «ثمة عدد قليل جدا من المواطنين الراغبين في بدء مشروعهم الطبي الخاص بهم». وقال ان هناك خططا قيد الاعداد لوضع ميثاق مفصل يحدد الشروط المسبقة لاصدار الرخص للعيادات الخاصة والمستشفيات ومراكز الصحة في البلاد.

أمسية رمضانية للسفارة والجالية اليمنية في أبوظبي

■ أقامت السفارة والجالية اليمنية أمسية رمضانية بمقر السفارة في أبوظبي أمس الأول.

وفي مستهل الأمسية رفع سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى وأولياء العهود بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما وجه الشكر لقيادة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة لما يلقاه أبناء الجالية من حسن وفادة ومعاملة في وطنهم الثاني. واستعرض السفير اليمني خلال الأمسية الجهود التي تقوم بها القيادة اليمنية لخدمة أبنائها المغتربين في الخارج وجهودها في مجال الاصلاح الاقتصادي في الداخل، وتناول بشيء من التفصيل الدور المرتقب للمجلس الأعلى لشؤون المغتربين الذي تم تأسيسه في اليمن مؤخرا. وتناول الحضور طعام العشاء على مائدة سعادة السفير.

ومن المقرر أن تقيم القنصلية اليمنية في دبي أمسية رمضانية مماثلة يوم الخميس المقبل السابع والعشرين من يناير الجاري.

منحة دراسية باسم سفير الامارات في بريطانيا بجامعة أوكسفورد

■ أنشأ مركز الدراسات الاسلامية بجامعة أوكسفورد منحة دراسية جديدة اعتبارا من العام الأكاديمي ٩٦/٩٧ باسم سعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة.

وتجيء هذه المنحة بدعم من سعادته لتشجيع الدارسين للاهتمام بالآداب والعلوم الانسانية ذات الصلة بالاسلام والعالم الاسلامي خاصة فيما يتعلق بعلم الاجتماع والاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والعلاقات الدولية والقانون والآداب والفلسفة والسياسة.

وجاء في بيان صادر عن مركز الدراسات الاسلامية بجامعة اوكسفورد ان سعادة السفير عيسى صالح القرق يعد أحد أبرز المرتبطين بالمركز منذ سنوات طويلة ومن المتحمسين لدوره ورسالته حيث يعني بتدعيم الروابط بين العالم الاسلامي والغربي وبالتقريب بين أفكار الدارسين الغربيين ونظرائهم في العالم الاسلامي.

وقال المركز في بيانه ان المنحة الدراسية التي تحمل اسم سعادة السفير ستدعم دور المركز كنقطة لقاء في عالم المعرفة بين الغرب والعالم الاسلامي.

في رسالة ماجستير لمواطن

تأكيد أهمية اصلاح التشريعات والنظم لتواكب التطورات

■ دبي - ياسين سالم

■ طالبت الدراسة التي قدمها المواطن محمد السيد الهاشمي رئيس قسم شؤون الموظفين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وحصل خلالها على شهادة الماجستير بدرجة امتياز من جامعة القاهرة بضرورة اصلاح التشريعات والنظم واللوائح بالدولة عن طريق دراسة هذه التشريعات واصلاحها وتعديلها بما يتواكب مع التطورات الجديدة، مشيرا الى أهمية تطوير الهيكل التنظيمي لوزارة العمل. والنظر في امكانية خفض تشعب هذا الهيكل. والأخذ بنظام متكامل للتوصيف الوظيفي. وتبسيط اجراءات العمل بالوزارة عن طريق الاعداد السليم لمكان العمل، وتقليل خطوات ومراحل اتمام المعاملات، واعداد نماذج جديدة لطلبات التأشيرات وأذونات العمل والبطاقات. واصدار دليل تعريفي للعملاء، وتطوير العمل بالحاسب الآلي. موضحا أهمية الاستخدام الأمثل للموارد البشرية عن طريق القيام بدراسة شاملة عن قوة العمل بالوزارة، والالتزام بمبادئ ومعايير واضحة ومحددة في الاختيار والتعيين، والاهتمام ببرامج التدريب والتطوير وتدعيم القدرات التدريبية للعاملين بالوزارة، واصلاح نظم الحوافز والترقيات القائمة في الوزارة، والنهوض بنظم التقييم الدوري لأداء الموظفين. وتطوير القيادات الادارية. والاهتمام بخلق وتوفير البيئة المناسبة والداعمة للتطوير والاصلاح الاداري. وذلك بالاستفادة من الاتجاهات الحديثة والتيارات المتطورة في اطار العملية الادارية. وتفعيل قنوات التغذية المرتدة وذلك عن طريق استخدام بيانات الرأي وبشكل دوري ومنظم، وتكثيف الزيارات الميدانية للجهات التي يتم التعامل معها. والتنسيق مع مختلف الهيئات والمؤسسات والاجهزة لمنع التضارب والازدواجية في السياسات. مشيرا الى ان سياسات الخدمة المدنية في دولة الامارات العربية المتحدة لم تتمكن من مواكبة المستجدات التي شهدتها البلاد بالدرجة المطلوبة من الكفاءة والفعالية. وان الجهاز الاداري في دولة الامارات العربية المتحدة يواجه بالعديد من التحديات والمعوقات في النظم واللوائح والتشريعات، وفي الاطر والهياكل التنظيمية. وفي العلاقات التنسيقية بين الاجهزة المختلفة، وكذلك في التوظيف وقوة العمل. وقال ان هناك العديد من الجهود والمحاولات التي شهدتها دولة الامارات لتحقيق التطوير والاصلاح الاداري. الا انها عانت من غياب الاستراتيجية الواضحة. وعدم وجود جهة مركزية متابعة عملية التطوير والاصلاح الاداري. كذلك أن معظم هذه الجهود قد جاءت بقوانين او بقرارات من مجلس الوزراء وليس نتيجة ترجمة وتفاعل وقناعة من قبل الاطراف المعنية بالتطوير والاصلاح الاداري. والمؤمنة بضرورته وجدواه.

اعماق

جمهورية افلاطون الفاضلة... حلم قديم مر عليه الاف السنين... وجاء بعده ومنذ مئات السنين الفارابي وتكلم عن مدينته الفاضلة.... وكان حلم هذين الفيلسوفين فاضلا... فوضع كل واحد منهما اسسا للمجتمع الفاضل الذي كانا يحلمان به فمن الاسس التي وضعها افلاطون لجمهوريته ... العدالة القائمة على الطبيعة التي تبنى على التعاون بين جميع افراد الجمهورية... التمييز بين الاحداث اصحاب الاستعداد الحربي وتعليمهم اصول الحياة المتبعة في الجمهورية ... والاقتناع الذاتي فكل فرد يجب ان تكون لديه القناعة الكاملة لذاته ولوضعه الاجتماعي.

اما الاسس التي وضعها الفارابي لمدينته الفاضلة فهي... التعاون الذي تتحقق به السعادة الحقيقية... الاقرار بتفاوت المراتب بين افراد المدينة (الامة)... الحكمة التي يجب ان يتحلى بها الرئيس... والمعارف المشتركة لجميع افراد المدينة الفاضلة.

وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات بين المدينتين في بعض المسائل كالتعاون ونوع المعرفة الا ان الهدف كان واحدا وهو ايجاد مجتمع وافراد فضلاء ولكن هذا الحلم لم يتحقق حتى هذا اليوم رغم بعض المحاولات كما انه في المقابل لم يتلاشى نهائيا فما زال يظهر لنا بين القرن والآخر بعض الذين ينادون بتلك المدينة الفاضلة ويتلذذون بالحلم بها...

ولكن لماذا لم يتحقق ذلك الحلم الذي تجاوز عمره الثمانية آلاف عام؟ ولماذا لم يستطع البشر - رغم وجود عدد لا بأس به من الفضلاء بينهم - ان يقيموا تلك المدينة الفاضلة ؟!! او حتى قرية صغيرة !!! سؤال يلح على كثيرا وعلى الكثيرين ولا ريب ان بعض اولئك توصل الى اجابة لذلك السؤال.

اما اجابتي الشخصية فاستشفها من الواقع الذي يعيشه البشر هذه الايام ولا شك انه واقع قديم قدم البشر وهو يعيد نفسه منذ ان قتل قابيل هابيل وحتى هذه الساعة ولكنه في كل مرة يزداد قسوة وعنفا عن المرة التي سبقتها.... وقبل ذكر السبب اعتقد انكم لا تمانعون في قراءة ما يلي: (مقتل ٥٧ مدنيا في انفجار قوي ومذبحة ارهابية في الجزائر)... وكذلك (مصرع واصابة ٧٦ شخصا بانفجار قنبلة امام محكمة باكستانية).... هذان عنوانان لخبرين نشرا خلال يومين في الاسبوع الماضي.

فهل اتضح سبب عدم ظهور المدينة الفاضلة حتى اليوم على الرغم من قدم الحلم؟ انهم عشاق الدم.... خفافيش الظلام الذين لا يعرفون سوى اللون الاسود... والذين اختاروا العنف والارهاب اسلوبا لحياتهم !!! ولتحقيق اهدافهم... واذا استطعنا ان نضع ايدينا على السبب فلا بد ان نتوصل الى حل.... وبعد تفكير ليس بالقصير - ولا بالطويل - اعتقد انني توصلت الى حل (رهيب) وهو انه يجب ان نوجد المدينة (غير الفاضلة) ونزيلها ثم نقيم المدينة الفاضلة! معتمدين في ذلك على النظرية الطبية التي تقول (لا بد من عزل الورم الخبيث او استئصاله حتى يمكن علاج المرض).

وفكرة المدينة غير الفاضلة او مدينة الارذال باختصار شديد هي ان تقوم الامم المتحدة بتخصيص قطعة ارض جرداء صفراء لا تحتوي على شجرة واحدة ولا حتى قطرة ماء... وتجمع من جميع دول العالم كل الدبابات والمدرعات والصواريخ وراجماتها والغواصات والسفن والطائرات الحربية والقنابل الذرية وغير الذرية والبنادق - وحتى المفرقعات - تجمعها وتضعها في تلك الارض الميتة بعد ان تقسمها الى نصفين وتوزع تلك المعدات والآلات بالتساوي بين الطرفين... ثم تجمع اولئك البشر - الذين هم في الحقيقة (لا بشر) - وتقسمهم الى قسمين على تلك الارض... وتكلف الامم المتحدة اولئك (اللابشر) بنقل بقايا المباني المدمرة والمعدات والعربات المدمرة وجماجم البشر المبعثرة الى المدينة غير الفاضلة ليبنوا لهم بها بيوتا (شعبية) متشابهة.... اهم مواصفاتها الا سقف لها وانها تحوي على غرفة واحدة فقط كبيرة ولها شباك واحد فقط وبدون اي باب.... وتدهن من الخارج باللون الاسود ومن الداخل كذلك بالاسود - اللون المفضل لهم - وتعلق على الجدران جماجم وعظام البشر من ضحاياهم ويشمل البيت حمام سباحة على شكل رقم (٤) وليس عميقا ويملأ بالدم ليسبح فيه اولئك الذين يعشقون السباحة في دماء الابرياء.

وكذلك تشمل المدينة ناديا للرماية يمارس فيه سكانها هوايتهم المفضلة والوحيدة وهي الرماية بالبنادق او الدبابات او الصواريخ كما تشمل المدينة مدرسة لتعليم فنون القتل والراسب او المخطىء يضرب بالرصاص..

وفي كل اسبوع يقام في تلك المدينة مهرجان يتبادل فيه شطرا المدينة الرصاص والقذائف الصاروخية - لا أشك ابدا ان اولئك الاشقياء سيكونون سعداء جدا بمثل هذه المدينة غير الفاضلة.

وبايجاد مثل هذه المدينة نتخلص من اعداء المدينة الفاضلة... ونتفرغ لبناء مدينتنا التي تقوم على العدالة والتعاون من اجل السعادة .

لا شك انها فكرة مجنونة الا اذا اقتنعت بها الامم المتحدة وقامت بتنفيذها؟!!

ويبقى اننا سنستمر في حلمنا المشروع واللابشر والارهابيون يجب ان يعيشوا او يموتوا بعيدا عن الذين يريدون ان يعيشوا بسلام ويحققوا حلم المدينة الفاضلة

* كنت اتمنى لو كان افلاطون حيا لنعرف رأيه في هذا الحل (الرهيب)!!

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

مع الله

الروحانية والخشوع والطاعة والجلوس في رحاب الله كلها معان تظهر في رمضان وتؤثر في خلق المسلم في هذا الشهر واجمل الاوقات هي تلك التي يقضيها الصائم مع كتاب الله في بيت الله.

شكرا للردع

تحية شكر وامتنان الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والى هيئة القضاء بدبي لاصدارهم حكم الاعدام ضد الذئب البشري الذي قام باغتصاب وقتل طفلة في عمر الزهور دون وازع ديني او اخلاقي.

واتمنى من الجهات المعنية تطبيق الشرع الاسلامي ضد السارق وخصوصا بعد ازدياد حوادث السرقات التي توافينا بها الجرائد اليومية.

مشيط سمحان القحطاني / العين

ما علينا لوم

كثر الحديث عن خلو مدرجات الدوري الممتاز لكرة القدم في الآونة الاخيرة من الجماهير التي كانت فاكهة بطولة كأس امم آسيا الحادية عشرة حيث وقفت وقفة رجل واحد خلف منتخبنا الوطني لكرة القدم والامل يحدوها في تحقيق الحلم الذي راود الالوف بأن يحصل منتخب الامارات على الكأس. لكنه حقق المركز الثاني في هذه البطولة.

واذا كان هذا الجمهور الكبير قطع مئات الكيلومترات لمؤازرة المنتخب في ستاد مدينة زايد بابوظبي، افلا يستطيع حضور مباريات الدوري الممتاز؟ هذا سؤال يجب ان يطرح على المسؤولين عن منتخب الامارات لكرة القدم لنعرف السبب لعزوف الجمهور عن هذه المباريات؟ على الرغم من اهميتها بعد تطوير اتحاد الكرة لشكل واسلوب الدوري لهذا الموسم.

والمفروض بل المؤكد ان التطوير تم الى الاحسن والافضل وللعلم بأنه في السنوات السابقة كان القسم الثاني من الدوري يشهد حضورا جماهيريا كبيرا لمعظم المباريات. وفي الجواب نأمل الا توجهوا اللوم للجمهور الذي ما زال يعاني صدمة خسارة بطولة كانت اقرب من حبل الوريد، بل ابحثوا عن أسباب هذا العزوف في مكان آخر.

اسماعيل محمد احمد جامعة الامارات

كتب مخيفة

عندما نتسلم الكتب الدراسية في بداية كل فصل دراسي جامعي فاننا نصاب بالدهشة من حجم تلك الكتب، فهل من المعقول ان تستوعب عقولنا جميع محتويات الكتب؟

ومع بداية العام الدراسي نفاجأ بحذف كمية كبيرة من محتويات الكتاب.ارجو من الجامعة اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلة ثقل الكتب الدراسية متمنية حذف غير المقرر من كتاب (باسكال) اسوة بما حدث لكتاب (الفكر الاسلامي) بعد ان كان يثير الهلع في النفوس لكبر حجمه وتطبيق مثل هذا القرار على الكتب الاخرى.

بنت العين

جامعة الامارات

نرحب بتعليقات القراء

حول ما ينشر من مقالات

وموضوعات وآراء

كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

تسربت الحمولة

نرجو من رجال المرور ضبط الشاحنات المخالفة فهناك بعض السائقين الذين لا يغطون شاحناتهم مما يؤدي الى تسرب اجزاء من الحمولة في الطرقات الداخلية والخارجية... ونحن مستعدون للتعاون مع الجهات المعنية وذلك بتسجيل رقم الشاحنة والتاريخ وتقديمه اليها.

عثمان الريامي / العين

اسكت وانصرف ونم

اتحدث عن احدى المشكلات التي تواجهها اغلب الاسر سواء في الغرب او الشرق وهي التعبير عن رأي الابن في الامور او المواقف .واود ان اوجه مقالي الى جميع الآباء..

.ان الطفل يشعر احيانا بنقصان في مكانته وليس له دور في الاسرة حيث لا يستطيع التعبير عن رأيه امام والديه واذا عبر عما في قلبه او عقله يقولون له : اسكت ... انصرف... اذهب الى غرفتك ونم او اخرج واقفل الباب خلفك!! ايعقل او ترضون هذا لابنائكم؟!

ان الطفل ليس دمية ولا تسلية بل هو حياة كاملة... حياة خاصة... وهو ليس عجينة يشكلها الآباء والمعلمون كيفما يشاءون بل هو كيان وانسان وليس الآباء والمعلمون كل شيء في الامر.... ان للطفل او (الابن) شخصيته ثم المجتمع ثم القيم التربوية الاخلاقية التي تسود وهذا يقودنا ولا شك الى ضرورة معرفة النظريات التربوية وتطبيقها لكي ينمو الابناء على اسس قوية... ابناؤنا بحاجة لكي تغرس فيهم الشعور بالمسؤولية.

* علينا ان نستمع الى وجهة نظرهم ان نشاركهم فيها بالرأي اقناعا واقتناعا.

العيناوية بنت الامارات - العين

حواجز اسمنتية

الانسان في الامارات محظوظ بكل المقاييس، فقد حرصت الدولة على توفير سبل الراحة له، بتوفير فرص التعليم منذ نعومة اظافره الى تخرجه من الجامعة، وتأمين فرص العمل له والعمل بمبدأ التوطين بالوظائف في مختلف قطاعات الدولة.

فالعمل في دولتنا الفتية حق مشروع لكلا الجنسين.

لذلك نجد ان المرأة اقتحمت كل الميادين لتثبت وجودها وقدراتها ولتتكاتف مع الرجل في بناء الوطن لانها جزء من هذا الوطن وبامتلاكها قدرات تميزها عن الرجل وتوظفها في ميادين معينة... ولكنها فوجئت بحاجز اسمنتي حال دون تطبيق المعطيات العلمية الى واقع عملي في بعض الوظائف... فهذه الحواجز لم تفرق بين الرجل والمرأة وانما كانت عقبة لكلا الطرفين.

وتلك العقبات هي عدم توظيف الخريجين في ظل تكدس البعض في تخصصات معينة. فأرباب العمل لا يؤمنون بقدرات الخريجين فيشترطون توفر الخبرة لديهم فمن اين يأتي الخريج بالخبرة؟!! ويتم فرز طلبات الالتحاق على مبدأ المحسوبية مما يؤدي الى الاخلال بمبدأ الانسان المناسب في المكان المناسب.

وهناك بعض الموظفين القدامى الذين يقومون بمضايقة الجدد خوفا على كراسيهم فيحمشون عملهم ولا يمدون اليهم يد المساعدة في كيفية اداء عملهم الجديد.

فللمرأة همومها الخاصة التي تنفرد بها عن الرجل فهي لا تستطيع الخروج من دائرة التقاليد. كنظرة الاهل الى بعض الوظائف بانها لا تتناسب مع العرف السائد مما يؤدي الى تقليص فرص العمل امامها. وهناك بعض الزملاء والزميلات لا يراعون تقاليدنا فيعرضون المرأة لبعض المواقف التي تنفرها من بيئة العمل وبالتالي تدفعها لترك الوظيفة.... ففي بعض الاحيان تواجه المرأة صعوبة في خلق التوازن بين متطلبات البيت والعمل في ظل غياب دور الحضانة بالمؤسسة التي تعمل بها وعدم تمديد اجازة الوضع لاكثر من ٤٥ يوما فقط.

وفي النهاية لا ننسى غيرة الازواج.

امل سالم / الشهامة

تيرون

زوجة الاربعة!!

ما زلت مع المحاضرة المشكلة التي قلبت كياني واعجبني المحاضر الذي استخدم كل اسلحة المنطق واللغة والثقافة والهدوء لغزو عقولنا نحن الحاضرات بينما ما زلت اقف على الحياد وارقص على السلم بشأن الموضوع الذي اثارته المحاضرة.... هل هو حق ام ان المحاضر الذي يفوقنا علما وثقافة ووعيا استطاع ان يلبس الخطأ ثوب الصواب حتى بدا على مقاسه بالضبط .

هل هذا المحاضر رجعي طلا تزمته ورجعيته بثوب المنطق والواقع والرقي... ام انه تقدمي الى ابعد مدى حتى انه يقرأ عصرا قادما سيضطر مرغما الى اعادة المرأة الى البيت ليعتدل الميزان المعوج وليستقيم الخط الذي يبدو في رأي صاحبنا منحنيا ومائلا..؟!!

هناك سر في اسلوب ذلك المحاضر العجيب... فهو لا يستخدم النصوص الدينية كثيرا في كلامه.... وطريق النصوص هو الطريق العادي والقريب الذي يسلكه الدعاة والعلماء عادة.... تجنبا لأي حوار من جانب السامعين الذين لا يفهمون في الغالب المعاني الخافية والعظيمة وراء النصوص.

هذا المحاضر يحاصرك بواقع ووقائع لا تستطيع لها انكارا او ردا لانك تراها حولك في كل لحظة ويصنع منها مزيجا عبقريا ويصل بينها بخط فكري منسجم بحيث يبدو الامر في غاية الدقة والمنطق.... وبعد ذلك كله يحيلك الى النص الديني... بحيث تجد نفسك في النهاية امام منظومة منسجمة ليس فيها اختلال او اختلاف.

والمحاضرون في العادة يتحدثون فقط ولا يطيقون المداخلات والحوارات والتساؤلات لان المحاضرة في الغالب معدة مسبقا وكأنها وجبة محفوظة في الثلاجة يقدمها المحاضر دون اي اعتراض من جانب الزبائن او الحاضرين... لان الاعتراض والاسئلة والمداخلات تشعب الموضوع وتدخل المحاضر في متاهات وتنسيه ما اعده مسبقا وربما تضطره الخوض فيما لا يعلم او فيما يخاف الخوض فيه.... وهو يريد ان يمشي على الرصيف ويرمي الكلمتين اللتين اعدهما مسبقا وينهب الى حال سبيله او يقبض ثمن المحاضرة ويذهب الى ام العيال بسلام!!

هذا المحاضر كان مختلفا جدا بزاوية قدرها مائة وثمانون درجة.... فقد اتاح الفرص الكثيرة للاسئلة ... لكننا في الحقيقة وربما لاول مرة لم نكن نسأل كثيرا لانه كان ينتقل من نقطة الى اخرى بسلاسة عجيبة.... وكان يطرح القضايا التي تبدو عجيبة جدا.... لذلك كنا مشدودات الى المتابعة لان الطرح كان جديدا علينا ولم يكن طرحا تقليديا يثير التثاؤب والملل شأن كل الطروحات او اغلبها التي صارت شبيهة بالدراما العربية التي نتوقع احداثها ومشاهدها ونهاياتها من اول دقيقة.

كان الرجل يقذفنا بين الحين والآخر بقنابل شديدة الانفجار تثير فينا الرعب والهلع لكنه بعد قليل يفككها بالشرح والتعليل والتحليل فيبطل مفعولها وتبدو بعد الهلع والرعب عبارات منطقية او نجح هو في جعلها منطقية.

قال : من ذا الذي يزعم ان الرجل وحده يعدد الزوجات ولا يعدل ولو حرص..؟ المرأة ايضا في عصرنا صارت تعدد الازواج ولا تعدل ابدا ... بل انها ليست حريصة على هذا العدل.

المرأة لها ازواج اربعة ويمكن ان تعدد اكثر من ذلك بكثير... لكن الحد الادنى لازواجها اربعة هم بيتها وعملها والهاتف والسوق... وبيتها هو زوجها الاول او القديم الذي صار عجوزا مترهلا فلنيا ولم يعد يعجبها فتزوجت اجمل واصغر منه... عملها والهاتف والسوق.

وزوجة الاربعةغير عادلة على الاطلاق خاصة مع زوجها الاول القديم العجوز وهو البيت الذي اهملته وتمردت عليه وصار بالنسبة للمرأة العصرية يمثل نصبا تذكاريا للعبودية وعصر الحريم... والتفرغ له يعني الرجعية والاضطهاد والظلم والظلمات .

والمرأة في رأي صاحبنا وبدون داع او منطق تربط ربطا تعسفيا بين التعليم والاستشارة من جهة والتمرد على القديم والانسحاب من دورها التاريخي من جهة اخرى... فلانها متعلمة لا يصح ان تتفرغ للبيت... ولانها متعلمة لا يصح ان تكون زوجة فقط واما.... ولانها مستنيرة ومتحضرة لا ينبغي ان تتنازل وتتواضع وتطبخ.... ولانها مستنيرة ومتعلمة لا بد ان يكون عملها خارج البيت هو الحبيب الاول وهو الزوج الاثير .

وتقع المرأة في خطأ آخر وهو الربط بين التعليم والثقافة...

حين تقول بعض النساء ان الزوجة الجامعية افضل لانها متقفة وتجيد طرق التربية الحديثة... ولا ادري العلاقة بين كون المرأة جامعية وكونها مثقفة... وانا ازعم ان جامعيات كثيرات لسن مثقفات اذا وضعنا في اعتبارنا ان نظام التعليم في عالمنا العربي كله ليس معنيا بتخريج مثقفين او مبدعين وانما هو معنى بتخريج حملة شهادات تقودهم او لا تقودهم الى الوظائف.

كثير من الجامعيين والجامعيات ليسوا مثقفين اذا اعتبرنا ان الثقافة سلوك ووعي وادراك لما يجب عمله في الوقت المناسب والمكان الملائم.

والابناء في الواقع ليسوا في حاجة الى امهات يربينهم طبقا لما ورد في الكتب... بمعنى ان الام لا تربي ابناءها بعد ان تقرأ كتاب (ابلة نظيرة)... غير معقول ان تكون هناك ام تنظر في الكتاب وتربي فالامر اكبر من مجرد اعداد وجبة.

وقال ان الام تربي ابناءها بمشاعرها وبغريزتها الفطرية... وليس شرطا ان تكون متعلمة لتنجح... وليس شرطا ان تكون قارئة وملمة بكتب ونظريات التربية الحديثة لتخرج اجيالا سوية ومبدعة.

امهات كل العباقرة والمبدعين العرب لم يكن متعلمات ولا سيدات صالونات ولا حتى عاملات.... كن فقط امهات.... وكل المبدعين والعباقرة العرب قالوا وكتبوا انهم مدينون لامهاتهم وانهن كن المدارس الاولى لهم... وفي المقابل فان مساحة الابداع والخلق والعبقرية قد تقلصت كثيرا منذ انسحبت المرأة من البيت وخرجت الى الشارع فخرج وراءها كل شيء جميل وعظيم.

وقال ان انسحاب المرأة من البيت ادى الى سهولة الغزو الفكري والثقافي الغث لامتنا... فالغزو يبدأ من البيت الذي صار ساحة خالية امام الاعداء بعد ان فرت المرأة وهي القائد الاعلى من الميدان وخرجت ولم تعد وصارت بخروجها في صفوف الغزاة لا في صفوف المدافعين عن الامة.

ومنذ ان انسحبت المرأة من البيت وخرجت الى الخلاء الواسع تراجعت نوازع كثيرة وجميلة لدى الناس مثل الوطنية والانتماء والقومية والاثية والحمية والغيرة والتشبث بالقيم.

عندما تركت المرأة البيت تركه كل من فيه وصار كما قلت فندقا للنوم فقط... وعندما خرج الجميع وتفرقوا تقطعت كل الخيوط بينهم.. وتفككت الاسر وبهتت العلاقات ... وتراجع الانتماء الاول وهو الانتماء للاسرة والبيت وتبعته الانتماءات الاخرى في التراجع وهي الانتماءات للعائلة والقبيلة والوطن والامة.

واول وطن ينتمي اليه الانسان هو امه - وحين تفر الام من دورها الى ادوار اخرى... يفقد الابناء الانتماء الى الاصل وتتوزع انتماءاتهم بشكل عشوائي على الخادمة والسائق والتليفزيون والشارع والرفاق والتقاليع والموضات والمحصلة النهائية رجل او امرأة بلا شخصية وبلا هوية وبلا لون ولا طعم ولا رائحة.

كل المصائب والمشاكل في رأي صاحبنا ناتجة عن انسحاب المرأة او ثورتها على دورها وتمردها على تركيبتها الفسيولوجية والفكرية والقيمية... هذا التمرد هو الذي رفع الاسعار وزاد الاستهلاك وافسد التركيبة السكانية وضيع الشباب والفتيات وجعلهم في كل واد يهيمون ويقولون ما لا يفعلون .المرأة هي المضغة في جسد الامة... اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله... هي القلب الذي يبدو صغيرا ضعيفا لكنه هو الحياة.

وقال: لا يستطيع احد وبجرة قلم وبنت شفة ان يأمر المرأة بتطليق ازواجها الجدد والعودة الى الزوج الاول... فذلك امر يعد سباحة ضد التيار ... لكن كما تطالب هي الرجل بالعدل.... فاننا نطالبها بان تعدل فان خافت الا تعدل فواحد... وهو الزوج الاول.... نطالبها بالمراجعة واعادة النظر وان تعلم علم اليقين انها حين تترك البيت وتتخلى عن دورها الاسري فانها لا توسع دائرة اهتمامها ولا تكتسب ادوارا مؤثرة في المجتمع... بل هي تهمش دورها وتفقد دورا اعظم .

المرأة تقول انها بعملها تحقق كيانها وتبني ذاتها... لكنها تجهل انها بانسحابها من البيت تهدم امة كاملة... وعليها ان تختار او تعدل.

** نظرة:

قال المحاضر: مجنون من لا يملك في البيت غرفة ثم يقرر ان يهدم البيت كله ليبني مكانه غرفة واحدة له وحده.

نور - العين

مسلسل الباصات

باصات جامعة الامارات التي توصل طالبات الشهامة وبني ياس هي باصات بلدية (....) .

وهي متسخة ينتشر فيها الغبار... ويطير في جوها الذباب... وعلى ارضها البقايا والقمامة.

الكراسي مغبرة تماما... بمجرد الجلوس عليها تنهال عليك عطور فظيعة جدا... وهي تسبب مشكلة كبيرة لمن لديهن حساسية او مشاكل في التنفس.

هذا اضافة الى المكيفات الحارة جدا او (العطلانة)... والكراسي المكسورة او المخلوعة... غير العبارات الخطيرة التي نجدها على كراسي الباص والرسومات الاخطر .

هذه الشكاوي قدمناها الى الادارة الجامعية وكلمنا المسؤولين .. ولكن دون جدوى؟!!

في المناطق الاخرى تنال الطالبات حق التمتع بباصات نظيفة خاصة لاغراض توصيل طالبات جامعيات لا توصيل الناس جميعا... وهي باصات جديدة... راقية... افضل حالا بألف مرة من باصات البلدية (...)

الرجاء ... الرجاء توحيد الباصات على مستوى الدولة ؟!

فما داموا قادرين على توفير تلك الباصات الجيدة لبعض الطالبات لماذا لا يتم توفيرها لأخريات!! والجميع لا بد ان ينال نفس الحق.

طالبات جامعيات / الشهامة

مطلوب واسطة

املك فيلا ومنذ حوالي ثلاثة شهور وانا اراجع بخصوص توصيل الكهرباء للفيلا... وفي كل مرة ارجع دون فائدة وكثيرا ما يقال لي عد بعد ايام المعاملة لم تنته لا يوجد عمال... الخ.

وعندما طفح بي الكيل... ذهبت الى نائب المدير فاخبرته بما حدث لعله يساعدني ولكن دون فائدة ايضا وقال لي :ان العمال في منطقة الوجن فاذا كانت عندك واسطة فسنحضر العمال من هناك ولكن ليست لديك واسطة ... وغيرك الذين انهينا لهم معاملاتهم احضروا واسطة... فافعل كما فعلوا... وعندما حدثت مدير الدائرة قال نفس الكلام.ارجو من الجهة المعنية النظر في شكواي جزاكم الله خيرا... وما يصير يا جماعة الخير

سعيد علي النعيمي / العين

معزوفة المطر

يا لروعة تضاحك الرعود وصدى قهقهتها التي توقظ بذورا في الارض كانت ساكنة تنتظر بصبر هذه الضحكات فالضحك عندما يشتد تدفع له العيون، وهكذا كلما اشتدت ضحكات السماء تنهمر دموعها بغزارة اكثر. عندها تتململ الارض بهدوء مستقبلة دموع السماء بشوق ولهفة تحتضنها وكأنها ام تتلقف وليدها بعد طول فراق وانتظار. يتبدل لون قشرة الارض من اكفهرار الى لون مشبع بالرطوبة ينضح بالحياة وعما قريب تنهض البذور المختبئة في التربة برؤوسها متضرعة شاكرة لله سبحانه وتعالى على نعمته ويتحول وجه الارض الى لون الخضرة التي تشابه نقش الوشم فوق وجه غادة حسناء يتضاحك نوارها وتحلق الطيور مغردة في الفضاء الرحب، وتغازل اشعة الشمس بريش اجنحتها المبسوطة فوق الارض. وكأني بها تجعل من تلك الاجنحة مظلات تقي نباتات الارض حرارة الشمس. والفراشات تتنقل بالوانها الزاهية بين النباتات من زهرة لأخرى، وتنشط حياة (البر) بعد ان جفاها الطير والانسان حيث تعمر الكثبان الرملية الندية والمعشوشبة بشتى انواع الحياة، من عائلات تفترش رمله تتجاذب الاحاديث الشجية والاطفال الصغار يلهون في مرح وضحك، مضيفين صيحاتهم العذبة البريئة الى اصوات الطيور المغردة ومشكلين بذلك اجمل لوحة لم يرسمها فنان بعد، وانغام تدخل للنفس الطمأنينة والراحة والهدوء والسكينة كأنها معزوفة رائعة لم يعزفها بشر بعد، ناهيك عن منظر النخيل الصابر بجلد والضارب في باطن الارض ولسان حاله يقول انني ابن هذه الارض. ووجودي هنا فوقها مرتبط بوجود انسانها الصابر بايمان وعزيمة، وينال جزاء صبره فانا اتحدى جميع العواصف ولن يكون الجحود من شيمتي فهذه الارض وطني الى ما شاء الله ولن اخاف عاتيات الزمن،

محمد صالح بداه - دبي

صور مرفوضة

شهر رمضان الفضيل شهر الصوم والعبادة والغفران، بهذا الشهر يكون للانسان وقفة مع النفس وصحوة الضمير فيكثر من العبادة والطاعة وقراءة القرآن وكل ما يقربه من الله سبحانه وتعالى.

ولكن لنا وقفة مع ما يفسد علينا رضاء النفس في هذا الشهر المبارك.

* بعض البرامج التي تستخف بعقول الناس وبعض الاماكن العامة التي تزرع على كل طاولة شيشة لتملأ الجو بالدخان والهواء الفاسد والذي يؤثر على صحة الجميع وتقاعس الموظف الكسول عن عمله واسئلة البعض غير المنطقية والتباهي بالصيام على الرغم من ان الصيام عبادة بين العبد وخالقه فقط. ونوم النهار وسهر الليل وحالات عسر الهضم التي تصيب بعض الناس بعد الافطار والازدحام الشديد بالاسواق وكأنها ستقفل ابوابها بعد رمضان وسائق التاكسي الذي لا يقف لاحد قبل الافطار وتسكع بعض الناس لساعات طويلة من الليل بالشوارع وفوق الارصفة مما يسبب الازعاج للسكان ومن تطلب منه تنفيذ عمل ما يقول لك بعد رمضان ان شاء الله وكأن شهر رمضان اجازة للصيام فقط عن الطعام والشراب.

هذه بعض السلبيات والمنغصات التي اتمنى واطلب من الله ان تختفي من حياتنا الى الابد وخاصة في شهر رمضان.

فتاة العين

امرأة في الاغلال

بعد انتشار التعليم في دولة الامارات بسرعة فائقة... اصبحت المرأة متعلمة... واستطاعت ان تصل الى مستويات عليا في التعليم فهي لم تكتف بتخرجها من الجامعة فقط بل اتجهت الى اكمال دراساتها العليا وانخرطت في العمل في مختلف القطاعات فالعمل اصبح حقا مشروعا للرجل والمرأة ولكن المرأة تواجهها صعوبات كثيرة منها: الاهل... فكثير من الاهالي يرفضون عمل بناتهم لتفكيرهم السطحي بأن الفتاة مكانها المنزل فقط وانه لا فائدة من عملها لان الرجل مكلف بالانفاق عليها فالعمل عندهم مخالف للعادات والتقاليد المتعارف عليها... وان فكروا بالسماح لها بالعمل فيكون ذلك محدود جدا... الا وهو مجال التدريس فقط..

وايضا من الاسباب الاخرى التي تحول دون عمل المرأة هي جهات العمل نفسها وعدم الثقة في قدرات المرأة... حيث نجد ان الكثير من الجهات التي تريد ان تلتحق بها المرأة للعمل لا يوجد لديها وظائف - هذا على حد قولهم - الا انه في الواقع الفعلي نجد غير ذلك... حيث ان رؤوساء الاقسام بحاجة الى من يساعدهم في عملهم... فكثير من الاقسام الموجودة في مختلف المؤسسات لا يعمل بها سوى موظف او موظفين... ويرغبون بموظفين آخرين ولكن هل المسألة هي مسألة رفض ربما!!!؟

هذا بخلاف المؤسسات التي ترفض اساسا عمل المرأة لعدم ثقتها بقدراتها في العمل... فالمرأة في نظرهم لم تخلق للعمل... بل للبقاء في المنزل.

ان المرأة في الامارات لديها رغبة قوية في خدمة هذا الوطن ورد جزء من الخدمات التي كان لها الفضل في وصولها لهذه المكانة.

الى متى على هذا الحال؟ الى متى سنظل نعتمد على الآخرين ؟! لماذا ترفض المؤسسات عمل المرأة... لماذا لا تسعى الى استغلال هذه الكوادر من النساء... لماذا تحطم روح العمل لديهن...؟!! فالوطن بحاجة الى البناء... وابناء الوطن هم اقدر من غيرهم على البناء.

شريفة سيف / جامعة الامارات

الزمن الشحيح

قد نستطيع تقبل تنازل بعض الافراد الدائم عن مجموعة القيم والمبادىء والتي يجب ان تسير حياتهم نستطيع ذلك ولكن بألم فليس سهلا ان نرى البعض ينبحون كل يوم قربانا جديدا من رصيد المثل والاخلاق التي تربطنا وتشكل منهجا وارضية ثابتة لعلاقاتنا الاجتماعية، وتعاملاتنا الانسانية، يذبحونه ارضاء لاهوائهم، ويسحقون تحت ارجلهم معاني جميلة يجب ان تعيش في سبيل مصلحتهم، ويوارون التراب ما تغتاله انانية طموحاتهم في سبيلهم لتحقيقها.

نستطيع ان نتقبل كل ذلك في ايامنا هذه والتي اصبح الصواب فيها يصرخ ليعلن وجوده ولكن ما لا نستطيع ان نتقبله ابدا هو محاولة البعض من اولئك الافراد الذين نتحدث عنهم تبرير افعالهم المرفوضة واضفاء صفات المثالية على ما يقومون به، ويوهمون الآخرين بذلك، وكأنهم يدعون الجميع للتصفيق لهم على بطولتهم في تخليهم عن مجموعة القيم والاخلاق والمثاليات التي يجب ان تسود.

ذلك التصرف يثير الاستياء والاستنكار بحق، ويحفزنا للانتقاد والحديث عن هؤلاء نسلط عليهم سيوف كلماتنا علها تكون اعلانا لهم بأننا فقط : (لا نصدقهم) فيما يقولونه لتبرير مواقفهم فمصلحتهم واهوائهم هي التي تحدد سلوكياتهم وليس اي شيء آخر. واليكم بعض من الامثلة على ما اقول،

* طالب جامعي التحق باحدى المؤسسات الصحفية التي تبنته وهو ما يزال طالبا واعطته الفرصة للكتابة واثبات الوجود، حتى تمكن من ان يصبح في سنوات قليلة كاتبا لقلمه الاحترام، ولكلمته التقدير في كل ما يكتبه واصبح له قراء يتتبعون كتاباته، وخطوات نجاحه، توالت نجاحاته بعد التخرج واصبح محررا لاحدى صفحات الجريدة التي يعمل بها، وبالرغم من الخلافات والاختلافات الكثيرة التي نشأت بينه وبين ادارة التحرير الا ان ذلك الاختلاف لم يؤثر في عطائه مرت سنوات على تخرجه من الجامعة واصبح لذلك القلم الذي يكتب به باع طويل. وحقق شهرة لا بأس بها، حينها فقط عرفت الخلافات طريقها الى قرار ذلك الكاتب، فترك الجريدة بدعوى انه بحث عن نفسه وعن كرامته، وعن احترامه لذاته، لذلك ترك الصحيفة الى صحيفة اخرى منافسة.

وبرغم تقديرنا للاسباب التي دفعته لترك اسرته التي تعهدته بالرعاية والاهتمام مذ كان في خطواته الاولى في الحياة العملية، الا اننا نرفض كل مبرراته التي ساقها لنفسه لاضفاء صفات الكرامة واحترام الذات والبحث عن النفس في اتخاذه لذلك القرار.

* مذيعة تلفزيونية مشهورة اصبح لها وزنها وثقلها الجماهيري في الوطن العربي والسبب في تلك الشهرة التي نالتها فرصة ذهبية منحتها اياها محطة فضائية رائدة من خلال برامج متميزة اطلت من خلالها تلك المذيعة التي كانت مغمورة.

بعد ان حصدت تلك المذيعة النجاح والشهرة اطلت علينا لتعلن انسحابها واستقالتها من تلك الاسرة التي تبنتها، لتتولى اعمالا خاصة ستظهر من خلالها في عدة محطات فضائية منافسة للمحطة التي ظهرت فيها ومبرراتها البحث عن الذات والتميز.

فيا لها من لمسة شكر ووفاء من تلك المذيعة للمحطة التي كانت السبب المباشر في سهرتها ونجاحها وجماهيريتها.

* احد الاشخاص تزوج من احدى الفتيات، كان مكافحا ومن عائلة متواضعة وافقت تلك الفتاة على الارتباط به، بالرغم من ان فرص الزواج كانت متاحة لها من اشخاص يحملون مؤهلات ومزايا افضل منه. ولكنها اختارته وضحت في سبيل الارتباط به.

ابتدأت معه رحلة الكفاح وطموح النجاح، حتى فتحت امامه ابواب الحظ فاصبح رجل اعمال يشار له بالبنان واول ما فعله حينها ان بعث لرفيقة كفاحه ورقة طلاقها وتزوج من اخرى، بدعوى انه يريد الارتباط بانسانة تستطيع مجاراة وضعه الاجتماعي الجديد.

فيا له من سلوك يشهد بان صاحبه مريض.

والمواقف والقصص تتردد وما اكثر ما نسمع عنها، وما اكثر ما نعايشها، قصص مؤلمة تشهد بأن العصر الذي نعيشه اصبح شحيحا في معاني الوفاء والاخلاص وتقدير المعروف والاعتراف به ورده.

وليس عيبا ان نبحث عن مصلحتنا الشخصية وعن تحقيق طموحاتنا فيما نقوم به وفيما نقرره في حياتنا. ولكن ما يمكن ان يعيبنا بحق هو ان ننسى من كان لهم الفضل فيما وصلنا اليه عندما نبحث عن انفسنا ويعيبنا ان نبرر ما نقوم به من افعال بمبررات مثالية هي ابعد ما تكون عن الحقيقة.

الوفاء صفة يجب الا نفرط فيها او نتنازل عنها فصفة الوفاء دليل انتماء وما اشد احتياجنا للشعور بالانتماء الحقيقي لنبذل في سبيل ذلك الانتماء ما بوسعنا سواء كان ذلك لوطن، لعمل، لاسرة او حتى لقيمة معينة.

فهلا استطعنا الانتصار على اغراءات الجحود ووصلنا الى صفة الانتماء؟!!

عائشة - العين

اشتد عود القلم

عند منتصف الليل اصابني الارق من ضجيج يجرح صمت الورق فأصابتني الحيرة اذ لم يوجد بالحجرة غيري والقلم، وعندما اردت معرفة السبب اذ بي اراه واقفا خلف السطور يرفض النوم من الالم، فاقتربت منه احادثه، ولكنه ابدى سخريته مني، واخذ يبعثر حروفا لم اكتبها تحمل شلالا من معاني الحيرة والأسى. عندها قلت له: اهدأ ياقلم، فعيوني غلبها النعاس والتعب، فأجابني: كيف وانا احمل بقلبي نبض حبر، يرفض ان يهدأ او ينام، يريد ان يفضي بما في ثناياه من الحيرة والعجب، فانا لا ابخل عليك بفيض المعنى حين ترغبين البوح بما في خاطرك، فلم تبخلين علي بالسؤال عما اصابني، أخجلني القلم والزمني بالخضوع الى ماكتبته فوجدت الحبر يبكي الحروف ويصرخ القلم بي قائلا: انا احمل على عاتقي مسؤولية لا حصر لها ولا مدى، اعبر عن هموم الناس، أكتم الاسرار واحارب الخطأ، ولا اخشى الخطر اذا كانت حجتي صادقة، وكلما كنت حرا مخيرا كان ذلك دليل الرقي ونجاح الغاية التي اسعى للوصول اليها، ولكن مايحزنني هو هؤلاء الذين يتوارون خلفي ليجعلوني مسيرا لا مخيرا يستغلونني ويجعلون كلامي في خانة الضمير المتكلم حتى يعبرون بها عن مواقف ومشاعر ذاتية تكون اداة لهم لتجريح وتعنيف الاخرين، متجاهلين عامة الامور ورافضين ابسط الحلول، يجعلونني محاصرا بين اسلاك النفاق والجهالة والخوف وهذا ما لا اقبله. فبادرته قائلا ما معنى كلامك، اترغب في أن تكون جريئا ومقاتلا يا قلمي؟ فأجابني بسرعة البرق، هناك اختلافات بين الجرأة في الابداع والوقاحة، فانا بداخلي قدرات ابداعية وثقافية، اريد ان اكتب بها دون حواجز او ترمومتر يحسب على درجة حرارتي حين اتفاعل مع هموم مجتمعي، اريد ان اكتب عن جيلي وزمني ومكاني دون ان تقيد اجنحتي بحبال الخوف واوضع بقفص الاتهام، البعض يتهمني بانني هزيل مجوف لا اهتم الا بمشاكل جيلي العاطفية والشخصية واستند بكلامي على مفردات بائسة والآخرون يتهمونني بالجمود والصلابة وافتعال الامر في بعض الاحيان، ليكون هناك مجال للجدال والحوار، ولكنني لا اعبأ بارخص الاقوال، فالنقد الجارح ليس له في قاموس الادب مكان.

حيرني قلمي وحتى اهدئ من روعه سألته: ماذا تريد وما الذي يرضيك؟

تساقطت دموعه سهوا على الاوراق وصرخ، اريد المزج بين الاثنين الذاتي والعام المحزن والمفرح، اريد ان اعبر دون حواجز، ان اكتب كل ما اشعر به بعيدا عن التوتر والانحياز، اريد ان امنح الكلمة قدسيتها حتى يكون لها مكان في ذهن المتلقي، فان ذروة نجاح القلم حين يساهم بانتشار الوعي وتبصير المقبل اليه بعقبات تحتاج الى فك رموز ومعرفة تجبره على ترك متسع في ذهنه من التأمل والتفكير للشروع بحلولها.

فالخوف يقتل القلم والصدق قادر على ان يشق الظلم في وضح النهار.

قلت له ذكرتني بالنهار لقد اوشك على الاقتراب فدع عيوني تغفو قبل ان يرحل النوم من جفوني، ولكن قبل ان اذهب من حيث اتيت سأكتب لك كلمات تنتشلك من بحور الارق والتعب الذي اصابك، بدايتها كلمة شكر لمساعدتك لي بالبوح بما في خاطري ونهايتها بطاقة تهنئة معطرة بعبير الورد تقول كل علم وانت صادق يا قلمي في هذا الشهر سيكون عمرك قد اتم العام في واحة الخير صفحة «رأي الناس».

ابتسم القلم وغفا بين اناملي وهو يهذي ويقول: الآن فقط عرفت سر قلقي وحيرتي، لقد اشتد عودي علما فزادت مسؤوليتي.

عبير حسين - أبوظبي

يونس

أصدقاء الريشة — بريشة: يونس



عقم وسقم

عندما يصبح التخلف الاجتماعي عنصرا من عناصر الحياة تصبح الحياة صعبة، ويصبح المجتمع بأسره محروما من الحياة العصرية.

عندما يصبح العقل متحجرا او يصبح العلم وسيلة من اجل كسب لا معرفة، تصبح الحياة معه صعبة للغاية، وقاسية جدا ولا يستطيع الانسان ان يفرق بين الحق والباطل وبين الظلام والنور وبين الحياة العصرية والتخلف.

وهكذا تصبح الحياة متخلفة، يدعي المرء انه يعيش حياة عصرية، والحقيقة انه يعيش التخلف بكل معانيه.

التخلف الذي لايعطي غير شيء واحد هو العقم، والعقم السقيم، عندما يصبح الانسان بهذا الشكل المستقيم تصبح الحياة صعبة.

مريم عتيق الظاهري

تحت السلالم

ذهبت ذات يوم لزيارة احد الاصدقاء وما ان دخلت الى البناية التي يسكن فيها حتى وجدت فتاة تبلغ الثامنة عشرة من العمر تحت سلم البناية، وقد انهكها التعب والهزال، وعيناها محمرتان من شدة البكاء.. لا غطاء يقيها من برودة الجو ولا فراش يقي جسدها من خشونة الارض.. هالني هذا المنظر، وسألتها عما اصابها فشرحت لي قصة مأساتها مع زوجة ابيها المتسلطة التي انعدمت منها الرحمة والانسانية ومات ضميرها، واصبح قلبها اسود كظلام الليل.

بدأت مأساة هذه الفتاة عندما توفيت والدتها وهي ماتزال طفلة.. عاشت مع والدها فترة بسيطة حتى تزوج، وبعدها اصبحت تتلقى من زوجة ابيها شتى انواع العذاب.. حرمتها من نعمة التعليم واصبحت هذه الطفلة تقوم بالواجبات المنزلية حتى اشتد عودها ونشأت فتاة غير متعلمة نادمة على مافاتها من عمرها والذي قضته في عذاب مر وحياة قاسية ولتجد نفسها مطرودة من المنزل ولتنام تحت السلالم.

ناصر الجابري - ابوظبي



إفلح في بلادك

ان التعليم مطلب اساسي في حياتنا واصبح ضرورة من ضرورات الحياة.. فالحمد لله ان فرصة التعليم في دولتنا كبيرة جدا حيث وفرت احدث انواع المدارس وأنشأت الجامعات وكليات التقنية وورشها والمختبرات المتطورة.. وتقوم الدولة ايضا بارسال بعثات دراسية للخارج لاكمال التعليم..

فقد انفقت الدولة الكثير من اجل تعليم ابنائها المواطنين.

فلماذا لانستغل الفرصة وننهل اكبر قدر ممكن من العلم.. لكي نرد ولو جزءا بسيطا مما قدمته لنا دولتنا ولنقوم جميعا بتطوير بلادنا.

ففي كثير من البلدان يقوم الاهالي بدفع مبالغ ضخمة لتعليم ابنائهم ونشراء متطلبات العلم من كتب ومقاعد وغيرها.. وهناك من لايتمكن من تعليم ابنائه، فلذا قارنا انفسنا بهؤلاء الناس نعرفنا قدر النعمة التي يحسدنا عليها الكثيرون لذا اتمنى من الشباب الا يكتفوا بالنجاح فقط بل ان يطمحوا لتحقيق ماهو اكبر من النجاح.. ولدي ملاحظة بسيطة على بعض الشباب.. فكما نعلم جميعا انه يوجد في الدراسة المتفوق والضعيف.. ومن خلال دراستي في كلية التقنية دار هذا الحوار مع احد الطلاب:

فسألت صديقي:

ليش ماتقد حيلك وتنجح بنسبة عالية؟

× والله اذا مافلحت هني «السنة بسافر امريكا».

- كيف تفلح في امريكا اذا مافلحت في بلادك..

× اصبر علي.. اذا ماتخرجت من جامعة امريكية وصرت عبقريا.. وانت بعنك على الدبلوم العالي..

السؤال هنا هل الدراسة في الخارج سهلة لهذه الدرجة.. لدرجة ان الطلاب ضعاف المستوى يتمنون الدراسة في الخارج للحصول على شهادات عليا؟؟!

محمد أنور - العين

أرخص من ثيابهم

في احدى دور عروض الازياء والتي لابد ان ينتصر فيها الاسراف والمغالاة في الملبس والاكسسوار، تذكرت كلمات قديمة لعدد من العلماء.

قال طبيب نفسي ان الاهتمام المبالغ فيه دليل على الشعور بالنقص والدونية. فيحاول المرء التخلص منه بواسطة الاسراف والمبالغة وقال برناردشو، لا تحاول ان تجعل ثيابك اغلى شيء فيك. حتى لاتجد نفسك يوما.. ارخص مما ترتديه. يجب ان تتذكر دائما.. اننا تحت ثيابنا عرايا.لو ان احد هؤلاء المسرفين حرص على تلميع ذاكرته والباس عقله ثياب العمل والعلم والمعرفة.. لكان خيرا له.

رانية رزق محمد

خفض الاسعار ثواب

× يأتي كالغريب فمنا من يجعله حبيبا ومنا من يدعه ينهب
× لاتتخمن، نرفعها في رمضان لتدريب النفس على التحمل ولنسير على خطاها مدى الدهر
× الهريس، مكبوس، السلطة، حلويات، عصير، لاتنسوا السمك ايضا
× يا جماعة، نحن في شهر يساعد على الرجيم وليس على التسمين
× وجود خيام لاجتماع الشباب.. يحتاج لكثير من الضوابط الاجتماعية
× شهر رمضان دعوة للمساعدة ولاخذ العبر من اخواننا المسلمين وليس دعوة للفوازير
× كثيرة هي المسلسلات والبرامج لكن قليل منها مايغذي العقل وينير البصيرة
× تخفيض الاسعار لاراحة المستهلك... فيه اجر عظيم.

رحاب احمد / دبي

في بطن الخبر

× صحيفة امريكية للعرب: لاداعي للخوف من اولبرايت فهي «ليست يهودية»
- ولماذا لانخاف.. فبعض الناس أشد ولاء لاسرائيل من اليهود انفسهم.. واسألوا بعض العرب!!
× فضائية عربية لمقاومة التطبيع مع اليهود
- نتمنى الا يستمر ارسالها لسنوات طويلة!!
× «سقط» ياسر عرفات من على كرسيه اثناء الاجتماع مع نتنياهو بعد سماعه للاقتراح المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية في مايو ١٩٩٩.
- في الماضي «سقط» بيريز من منصبه «فسقطت معه» الكثير من الاقنعة العربية.. وعندما جاء نتنياهو حاول «اسقاط» الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين.. واليوم جاء الدور على عرفات «ليسقط» من على كرسيه كأبلغ تعبير عما يجري لعملية السلام!!
× في سنة ١٩٩٣ اعترف بنيامين نتنياهو في مقابلة تليفزيونية - للمرة الاولى - بانه خان زوجته.
- اذن فليس غريبا عليه ان «يخون اتفاقيات السلام بأكملها!!
× د. اسامة الباز: لم يتضح لنا من تجارب التعامل مع اولبرايت انها «متحيزة» ضد العرب!
- يبدو ان معلوماتك عن بطرس غالي ضعيفة جدا يادكتور!!
× منعت السلطات الاسرائيلية اطلاق «مدفع الافطار» في القدس خلال شهر رمضان متذرعة بأسباب وهواجس امنية.
- عندما تتكلم «المدافع الرمضانية» يفزع اليهود.. ولكن اكثر الناس لايعلمون!!
× مالطا تطالب بالغاء الحظر الاقتصادي على ليبيا.
- مالطا «تؤذن في مالطا»!!
× اتخذت فضيحة «الاحذية» في ولاية مهاراشترا الهندية الجنوبية بعدا جديدا حيث اشارت لاخر التحقيقات الى تورط عدد من السياسيين ممن ينتمون الى ثلاثة من الاحزاب الكبرى في الهند.
- وهذا مايفسر كثرة التراشق «بالاحذية» ايام المؤتمرات والجلسات!!
× يعكف العلماء والباحثون في الولايات المتحدة وبريطانيا على دراسة ظاهرة محيرة تتمثل في حالة مرضية «غامضة» تصيب الموظفين بنوع من الكسل والعزوف عن العمل بصورة جماعية.. واثبتت الدراسات المخبرية ان نوعا من «الفيروسات» هو السبب وراء الحالة الجديدة.
- الحالة ليست غامضة ولا جديدة.. لان بعض الموظفين في وزاراتنا ودوائرنا المحلية يملكون هذا الفيروس «بالفطرة»!!
× رقيب الضابط ٣ أطنان شهريا.. جنود الجيش في زائير يتقاضون رواتبهم «موزا»!!
- اما البدلات فهي عبارة عن ٥٠ كرتونة برتقال (ابو صرة) و٣٠ بطيخة صيفي عند الترقية و١٠ صناديق طماطم عند التقاعد!!
× بعد ان امتلك قلبها.. لاشيء يمنع زواج ديانا والطبيب الباكستاني حسنات خان! بصراحة.. لا استبعد ان تحب «مقتيلا» السنة القادمة!!
× شيع اقارب واصدقاء وجيران «جورديال سينج» وهو عامل نسيج في مدينة تشانديجراه الهندية جنازته وهم «يترنحون» من الثمالة.. يذكر ان سينج كان مولعا بتناول الخمور منذ صباه، وشدد في وصيته الا يشارك احد في تشييع جنازته الا بعد ان يسرف في الشراب!
- يقول الشاعر: اذا كان «سينج» للخمر شاربا.. فشيمة اهل البيت «الترنح»!!
× عاقب مزارع في شمال غرب ايران «حمارا» بقطع اذنه لانه كان «يتحرش» ببنات الحمير!!
- في بعض الدول يقطعون اذان الحمير وفي البعض تظهر صورهم وتنشر اخبارهم في الصحف.
× صرح متحدث باسم مطار فرانكفورت بان طائرة من نوع بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة طيران جنوب افريقيا هبطت بستة عشر اطارا «مفرغا من الهواء»!!
- معذورين.. فسعر «الغاز» كان مرتفعا!!
افتتحت خبيرة التجميل الهندية بينادوشي اول عيادة في مدينة بومباي لعلاج الامراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم ومتاعب القلب والسكر والضغوط العصبية باستخدام «العطور».
- مع ان «اسعار» العطور الهندية هي التي تسبب الضغط والامراض العصبية!!
× حاول تونسي الحصول على مبلغ من المال من جهاز الصراف الآلي الموجود امام البنك.. ولانه لايملك بطاقة بنكية فقد اهتدى الى وضع هويته وادخلها في الجهاز وبالتالي وجد نفسه في «ضيافة» الشرطة بعد ان سحب الجهاز بطاقته!!
- ماشاء الله عليك.. شو هالذكاء الخارق!!
× ذكرت صحيفة «مدام فيجارو» الفرنسية في عددها الاخير ان شخصين من بين كل عشرة فرنسيين يمتنعون عن «الابتسام» خوفا من اظهار اسنانهم التي تفتقر الى الجمال.
- المقصود طبعا الفرنسيون وليس «الفرنسيات»!!
× اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان اصوات النساء منخفضة جدا هذه الايام مقارنة باصوات النساء قبل ٥٠ عاما.
- ولكنها في كل الاحوال لن تتعدى اصوات بعض المطربين العرب الشديدة الرقة والنعومة!!
× الفنانة هدى سلطان: الخلافات الزوجية «توابل» ضرورية في الحياة الزوجية.
- لكن زيادة «التوبل» عن اللازم تفسد الاكل يامدام هدى!!
× دخلت الفنانة سميرة سعيد مفاوضات جادة مع المخرج اشرف فهمي للمشاركة في الفيلم العربي «بيتزا بيتزا»!!
- فيلم اسمه بيتزا بيتزا.. ياعيني.. هو الفن «حيتخرب» بيته من شوية!!
× الممثلة اللبنانية الاصل سلمى الحايك «تقرع» ابواب الشهرة في هوليود.
- وبعض العرب «يقرعون» رؤوسهم في الجدران طلبا للقرب!!
× قيل ان عمرو دياب وضع شروطا قاسية لمشاركته في اوبريت «الحلم العربي» منها ان يكون النجم الوحيد لهذا العمل الفني.. وان يكون له حق ابداء الرأي في الكلمات والالحان.. اضافة الى الحاجة على تزيين صورته للملصقات المهرجان الدعائية.
- وده كلام بتقوله يانور العين.. ليه.. هي سايبة ولا سايبة!!

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

الدولة مشكورة خفضت أسعار الغاز.. لكن يبدو أن الكثير من التجار لم يسمعوا بذلك.

(....)

١+١=؟

أمنية لاتموت وأخيرا..

مريم

كنت ومن تتبعوا معي المقالات السابقة في أحاديث شخصية أشبه برحلات الغوص في أعماق النفوس كانت تتحدث عن الأماني التي لاتموت بداخلها.

وبالرغم من أن الحديث انتهى على الورق إلا أن الواقع يظل يحكي ولايفلس من الحديث عن أشخاص يحملون ذلك النوع من الأماني التي لاتموت بداخلهم.. وبالرغم من وجود بعض الأشخاص الذين يرفضون الاعتراف بوجود مثل تلك الأماني، حيث تبدو الواقعية رفيقة حياتهم، والجدية المطلقة محور تفكيرهم إلا أننا اذا حاولنا شد الرحال الى بواطنهم بطريقة أو بأخرى فلابد أننا سنستطيع أن نغترف من هناك أمنية تضرب بجذورها عميقا، بحيث يصعب اجتثاثها من ذلك المكان الذي تسكن فيه ولكنهم لايعترفون بها.

ولدى البعض الآخر نجد سهولة ويسرا في رؤية الوجه الذي يحملونه لتلك الأمنية، ولدى آخرين لانحتاج لأية مهارات في القراءة او الغوص بداخلهم لاستخراج الأمنية حيث أنهم يعبرون عنها في كل حين من خلال أحاديثهم ومن خلال سعيهم الدائم والدؤوب لتحقيق ما يريدونه.

وتبقى هنالك مجموعة من النقاط لابد من تسجيلها في نهاية هذه الرحلة:

* ان القدرة على رسم الأماني، ونقش الأحلام، ترتبط ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد وتربيته وتنشئته واصراره على الانتصار على ما يواجهه من معوقات.

* أن الأماني ماهي إلا جزء غير ملبى من احتياجات الفرد ورغباته يستشعر الفرد تلك الحاجة ويتلمس اهميتها بالنسبة لسعادته. فيتلهف للحصول عليها، وعندما يعجز الواقع عن تحقيقها له، يعيد صياغتها وتحويرها وتحويل مسارها، لتصبح تلك الحاجة امنية يرعاها في داخل نفسه ينتظر أن تتحقق فيشعر حينها بالرضا.

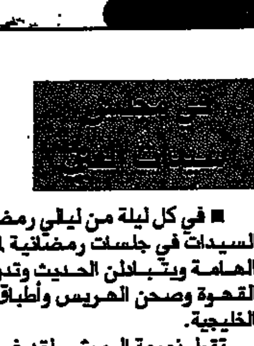
* اننا نستطيع ان نستشف ملامح الشخصية عندما تكون صادقة مع نفسها وصريحة في التعبير عن تلك الحاجة التي يمثل سؤال: أمنية لاتموت وسيلة غير مباشرة للوصول اليها.

* ان المرأة عاطفية، عاطفتها في الغالب هي التي تسير أمنياتها وتمثل أولوياتها. وهي تحتاج كثيرا لتحقيق تلك العاطفة ولو رفضت الاعتراف بذلك.

وأن المرأة غالبا متى ما حصلت على الدفء العاطفي من خلال تكوين أسرة، تولدت بداخلها أمان اخرى تسعى لتحقيقها.

* ان كل منا يستطيع ان يفهم نفسه اكثر، ويصادقها بحميمية اكبر، اذا خاطبها بصدق وحاورها بلطف وبحث معها بأمانة عن تلك الأمنية التي لاتموت ولكنها لاتجد وسيلة لترى النور.

فمارأيكم بتجربة ذلك؟؟



• تعد الرقاق

• تطحن القمح

سهرة رمضانية عن دور المرأة في الماضي

تغطية: فاطمة المطوع

تصوير: محمد سليم

■ في كل ليلة من ليالي رمضان المباركة، تجتمع السيدات في جلسات رمضانية لمناقشة كافة الأمور الهامة ويتبادلن الحديث وتدور السوالف مع دلة القهوة وصحن الهريس وأطباق الأكلات الشعبية الخليجية.

تقول نعيمة الرميثي: لقد غرس آباؤنا في نفوسنا منذ الصغر اهمية المحافظة على هذه العادات الأصيلة في اكرام الضيف والتكاتف والتراحم في شهر الرحمة والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد.

وأضافت: بأن هذه المجالس مفتوحة لكافة سيدات الحي لطرح القضايا الاجتماعية والثقافية والدينية، كما نتطرق الى اعمال الخير الواجبة على المرأة المسلمة في شهر رمضان وذلك لأن العمل الخيري عادة جميلة ورثناها عن آبائنا وأجدادنا ونحاول بقدر المستطاع ان نعلمها لبناتنا لكي يحافظن عليها.

وتقول سلمى الظاهري: ايام زمان كان لها طعم خاص عند أهل الامارات لأنها ترتبط بأيام الكد والتعب الممتع وتحمل المسؤولية والتكاتف.. وقد كنا نصوم رمضان ونقوم في الصباح الباكر لمتابعة شؤون البيت والحلال وكان للمرأة في السابق دور هام في العمل والابداع والانتاج سواء بالمزرعة للعناية بالزراعة او البيع في السوق وذلك مما تنتجه الأرض من المحاصيل الزراعية.. اضافة الى دور المرأة التربوي في تربية الأبناء واعدادهم الاعداد الجيد لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس. لذلك يجب ان تقوم فتيات هذا الجيل بدراسة تاريخ المرأة في الماضي ليتعرفن على مدى المعاناة التي كانت تقاسيها المرأة في السابق ولتستفيد الفتاة من هذه التجارب المهمة في حياتها مستقبلا.

وتضيف مريم عبيد: لقد كان للمرأة في الماضي دور في بناء أسرتها حيث كانت تشارك في كافة الأعمال المنزلية ولم تكن تعتمد على الخدم والمربيات.. فقد كانت ترعى صغارها وتهتم بعملها في البيت وتشارك زوجها في اعماله الخاصة.

أما بعض السيدات الآن فقد أصبحن اتكاليات يعتمدن على الخدم في ادارة شؤون المنزل ورعاية الأطفال، فالطباخ يعد الطعام والمربية تربي الابناء وهذه أشياء دخيلة على مجتمع الامارات.

وتقول عائشة الكعبي: ان التزام المرأة بتعاليم الاسلام في معرفة الأسس الصحيحة لبناء الأسرة الاسلامية سيساهم في تكوين القاعدة الأساسية للبيت السعيد مع ضرورة العودة الى البساطة والالتزام برعاية شؤون الأسرة والمحافظة على العادات الأصيلة للمجتمع.

وتختلف موزة الدرمكي معهن في الرأي حيث تقول: ان المرأة في الامارات لاتزال مكافحة من أجل الحياة الأسرية وتقدس الحياة الزوجية وتكافح من أجل مستقبل اطفالها وتضحي بكل شيء من اجل راحة أسرتها وهي ان استعانت بخادمة لتعمل في المنزل فذلك لايعني انها تترك لها كافة الاعمال في البيت وأنما هنالك اعمال تقوم بها الخادمة وأعمال تقوم بها ربة المنزل لاتختص بها الخادمة لأن أعمال الخدم في المنازل تكون محدودة جدا وفي شؤون التنظيف والترتيب. اما الشؤون الهامة في المنزل فان المرأة تقوم بها اضافة الى رعاية الأبناء وتدريسهم والعناية بكافة لوازمهم واحتياجاتهم.

وانتقل الحوار الى قضية غلاء الأسعار حيث قالت مريم عتيق الظاهري: ان السيدات اصبحن يتهافتن على شراء كل الاحتياجات الضرورية وغير الضرورية للأسرة وخاصة في شهر رمضان وذلك يعد مظهرا من مظاهر الاسراف التي نهى عنها الاسلام الحنيف.

وتضيف موزة علي: لقد قام صاحب السمو رئيس الدولة بمتابعة ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية وذلك بتشكيل لجنة خاصة للحد من ارتفاع الأسعار وذلك من منطلق اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة برعاية شؤون المواطنين ومتابعة كافة الأمور التي تهم المواطن في مختلف مجالات الحياة وذلك لتوفير الراحة والسعادة للمواطنين والوافدين في الشهر الكريم.

للرجال بصر وللنساء بصيرة

(هوجو)

محاضرة رمضانية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، أقامت اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان «نفحات ايمانية من وحي رمضان» ألقتها الدكتورة اعتدال الشامسي وذلك يوم الأربعاء الماضي الثاني والعشرين من يناير الحالي على مسرح الجمعية الرئيسي.

وقد تناولت المحاضرة في محاضرتها العديد من الموضوعات الايمانية في مجال الصوم والعبادات، وأهمية التقرب الى الله بالطاعات في هذا الشهر الكريم، وقد أعقبت المحاضرة التي حضرها عدد كبير من السيدات. مشاركة نسائية في طبق الخير ثم حملات تبرعات لصالح المحتاجين.

ما تشوفين شر

بعض الاضطرابات نفسية المنشأ عند الاطفال

■ زرب البراز وهو عدم القدرة على ضبط المصرة الشرجية بعد عمر ٤ سنوات او ٥ سنوات كحد اقصى، وقد يكون عابرا عقب شدة، او يكون مستمرا. وهو اقل حدوثا من سلس البول، وقد يجتمع معه عند طفل واحد. ويشير عموما الى اضطراب نفسي اشد من حالة سلس البول ويكون الطفل اقل ذكاء وحساسية في الزرب، اما اسبابه العضوية فهي نادرة. يترافق الداء عادة مع الامساك المزمن الذي قد يحدث كولونا عرطلا.

يخفي الزرب وراءه غضبا لا شعوريا، وتحديا، وقد يخفي اضطرابا نفسيا عميقا، وهو بحد ذاته مصدر متاعب للطفل في عائلته ومدرسته حيث يصبح موضع سخرية واحتقار بسبب رائحته الكريهة. وهذا الامر قد يدفعه الى التحسن، ويحسب ان ننتبه في العلاج الى تجنب استخدام الحقن والمسهلات باستمرار لانها لا تفيد. ونتبع أسلوبا علاجيا يماثل الاسلوب المتبع في سلس البول (انظر البحث)، فاذا استمر الزرب لجأنا الى العلاج النفسي للاهل والطفل.

تناول مواد غير مألوفة

وهو اضطراب يتناول الطفل فيه التراب او الدهان او الرماد او الصوف او اي شيء يقع في يديه.

ووضع الأشياء في الفم وتذوقها طبيعي حتي السنتين. فاذا استمر بعد ذلك، وجب استقصاء السبب.

يغلب ان تحدث هذه الظاهرة في الصفوف الاقتصادية والاجتماعية الدنيا، حيث العائلة المتفككة، والاشراف الضعيف والاهمال العاطفي. وقد تكون تظاهرة لنقص التغذية او للتخلف العقلي. ونخشى في كل الأحوال من التسمم بالرصاص الحاد او المزمن، التالي لامتصاص طلاء الالعاب. والذي يحدث تظاهرات عصبية شديدة مميتة، أو في احسن الاحوال. قد يترك عقابيل شديدة.

مص الابهام

وهو امر طبيعي عند الرضع، من اجل اشباع الرغبة الفموية. ويحدث عند الاطفال ذوى التغذية الطبيعية. والصناعية، والذين لديهم ما يكفي للطعام دون كفاية في زمن المص.

تصل هذه العادة اوجها في النصف الثاني من السنة الاولي. وقد تستمر حتى الشهر الثامن عشر. فاذا بقيت بعد السنتين. فهي ناجمة عن القلق والضجرو الحاجة للأمان (كما في اوقات النوم مثلا). حيث يكون المص تعبيرا عن الرغبة بالاطمئنان واشباع الرغبة الفموية التى كانت مرتبطة فيما سبق بالطعام.

ويشيع مص الابهام في العائلات التى يبدى الابوان فيها افراطا في العناية والمطالب، او على العكس من ذلك لا يبديان اهتماما كافيا بالطفل. يحدث المص اذية فكية تكون غير ثابتة حتى خمس السنوات. فاذا بقي بعد ذلك. حدث سوء انطباق الفكين، الامر الذي يتطلب مداخلة جراحية لاصلاحه.

العلاج:

في حالة طفل صغير، توضح للاهل حالة طفلهم. ونطلب منهم الاهتمام بحاجات الطفل الفموية كأن تزاد فترة الاطعام او تجلب للطفل لعب فموية. على ان نؤكد على ان عقاب الطفل لن يزيد الامر الا تعقيدا.

وفي حالة طفل كبير، نلجأ الى الطريقة السابقة. مع الانتباه الى المشكلة الاساسية (مشاكل مدرسية مثلا). ويفيد ان يلبي الاهل احتياجات الطفل. على ان يشجع بالتدريج على الاعتماد على نفسه.

عض الأظافر

وهو علامة قلق ايضا.. يعبر فيها الطفل عن شعوره بعدم الاطمئنان.. ويجب ان نبحث عن السبب الحقيقي من اجل تجاوزه، وان نشجع الطفل على تجاوز عاداته.

حافظي على صحة أسرتك في الرحلات



■ الصيف لايعتبر صيفا إلا بالرحلات والنزهات والذهاب الى المعسكرات ولكن الخروج الى النزهات خارج المنزل يحمل بعض المخاطر كما يحمل في طياته المتعة والاسترخاء. فحدوث جروح تمزق اربطة القدم او الاصابة بالكسور المختلفة هي بعض انواع المخاطر التي من الممكن ان تتعرضي لها اثناء قيامك انت وأسرتك بالرحلات وبعض هذه الاصابات قد تحتاج الى الذهاب للطبيب او تستدعي الذهاب للمستشفى.. والبعض الآخر من الممكن ان تقومي باسعافه بنفسك. ومن اكثر الاصابات الشائعة التي تحدث خارج المنزل هي الجروح وهذه يمكن تقسيمها الى جروح قطعية وهي تحدث في اغلبية الاحيان بواسطة آلة حادة مثل السكين او الزجاج المكسور او جروح أرضية، وهي في اغلبية الاحوال اخطر من النوع الاول وتحدث نتيجة للارتطام بجسم صلب مثل الوقوع على الصخور.

■ النوع الثالث هو الجروح الوخزية وهي صغيرة لكن عميقة وتسبب ألما شديدا وتلفا في الانسجة والعضلات ومن الممكن ان تحدث كنتيجة للدوس على مسمار.

وعموما تعتمد خطورة اي نوع من الجروح على كمية نزيف الدم التي تخرج من الجروح وايضا على درجة التلف التي حدثت في الانسجة.

فاذا لم يتوقف النزيف بعد قيامك بالضغط المستمر على موضع الجرح في هذه الحالة ننصحك باستشارة الطبيب فقد تحتاج الحالة الى اجراء بعض الغرز بواسطة الطبيب.

وننصح ايضا باستشارة الطبيب اذا كان الجرح عميقا او طوله اكثر من ٣سم او اذا كان المريض لم يحصل على المصل المضاد للتيتانوس خلال الخمسة اعوام الاخيرة.

أما الجروح البسيطة التي من الممكن ان تصيبك أنت أو أحد أفراد الأسرة من الممكن ان تعالجيها بنفسك. ولكن يجب ان تتأكدي اولا من وجود المواد اللازمة لهذه الاسعافات لديك.

اولا: قومي بتنظيف الجرح بالماء والصابون ويفضل استخدام القطن في تنظيف الجرح. أوقفي اي نوع من النزيف وذلك عن طريق الضغط على موضع الجرح بواسطة قطعة من الشاش النظيف على الاقل لمدة ثلاث دقائق. وايضا قومي برفع الجزء المصاب فهذا يساعد كثيرا على ايقاف النزيف.

واذا كان هنلك ورم من الممكن تخفيضه وذلك عن طريق عمل كمادات ثلج على مكان الورم.

الخطوة التالية لذلك هي وضع طبقة من مرهم مضاد حيوي على الجرح وذلك لمنع حدوث التهابات بالجرح. وبعض هذه المراهم من الممكن ان يساعد ايضا على تخفيف الألم ويساعد على الالتئام السريع للجروح.

ويفضل في هذه الحالة قراءة النشرة المرفقة مع المرهم لكي تعرفي ماذا تستخدمين؟

* وفي النهاية غطي الجرح بقطعة من الشاش المعقم وتبتيها في مكانها الشريط اللاصق.

وتأكدي من ان الرباط متين ولكن يجب ان تتأكدي ايضا من انه لا يضغط بشدة على موضع الجرح بحيث يمنع وصول الدم الى هذه المنطقة. ويجب ان تقومي بتغيير الرباط ووضع طبقة جديدة من المرهم يوميا.

اذا لم يلتئم الجرح خلال مدة معينة يجب في هذه الحالة استشارة الطبيب.

التمزقات العضلية والكسور: يكثر حدوثها عندما يكون الجو معتدلا ويكثر مكوث افراد الاسرة خارج المنزل في التنزه او ممارسة الرياضة. فالتمزق عبارة عن حدوث تمزق في الاربطة التي تربط العظام ببعضها ببعض عند المفاصل. اما الكسر فيعني حدوث شرخ او كسر في العظام نفسها وحيث ان الحالتين من الممكن ان تسببا آلاما وأوراما وحدوث كدمات في هذه الحالة ننصحك بضرورة اجراء اشعة على العضو المصاب لتشخيص الحالة ووصف العلاج المناسب لها.

فاذا شككت في وجود تمزق او كسر عند احد افراد الأسرة يجب ان تطلبي المساعدة الطبية على الفور وذلك عن طريق: اما طلب سيارة الاسعاف او نقل المصاب الى الطبيب او اقرب مستشفى وهذا طبعا يعتمد على مدى تقديرك لخطورة الاصابة. ولكن قبل نقلك للمصاب يجب ان تقومي بعمل جبيرة للجزء المصاب بحيث تثبتيه وتمنعينه من الحركة وذلك لكي تمنعي حدوث احتكاك بين اطراف العظام المكسورة حتى لاتحدث آلام شديدة للمريض وهذا ايضا يمنع حدوث اصابة للانسجة المحيطة بالكسر.

ويمكنك صنع الجبائر من الورق المقوى او عصا خشبية او مجموعة من الجرائد تقومين بلفها بحيث تصبح اسطوانية الشكل او اي شيء آخر يستطيع تثبيت العظام في مكانها. قومي بلف هذه الجبيرة بالشاش ثم ضعيها بحيث تكون طويلة بالقدر الكافي لكي تصل الى المفصل الذي من الممكن ان تكون الاصابة فيه.

البسيطة التي من الممكن ان تصيب افراد الاسرة اثناء وجودهم خارج المنزل في النزهات.

تاكدي من وجود مبيد حشري معك هذا بالاضافة الى لسيون او كريم لعلاج هذه اللدغات. استشيري الطبيب في ان يصف لك بعض هذه المستحضرات التي تعتبر اكثر فاعلية في علاج هذه الحالات الطارئة البسيطة.

واحدة من اخطر الحالات الطارئة التي من الممكن ان تتعرضين لها انت او احد افراد اسرتك هي اللدغ بواسطة الثعابين فاذا كنت تنوين الذهاب الى منطقة تعلمين وجود نوع معين من هذه الافاعي في هذه المنطقة. فمن المفضل الا تبعدي في سكنك عن مكان اقرب مستشفى او اسعاف حتى لاتعرضين نفسك وأسرتك للخطر مما يعكر عليكم صفو الاجازة. ومن المفضل ان تقومي باجراء دراسة عن الموقع الذي تنوين الذهاب اليه أنت وأسرتك ويفضل ان تستبعدي الاماكن التي توجد بها مثل هذه المخاطر حتى تنعمي انت وأسرتك بقضاء اجازة سعيدة دون حدوث ما يعكر صفوكم.

الارز بالدجاج



(الوصفة لـ ٤-٥ اشخاص)

مدة الطهي ساعة وربع

المقادير:

١ فروج واحد بوزن حوالى كيلو ونصف.

١ بصلة كبيرة، مفرومة ناعما.

١ كمية واحدة من الارز المبخر (راجعى الوصفة)

ربع كوب زبدة او سمن نباتي.

نصف ملعقة صغيرة خيوط زعفران.

نصف كوب مشمش مجفف مفروم

نصف ملعقة صغيرة قرفة مطحونة.

. فلفل اسود مطحون وملح حسب الذوق.

نصف كوب من الزبيب

. ماء حسب الحاجة.

الطريقة:

• قطعي الفروج وجففيه بمناشف من الورق. تبلي القطع بالملح والفلفل.

• سخني نصف الزبدة في المقلاة وحمري قطع الفروج على كل الجوانب.

• اضيفي بقية الزبدة الى القدر واقلي البصل بهدوء حتى يصبح شفافا. اضيفي المشمش والزبيب واقلي لمدة ٥ دقائق اخرى. اضيفي القرفة وقليلا من الماء وحركي لرفع الرواسب المحمرة.

• حضرى الارز المبخر حتى الخطوة رقم ٥ (راجعي الوصفة) وضعي قطع الدجاج فوق الارز. نسعى خليط المشمش فوق الفروج ونسعى فوقها بقية الارز وخليط الزبدة من وصفة الارز المبخر (الخطوة رقم ٦).

• غطى القدر بمنشفتين من الورق. وضعي الغطاء باحكام واطهي على نار خفيفة لمدة ٥٠ دقيقة او حتى يصبح لحم الفروج طريا.

• بينما تواصلين الطهي، انقعي ملعقتين كبيرتين من الماء واخلطي بهما الزعفران، ضعيه جانبا ليترسب.

• قبل التقديم رشي مستخلص الزعفران فوق الارز والدجاج، وقدميه مكوما على طبق التقديم.

وليد قصاب يحاضر حول الحداثة في الشعر العربي

الحداثة ليست خلافاً للمألوف أو خروجاً على القديم المعهود

حول موضوع الحداثة في الشعر العربي المعاصر في الرؤية الفنية والفكرية جاءت محاضرة الدكتور وليد قصاب الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الدراسات الاسلامية والعربية التي ألقاها مساء أمس الأول برواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي ضمن اطار أنشطة الرواق الثقافية الرمضانية.

في مستهل محاضرته اكد الدكتور قصاب على انه ليس هناك مصطلح اكثر مراوغة من هذا المصطلح الذي يدعى «الحداثة» اذ ركبة كثيرون وكل يستعمله بطريقته الخاصة، ولو كنا في موطن يتيح استقصاء عدد من التعريفات التي تتعلق بهذا المصطلح لوجدنا التضارب والتناقض، فهذا المصطلح مدح للانتاج الادبي عند قوم، ولكنه ذم لهذا الانتاج عند قوم آخرين. ويعود ذلك في تقديرنا الى اختلاف المعايير الفكرية والفنية التي يحتكم اليها كل من هؤلاء وأولئك.

ويعزز بعض الأوهام حول هذا المصطلح وقوف قوم منه عند المدلول اللغوي للكلمة وهو وقوف عندما يكتفي به وحده لابد ان يولد احساسا بالرضا لأن «التحديث» يحمل معنى التجديد والابتكار واستشراف آفاق طريفة وجوسا وراء المخبأ المجهول.

ومن ذا الذي لايطمح الى هذا الاستشراف والجوس؟ كما يكتفي قوم بالاطلاع على نماذج من أدب الحداثة ولاسيما للمشهورين ذائعي الصيت ليتولد عندهم احساس بما تمثله الاغلبية العظمى من هذا الانتاج من خروج على كثير من قيم الدين والاخلاق والذوق الأدبي العربي.. ولابد ان نؤكد بدءا على ان هنالك اكثر من حداثة في ساحة الفكر العربي المعاصر مما يجعل الكلام عن ملامح مشتركة تميز هذه الحداثات أمرا مستحيلا.. ولكن هذه الحداثات ليست على درجة واحدة من النفوذ والذيوع، بل هناك حداثة معينة هي التي تتصدر واجهة الفكر العربي المعاصر وأن هنالك اعلاما لها، ولايذكر هذا المصطلح الا مقرونا بهم ولاتكف أسماؤهم وكتبهم عن ملاحقتنا الى كل مكان. وقد غطت حداثتهم على كل تحديث آخر موجود في الساحة الأدبية.

ودخولا لتحديد أبرز ملامح الحداثة العربية الغلابة أورد الدكتور قصاب فيما يرتكز عليه ان الحداثة


د. وليد قصاب خلال المحاضرة

دبي - خيرية ربيع

تصوير: محمد حنيفة

عقيدة فكرية.. ان الحداثة المعاصرة ليست منهجا أدبيا أو اتجاها فنيا او مصطلحا من مصطلحات النقد والأدب. أو نزعة تتعلق بالجدة والتطور واستخدام أشكال طريفة في الفن تخالف عن المألوف، وتخرج على القديم المعهود كما يوحي بذلك اسمها ولكنها أبعد من ذلك كله. وأوغل في الدلالة. ولقد فهمت عندنا على الطريقة الغربية تماما - نظام حياة ومنهجا فكريا. وصياغة جديدة للكون والانسان والحياة تخالف جميع ما تقدم من اعراق واخلاق وأديان وفنون وآداب.

في الاطار ذاته يعرج الدكتور قصاب على العديد من الرؤى في مسألة الحداثة لدى بعض من الشعراء والأدباء ويأتي على ذكر ما قالته خالدة سعيد: ان الحداثة اعادة نظر تطمح الى بلوغ تعريف جديد للانسان وتحديد جديد لعلاقته بالكون وفهمه لهذه العلاقة. وسبيل المحدثين الى ذلك اعادة النظر في أدوات المعرفة وفي القيم والمعايير، ولكن قبل ذلك في المراجع التي اكتسبت القداسة بدءا من اشكال السلطة السياسية والدينية وما يتصل بها من قيم وتقاليد، الى الطقوس والتقاليد المرتبطة بالأسرة والعرض والمرأة والطبقة والمواصفات الاخلاقية والمفهومات.. وهذا ما شكل اعادة الاساس لفنون القصة العربية بأشكالها

من رواية وقصة قصيرة وسيرة ذاتية بل مسرحية. منذ جبران وطه حسين حتى اليوم. ولايمكن فهم الشعارات التي أطلقها بعض رواد الحداثة في الخمسينات وظلت غامضة يومذاك، من قبيل رؤية جديدة او اعادة خلق العالم او الحداثة تجربة حضارية بعيدة عن هذا السياق.

ويصفها غالي شكري بأنها «منطلق جديد لرؤية العالم» ويقول عنها يوسف الخال «موقف كياني من الحياة». ويصفها بلحث آخر بقوله: «مصطلح الحداثة يتعدى نطاق الأدب والنقد ليشير الى صيغة في الحياة وفهم للحضارة والتطور في صيغة التقليد». ويصدر الخال احد فصول كتابه «الحداثة في الشعر» بعنوان «الحداثة نظرة حديثة الى الوجود».. وفي اطار الادراك الواعي ان الحداثة ليست منهجا في الكتابة فحسب، ولكنها رؤية فكرية تعكس مع الكتابة المتحررة سلوكا يواءم هذه الرؤية. وفي السياق ذاته يجيء بالتالي: تقول امرأة عربية حداثية الحداثة اذا لم تكن سلوكا ليست حداثة. أؤمن انني عندما انزع خمار المرأة القديمة فلنا لا أسمح لنفسي أن أكتب القصيدة القديمة.

وفيما يتعلق بالمرتكز الثاني في تحديد أبرز ملامح الحداثة العربية «الحداثة ثورة كاسحة».. قال الدكتور قصاب، والنظام المعروف الذي تسعى الحداثة الى انشائه نظام جديد لايعترف بشيء مما سبقه بل يقوم على تدمير كل قديم والثورة على كل موروث، واذا

كانت الحداثة الغربية كما عرفها مارشال بيرمن تحمل تدمير كل ما لدينا. كل ما نعرف. فلن تكون حداثتنا المستوردة أقل حماسة للثورة التدميرية، وهاهي الساقة المنساقة عندنا تمضي على درب التصور الغربي نفسه فتفهم الحداثة ثورة وتدميرا كاسحين فيبشر ادونيس مثلا بانسان متمرد:

يغير اللحمة والسداة والتكوين
كأنه يدخل من جديد
في سفر النشأة والتكوين

ويقول غالي شكري: ان الحداثة الحقيقية ثورة في المجتمع والفكر والفن. والمبدع الحديث هو انسان ثوري لأنه يدرك ان الحداثة تجربة ورؤية متناقضتان مع الذوق السائد والوجدان السائد والعقلية السائدة. ولاتفتأ تسمع نفي القوم أن يكون التجديد حداثة مادام لم يحمل تغييرا جذريا كاسحا.

تقول خالدة سعيد: الجدة بذاتها لاتعني الحداثة.. ذلك أننا نجد في بعض المراحل التاريخية اعمالا جديدة تتمحور حول المفصل الصراعي للحداثة وذلك أننا نجد في بعض المراحل التاريخية اعمالا جديدة تخرق في شكلها القواعد والانماط السائدة خرقا حادا. مع ذلك تبقى ضمن الاطار الفكري السائد ولاتخرج عليه عميقا.

من التصور السابق نفسه قال الدكتور قصاب يميز جابر عصفور الجدة من الحداثة نافيا التلازم الحتمي بينهما ذلك لأن الجدة لاتعني التحول الجذري بالضرورة ولاتحمل بعدا مفهوميا

يتصل برؤية العالم في كل الاحوال.

ويتحدث كمال أبوديب بشكل صريح وواضح عن الثورة الكاسحة التي حملتها موجة الحداثة ويتجاهر بالضجر بما أحدثته في ثقافتنا العربية من تدمير قائلا: الحداثة ليست انقطاعا نسبيا فقط. بل هي أعنف شرخ يضرب الثقافة العربية في تاريخها الطويل. ليس في هذه الثقافة في أي مرحلة من مراحلها ما يعادل هذا الانشراخ المرضي والروحي والشعوري الذي يكاد يكون انبثاقا عن الجذر. لايبقى فيه من رابط سوى اللغة بأكثر دلالاتها أولية - أي بكونها قاموسا مشتركا للتواصل. كل حداثة سابقة تبدو هامشية جزئية بالقياس الى الحداثة المعاصرة.

ان أبا نواس وأبا تمام ليبدوان بالمقارنة مع ادونيس مثلا في علاقة كل منهما بتراثه شيئا من طفرة عادية ضمن سطح راكد. ليس هناك من نص شعري واحد في التاريخ العربي يختلف عما سبقه الى درجة تشبه اختلاف «هذا هو اسمي» او «اسماعيل» عما سبقهما في هذا التراث الشعري نفسه. من هنا يمكن ان نقول ان أبا الهندي وأبا نواس وأبا تمام يمثلون حسا بالخلخلة في بنية الثقافة العربية. أما الحداثة المعاصرة فانها تمثل انشراخا عميقا عمق الهاوية وانسلاخا يكاد يكون كليا ضمن بنية هذه الثقافة. كما قال د. قصاب: لاتقف هذه الدعوة التدميرية عند حد فكما طالت قيم الأمة وثوابتها

وعقيدتها وذوقها الأدبي فسخرت من ذلك كله وشككت فيه، ودعت الى الثورة عليه. طالت لغتنا العربية التي هي وعاء فكرنا ورمز شخصيتنا فدعت الى نسف قواعدها وتدمير بنيتها الداخلية. واذا كان أبوديب أشار في النص السابق الى انه لم يبق في النصوص الحديثة من صلة مع التراث العربي سوى اللغة بأكثر دلالاتها اولية فانه ما يلبث ان يدعو الى بتر هذه الصلة الواهية قائلا: تكون الحداثة ما تكونه تدميرا للغة من الداخل. تدميرا للقواعدية فيها. ومحاولة لاعادتها الى بناها اللاقاعدية. اللامتشكلة. ويتم ذلك في الحداثة عن طريق تدمير بنية الجملة الدالة بما هي نسق واضح من القواعد المنفذة وتحويل الجملة الى سلسلة من الامكانات والتداخلات. ذلك هو ما فعله جويس على وجه الدقة وما يفعله ادونيس في «هذا هو اسمي» أين تبدأ الجملة وأين تنتهي؟ ما العلاقات التركيبية بين مكونات الجملة؟ بل ما المكونات نفسها؟ بل ما الجملة؟ هنا تصبح الجملة هيولى قابلة للتشكل في اكثر من شكل، أي تصبح لا متشكلة. وأكمل المحاضر تطوافه المفصل حول المرتكزات الاخرى في موضوع المحاضرة وهي الحداثة قطيعة. والحداثة والتراث والنظرة من المعايير. وقد حظيت هذه المحاضرة بالعديد من التعقيبات والحوارات المطولة التي نبشت كثيرا مما اكتنفه غموض وشيوع مفهوم الحداثة في الشعر والأدب العربي.

جانب من الحضور

الأمسيات والضحك والولادة

الاهتمام بشيء ماهو الذي يخلق نوعا من الدراية بهذا الشيء. لا اقول انني اصبحت على دراية كاملة. انني فقط استخدم الفراسة والاحساس وبعض المنطق ليبحر القاص حسين عبدالعليم في وقائع الذاكرة الشعبية من خلال «الامسيات والضحك والولادة» ليسرد علينا تفاصيل هامشية لبشر مهانون. يسعون لرفع الضغط والقهر عن كواهلهم، ويتورط الراوي في مشاركته احلامهم وامسياتهم وضحكاتهم التي تنفلت من الوجع المقيم.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة في ٩٩ صفحة من القطع المتوسط.

عنصر المكان عند ابي سنة

يرتبط عنصر المكان ارتباطا وثيقا بالرومانسية ذلك لأن حركة الشعر الحديث منذ تطورها الاول في العالم العربي ظلت ابنا وفيا للاثر الرومانسي وتداعيه.

وفي هذا الكتاب «عنصر المكان في شعر محمد ابوسنة» يستجلي الناقد الدكتور مصطفى عبدالغني رؤية المكان عند الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة وشعراء جيل الستينات الذي ينتمي اليه ابوسنة. فالمكان ليس ظاهرة هندسية محددة ذات ابعاد ومواقع ثابتة. وانما يجاوز الطبوغرافيا الى آفاق آخرى. وينتقل الناقد الى علاقة الشاعر بالمدن والقرى حيث ينتمي معظم شعراء هذا الجيل الى أصول قروية تطوع النظرة الخاصة الى اتجاه المدينة بحكم الوجود الثاني لتتحدد انساق القصيدة وفق الصدمة من المفردات الحضارية ومظاهرها في العاصمة. المدينة، ويتضمن الكتاب شهادة الشاعر عن هاجس الغربة في تجربته الشعرية التي تكتسب معانيها من وعي الشخصية بذاتها وعصرها.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة في ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط

الصفر الحادي والعشرون

مالذي يستعصي على الغناء؟؟ صبوات ولهاث وضجيج ضحكات. دفء أياد مشتبكة.. بكاء من القلب. لذة وصال بعد طول جوع.. كلها ..كلها..امور انقضت وجذوتها. قد خبت.. هكذا ينشد الراوي أيامه الفائته في «الصفر الحادي والعشرين» ويطالعنا محمود حامد برواية تحتفي بالماضي وتتوهج الذاكرة التي فاضت باسفارها الواحد والعشرين، وبين امواج الشمس ترحل الى آفاق بعيدة لتمتزج لغة السرد بشاعرية الكاتب. وتتوحد العناصر المصفاة لتضفي.. على الرواية بعدها الزماني والمكاني والاثر الباقي على الذات التي تعاود السؤال ماذا جدير بأنه يبقى؟

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة في ٢٤٥ صفحة من القطع المتوسط.

الشاعر المغربي رشيد المومني في تجربة تشكيلية: «تباريح الرماد»

ما الذي يمكن أن يجمع بين الشعر والفن التشكيلي؟! سؤال قديم يتجدد باستمرار حين يتقاطع في عمل ابداعي ما الشعري بالتشكيلي. ولقد جرت العادة أن يكون هذا التقاطع تواشجا وتكاملا بين مبدع يبدع صورا بالكلمات وباللغة ومبدع آخر يبدع صورا وفتنة باللون والضوء، أي بين شاعر وفنان تشكيلي. لكنه في تجربة المعرض الذي أقيم بقاعة النادرة بمدينة الرباط المغربية. في الفترة مابين ٢ و ١٢ يناير الجاري. قد شذ عن هذه القاعدة. حيث أن اللوحات التشكيلية المعروضة كانت بريشة شاعر. هو الشاعر المغربي رشيد المومني القادم من حواري مدينة فاس المغربية العتيقة. المعرض الذي سجل حضورا جماهيريا نوعيا. والذي اختار له الشاعر عنوان «تباريح الرماد»، عبارة عن لوحات تشكيلية مطرزة في جوانبها بأبيات شعرية لنفس الشاعر. وهي اللوحات التي كتب عنها الشاعر المغربي «محمد السرغيني» كلمة مطولة مما جاء فيها: «يبدو المقروء اللغوي في هذه الاعمال عبارة عن قصائد هي في الحقيقة مضامين اتخذت سمة الدلالة القائمة على كثافة حولت النص الى جملة. والجملة الى عبارة والعبارة الى نقطة. وحين يقع الانتقال الى المقروء التقني (والقراءتان معا تتكاملان بهذا الترتيب) يبدو أن القصائد. ان لم تكن تجريدا تاما في مجالها اللغوي. فهي تجريد مغرق في التجريدية في مجالها التشكيلي.

حكايات وهوامش من حياة المبتلي

الاصالة لاتعني العودة الى القديم، او التراث، ولكنها تعني ان يكون الفنان اصيلا. وفي هذه المجموعة القصصية «حكايات وهوامش من حياة المبتلي» يسبر الكاتب محمد جبريل اغوار الماضي ويطلعنا على شخوص من التراث العربي، ويضمخها بعبق الحاضر ومعطياته المتجددة، فالتراث ليس الماضي فقط، لكن الماضي والحاضر والمستقبل الذي تجسد في ثلاث عشرة قصة تنتهي بحكاية من الزمن القادم.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة في ١١٤ صفحة من القطع المتوسط.

عباءتي تعانقها الكبرياء

اسماء الزرعوني

بقايا مشاعر مترحله
في حنايا النفس
تحرقها الشجون
ويحرك الرعد
الخفي
ذلك الصمت
اي امس كان
من صنع الاقدار
تتوجع فيه الحروف
كلذة الاعوام
يشحق الغريق
يتخبط
يبحث
الهواء ملوث
بروح الخيانة
والقلوب تترنح
في زمن الرذاذ
تجمعنا الايام

في قفص الاتهام
تحاصرنا الكلمات التي
ضاقت بها
مساكن العين
تشهر اسلحة
موجهة
ومقذوفة
نحو..
عباءتي
تعانقها الكبرياء
ومنها يرتوي
جسدي
من المستحيل ان ينسلب
الطموح
يستحيل ان اركض
ففرسي سهم
خلف الضباب

دبلوماسية القبلة بين السياسة والثقافة

موفق زاعور

«دبلوماسية القبلة» تعبير عرفته من الصحافة الفرنسية، وهو للدلالة على ان الود الذي يكنه شخص لآخر لايمكن أن تعبر عنه كلمات مجردة وانما لابد من الأخذ بالأحضان وطبع القبلات.

والقبلة عند لقاء الساسة تعبير عن العلاقات الطيبة واذا كان هناك شيء في النفوس فلابد لهذه القبلة ان تزيله. وهنا لابد من الاشارة الى انه اذا كانت هذه القبلة تعبر عن مشاعر صادقة في بعض الأحيان، فهي ليست سوى «فبركات» لها أهميتها امام كاميرات التلفزيون والصحافة في أحيان أخرى.

وكما هناك دجل في السياسة، هناك للأسف دجل في الثقافة ودجل في الفن. واذا كانت السياسة قد تبنت المنهج البراجماتي (العملي) منذ الأزل - وللقاعدة استثناءات - فالأمر ليس كذلك بالنسبة للفن والثقافة. واذا اقترنت المصلحة بالسياسة في اغلب الأحيان، فان الخير والجمال والصدق والانسان هي مفاهيم سامية اقترن بها الفن والثقافة وسعيا باستمرار لتجسيدها على أرض الواقع.

أذكر أنني شاهدت على احدى شاشات تلفزتنا العربية منذ فترة برنامج منوعات كان يستضيف العديد من المثقفين والفنانين الذين يزخر بهم وطننا العربي من محيطه الى خليجه.

مقدم البرنامج مذيع عربي ومثقف من الطراز الأول استضاف في حلقات هذا البرنامج فنانين من الدرجة العاشرة حتى الدرجة الأولى هذا اذا كانت هناك درجة أولى فعلا.

مصيبة البرنامج كانت في الأسئلة التي كان يطرحها مذيعنا العزيز على فنان الدرجة العاشرة مثلا فنجد الأخير يرسل عيونه الى سقف الاستوديو فيتهيأ لك أنك ستسمع دررا من الكلام تليق بمستوى المشاهد والسائل، لكنك تفاجأ بعكس ذلك، وكما يقال فاقد الشيء لايعطيه.

لا أريد هنا منع فنانين «الدرجة العاشرة» من الظهور على الشاشة الصغيرة، فهم من حقهم التعريف بهم وتشجيعهم حتى يتمكنوا من الانتقال الى درجات متقدمة، وانما أريد من المعد أو مقدم البرنامج أو المطور المعقولية بحيث يتناسب حجم السؤال و «التقديم الفلسفي» له مع حجم وقدرة «المجيب» على فلسفة الجواب.

خلاصة القول ان الاعلام أمانة بأعناق الاعلاميين والفن بشتى أنواعه ليس كالسياسة واذا كانت السياسة تبنت مبدأ «دبلوماسية القبلة»، فعلى الفن ان يتبنى منطق القبلة في محلها.

انت والمطر

عندما يغسل المطر وجه مدينة أبوظبي كتلك الحسناء التي أطلقت ضفائرها حرة للبلل.. عندها يغسل المطر قلوبنا التي غدت سكنى للهم.

قطرات بلورية في ليل ظبياني باستطاعتها ان تنتشلك من على مكتبك ومن بين أوراقك لتقطع شوارع المدينة المغسولة بالرحمة حافيا.. عاريا من سنين الكهولة.. عائدا لروح ذلك الطفل الذي يحمل كتبه المدرسية فوق رأسه ويجرجر أقدامه الصغيرة في الوحل!

تنسى هذه الليلة من أنت وماذا أصبحت.. تنسى همك.. لايبقى إلا قلبك الأبيض وليل مظلم وقطرات بلورية.. فيتعانق الضدان الأبيض والأسود يزاحم هذا العناق وجود لا لون له. تجعلك هذه اللوحة السريالية أشف من الزجاج وأرق من الماء تتجه الى البحر لتشاهد عناق التكافؤ بين المطر والبحر.. تركض تسارع قطرات المطر لايوقفك لحاث إلا عندما تمر بجانبك سيارة مغسولة بالمطر هي الأخرى.. تفتح الصبية الجميلة زجاج النافذة لتهبها الأجواء قطرات مطر مائلة باتجاه الداخل. بينما الفتاة تشارك في الفرحة بكلمات السياب المنبعثة من «جهاز التسجيل» تطير الكلمات في الفضاء فتعانق سمعك المرهف: «مطر.. مطر.. مطر.. أتعلمين أي حزن يبعث المطر؟.. وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟.. كأن طفلا بات يهذي قبل أن ينام.. بأن أمه - التي أفاق منذ عام.. فلم يجدها، ثم حين لج في السؤال.. قالوا له: «بعد غد تعود..» - لابد أن تعود.. فتستفيق ملء روحي، رعشة البكاء.. ونشوة وحشية تعانق السماء».

تغلق الصبية النافذة، تختفي الكلمات الرائعة ثم تختفي السيارة. عندها تتملكك الوحدة باحساس يهزك من رأسك حتى أخمص قدميك.. تلتفت يمينا ويسارا.. لا أحد ولا صوت إلا صوت قطرات المطر.. تجعلك هذه القطرات المتعاقبة والكلمات الراحلة تعيد النظر في هذا الاحساس السافر بالسعادة.. ترفع رأسك للسماء.. تفاجئك غيوم سوداء.. يحاصرك الحزن.. تتذكر ذلك الضياع الطفولي في يوم ماطر.. تتذكر ذلك الشاعر الراحل.. تتذكر عينين كأنهما غابتا نخيل.. تصدح بصوت مجروح: «مطر.. مطر.. مطر.. أي حزن يبعث المطر».



الاتحاد
السبت ١٦ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٥ يناير ١٩٩٧


سماح انور

سماح أنور تتزوج «الانزوح»!

«الأنزوح».. هو اسم احدث فيلم سينمائي ستقوم ببطولته الفنانة سماح انور مع محيي اسماعيل الذي يقوم لأول مرة بالانتاج والتأليف والتمثيل في وقت واحد.. الفيلم يدور حول شاب مصري مصاب بحالة من الغرور الشديد والسادية في التعامل مع الآخرين حتى مع حبيبته وزوجته مما يحطم حياته ويجعله يعيش وحيدا... الفيلم من اخراج نادر جلال.

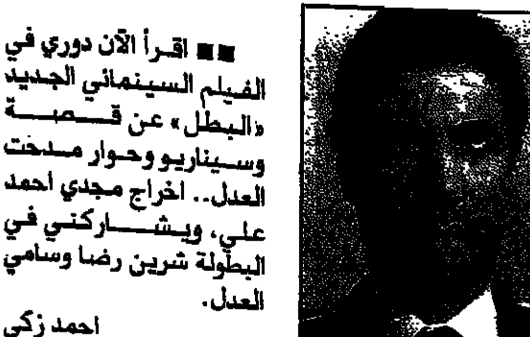
همسات النجوم

■■ اقوم حاليا بمونتاج الفيلم السينمائي الجديد «امرأة فوق القمة» عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم.. بطولة نادية الجندي واحمد بدير وتدور احداثه حول صراع الطبقات في المجتمع المصري.. الفيلم سيعرض في عيد الفطر المبارك.

اشرف فهمي

■■ ابي رجل طيب جدا، صريح للغاية، قاس جدا، مثقف لاقصى حد، ليس ديكتاتورا ولكنه معتز برأيه فيسمع ويناقش ولايتنازل عن رأيه ابدا.

عبير الشرقاوي



■■ اقرأ الآن دوري في الفيلم السينمائي الجديد «البطل» عن قصة وسيناريو وحوار مدحت العدل.. اخراج مجدي احمد علي، ويشاركني في البطولة شرين رضا وسامي العدل.

احمد زكي

صابرين.. عادت نجمة في رمضان

اسرتي اخذتني من الفن.. «واهالينا» اعادني بقوة..!



■ القاهرة - نبيل المنياوى:

■فترة غياب طويلة عن التليفزيون عاشتها الفنانة صابرين بعد نجاحها في مسلسل «ليالي الحلمية» انشغلت فيها بحياتها الاسرية بعد الزواج والحمل.. ولكن الثنائي اسماعيل عبدالحافظ واسامة انور عكاشة استطاعا ان يعيداها مرة اخرى الى شاشة التليفزيون من خلال شخصية سمية في المسلسل الرمضاني «اهالينا».. والذي بسببه تحملت صابرين قسوة الريجيم حتى تنقص وزنها لتستطيع اداء دورها.

وحول عودتها للتليفزيون و«اهالينا» كان معها هذا الحوار:

■ في البداية نسأل عن سر غيابك عن شاشة التليفزيون طوال الفترة الماضية؟

□ انا اعشق التليفزيون، لان الجمهور عرفني لاول مرة من خلاله في مسلسل «ابو العلا البشرى» وغيابي عنه كان بسبب ظروفي الاسرية، فاثناء فترة الحمل كان من الصعب على ان اقوم بالتمثيل وبعد مجيء ابني «نور» الى الدنيا كان لابد من اكون الى جانبه طوال الوقت.. ولهذا فالامومة وحدها هي التي اخذتني من التليفزيون والفن عامة طوال هذه الفترة.

■ اذن لماذا كان قرارك بالعودة في مسلسل «اهالينا» دون غيره من الاعمال التي عرضت عليك؟

□ التليفزيون جهاز مؤثرا جدا عندما قررت العودة كان لابد من اختيار عمل على مستوى عال جدا، خاصة وان الجمهور كان قد وحشني جدا ولا اقبل بأي حال ان يراني في عمل لا يرضى عنه، وبالفعل تريثت كثيرا في القيام بأي عمل حتى جاء مسلسل «اهالينا» فوجدت انه خير ما اعود به الى جمهوري خاصة في شهر رمضان واتمنى ان يلقى دوري قبول الجميع.

■ ما هي طبيعة الدور الذى تلعبينه في هذا العمل؟

□ اقوم بدور فتاة شابة اسمها «سمية» تحاول ان تعيش مع اخوالها بعد وفاة والدها ومن قبله والدتها التى تعرضت لقطيعة من اخوتها وعائلتها لأنها اصرت ان تمارس حقها وتتزوج من الانسان الذى تريده.. ومن خلال احداث العمل تنتقل «سمية» بين بيوت اخوالها وتشاهد تشابك العلاقات الانسانية وتعقدها.. خاصة بعدما تبدأ في المطالبة بميراث امها.

■ هل كان لتجاربك الناجحة مع اسامة انور عكاشة واسماعيل عبدالحافظ اثر على قبولك للعمل؟

□ انا اؤكد ان اسامة انور عكاشة كاتب يعرف جيدا ماذا يقول؟ ولماذا؟ وكل اعماله تعتبر علامات هامة واي فنان يقبل على العمل معه يعرف جيدا انه يقدم عملا تتفاعل معه الجماهير، ونفس الامر بالنسبة للمخرج «اسماعيل عبدالحافظ» وبالفعل تجاربى السابقة معهما كانت وراء قبولى المشاركة في العمل.

■ تردد ان اختيارك للقيام بهذا العمل جاء بعد اعتذار ليلى علوى وايمان الطوخى عن القيام به..؟ فهل يعنى ذلك انك كنت البديل؟

□ عندما اقبل اداء شخصية معينة يكون الفيصل اقتناعى بالدور المكتوب وبفريق العمل وعندما يعرض الدور على فنان فأنه يعرض عليه وحده ولا شأن لى بمن كان مرشحا للدور من قبل او بعد ويكون كل تركيزى في اداء الدور كما ينبغى وكما اشعر به وابذل كل ما في سعى واذا كان ما تردد من ان ترشيحى لبطولة: أهالينا جاء متأخرا فان السبب كان هو عدم وضوح قرارى بالعودة الى الفن أم لا، ولم اكن بديلة لأحد.

قوس قزح

عـادل غيث

عفوا.. التمثيل «المشرف» مرفوض!!

■■ التمثيل المشرف.. كلمة اضافها الى قاموس لغتنا الزملاء في اقسام الرياضة في محاولة منهم للتخفيف من الانتكاسات العربية الرياضية خاصة في مجال كرة القدم.. ولكنني بصراحة لاأعترف بهذه الكلمة لا في الرياضة ولا في غير الرياضة خاصة في مجال الانتاج الفني والتليفزيون.. لإنهم في كرة القدم يلعبون بأقدامهم، أما في مجال الانتاج الفني والتليفزيون فاللعب يكون بالعقول.. لهذا أقول ان التمثيل المشرف مرفوض تماما.

أقول هذا بعد ان تابعت خبر دعوة الامارات للمشاركة في مهرجان التليفزيون الخليجي بالبحرين والذي يبدأ ١٧ مارس القادم.. وبصراحة اكثر أقول أن هذه المشاركة تحتاج الى وقفة!

بداية أقول انني اعرف ان الجهة التي تساهم في ميزانية جهاز التليفزيون الذي يشرف على المهرجان هي التي تشارك في المسابقات الرسمية للمهرجان.. وبذلك فالمشاركة دائما محجوزة ومن نصيب تليفزيون ابوظبي ومعه تليفزيونات الكويت والبحرين وقطر والسعودية وسلطنة عمان.. ولأن كل دولة لديها محطة تليفزيونية واحدة فهي تشارك بها في المسابقات.. ولكن في الامارات الوضع مختلف تماما فلدينا اليوم ٤ محطات تليفزيونية محلية.. كل محطة لديها انتاجها المتميز في احد المجالات ولذلك فأنا اطرح سؤالا وارجو ان نناقشه بهدوء قبل اتخاذ اي قرار في هذه المشـ[illegible]... اقول لماذا لاتشارك جميع محطاتنا التليفزيونية الاربع في هذا المهرجان باسم «الامارات» خاصة وان كل محطة لديها تميز في مجال معين.. فالشارقة مثلا قادرة على الفوز بالذهب في مجال برامج الاطفال.. ودبي قادرة على المنافسة والفوز في الدراما والمنوعات.. وابوظبي قادرة على الفوز في السهرة الخليجية وبعض فروع المسابقة الاخرى.. وايضا عجمان لديها القدرة على المنافسة في برامج المسابقات الجماهيرية.

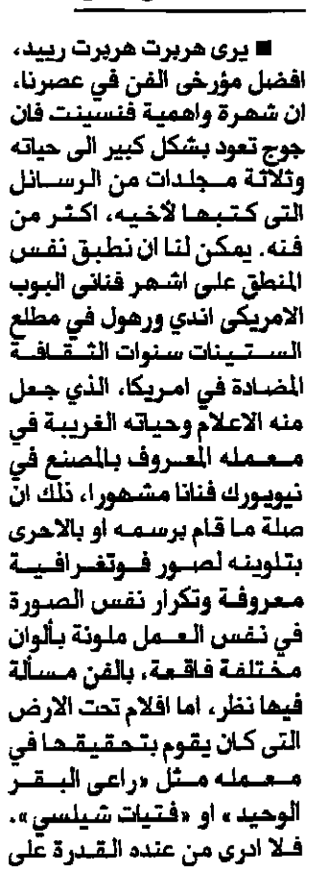
ومن هنا فأنا اقترح على المسؤولين تشكيل منتخب تليفزيوني يلعب باسم الامارات في مهرجان التليفزيون الخليجي بالبحرين من أجل الحصول على الذهب او الفضة على اقل تقدير في جميع المجالات ونحن لدينا المقدرة على هذا.. لأنه من غير المعقول ان نشارك لنتفرج على الآخرين وهم يحصدون الجوائز.. او نحصل على جائزة هنا او هناك.. وأتصور ايضا ان اي محطة تليفزيونية لن تمانع في المشاركة باسم الامارات دون ذكر اسمها من أجل استكمال الشكل القانوني للمشاركة الرسمية.. واتمنى ان يصدر قرار بتشكيل لجنة تضم مدراء محطاتنا التليفزيونية المحلية ومدراء البرامج لاختيار المواد التي نستطيع من خلالها تقديم صورة صادقة عن تطور الانتاج التليفزيوني في الامارات.

وصدقوني منتخب الامارات التليفزيوني افضل وعفوا التمثيل المشرف مرفوض تماما.. ونحن في انتظار الذهب والفضة.. ورمضان كريم

نقد سينمائي

«اطلقت النار على أندي ورهول»..

ثقافة الستينيات في فيلم ديناميكي أمين



■ كتب - صلاح صلاح:

■ يرى هربرت هربرت ريد، افضل مؤرخى الفن في عصرنا، ان شهرة واهمية فنسينت فان جوج تعود بشكل كبير الى حياته وثلاثة مجلدات من الرسائل التى كتبها لأخيه، اكثر من فنه. يمكن لنا ان نطبق نفس المنطق على اشهر فنانى البوب الامريكى اندي ورهول في مطلع الستينات سنوات الثقافة المضادة في امريكا، الذي جعل منه الاعلام وحياته الغريبة في معمله المعروف بالمصنع في نيويورك فنانا مشهورا، ذلك ان صلة ما قام برسمه او بالاحرى بتلوينه لصور فوتغرافية معروفة وتكرار نفس الصورة في نفس العمل ملونة بألوان مختلفة فاقعة، بالفن مسألة فيها نظر، اما افلام تحت الارض التى كان يقوم بتحقيقها في معمله مثل «راعى البقر الوحيد» او «فتيات شيلسي». فلا ادرى من عنده القدرة على مشاهدتها.

غير ان الذي لا يمكن ان ننكره، مهما كان رأينا فيه وفي فنه، انه كان ظاهرة ومرآة لواحدة من اهم فترات التغيير في الحياة الامريكية وثقافتها وتعاملها مع قيم مجتمع محافظ كان على وشك ولادة وانجاب نظرة جديدة الى الحياة وتفاصيل اشيائها الصغيرة.

ليس من المستغرب ان يحقق فيلما عن اندي ورهول. الغريب ان يتأخر الى هذه المدة، حوالى العشر سنوات من مماته، غير ان الفيلم الامريكى - الانجليزى المشترك الذى نراه الآن يستحق كل هذا الانتظار. وان كان بالفعل ليس عنه. ولا يعدو وجوده فيه منشطا لدراسة شخصية فاليرى سولانس، التى قامت باطلاق النار عليه سنة ١٩٦٨، كما هو معروف. لم تكن الاصابة قاتلة الا انه لم يشف منها ابدا وكانت سببا في موته سنة ١٩٨٧.

كانت فاليرى سولانس، التى توفيت بعد ادى ورهول بسنة. شخصية غريبة. ليس من الصعب وصفها بالجنون والهوس. وخير مثل لكسر تقاليد تلك الحقبة العجيبة خاصة في المدن الامريكية الكبيرة مثل نيويورك حيث تجرى الاحداث الامينة للواقع بقدر ٩٥٪ كما تقول المخرجة وكاتبة السيناريو ميرى هارون، فلقد اعتدى عليها جنسيا وهى طفلة، ومارست الدعارة وهى بعد طالبة، من ثم ظهرت ميولها السحاقية. والابداعية في فترة وجودها في نيويورك. كتبت بيان سكام، جمعية تمزيق الرجال، الذى كانت تسحبه على ورق الستانسيل وتبيعه في الشارع، حتى قام بنشره كاتب وناشر فرنسي يعيش في نيويورك، لكنه لم يعرف النجاح الا بعد موتها حيث اصبح الآن اهم مرجع للحركات النسائية المتعصبة ضد الرجال.

تحولت فاليرى سولانس الى كتابة المسرح، وكتبت مسرحية وهي تعيش فوق اسطح بيوت نيويورك في العراء. اعتقدت فاليرى ان اندى ورهول هو الوحيد الذي يمكنه انتاج المسرحية. فقامت بايصالها الى معمله. فلم يقم بعمل شيء ازاءها. حاول اندي ورهول ان يقنعها بالتمثيل في احد افلامه في الواقع لها مشهد صغير في فيلمه «انا. رجل». حين تحققت فاليرى ان اندي لن يفعل لها شيئا، وطردت من معمله لسلوكها العنيف، قامت باطلاق النار عليه وجرحته، وحجتها التى تقولها للبوليس في الشارع وهي تسلمه المسدس «لقد اطلقت النار على اندي ورهول، لانه يسيطر على حياتى بشكل كبير». اما هي فلقد حكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

المدهش في هذا الفيلم الذي سنسمع عن ممثلته، ليلى تايلور، كثيرا عند توزيع جوائز الاوسكار هذه السنة، هو قوة دفعه الديناميكية في تصوير حقبة ليست بعيدة من ناحية وتحليله لشخصية غريبة معقدة حقيقية بأمانة. بأسلوب روائى دون السقوط في براثن الفيلم التسجيلى، الذي يتكىء الفيلم عليه احيانا.

كما اسلفت ليس الفيلم حول الفنان بقدر ما هو حول الفتاة الغريبة. في الواقع استعملت شخصية اندي ورهول الهادئة قليلة الكلام والدمثة كنقيض موضوعى للفتاة الشرسة الثورية كثيرة الكلام الحاقدة على الرجال، رغم علاقاتها الكثيرة، والداعية الى تفوق المرأة.

النجاح الكبير الذي حققته المخرجة الكاتبة بأسلوبية مميزة، هو خلق جو عام كثير الشبه بالحياة يعيدنا الى تلك الفترة العاصفة لخلق المحيط الصحيح لدراسة شخصية فاليري. لا وصفا مسرحيا ولا تسجيليا ولا سياسيا ولا اجتماعيا للفترة. ولقد واكب التوليف السريع كل الاحداث ليتمشى مع اندفاعية فاليرى وحرارة وعصبية سلوكها ومزاجها سريع الاشتعال.

نجاح كتابة شخصية فاليرى يقوم على تقريب المشاهد بشكل حذر من شخصية لا يود ان يتعرف عليها في حياته اليومية، وهذا يلاحظ في عدم تعاطفنا معها، وربما رفضها تماما، لكننا من جهة أخرى نحس بالظلم الذي تعرضت له فتاة ذكية من ايام طفولتها المبكرة، وتهميشها حتى في دائرة منحلة مثل ورشة اندي ورهول.

«نجوم الدار» .. برنامج جماهيري من تليفزيون عجمان

عبدالله بالخير.. «يلاعب» بالغناء نجوم الرياضة



■ الشارقة - الاتحاد: «نجوم الدار» برنامج تليفزيوني محلي من تليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان - القناة الرابعة، يستضيف في حلقاته الاسبوعية خلال شهر رمضان مجموعات من نجوم الغناء، والرياضة والمسرح.

ويتم تصوير الحلقات في الاستوديو الكبير داخل التليفزيون ويحضر التصوير جمهور غفير من المشاهدين ليتابعوا تصوير واذاعة البرنامج على الهواء مباشرة.

المطرب عبدالله بوالخير كان مقدما ناجحا لاحدى هذه الحلقات. والتي تم تصويرها مساء الاحد الماضي. كما استضاف البرنامج مجموعة من نجوم منتخب الامارات وهم: بخيت سعد. اسماعيل راشد. محسن مصبح. منذر علي، وحسين سعيد وعادل محمد. كما استضافت اثنين من الصحفيين الرياضيين هما: محمد جاسم من «الاتحاد» ومحمد الجوكر من «البيان».

..عبد الله مع رنا السيد ووفاء صالح يقدمون البرنامج

الفنان عبدالله بوالخير حيا الجمهور في بداية الحلقة. بعد ان دخل على الاستوديو بسيارته الخاصة. وقد استقبله الجمهور بدهشة لم يكن يتوقعها وهو يدخل عليهم بالسيارة.. ثم قدم اغنيتين بمصاحبة فرقة موسيقية.

وقال الاستاذ عبدالله مراد مدير عام التليفزيون إن هذا البرنامج الجماهيري المباشر مع الجمهور داخل وخارج التليفزيون يأتي في اطار اهتمامات تليفزيون عجمان بالبرامج المحلية التي تربط المشاهدين بمجموعة من الاهتمامات الفنية والرياضية والاجتماعية.

من ضيوف البرنامج

المنسق العام للبرنامج يسري ندا أشار الى ان حلقات البرنامج تستضيف حلقة خاصة حول فيكتوري تيم، وحلقة اخرى مع أهل المسرح.

نجوم المنتخب الوطني. قدموا انفسهم للجمهور. واحدا واحدا. كما وجهت اليهم اسئلة من قبل الاعلاميين أجابوا عليها بوضوح وصراحة.

شارك في تقديم البرنامج الذي يخرجه عبدالله خصيف المذيعتان: وفاء صالح ورنا السيد.

وعلى مدى اكثر من ساعتين استمتع الجمهور الذي حضر التصوير وبث البرنامج. للفقرات العديدة التي تضمنها البرنامج. ومنها السحب على جوائز. واسئلة مقدمة للمشاهدين. كما استمتع بأجواء الموسيقى والطرب والفن التي أشاعها الفنان ابوالخير داخل الاستوديو.. وكان الجمهور الحاضر يتناغم مع ايقاعات الغناء على نحو متفاعل. كما لو انه يشهد حفلا فنيا. وليس تسجيل برنامج. مدير الاستوديو تاج السر محمود استطاع ان يضبط تفاعل الجمهور داخل الاستوديو وعلى نحو أثار اعجاب الحضور.

حضور جماهيري كبير (تصوير: عمر دراز)

المخرج صلاح كرم: الدراما العراقية تتحدى الحصار..!

■ بغداد - لمياء نعمان:

■ منذ نهاية السبعينات بدأ المخرج صلاح كرم يفرض حضوره في الساحة الفنية العراقية، واخذ الجمهور يستقبل اعماله بقبول، ثم باعجاب..

والذي يميز الفنان صلاح كرم كمخرج بوجه خاص، سعة الخيال وغناه، وقدرته على الاحتفاظ بذروة متأججة في اعماله، ونادرا ما اضطر الى الاطالة في مشاهد من الافلام او المسلسلات التي انجزها. الا ان هذه في الواقع هي حصيلة خبرة السنوات اللاحقة على البداية في عام ١٩٧٦ بعد ان عاد من بريطانيا حاملا تخصصه في الاخراج التلفزيوني والسينمائي في معهد «تلفستوك» .. اما البداية التي كانت مع التمثيلية التلفزيونية التي حملت عنوان «الشاهد الاخير» فلم تكن موفقة تماما، غير ان خبرته تصاعدت مع الاعمال اللاحقة، وخاصة منذ ان حاز على اول جائزة له في المهرجان الدولي الثالث لافلام وبرامج فلسطين عام ١٩٨٠ الذي عقد في بغداد، حيث حصل على الجائزة الذهبية عن سهرة «لن تذبح مرتين» للكاتب البصري الزاحل عباس الرباط.

■ سألت صلاح كرم: لماذا لم يتقبل الجمهور اعمالك الاولى «ثلاثية الدرب» و«القمر يحمي الثوار» كما تقبل اعمالك اللاحقة رغم ان اعمالك تلك كانت تحمل قدرات اخراجية وانتاجية جيدة؟

□ لايقتصر قبول الجمهور لعمل ما على العمل نفسه بل ان هناك الكثير من الظروف التي تتدخل في ذلك.. فظروف انجاز اعمالي الاولى، ضمن المجمع الانتاجي لتلفزيون البصرة، كانت غير ناضجة فنيا مما اضطرني للتنازل عن الكثير من المتطلبات الفنية التي لم تكن في متناولنا، كما ان ظروف عرض تلك الاعمال لم تكن مواتية تماما، في خضم كم انتاجي متنوع محليا وعربيا، الى جانب الموضوعات الجادة التي عالجتها..

■ ماهي افضل الاعمال التي قدمتك للجمهور كما تعتقد؟

□ اصبحت اليوم عديدة.. الا انني اعتقد ان مسلسل «نادية» تأليف الكاتب الكبير معاذ يوسف كان له حضور واضح في الساحة الفنية وحتى الآن عرض المسلسل اربع مرات من محطات التلفزيون العراقية: كذلك «الهاجس» تأليف صباح عطوان و«دائما نحب»

■ كيف تجد مستوى الدراما التلفزيونية في العراق الآن؟

□ رغم ظروف الحصار القاسي على العراق.. فان الدراما التلفزيونية العراقية اثبتت حضورها فنيا وهناك الكثير من الاعمال التي انتشرت على المستوى العربي. كما يتميز الفنان العراقي بقدراته الفنية الكبيرة التي تأكدت من حصوله على اكثر من جائزة في المهرجانات العربية والدولية.. الا اننا نعاني اليوم من حصارين ظالمين وقاسيين اولهما الحصار الداخلي المتمثل في شحة المستلزمات الفنية لانجاز الاعمال نتيجة الحصار المفروض على العراق والذي شمل منع استيراد الاجهزة والمعدات والأفلام الخام وكل مامن شأنه ادامة عمل الفنان. اضافة الى قلة فرص العرض التلفزيوني نتيجة المردود المالي الضعيف للغاية، ثم الحصار العربي المضروب باحكام على الفنان العراقي والانتاج الفني العراقي، ونادرا ماتجد ان هناك محطة تلفزيونية عربية تقبل بعرض الدراما او المنوعات العراقية. وهو موقف غريب ومحل تساؤل الفنان العراقي الذي لايجد مبررا معقولا لمثل هذه المواقف، لذلك فاننا ننظر باعجاب وتقدير لبعض محطات التلفزيون الخليجية وخاصة القطرية والعمانية والبحرينية والاماراتية التي تتعامل مع هذا الانتاج بموضوعية، وبعضها متعاطف، في حين تجد ان بعض المحطات العربية تتحرج حتى من ذكر حالة الطقس في بغداد!



صلاح كرم خلال تصويره احد المسلسلات العراقية

■ هل ان هذا يعني أن هناك كما من الانتاج العراقي للدراما والمنوعات رغم ظروف الحصار؟

□ بل قولي ان هناك كما غزيرا من هذا الانتاج .. فأنا ادير حاليا شركة الخليج للانتاج التلفزيوني والسينمائي. ولدي الآن في العلب جاهزة للتسويق اكثر من ١٢ مسلسلا مختلفا وعددا من الافلام والسهرات التلفزيونية.

وسهرات منوعات غنائية وسهرة خاصة لفرقة الخشابة البصرية. كما ان هناك عددا من الشركات الاخرى منها شركة «الحضر» وشركة «النورس» وغيرهما من الشركات لديها الكثير من الانتاج الجاهز للعرض الى جانب ماتنتجه مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومؤسسة السينما والمسرح. رغم ان الاسعار المعروضة لاعمالنا لاتنافس الى جانب جودة الموضوعات والمضامين التي تحملها، الا اننا نجد تحربا من التعامل معنا من غالبية المحطات العربية.. وخاصة المحطات الفضائية يعرض بعضها اي شيء الا الانتاج العراقي..

■ وماهي آخر اعمالك؟

□ انجزنا مؤخرا واحدا من اهم المسلسلات العراقية، عن قصة حقيقية من ملفات المخابرات العراقية حصلت منذ سنوات قريبة وهو يحمل عنوان «رجال الظل» في ٢٣ حلقة وشارك في تمثيله ١٩٠ ممثلا عراقيا وعددا من الفنانين العرب والفرنسيين.. وقصة المسلسل تتحدث عن مهندس عراقي يدعى حسن البابلي وكان يعمل في الصناعة الحربية. وقد اوفد الى باريس في دورة خاصة تعني بتطوير جوانب في الصناعة الحربية فكان منذ البداية هدفا مباشرا للموساد التي وضعته في دائرة اهتمامها. حين اوقعته في شباكها، وجد نفسه في صراع مباشر مع وجدانه وضميره الوطني..

.. ومن هنا بدأ الصراع السري واخذت المواقف مدياتها في حرب قوامها العقل والمعرفة عبر ملحمة درامية واقعية مفعمة بمشاعر انسانية رفيعة المستوى.. واتوقع ان يثير الاهتمام حين يعرض خلال الفترة القادمة..

حسن حسني والنجمة الجديدة ايناس في مسلسل «رجال الظل»

بعد مرور خمس سنوات على انهيار الاتحاد السوفييتي

الجمهوريات السابقة عاجزة عن صياغة موقف تجاه موسكو

لاتزال الكثير من الدول التي كانت منضوية تحت مظلة الاتحاد السوفييتي السابق والتي اعلنت استقلالها عقب انهياره قبل خمس سنوات، تتعرض للتهديد والابتزاز الروسيين، وبالذات دول البلطيق وباقي الدول الواقعة على الحدود الغربية لروسيا.

ولاتزال الولايات المتحدة والدول الغربية عاجزة عن تقديم أي عون او ضمانات بالحفاظ على أمن هذه الدول في حالة تعرضها للتهديد، بل أن الخطة المزمعة لتكبير حلف الناتو من جهة الشرق لاتضم هذه الدول في المرحلة الاولى الامر الذي سيعني بانها ستظل تعيش تحت رحمة الخوف لفترة طويلة قادمة.

فلماذا لاتستطيع امريكا والدول الغربية طمأنة هذه الدول وتحييد مخاوفها؟ ولماذا تصر روسيا على ان يكون لها دور في تحديد مستقبل هذه الدول؟.

الاجابات على هذه الاسئلة وغيرها وردت ضمن هذا التحقيق الذي شمل عدة وجهات نظر نبدأها برأي للواشنطن بوست الامريكية.

اعداد:
رفيق الجرجاوي

بعد مرور خمس سنوات على انهيار الاتحاد السوفييتي، اصبحت نصف دستة الدول التي كانت تشكل ذات يوم حدوده الغربية، منطقة عازلة مضطربة وغير مستقرة، وممزقة مابين أوروبا وروسيا.

فمن البحر الأسود حتى البلطيق، تكافح المناطق الحدودية للاتحاد السوفييتي السابق من أجل بناء اقتصادات، وتحديد انظمة سياسية وهويات وطنية.

ودونا عن أي جزء آخر من الكتلة السوفييتية السابقة فان هذه الدول منزعجة حيال كيفية ضمان أمنها مابين أوروبا التي تزداد انسجاما وروسيا التي لاتزال دفاعيه وتنزع الى الشك.

ان الحدود السوفييتية التي امتدت عبر أوروبا طوال معظم نصف القرن الماضي هي رسميا أثر أحيل الى الخرائط القديمة وكتب التاريخ. لكنها لاتزال مقسمة فعلا.

والى الغرب من ذلك الخط، فان دول الفلك الروسى طوال الوقت قد قطعت الروابط مع موسكو واختارت لنفسها مستقبلا مع أوروبا الغربية.

بوجه عام، هم يتدافعون للانضمام للناتو أو الاتحاد الاوروبي، على اعتبار انهما دعامتان تضمنان عدم التعرض لأي خطر من قبل روسيا.

لكن الى الشرق من الحدود السوفييتية القديمة لايوجد مثل هذا الاتجاه الواضح.. فدول هذه المنطقة هي مستعمرات اكثر من كونها دولا تابعة لموسكو، ولايزال النفوذ الروسي شديد القوة الأمر الذي يصعب معه استبعاده.

ففي كل من اوكرانيا، بيلروسيا، مولدوفا، ودول البلطيق، ليتوانيا، لاتفيا وأستونيا، فان التليفزيون الروسي الرسمي لايزال متاحا. ويصر السكان الذين ينتمون لأصول روسيه على وجوب أن تحكم موسكو هذه الدول، ويخشى الصوت غير الروسي من احتمال ان تحاول روسيا القيام بذلك. وفي انحاء مختلفة من المنطقة، وفوق الجسور، وفى المطارات والمواقع الحدودية لايزال الجنود الروس يظهرون قوة روسيا.

وقال دبلوماسي بولندي عمل في الاتحاد السوفييتي السابق معلقا: «ان بولندا وجاراتها هي الآن بعيدة عن متناول روسيا، وتتحدث روسيا فعليا حول هذا الامر لكن هذا الجزء من اوروبا بعيد عن تقاليد الغرب وتشرب الكثير من روسيا، بعاداتها الاستبدادية. انه مكان يقع مابين منطقتين».

·يلتسين.. الخضوع للضغوط.

ظلال رمادية

ان الظلال الرمادية متفاوتة الدرجات. فلدى بيلروسيا أضعف احساس بالهوية الوطنية التي تميزها عن روسيا. ففي الصباح الباكر تتدافع القطارات البيلروسية الى قلب العاصمة منيسك، وتبدأ الاطقم في التحدث عبر اذاعة تديرها الدولة الروسية لايقاظ الركاب.

فلماذا لاتوجد محطة بيلروسية؟ تجيب عازفة موسيقية في احدى محطات القطار على هذا السؤال بالقول: «الجميع ينطقون الروسية، والناس اعتادوا على الحصول على أخبارهم من موسكو».

لكن الهويات الوطنية لدول البلطيق وارتباطها بالغرب قويان. وتسعى الدول الثلاث للانضمام للناتو والاتحاد الاوروبي. لكن ضعفها العسكري المطلق امام روسيا وحساسية موسكو الشديدة تجاه أى دور غربي في أمنها قد أبقيا الغرب بعيدا عن تقديم اية ضمانات.

ان مسؤولين حكوميين ومحللين سياسيين في هذه الدول الست قد عبروا عن انزعاج متزايد حول مسائل أمنية بعد تحرك الناتو لقبول كل من بولندا، المجر، وجمهورية تشيكيا في عضويته. وهم يرون ان تلك الخطوة يمكن ان تستعدي روسيا وتترك هذه المنطقة كمنطقة عازلة متوترة في حرب باردة متجددة.

ان شك المنطقة متجذر في مزاعم روسيا في المنطقة. فطوال قرنين، استولى القادة الروس منذ كاترين العظيمة الى جوزيف ستالين على قطع من هذه الاراضي وبعثوا بالمستوطنين والجنود لتأسيس طوق معسكر لحمايتها ضد الغزو من قبل أوروبا أو تركيا.

ونتيجة لذلك، فان حوالى ٢٥ بالمائة من أصل ٧٠ مليون نسمة يعيشون الآن في هذه الدول الست هم من أصل روسي، ومعظمهم ينتمون لعائلات عسكرية.

وبعد ان فقدت معظم ساترها العسكري في انهيار الاتحاد السوفييتي، فان روسيا تسعى للحفاظ على مايزال بحوزتها. قواعد في شريط كالينينجرات، وفي بيلروسيا ومولدوفا، وشبه جزيرة القرم الاوكرانية.

وكما حدث مع الامريكيين الذين قاوموا في عقد السبعينات اعادة منطقة القناة لبنما، فان الكثير من الروس يشيرون الى ان استثمارات موسكو في مثل هذه القواعد، بالاضافة الى حاجاتها الاستراتيجية، تعطيها الحق في البقاء.

ان الكثير من الروس، من بينهم قادة سياسيون كبار، يقولون انه يجب على روسيا اعادة أجزاء من هذه المنطقة التي تضم اعدادا كبيرة من السكان الروس. وهم يشككون في استقلال الدولتين السلافيكيتين أوكرانيا، وبيلروسيا. وبعد ان فقد الرئيس بوريس يلتسين شعبيته فقد اضطر لتقديم تنازلات للآراء والافكار القومية.

الشقيق الأكبر

ان الروس يعتبرون بلدهم عادة «شقيقا اكبر» وكريما بالنسبة لجيرانهم السلافيين، ويشاركون تاتيانا فينوكوروفكا معلمة مدرسة عليا جنوبي موسكو باستغرابها.

وكانت فينكوروفكا قد ذكرت في محادثة جرت معها في الصيف الماضي: «يبدو من الغريب جدا ان تختار أوكرانيا وبيلروسيا الاستقلال عنا، ففي النهاية، هما لن تستطيعا العيش بدون روسيا، وسوف تعاودان الانضمام الينا ثانية».

ان الشعور القومي الآخذ في القوة عبر روسيا ينعكس في تصريحات كبار المسؤولين الذين يوافقون على ذلك علانية.

فقد ذكر ديمتري ريوريكوف مستشار يلتسين للسياسة الخارجية مؤخرا ان اوكرانيا ببساطة تمر عبر مراحل «التأكيد على الدولة الاوكرانية. الى الاضرار بالعلاقات الوطيدة مع روسيا. وهذا من الواضح انه يحدث الآن، انها ظاهرة مؤقتة».

وقد زادت روسيا من ضغطها على أوكرانيا حتى تتخلى عن السلطة في سيفاستيبول، الميناء البحرى الذي بنته روسيا في القرم، حيث خاضت الجيوش الروسية عبر القرون معارك متفصلة ضد الغزاة الاوروبيين.

ان استقلال اوكرانيا قد منحها السيطرة على سيفاستوبول حتى على الرغم من ان اسطول البحر الأسود الروسي لايزال متمركزا هنالك. وقد قبلت اوكرانيا مشاركة الروس لها في الميناء لكن روسيا تطالب بحقوق القواعد الخاصة.

وزعم البرلمان الروسي، حيث يهيمن معسكر يلتسين، ان سيفاستوبول تعد رسميا «جزءا من الأرض الروسية» وشجب اوكرانيا لانها «تسعى الى اقتطاعها». وعبر فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء عن نفس المشاعر عندما قال: «ان أرض سيفاستوبول محملة بالعظام الروسية».

وفى الشهر الماضي اعاد البرلمان الروسي التأكيد على زعم مماثل عندما أشار الى حق روسيا فى منطقة تسمى ترانس دينستر في مولدافا بحجة انها «ذات أهمية استراتيجية خاصة لروسيا».

وقد احتفظ الجيش الروسي لنفسه على مدى قرنين بقواعد في المنطقة. التي تستمد اسمها من اسم نهر يقع عند حدود البلقان.

وقد دعمت القوات الروسية تمردا ضد مولدوفا عام ١٩٩٢. وأقامت شريطا مؤيدا لموسكو. وتحتفظ روسيا لنفسها بما يقدر بحوالي ٦ آلاف جندي هنلك بالرغم من اتفاق ١٩٩٤ الذي نص على سحبهم جميعا. وهي تطالب مولدوفا بمنحها حقوق التمركز الدائم.

والى الشمال. فان وجود روسيا اقل اثارة للنزاع فجيب كالينينجراد لايزال مدججا بالسلاح ويمكن روسيا فعليا من محاصرة ليتوانيا، لاتفيا، وأستونيا.

اما بيلروسيا. فقد اصبحت تحت قيادة الرئيس اليكسندر لوكاشينكو. المؤيد لموسكو. الشريك الاقليمي المستعد لروسيا.

عقود ايجار

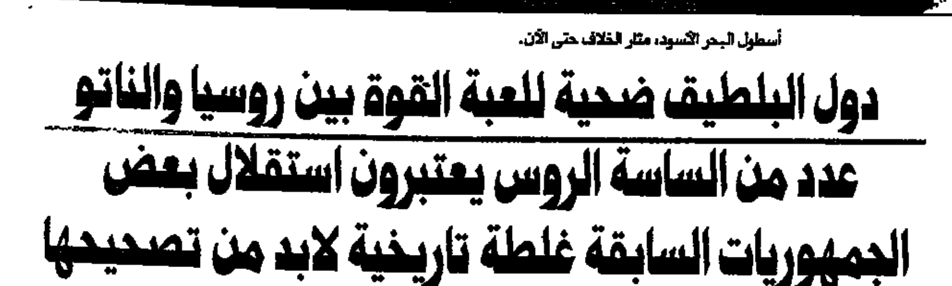
وقد منح لوكاشينكو روسيا عقود ايجاد لقاعدتين عسكريتين. والقوات الروسية دورا في حماية حدودها. ولتقوية حكومته المستبدة ولكنها ضعيفة سياسيا. فقد جند ضباطا روسا لتولى مواقع حساسة فى الشرطة السرية والعسكرية.

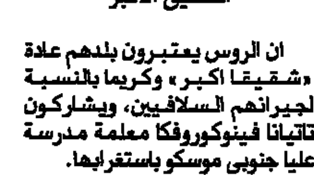
وورد في تحليل لصحيفة فرانكفورتر روندشو الالمانية تحت عنوان «دول البلطيق ضحية لعبة القوة مابين روسيا والناتو»، جوهريا، يمكن اختصار النقاش الأمني الدائر في دول البلطيق الى سؤال واحد فقط: من الذي سيساعدنا لو أن الروس قدموا؟

ويمكن تلخيص اجابة الغرب على هذا السؤال بكلمة واحدة: لا أحد. وحتى أشد الداعمين حماسا لدول البلطيق ادركوا ان الجولة الاولى من توسيع الناتو في اتجاه الشرق سوف تحدث بدون تلك الدول.

وكان هانز هالكراب وزير الدفاع الدانمركي آخر وزراء الناتو الذين ذكروا أستونيا ولاتفيا. وليتوانيا ضمن نفس فئة أو مجموعة بولندا، المجر، وجمهورية تشيكيا. لكنه الآن هو أيضا قبل الحقيقة، وهي تحديدا ان دول البلطيق لابد وان تنتظر.

أسطول البحر الأسود، مثار الخلاف حتى الآن.





دول البلطيق ضحية للعبة القوة بين روسيا والناتو

عدد من الساسة الروس يعتبرون استقلال بعض الجمهوريات السابقة غلطة تاريخية لابد من تصحيحها

بيري.. دول البلطيق ليست مؤهلة للناتو.



لوكاشينكو.. دور لروسيا.

ليونيد كوتشما

وكان ويليام بيري وزير الدفاع الامريكي السابق قد طلب من دول البلطيق التراجع في الخريف الماضي. في البداية بفظاظة ومن ثم بتعبير أكثر لطفا، بحجة أنها غير مستعدة للانضمام للناتو.

بالطبع صحيح ان الجيوش الصغيرة التى أسستها الديمقراطيات الجديدة بعد ان استعادت استقلالها لايمكن مقارنتها بالناتو.

وصحيح أيضا انه في استونيا ولاتفيا فان مشكلات الحدود والاقليات على الاقل تعتبر عقبات كأداء في طريق العضوية. فبعد كل هذا لايمكن لأحد توقع قبول الناتو لشركاء جدد يثقلونه بمشكلات وأعباء اضافية.

في نفس الوقت. فلابد من الاشارة الى ان دول البلطيق نفسها تتحمل مسؤولية جزئية فقط عن هذه المشكلات.

فلقد تخلت أستونيا عن كل حقوقها في المفاوضات التى جرت حول الاتفاقية الحدودية مع روسيا. ومع ذلك لاتزال موسكو تختلق الذرائع وتؤخر عملية الانضمام. كما ان مشكلة الاقلية كان من الممكن ان يكون حلها أسهل لو أن روسيا لاتواصل صب الزيت على النار.

وبالرغم من ذلك، فمن الواضح ان السبب الحقيقي لحرمان دول البلطيق من عضوية الناتو هو ليس لأنها غير مستعدة للعضوية.

انه يتم التضحية بها فى لعبة القوة التي يلعبها الناتو وروسيا. فروسيا لايمكنها منع بولندا. والمجر وجمهورية تشيكيا من الانضمام، ولكن يمكنها ايقاف ليتوانيا، لاتفيا، وأستونيا. وهذه هي الحقائق السياسية.

عجز الناتو

ان تطمين دول البلطيق بان «الباب لايزال مفتوحا» وتهدئتها بالوعود بجولة ثانية من التوسع ربما تحدث في وقت ما مستقبلا وربما لاتحدث، ليست أكثر من مجرد ابلاغها بطريقة مهذبة ان الناتو لسوء الحظ لايمكنه مساعدتها.

ولتخفيف شعوره بالذنب، فان الغرب يبحث عن حلول بديلة. لكن ليس من السهل عليه الوصول لتلك الحلول. فالافكار التي حلمت بها مراكز البحث الامريكية حول منطقة أمنية لدول البلطيق واسكندنافيا، يلعب فيها السويديون والفنلنديون المحايدون. وهو شيء غير وارد بالنسبة للروس. دور الحامي، قد قوبلت برفض مستحق من قبلهم.

وبوضوح شديد. تساءل الفنلنديون كيف يمكنهم توفير ضمانات أمنية لمنطقة لايجرؤ حتى الناتو على دخولها؟.

ان الحل المقبول لدي الولايات المتحدة ومعظم دول البلطيق نفسها هو انه بدلا من عضوية الناتو يمكن الضغط في اتجاه والسماح لهم بالانضمام لعضوية الاتحاد الاوروبي في وقت مبكر. والرأي السائد هو ان عضوية مجموعة دول قوية من شأنها تعزيز أمن الدول الصغيرة. وفي الواقع يبدو هذا الرأي منطقيا.

لكن. عندما يتذكر المرء سنوات المفاوضات التى انقضت قبل ان تصبح كل من أسبانيا، البرتغال. او اليونان فى وضع يمكنها من الانضمام للمجموعة الاوروبية الاقل تعقيدا حتى الآن. يبدو من الواضح ان جولة مفاوضات مع الدول التي خرجت للتو من الاقتصاد السوفييتي سوف تكون عملية طويلة وشاقة.

وحتى اذا كانت المانيا او السويد ستدركان انه من الضرورى تقديم استثناءات لدول البلطيق لأسباب جيوسياسية. فانه ليس من الواضح اطلاقا ان الأسبان واليونانيين سوف ينظرون للامور ويرون الأشياء بنفس الطريقة.. ففي الوقت الراهن. فان الاتحاد الاوروبي منشغل بنفسه، وحتى لو أعلن عن جولة جديدة للعضوية. فأولويته سوف لن تكون البلطيق.

ومايتبقى هي جهود خاصة ذات طبيعة مثار شكوك. ولكن مهما كانت جاذبية البرامج. فان المشاورات والتمرينات المشتركة مع دول الناتو التى تتيحها متقسمي المشاركة من أجل السلام. الا انها لايمكنها اخفاء حقيقة ان الضمانات الأمنية تطبق فقط على الاعضاء الاساسيين في الناتو. وأي بلد خارج الناتو يتحمل مسؤولية أمنه على عاتقه.

ولكن حتى عندما يقول الناتو أنه لم يعد هناك أعداء فلماذا اذا تظل دول البلطيق خائفة؟ انهم خائفون جراء التجربة السيئة التى مروا بها في الماضي ولأن جارهم الكبير لايبذل أي جهد في سبيل تحييد مخاوفهم او التقليل منها.

بل على العكس: فان موسكو تعتبر أستونيا الصغيرة «عدوها الرئيسي» دونا عن أي مكان آخر. وبالاضافة لذلك، فان الكرملين يرفض الالتزام بالاتفاقات القديمة التي تعترف باستقلال دول البلطيق طوال الوقت، وتوضح لغة خطاب كبار الساسة الروس -ليس فقط من هم في المعسكر الوطني المتطرف. انهم يعتبرون استقلال البلطيق غلطة تاريخية بحاجة للتصحيح. وفي هذه الظروف لا أحد يمكنه اتهام الحكومات في تالين، ريجا، وفيلينيوس باثارة ذعر لا مبرر له. وهناك طريقان لضمان أمن دول البلطيق. الاقل جودة هما أخذها تحت جناح عسكري غربي. والثاني الافضل لها هي ان تكون جارات طيبات مع روسيا ديمقراطية ليست لديها أية رغبات توسعية. وفى الوقت الراهن يبدو الحلان بعيدين عن دول البلطيق.

اتفاق وشيك بين «المؤتمر» و «التجمع» لخوض الانتخابات البرلمانية باليمن

■ صنعاء. أحمد الجبلي:

■ من المتوقع أن يوقع حزبا الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح) خلال اليومين القادمين اتفاقا نهائيا يتعلق بالتنسيق لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة وفقا لما تم التوصل اليه في الاجتماع المشترك الذي عقد بين الحزبين ومجلس الوزراء اليمني برئاسة علي عبدالله صالح منتصف الاسبوع.

وقال رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح محمد قحطان «للاتحاد» انه قد بحث مع نظيره في المؤتمر الشعبي العام الدكتور عبدالهادي الهمداني مسودة الاتفاق المشترك تفصيليا قبل اقراره نهائيا من قبل قيادتي الائتلاف مؤكدا ان ذلك سيتم في غضون الأيام القليلة القادمة «فالمسألة مسألة وقت فقط».

وقال ان الحزبين قد وصلا الى قناعة ان مسألة الاتفاق كمبدأ لا جدال فيها وأكد بأن نقاط الاختلاف بين الحزبين قد تلاشت وضاقت الى حد كبير من خلال مناقشة مسودة الاتفاق.

وحول أبرز ملامح الاتفاق الذي سيعلن عنه قال ان الاتفاق ينص على أن يكون هناك تنسيق في بعض الدوائر، وتنافس شريف في دوائر اخرى بين المؤتمر والاصلاح، كما يشمل الاتفاق توسيع مساحة التنسيق مع جميع القوى السياسية الاخرى في الساحة اليمنية الى جانب الاتفاق على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصحيح أي خلل يثبت حدوثه في العمليات الانتخابية التي تمت وعدد من الضمانات الاخرى المتعلقة بسلامة الاجراءات المستقبلية الخاصة بالانتخابات.

وقال قحطان «للاتحاد» نعتقد اننا متفقون كائتلاف. والتباين أو الخلاف الذي حصل في الفترات السابقة تركز بشكل أساسي على قضية الانتخابات القادمة لاعتبار أن هذه القضية لم ترد في وثيقة الائتلاف الموقعة بين الطرفين ولا في برنامج حكومة الائتلاف ولم يكن بيننا أي نوع من الاتفاق.

حول العالم

تدريب عسكري للشباب ببريطانيا

■ لندن: اعدت الحكومة البريطانية مشروعا لتنظيم دورات عسكرية للشباب ممن هم دون سن العشرين.

ويقضي المشروع بانشاء مراكز لهذا الغرض في المدارس وفي الاحياء الفقيرة يقوم بالتدريب فيها جنود سابقون. وصرح متحدث باسم جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بأن المشروع يحظى بتأييد رئيس الوزراء وتوقع ان يدرج المشروع في البرنامج الانتخابي لحزب المحافظين الحاكم وذلك لتهدئة القلق المتزايد لدى الرأي العام من فقدان الانضباط في المدارس. (ق ن ا)

نهب منزل وزير التجارة الامريكى

■ شيكاغو (الولايات المتحدة): ذكرت السلطات الامريكية ان منزل وزير التجارة المعين وليام دالي في شيكاغو (ايلينوى) تعرض للسرقة بينما كان يحضر جلسات الاستماع لتثبيت تعيينه امام لجان مجلس الشيوخ.

وقام رجال شرطة شيكاغو وعناصر مكتب التحقيقات الفدرالى (اف. بي. آي) بتمشيط المكان للعثور على ادلة يمكن ان تساعدهم في العثور على اللصوص.

وكان الرئيس بيل كلينتون قد عين وليام دالي، الشقيق الاصغر لرئيس بلدية شيكاغو، وزيرا للتجارة. ويفترض ان يوافق مجلس الشيوخ رسميا على تعيينه الاسبوع المقبل. (ا ف ب)

مذبحة جديدة برواندا

■ نيروبي: اعلن راديو رواندا ان مسلحين مجهولين ارتكبوا مذبحة في مقاطعة جيسيني راح ضحيتها ثمانية اشخاص.

واشار الراديو الى ان المذبحة التي وقعت بعد منتصف الليلة قبل الماضية راح ضحيتها ميجور في جيش حكومة الهوتو السابقة واطفاله الستة واحد جيرانه.

وذكر الراديو ان المسؤولين في المقاطعة انتقلوا الى مسرح الحادث للتعرف على دوافع الجريمة.

وناشدوا سكان المنطقة التصدى للانشطة الاجرامية في المنطقة.

يأتى الحادث في اطار موجة جديدة من المذابح في رواندا خاصة في مقاطعتى روهنجيري وجيسيني راح ضحيتها عشرات من الاشخاص واتهمت السلطات الروائدية المتشددين الهوتو الذين عادوا مع اكثر من مليون لاجئ من زائير وتنزانيا مؤخرا بالوقوف وراء هذه الموجة الجديدة من العنف. (ا ش ا)

تحذير من مجاعة بكوريا الشمالية

■ واشنطن: حذرت وكالات الاغاثة الدولية مجددا من ان كوريا الشمالية ستواجه حالة حادة من سوء التغذية بحلول شهر مايو القادم بسبب ازمة الغذاء اذا لم تتلق مساعدة فورية. وذكر راديو صوت امريكا ان هذا التحذير يأتي في اعقاب اجتماع عقده في واشنطن مسؤولون امريكيون مع جماعة تمثل منظمات انسانية مختلفة. ودعا متحدث من احدى هذه المنظمات الحكومة الامريكية الى التبرع بمزيد من المواد الغذائية الى بيونج يانج كما حث كندا ودول الاتحاد الاوروبي على المساعدة في هذا المجهود.

(وكالات)

توماس بوريه رئيس الصندوق السويسري الجديد يتحدث للصحفيين (رويتر)

صندوق سويسرى لضحايا النازية

■ زوريخ (سويسرا): صرح رئيس خلية التنسيق في وزارة الخارجية السويسرية في زوريخ بعد لقائه مصرفيين سويسريين ان سويسرا ستنشئ صندوقا انسانيا لمساعدة ضحايا النازية.

وقال توماس بوريه الذي لم يحدد رأسمال الصندوق انه ليس مخصصا فقط لضحايا النازية لكنه سيستخدم ايضا «لمكافحة العنصرية والنزعة المعادية للسامية». وخلص الى القول ان اجراءات الصندوق ستناقش في الاسابيع المقبلة. (ا ف ب)

يضم ١٤ دولة آسيوية وافريقية

بن علوي: التوقيع على وثائق انشاء التجمع الاقتصادي للمحيط الهندي في مارس

■ مسقط. أعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان مسؤولين كبارا في ١٤ دولة مطلة على المحيط الهندي سيجتمعون في مارس المقبل في جزيرة موريشيوس للتوقيع على الوثائق الاساسية لانشاء تجمع اقتصادي جديد فيما بينها.

وقال بن علوي في محاضرة حول التجمع الجديد القاها في مسقط ان انشاء التجمع جاء «بهدف اقتصادي بعيد عن التناقضات بين الحكومات».

ويضم التجمع الجديد بالاضافة الى الدول السبع المؤسسة وهي سلطنة عمان والهند وجنوب افريقيا وجزيرة موريشيوس وموزمبيق واستراليا وسنغافورة. سبع دول اخرى انضمت مؤخرا وهي اليمن واندونيسيا ومدغشقر وسريلانكا وكينيا تنزانيا وماليزيا.

وأشار بن علوي الى ان الوثائق الاولى للتجمع تركز بالدرجة الاولى على «اعطاء النشاط الاساسي في هذا التجمع للقطاع الخاص وعلى ان تقوم الحكومات بتسهيل القوانين والانظمة التي تجعل شريان التجارة والاستثمارات ونقل التكنولوجيا والتقنية سهلا».

واضاف ان من اهداف التجمع «تنمية ورخاء شعوب الدول المشاركة من خلال برامج دقيقة للعمل على تحسين مستويات معيشة هذه الشعوب واعداد وتنفيذ برامج خاصة بالتعاون الاقتصادي تشتمل على توسيع التجارة والسياحة والاستثمار المباشر والتبادل العلمي والتقني وتنمية الموارد البشرية».

واوضح انه «يحق لكل دول المحيط الهندي ذات السيادة الانضمام الى عضوية هذه المبادرة». يشار الى ان عمان كانت وراء هذا المشروع وقد زار بن عبدالله العام الماضي جزيرة موريشيوس والهند لبحث الطرق الكفيلة بانشاء هذا التجمع الاقتصادي. (أ ف ب)

بعد أيام من الافراج عنه

إعادة توقيف قنصل سريلانكا السابق في الأردن بتهمة بيع الأطفال

■ عمان: ذكرت مصادر قضائية في عمان أمس ان محكمة الاستئناف أعادت توقيف قنصل سريلانكا الفخري السابق في عمان توفيق أبو خجيل، المتهم الرئيسي في قضية بيع أطفال، وذلك بعد أربعة أيام من الافراج عنه بكفالة.

وكان أبو خجيل خرج من السجن الاثنين الماضي لقاء كفالة قدرها مائة ألف دينار (١٤٥ ألف دولار) بقرار من محكمة جنايات عمان. وبررت المحكمة قبول الكفالة بسبب مشاكل أبو خجيل «الصحية في القلب»، علما بأنها سبق ورفضت عدة طلبات مماثلة خلال الأشهر الأخيرة. إلا أن الادعاء العام قرر استئناف قرار محكمة الجنايات ونجح أمس الأول في استصدار طعن في قرار الافراج مع اعادة توقيف المتهم.

ويوم أمس الأول جاء أبو خجيل بثيابه العادية لحضور جلسة محاكمته إلا أن قرار الاستئناف كان قد صدر، وتم تحويل المتهم مجددا الى سجن الجويدة.

ويواجه أبو خجيل (٥٥ عاما) الذي تم توقيفه في مارس الماضي. تهمة بيع أطفال من خادمات سريلانكيات يعملن في الأردن الى أزواج أوروبيين.

وخلال التحقيقات الأولية نقل المتهم الى المستشفى لعدة أيام إثر اصابته بأزمة قلبية تماثل بعدها للشفاء. وبعد أيام قليلة من توقيفه قررت كولومبو الاستغناء عن خدماته وعينت لاحقا سفيرا معتمدا لدى المملكة. ولا يتمتع أبو خجيل بحصانة دبلوماسية كونه كان «قنصلا فخريا».

وقد تفجرت قضية بيع الأطفال في منتصف مارس الماضي إثر ضبط زوجين هولنديين قبل سفرهما وبصحبتهما طفلا كانا تبنياه في الأردن بطريقة غير مشروعة. وكان الزوجان يهمان بمغادرة البلاد بعد أن دفعا ٨ آلاف دولار ثمنا لمولود اعتقدا انهما حصلا عليه ضمن عملية تبن قانونية.

وكشف التحقيق تفاصيل بيع ٣٥ طفلا من أمهات سريلانكيات الى أزواج أوروبيين مقابل ربع مليون دولار على امتداد خمس سنوات.

وتقدر وزارة الداخلية عدد الخادمات السريلانكيات في المملكة بنحو ٢٠ ألف خادمة يبلغ معدل أجر الواحدة منهن مائة دولار شهريا. (أ ف ب)

رفسنجاني: ايران سترد بشدة على اي عمل عسكري امريكي

■ طهران: صرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان بلاده «سترد بشدة على اي عمل عسكري امريكي» وذلك بعد ساعات على تأكيد ايران تسلمها ثلاث غواصات روسية.

وقال رفسنجاني في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان «ايران سترد بشدة على اي اجراء عسكري امريكي وستثبت للعالم اجمع قوتها الحقيقية».

واتهم الولايات المتحدة بالسعي الى خلق ظروف «عمل عسكري» ضد ايران مشيرا الى ان بلاده «عازمة على مجابهة كافة الاجراءات الامريكية».

وكانت ايران اكدت امس الاول انها تسلمت الغواصة الروسية الثالثة. وقال قائد القوات البحرية الايرانية الجنرال احمد دادبين ان هذه الغواصات لا «تشكل تهديدا لاحد» وان «ايران لن تستخدمها الا لغايات دفاعية».

وتنتقد واشنطن التي تتهم ايران بدعم الارهاب الدولي والسعي لامتلاك ترسانة من اسلحة الدمار الشامل استراتيجية تهدف الى عزل الجمهورية الاسلامية. (اف ب)

اربكان: الدول الاسلامية لديها نفس امكانيات اوروبا

انقرة: قال نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا ان الدول الاسلامية تمتلك من الامكانيات مثل ما تمتلكه أوروبا الا ان هذه الدول لا تتعاون مع بعضها البعض بالشكل المناسب.

جاء ذلك في كلمة خلال حفل الافطار الذي اقامه اربكان امس لسفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى انقرة.

واوضح اربكان ان الهدف من اقامة مجموعة الدول الاسلامية الثماني هو الحوار وليس المواجهة، والعدل وليس المعايير المزدوجة. والتعاون وليس الاستغلال.

واكد اربكان اهمية توثيق التعاون بين الدول الاسلامية بشكل يخدم المسلمين في جميع انحاء العالم.

يذكر ان الدول الاسلامية الثماني تضم الى جانب تركيا كلا من مصر وايران وباكستان وبنجلاديش وماليزيا واندونيسيا ونيجيريا (ا ش ا)

بقعة الزيت تحاصر اليابان

■ طوكيو: صرح مسؤولون محليون بأن بقعة الزيت التي تسربت من ناقلة روسية غارقة في بحر اليابان وصلت الى مقاطعة ياما جاتا بشمال شرقي اليابان امس حيث عثر على بقع زيت على احد شواطئ مدينة اتسومي. وكانت بقعة الزيت قد غطت بالفعل شواطئ ما لا يقل عن تسع مقاطعات تقع قبالة بحر اليابان وكان هذا الزيت قد تسرب من الناقلة الروسية ناخودكا البالغة حمولتها ١٣١٥٧ طنا.

وقد تسرب ما يقدر بخمسة الاف كيلو لتر من البترول الى البحر من تلك الناقلة التى كانت محملة بنحو ١٩ الف كيلولتر حين غرقت في الثاني من يناير الجاري على مسافة مائة كيلومتر بشمال وشمال شرق جزر اوكي في مقاطعة شيمن بغرب اليابان.

(د ب ا)



عشرات المتظاهرين يرسمون دوائر ضوئية بنيران الشموع خلال مسيرة في ليما للاعراب عن تضامنهم مع الرهائن المحتجزين في مقر اقامة السفير الياباني في بيرو. (رويتر)

فوجيموري يسعى للقضاء على حركة «توباك امارو» بعد انتهاء ازمة الرهائن

■ لاباز (بوليفيا): أعلن رئيس بيرو البرتو فوجيموري انه ينوي القضاء على جماعة الثوار الماركسية التي مازالت تحتجز ٧٢ شخصا رهائن في مقر اقامة السفير الياباني بليما.

وقال فوجيموري في لاباز: هذا الأمر «احتجاز الرهائن» لن يمر دون عقاب.. اننا نبحث عن التخلص نهائيا من هذه الجماعة (حركة توباك امارو الثورية) من المنطقة.

واردف قائلا للصحفيين خلال زيارة قصيرة للرئيس البوليفي جونزاليس سانشيز دي لوزادا انه فور انتهاء ازمة الرهائن يتعين على البلدين رسم استراتيجية مشتركة للقضاء على الارهاب ومنعه من الامتداد الى جيران بلاده.

وقال في اول رحلة له خارج بيرو منذ ان اقتحم ١٥ ثائرا مدججين بالسلاح مقر اقامة السفير الياباني محتجزين في بداية الأمر مئات من الاشخاص رهائن «نعرف ان الارهاب سرطان يمكن ان ينتشر اذا لم يتم اتخاذ اجراءات وقائية».

وشدد فوجيموري ادعاءه بأن الهجوم حادث منفرد لأن جماعات الثوار دحرت في بلاده. (رويتر)

النتشة: اتفاق الخليل حافظ على وحدة المدينة

■ الدوحة: أكد السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل ان الاتفاق الفلسطيني. الاسرائيلي الأخير بشأن الخليل أبقى المدينة وحدة واحدة متصلة جغرافيا وسكانيا ولا يفصل بين أجزائها أي فاصل رغم ما يتردد من شائعات عن فصل بين المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وتلك التي ظلت خاضعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية.

وقال في تصريحات لصحيفة «الوطن» القطرية نشرتها أمس ان سيطرة اسرائيل الأمنية على ربع المدينة ستنتهي في مفاوضات المرحلة الانتقالية وقبل الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية.

وأكد ان أهل الخليل لايقبلون بالتعايش مع المستوطنين الذين خرج منهم باروخ جولدشتاين ونعوم فريدمان.

وأوضح النتشة ان بلدية الخليل باشرت على الفور بعد تحرير المدينة تنفيذ مشروعاتها لاعادة بناء البنية التحتية من طرق وآبار ماء وخطوط كهرباء وانشاء سوق للحرف.. مشيرا الى ان تمويل بعض هذه المشروعات يتم من قبل الدول المانحة ومنها ألمانيا.

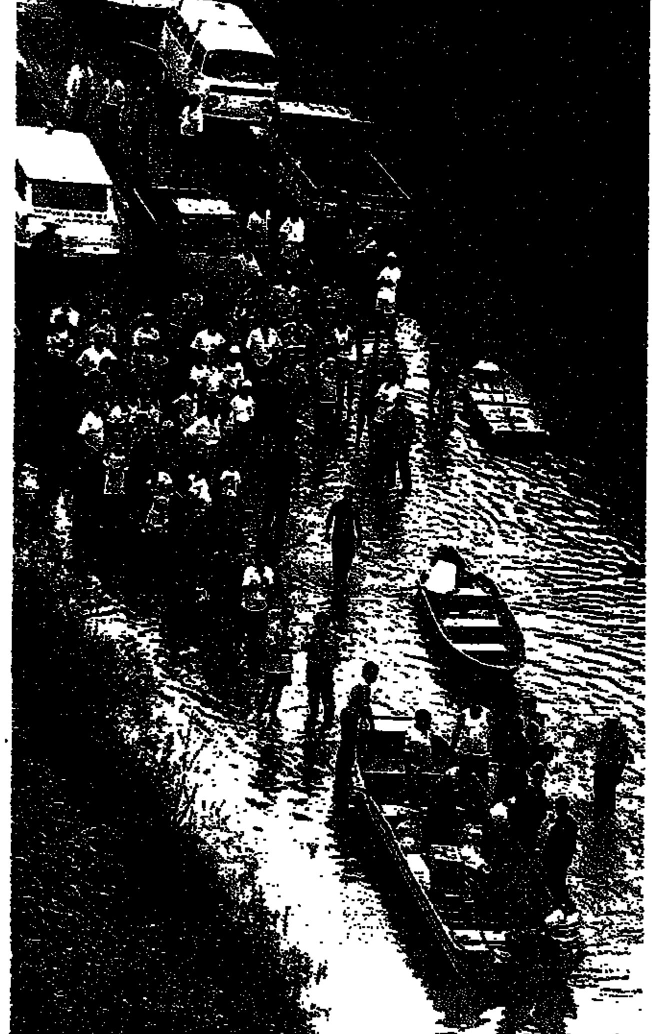
وقال ان السلطة الوطنية لم تتنازل عن أي جزء من الخليل، كما لم تتنازل عن حقها الثابت في القدس عاصمة لدولتها المستقلة.. مشيرا الى ان تمويل بعض هذه المشروعات يتم من قبل الدول المانحة ومنها ألمانيا.

وقال ان السلطة الوطنية لم تتنازل عن أي جزء من الخليل كما لم تتنازل عن حقها الثابت في القدس عاصمة لدولتها المستقلة.. مشيرا الى أنه مع انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية ستكون السلطة قد استعادت تسعين بالمائة من مساحة مدن الضفة الغربية وسيعلن عن قيام الدولة المستقلة في الوقت المناسب رغم معارضة اسرائيل. (ق ن أ)

بيناتوبو . . مزار سياحي

الكوارث الطبيعية لاتخلف دمارا او خرابا دائما. ففي الفلبين استفادت الحكومة من ثورة بركان بيناتوبو.. وحولت المنطقة الى مزار سياحي ومهرجان للبالونات الهوائية القادمة من انحاء العالم لمشاهدة ركام البركان شمال مانيلا. (رويتر)

فيضانات البرازيل



عشرات الاشخاص اوقفوا سياراتهم ولجأوا الى استخدام القوارب بعد ان تحول الطريق الى نهر بفعل الأمطار الغزيرة التي هطلت على مناطق واسعة بالبرازيل وادت الى مصرع اربعة اشخاص وتشريد نحو خمسة آلاف آخرين. (رويتر)



عشرات المنازل غارقة وسط مياه الفيضانات التي اجتاحت المناطق الشمالية الغربية بالبرازيل بفعل السيول الغزيرة. (رويتر)

يربط تنفيذه بتسديد الديون

الكونجرس الامريكي يعد مشروعا لاجراء اصلاحات واسعة بالأمم المتحدة

■ واشنطن - أعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور جيسي هيلمز انه يعتزم طرح مشروع قرار يضع الخطوط العريضة لاجراء اصلاحات وتغييرات واسعة في هيكل الامم المتحدة. وقال انه اذا تم الاتفاق على التشريع المقترح وتمت تلبية الشروط فان الأموال المطلوبة وقدرها ١ر٢ مليار دولار ستسدد. ولم يكشف السيناتور هيلمز النقاب عن المعالم الرئيسية لخطته لكنه ابلغ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بعد اجتماع عقد بينهما في واشنطن امس الاول بأن الكرة اصبحت الآن في ملعبه وان الحاجة تدعو الى ادخال اصلاحات جذرية قبل ان يوافق الكونجرس على سداد المتأخرات. وأضاف السيناتور هيلمز ان تجارب حياته علمته ان حدة المشكلات تخف حينما يتعاون الجميع. واعرب عن اعتقاده بامكانية العمل من أجل مستقبل معقول لأمم المتحدة وعلاقات الولايات المتحدة معها. ومن جانبه اعرب عنان عن اعتقاده بأنه من المفترض عدم رهن سداد المخصصات المتأخرة بشروط وقال انه واجه اسئلة صعبة من السيناتور هيلمز ونواب آخرين ولكن مجلس الشيوخ خلص الى القول ان بوسع الجانبين العمل معا. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد ابلغ كوفي عنان بعد اجتماع عقد بينهما في البيت الابيض ان دفع المتأخرات المستحقة على الولايات المتحدة للمنظمة الدولية مرهون بالاصلاحات التي ستقوم بها الأمم المتحدة في هيكلها. وقال ان مشروعه لموازنة عام ١٩٩٨ الذي سيقدمه في فبراير القادم يتضمن خطة لدفع ديون الولايات المتحدة للمنظمة الدولية وقال انه مستعد لاقناع الكونجرس بالموافقة على هذه الخطة اذا ادخلت الأمم المتحدة الاصلاحات المطلوبة. (وا خ)



كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يتحدث للصحفيين في واشنطن بينما وقف خلفه الرئيس الامريكي بيل كلينتون (أ ف ب)

ينقلها موسى اليوم

رسالة للملك فهد من مبارك

القاهرة: يقوم عمرو موسى وزير الخارجية المصري اليوم بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا بدعوة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وصرح موسى بأنه سينقل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تتعلق بالوضع العربي العام وتطورات عملية السلام. وأضاف انه سيلتقي خلال الزيارة بالأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ويجري محادثات مهمة مع الأمير سعود الفيصل تتناول الوضع العربي وتطورات عملية السلام والعلاقات بين مصر والسعودية. (أ ش أ)

مصرع ١٥٠ شخصا بغرق قارب في باكستان

اسلام اباد: لقي ما لا يقل عن مائة وخمسين شخصا معظمهم من الأطفال والسيدات وكبار السن مصرعهم نتيجة انقلاب أحد القوارب في نهر «ريغي» باقليم البنجاب مساء امس الأول.

وقالت الصحف الباكستانية الصادرة صباح أمس ان شهود العيان أكدوا ان القارب كان يحمل أكثر من ٢٥٠ راكبا خلال رحلة من مدينة تشاندراكا الى مدينة سيدوالا على الرغم من ان حمولته لاتتعدى ثمانين راكبا.

واوضحت الصحف ان فرق الانقاذ التي هرعت الى مكان الحادث قد نجحت في العثور على عشر جثث فقط حتى الآن غير ان الظلام وارتفاع الأمواج والبرودة الشديدة حالت دون مواصلة عمليات البحث عن جثث الضحايا.

واضافت الصحف ان ٢٥ شخصا قد نجحوا في النجاة بحياتهم بعد أن قفزوا من القارب قبل غرقه. (أ ش أ)

تقرير إخباري لـ «الاتحاد» من الخرطوم

دور أكبر لقوات الدفاع الشعبي في العمليات العسكرية
تدريب ٣ر٥ مليون فرد قتل منهم ٨ آلاف حتى الآن

■ الخرطوم - الاتحاد: أعطت الحكومة السودانية قوات الدفاع الشعبي والمتطوعين من طلاب الجامعات والمعاهد العليا وموظفي الخدمة المدنية دورا كبيرا في الحرب الدائرة حاليا بمسارح العمليات المختلفة في شرق السودان.

وأعلن العميد محمد حسن فاضل قائد قوات الدفاع الشعبي ان توجيها قد صدر لكل مجنديها بالتبليغ الفوري لقيادات الدفاع الشعبي. وقال ان التوجيه صدر أيضا للولايات بانشاء المزيد من معسكرات التدريب لاستقبال المجاهدين لمواجهة الموقف الراهن وانه تم بالفعل انشاء أكثر من ثلاثين معسكرا بالخرطوم فقط.

ومنذ تكوين قوات الدفاع الشعبي عام ١٩٨٩ تم انشاء أكثر من ٩٠ معسكرا للتدريب بمختلف أنحاء السودان كما تم افتتاح مراكز رئيسية للتدريب في كل عواصم الولايات.

ومن أشهر هذه المراكز مركز «القطينة» الذي يعتبر أول مركز استقبل متدربي الخدمة المدنية والطلاب، ومركز «المرخيات» خارج أم درمان والخاص بتدريب الذين أكملوا التدريب الأولي في مراكز اخرى وقد اشتهر بأنه خرج كل مجاهدي الدفاع الشعبي الذين استشهدوا بالجنوب.

وأنشأت الحكومة مراكز لتدريب طلاب الجامعات بالولايات المختلفة وقررت الزامية التدريب لكل الطلاب الذين يودون الدخول في الجامعات والمعاهد العليا بحيث لايتم قبول الطالب إلا بعد التدريب في الدفاع الشعبي.

وكانت الحكومة قد بدأت تدريب قيادات الخدمة المدنية والموظفين من النساء والرجال ودربت سبع دفعات من قيادات الخدمة المدنية في دورات سميت بدورات «الفاروق» والنساء في دورات سميت بدورات (نسيبة) كما تم تدريب الطالبات خاصة طالبات جامعتي أم درمان الاسلامية والقرآن الكريم.

ووفقا لاحصائية وضعتها منسقية الدفاع الشعبي في نوفمبر الماضي فقد بلغ عدد الذين تم تدريبهم من موظفين وطلاب ومتطوعين أكثر من ٣ر٥ مليون مواطن سوداني، وأعلنت المنسقية ان هدف الحكومة تدريب عشرة ملايين مواطن بحلول عام ألفين.

ولقد لعبت قوات الدفاع الشعبي دورا كبيرا في عمليات «صيف العبور» التي تمت عام ١٩٩٢ واستعادت الحكومة خلالها أكثر من ٩٥٪ من الحاميات والمدن بالجنوب كما لعبت دورا كبيرا في مكافحة المتمردين في جبال النوبة خاصة الجبال الغربية.

ويتكون المجاهدون من الموظفين والطلاب الاسلاميين الموالين للحكومة ويقضون أكثر من عام في الجنوب. وقد سمحت الجامعات لطلابها بالالتحاق بقوافل المجاهدين وسهلت لهم أسلوب الامتحانات.

وقد بلغ عدد الطلاب الذين استشهدوا في العمليات الحربية بالمواقع المختلفة حتى نوفمبر الماضي أكثر من ألف طالب من بينهم ١٤٠ من جامعة الخرطوم و ١٧٥ من جامعة أم درمان الاسلامية و ٧٥ طالبا من جامعة الجزيرة والبقية من الجامعات الاخرى والمدارس الثانوية.

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قد أصدر توجيها في ١٩٩٥ بعدم السماح للطلاب بالتوجه الى مواقع العمليات إلا وفق ضوابط معينة تتعلق بأعمارهم ومن أشهر الذين استشهدوا من مجاهدي الدفاع الشعبي وزير الصناعة الأسبق الدكتور محمد أحمد عمر ومدير الكهرباء الدكتور محمود شريف ونائب مدير السكة الحديد محمد أبكر صبيرة وعبيد ختم الاستاذ بجامعة افريقيا العالمية.

وتتولى منسقية الدفاع الشعبي وهي جهاز مدني الاشراف على المجاهدين ويرى المراقبون في تعيين عمر عبدالمعروف - وهو أول منسق للدفاع الشعبي وزيرا للدولة بوزارة الدفاع - اشارة للدور الكبير المنوط بقوات الدفاع الشعبي في العمليات العسكرية. وتعامل الحكومة مجاهدي الدفاع الشعبي معاملة الجيش من حيث الحقوق في حالة الاستشهاد منذ تأسيسه.

وقد بلغ عدد شهداء الدفاع الشعبي منذ تأسيسه أكثر من ٨ آلاف قتيل.

الدعاوى القضائية تلاحق الصحفيين بالأردن بتهمة الاثارة على حساب المجتمع

■ عمان - الاتحاد - محمد الخطايبة:

■ هددت الحكومة الأردنية الصحافة الأسبوعية (التابلويد) باستخدام صلاحياتها المشددة للمحافظة على القيم والأخلاق، ومعاقبة تلك الصحف لتجاوزها الحدود.

واتهمت الحكومة مؤخرا الصحف الأسبوعية بالاثارة على حساب قيم المجتمع، ساندها في ذلك لأول مرة أعضاء مجلس النواب بالمطالبة بفتح ملفها بالاتكاء الى موضوعين جنسيين نشرتهما احدى الصحف مما أثار حفيظة التيار الاسلامي الذي شن هجوما عنيفا على ما سماه الصحافة الرخيصة.

وناشد النائب بسام العموش الحكومة في جلسة برلمانية أمس الأول التدخل الفوري لوقف «المهازل» التي ترتكبها الاسبوعيات وقال: لا نطالب الحكومة بقمع الحريات ولكن باطلاق يدها على هذا النوع من الصحافة التي تنشر الفضائح وأخبار غرف النوم.

رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي هاجم بدوره الصحافة الأسبوعية قائلا: انها تروج للانحراف والرذيلة والعبث بالأخلاق العامة، وتتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين، مثلما توزع الاتهامات الباطلة وتنشر الفساد الأخلاقي. وقال ان ذلك يعبر عن اتجاه مشين ومعيب ولا يمت بصلة للمبادئ الانسانية.

الأسبوعيات كثيرا ما تتسبب في ازعاجات للحكومة، حيث حاولت الأخيرة الحد منها عندما حولت قرابة ٢٧ قضية مطبوعات للمحاكم العام الماضي، بينما القانون الجديد يحظر السلطات اغلاق الصحف، فيما تملك الحق باحالة رئيس التحرير للقضاء ونادرا ما تصل الحكومة الى السجن حيث يتم الاكتفاء بالغرامة المالية.

الى ذلك علمت «الاتحاد» ان الحكومة تدرس حاليا اجراء تعديلات على قوانين الصحافة التي تتيح لها اغلاق أية صحيفة غير ملتزمة.

وفي الاطار ذاته فإن تهديدات رئيس الوزراء أخذت فورا عندما تشددت الأجهزة القضائية في اتخاذ التدابير القانونية بفرض العقوبة الأشد. فقد حكمت محكمة بداية عمان أمس على رئيس تحرير أسبوعية «الحقيقة» نائل صلاح بالسجن ٩ أشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥ ألف دينار بعد ادانته في ثلاث قضايا قدح وذم واساءة للأخلاق العامة.

وزير الأشغال العامة والاسكان عبدالهادي المجالي تقدم ببلاغ لمدعي عام عمان ضد صحيفة «عبدربه» الأسبوعية الساخرة، لنشرها مقالا تحت عنوان «الجنرال» معتبرا إياه ينطوي على اساءة لسمعته واضرار بكرامته، كما تناول حياته الخاصة. من جهته اعتبر مجلس النواب المقال جرم اساءة الى أحد أعضائه وقرر القضاء توقيف مدير تحرير الصحيفة عمر النادي على ذمة التحقيق. فيما بدأ باستجواب رئيس تحرير الصحيفة يوسف غيشان. ويتوقع الصحفيون الذين يبدون قلقا متزايدا على مصيرهم، اشتداد الحملة، في ظل مراجعة رئيس تحرير «صوت المرأة» ناصر قمشي القضاء على ذمة ٦ قضايا فيما زميله رئيس تحرير «البلاد» يراجع بـ ٥ قضايا صحفية.

محكمة أردنية قضت أمس الأول الخميس بعدم مسؤولية الكاتب الاسلامي «زياد أبو غنيمة» حيال القضية التي رفعتها احدى الراقصات في ناد ليلي اتهمته بنشر مقال اعتبرته يتضمن اساءة لمهنة الرقص، حيث وصف الراقصات بـ «الساقطات»، داعيا وزارة الداخلية الى اعتقالهن واغلاق النوادي الليلية في البلاد.

الخليل .. الاختبار الأصعب في حياته

الرجوب: المستوطنون هم الطرف الوحيد المستفيد من وقف وتدمير عملية السلام

■ الخليل: استغرق رئيس الأمن الفلسطيني في الخليل في ذكرياته أمس الأول وهو يتفقد أسلم زنزانة صغيرة قال ان السجانين الاسرائيليين عذبوه فيها.

ويعد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الآن مقره الجديد في المبنى نفسه الذي احتجز فيه سجينا.

وقال الرجوب لرويتر «كنت أقاتل ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي عام ١٩٨٥ قضيت ٣٥ يوما في هذه الزنزانة التي لاتزيد مساحتها على مترين مربعين. هنا عذبوني وضربوني فأضربت عن الطعام لمدة ٣٣ يوما».

ويرأس الرجوب (٤٤ عاما) أقوى جهاز أمن فلسطيني في الضفة الغربية. وهو عضو في حركة فتح كبرى تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية وسجنته اسرائيل ١٧ عاما ثم رحلته الى جنوب لبنان عام ١٩٨٧.

وعاد الرجوب ليعمل قائدا للأمن في السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ بعد توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني عام ١٩٩٣ والذي منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الرجوب «طوال بقائي في السجن كنت على ثقة انني في يوم من الأيام سأكون حرا وسنكون نحن حكام هذه المنطقة لأننا أصحابها الشرعيون».

وعلى الرغم من تشكيل عرفات ما يزيد على تسعة أجهزة أمن في الضفة الغربية إلا أن الرجوب أثبت انه الرجل القوي الذي يحترمه الفلسطينيون ويخشونه في وقت واحد.

ورجاله الأعضاء في حركة فتح الذين كانوا من النشطين خلال الانتفاضة الفلسطينية التي استمرت سبعة أعوام ضد الاحتلال الاسرائيلي يعملون الآن في كافة أرجاء الضفة الغربية. غير ان الاختبار الحقيقي الذي يواجهه الآن هو الخليل التي شهدت أحداث عنف في الفترة الأخيرة بين اليهود والمسلمين ومعقل حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

ونقل الرجوب مقره من أريحا الى الخليل في الأسبوع الماضي فور تسليم اسرائيل معظم أرجاء المدينة للفلسطينيين.

وقال الرجوب: «الرئيس عرفات كلفني بالانتقال الى الخليل لأن الخليل حالة خاصة ولذلك تحتاج الى قائد خاص. وأضاف أنا واثق من نجاحي في السيطرة على المنطقة، فلم أعرف الفشل أبدا».

وفي المدينة التي تسودها روابط عائلية قوية يحترم فلسطينيو الخليل وعددهم نحو ١٠٠ ألف نسمة الرجوب وأظهروا بالفعل استعدادهم للتعاون معه. غير انه أوضح انه لن يسمح لشعبه بانتهاك القانون أو اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي. وقال «إذا حاول شخص تحت ادارتنا خلق مشكلة فسنتعامل معه ونحن نعرف كيف». غير انه أضاف انه لايعتقد ان الفلسطينيين هم الذين سيبدأون بخلق المشاكل في الخليل وانه على ثقة ان حماس والفصائل المعارضة الاخرى ستحترم التزامات منظمة التحرير الفلسطينية تجاه اسرائيل وستعارض الاتفاق بشكل سلمي.

وأعرب عن قلقه ازاء «أولئك الذين من مصلحتهم تدمير وقتل عملية السلام». وقال «واعتقد ان الطرف الوحيد الذي من مصلحته وقف العملية هو المستوطنون الذين يرغبون في منع اعادة الانتشار في الضفة الغربية». (رويتر)

باكستان تنفي امتلاك أسلحة اسرائيلية

اسلام اباد: نفت باكستان بشدة وجود أية أسلحة اسرائيلية الصنع لديها بما فيها الطائرات التي تحلق بدون طيار. وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ان ما رددته وسائل الاعلام الهندية بشأن وجود مثل هذه الطائرات لدى باكستان غير صحيح على الاطلاق.

مصرع واصابة ٥٦ شخصا في حادث طريق بتونس

تونس: لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب ٥٢ آخرون بجراح في حادث اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة لنقل الصلع وقع في منطقة «النخيلات» القريبة من العاصمة التونسية أمس الأول. وذكرت مصادر صحفية ان من بين القتلى سائق الحافلة وان الجرحى نقلوا الى المستشفى لتلقي الاسعافات. (ق.ن.أ)

بريطانيا تصعد ضغوطها على الصين لمنعها من تقويض الحريات بهونج كونج

■ هونج كونج: صعدت بريطانيا من هجومها الدبلوماسي امس للضغط على الصين كي تتخلى عن مقترحات للحد من الحريات المدنية بهونج كونج بعد تسليمها في غضون خمسة أشهر. وعقد هيو ديفيز زعيم الوفد البريطاني لمجموعة الاتصال الصينية البريطانية المشتركة المسؤولة عن المسائل الانتقالية اجتماعا استمر ساعتين مع نظيره الصيني جاو جينهو اعرب خلاله عن القلق بشأن تلك الخطط التي يرى البريطانيون انها ليس لها سند قانوني.

واوصت لجنة يسيطر عليها الصينيون بخطط في مطلع الاسبوع الماضي لالغاء او تعديل ٢٥ قانونا في هونج كونج من بينها جزء من قانون حقوق الانسان في هونج كونج مما اثار احتجاجات في المستعمرة البريطانية.

واتهم جاو البريطانيين «باثارة ضجة مفتعلة» وقال ان التغييرات المقترحة لن تضعف الحرية في هونج كونج بعد ان تعود الى الصين في منتصف ليل ٣٠ يونيو. وقال جاو للصحفيين بعد دقائق من وصول ديفيز الى مكتب مجموعة الاتصال المشتركة «اشعر بانني غير سعيد بالمرة اليوم. البريطانيون تحدثوا الى الصحف بشأن اجتماعنا قبل ان يسألوني.. هدفهم هو اثارة ضجة مفتعلة». ورفض ديفيز هذه الاتهامات. وقال للصحفيين بعد الاجتماع «من المؤكد انها ليست ضجة مفتعلة لاننا نعتقد بقوة ان بعض التوصيات خطأ من الناحية القانونية بشكل فعلي».

ومن ناحية اخرى اعلن تلفزيون هونج كونج ان زعيم هونج كونج المقبل تونج تشي هوا عين مجلس وزراء مصغرا امس يضم اعضاء يعملون حاليا في مجلس مستشاري كريس باتن حاكم هونج كونج. وقال التلفزيون ان تونج ضم اثنين من اعضاء المجلس التنفيذي لباتن وهما روسانا وونج رئيس هيئة الاسكان ورجل الاعمال ريمون تشين (رويتر).

طالب بفتح تحقيق رسمي

نتانياهو يرفض اتهامات الفساد ويهاجم وسائل الاعلام بعنف

■ القدس المحتلة: رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهامات من قبل التليفزيون الحكومي بالفساد بشأن تعيين حكومته لنائب عام لم يبق في منصبه سوى ١٢ ساعة. وقال نتانياهو لتليفزيون اسرائيل «محض هراء» ونزع في غضب الميكرفون المثبت في طية سترته وأسقطه لينهي مقابلة أمس الأول. وقال نتانياهو ان «ارييه ديري لم يكن له أي دور في تقديم اسم باراون الي كما انه لم يقدم لي توصية بتعيينه». وسئل عما إذا كان لتعيين باراون صلة باتفاق الخليل فقال «لا.. لا على الاطلاق».

وهاجم نتانياهو في وقت لاحق وسائل الاعلام الاسرائيلية وخاصة القناة الاولى للتليفزيون الاسرائيلي في كلمة القاها أمس الأول في الغرفة التجارية البريطانية الاسرائيلية في تل أبيب. وقال ان معارضيه السياسيين يديرون الصحافة الاسرائيلية بحرية. وأضاف «لقد عارضتني.. على الأقل في القناة الأولى.. قبل الانتخابات في مايو والآن بعد الانتخابات. يصعب عليهم أن يعتادوا على فكرة الانتخابات».

وقال «انها تشارك في قصص لا أساس لها ومزاعم وحملات لتشويه السمعة ضدي وضد زوجتي سارة وضد أطفالي. هذا أمر لا يصدق.. لا يصدق.. دون أي أساس على الاطلاق». وطالب نتانياهو كذلك فتح تحقيق رسمي من قبل الشرطة في كل الاتهامات السياسية الموجهة له في هذه القضية.

وأثارت محطة التليفزيون ضجة باتهامها نتانياهو بأنه عين المحامي روني بار اون نائبا عاما في وقت سابق من الشهر الحالي بتوصية من ارييه ديري زعيم حزب شاس وهو شريك رئيسي في الائتلاف الحكومي.

وقال التليفزيون يوم الأربعاء الماضي ان ديري وهو وزير داخلية سابق يحاكم منذ عام ١٩٩٣ بتهم الفساد حصل على وعد من بار اون بان ييسر له اجراء قانوني يتيح له مواصلة عمله السياسي. وقال التليفزيون ان ديري هدد بسحب تأييد حزب شاس لاتفاق نتانياهو مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل بالضفة الغربية ان لم يعين بار اون نائبا عاما.

واستقال بار اون في غضون ١٢ ساعة إثر انتقادات حادة له بافتقاره الى الخلفية القانونية اللازمة وعين ليتزلف للاحزاب اليمينية والدينية في ائتلاف نتانياهو.

وساعد شاس نتانياهو في الأسبوع الماضي في التغلب على تمرد يميني في مجلس الوزراء لاتفاق تسليم معظم أنحاء الخليل للسلطة الفلسطينية.

وامتنعت مراسلة التليفزيون ايالا هاسون التي فجرت الفضيحة عن اظهار أي وثيقة تدعم تقريرها كما امتنعت عن الكشف عن مصادرها.

وقالت الشرطة انها ستقرر يوم غد الأحد كيف ستتعامل مع طلب قدمه عضو الكنيست اليساري يوسي ساريد للتحقيق في تعيين بار اون الذي قال في بيان نشرته وكالة أنباء عيتيم الاسرائيلية ان «التقرير هراء. لم يكن هناك اتفاق».

ولم يدل ديري بتصريحات علنية لكن مساعده الشخصي يهودا افيدان وصف المزاعم بأنها «أكاذيب وزيف». (رويتر)

إسرائيل تستأنف سياسة هدم المنازل الفلسطينية

■ القدس المحتلة: علم امس من مصدر عسكري، ان الادارة العسكرية الاسرائيلية عاودت هدم منازل فلسطينية بحجة انها شيدت من دون تراخيص في المنطقة الواقعة تحت الاحتلال في الضفة الغربية.

وهدم الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي منزلا بالقرب من مدينة جنين الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني بشمال الضفة الغربية. كذلك جرفت مساكن مزارعين فلسطينيين في وادي نهر الاردن (شرقي نابلس) كما دمرت مساحات زراعية في منطقة الخليل.

بعد تعليق أوامر اعتقالهم

قادة العمال ينهون اعتصامهم ويؤكدون مواصلة الاحتجاجات في كوريا الجنوبية

سيول: أنهى القادة النقابيون الذين لجأوا منذ ثلاثين يوما الى كاتدرائية ميونجدونج في وسط سيول، اعتصامهم وغادروا المكان أمس بعد أن علقت السلطات الكورية مذكرات التوقيف الصادرة ضدهم.

وقال رئيس الاتحاد الكوري للنقابات كيون يونج كيل «أنهينا اعتصامنا الاحتجاجي في كاتدرائية ميونجدونج وسنتوجه الى مكان عام لنواصل كفاحنا».

وأوضح كيون انه يعتزم أن يتابع مع غيره من القادة النقابيين عملهم في مقر تنظيمهم المحظور والذي تغض السلطات الكورية النظر عن نشاطاته في سيول.

ويقف الاتحاد الكوري للنقابات، الذي يضم حوالي ٥٠٠ ألف عضو، وراء حركة الاضرابات التي هزت كوريا منذ تبني البرلمان سرا في ٢٦ ديسمبر قانونا جديدا للعمل يسهل عمليات الصرف ويسمح بأن يحل عمال مؤقتون محل المضربين وزيادة ساعات العمل.

ودعا الزعيم النقابي الحكومة مجددا الى الغاء القانون قبل ١٨ فبراير، مشيرا الى ان الاتحاد الكوري للنقابات يعتزم، في حال عدم حصول ذلك، بدء اضرابات جديدة لفترة غير محددة.

ويفترض أن يدخل القانون الجديد حيز التنفيذ في الأول من مارس، لكن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام أعلن الثلاثاء الماضي للمعارضة انه موافق على مراجعته في البرلمان. وأعلن رئيس الدولة في الوقت نفسه تعليق الملاحقات القضائية التي أعلنت ضد القادة النقابيين. (أ ف ب)

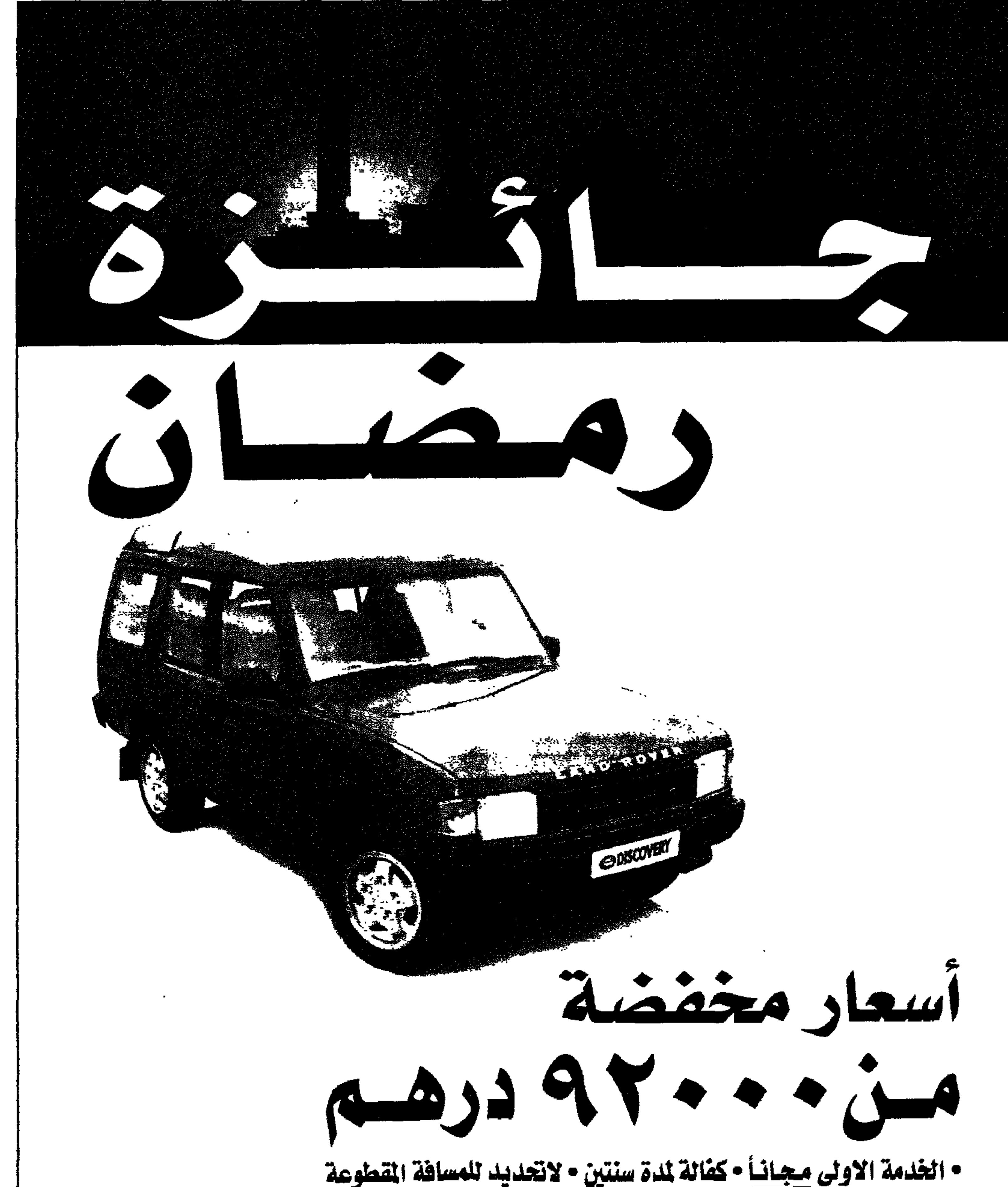
كون يونج كيل زعيم نقابة اتحاد العمال الكورية الجنوبية يغادر الكاتدرائية التي كان يعتصم بها في سيول مع زملائه الآخرين بعد تعليق أوامر توقيفهم. (أ ف ب)

الشيشان جاهزة للانتخابات

■ موسكو، وصلت إلى موسكو امس مجموعة المراقبين الدوليين التابعين لمنظمة الامن والتعاون الاوروبية للاشراف على سير عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمع اجراؤها في الشيشان بعد غد. ويعارض البرلمان ووزارة الخارجية في روسيا نشاط البعثة برئاسة تيم جولدمان بدعوى تمويل الحملة الانتخابية في الشيشان وطالبا بترحيل جولدمان من روسيا.

غير ان مجلس الامن القومي الروسي بارك نشاط جولدمان وبعثته.

ومن ناحية أخرى اعلنت لجنة الانتخابات بالشيشان انها انتهت من الاجراءات الفنية واصبحت مستعدة لعملية التصويت. (أ.ش.أ)



تعديل وزاري وشيك في الأردن

■ عمان ـ الاتحاد: بدأ رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي مشاوراته واتصالاته مع القوى والشخصيات السياسية في البلاد لاجراء تعديل وزاري على حكومته سيتم الاعلان عنه عقب انتهاء شهر رمضان المبارك.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مقربة انه لايزال هناك خلاف حول مشاركة الاسلاميين في الحكومة الجديدة من عدمه، حيث ترى بعض الأوساط ان مشاركة الخط القومي في هذه المرحلة ستكون أجدى. بموجب التعديل فإن ثلثي مجلس الوزراء الحالي سيغادرونه لخوض معركة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الصيف المقبل وستشرف عليها الحكومة الجديدة التي من المنتظر أن يبلغ عدد أعضائها قرابة ٢٥ وزيرا بدلا من ٣١ وزيرا في الحكومة الحالية.

نجاة مائة مهاجر غير شرعي من الغرق واعتقال ٨٢ متجهين الى ايطاليا

■ روما: تم أمس انقاذ مائة من الرعايا الأتراك والايرانيين والهنود والسريلانكيين المهاجرين الى ايطاليا بطريقة غير شرعية بعد أن تعرضت سفينة تركية كانت تقلهم الى الساحل الايطالي للغرق وأرسلت اشارة استغاثة، وذكرت السلطات انه تم قطر السفينة المصنوعة من الخشب الى ميناء كاليبولي الايطالي الجنوبي واجلاء بعض الركاب بزوارق خفر السواحل فيما تمكن معظم اللاجئين من السباحة الى الساحل.

الى ذلك قالت السلطات في جزيرة لامبيدوسا الايطالية النائية أمس الأول انها اعتقلت ٨٢ مهاجرا غير شرعي وفدوا على متن قارب من تونس في أول حادث من نوعه هذا العام من بينهم ٩ زائيريين وأربع نساء، وقبض على طاقم القارب المكون من فردين. وتم العثور أيضا على هيكل عظمي لرجل في شباك صائدي سمك كتذكرة أليمة بالمخاطر التي يواجهها المهاجرون الذين يدفعون أموالا مقابل السفر في قوارب صغيرة للعبور في شمال افريقيا.

وفي لندن أعلن ان السلطات الهولندية اعتقلت أفراد عصابة كانت تقوم بتهريب المهاجرين غير الشرعيين من هولندا الى بريطانيا على مدى ١٢ عاما مقابل أموال طائلة.

وكان المهاجرون يتخفون في غرف سرية بالسفن حيث يعتقد ان ٥ آلاف شخص دخلوا بريطانيا بهذه الطريقة. (وكالات الانباء)

الحجيلان يشيد بتجاوب قطر والبحرين مع المساعي الخليجية

■ الرياض: توقع جميل ابراهيم الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يشهد الاسبوع القادم تقدما في عمل اللجنة الرباعية التي شكلها المجلس لتنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين.

وقال الحجيلان في تصريح لصحيفة «البلاد» السعودية نشرته امس ان الاجواء اصبحت حاليا ملائمة لتنقية الاجواء، مشيرا الى ان اللجنة توصلت الى نتائج ايجابية في عملها سيحمل الاسبوع القادم اخبارا سارة في هذا المجال.

واكد ان اللجنة التي زارت الدوحة والمنامة يوم الاحد الماضي وجدت تجاوبا من جميع المسؤولين في كل من قطر والبحرين على اسس من الاخوة الصادقة والنوايا الطيبة، مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية لعبت دورا مميزا من خلال الجهود التي بذلها الامير سعود الفيصل وزير خارجيتها رئيس اللجنة الرباعية التي تضم بالاضافة الى وزير الخارجية السعودي وزراء خارجية الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد امتدح امين عام مجلس التعاون في تصريحه التجاوب الذي ابداه المسؤولون في قطر والبحرين تجاه المساعي التي تبذلها اللجنة.

يذكر ان اللجنة التي شكلتها قمة مجلس التعاون التي عقدت في الدوحة في شهر ديسمبر الماضي تعمل الآن من اجل توقيع مذكرة مشتركة بين دول المجلس واخرى بين قطر والبحرين لتنقية وتحسين العلاقات بينهما. وقد اجتمعت في الرياض لهذا الغرض وزارت قطر والبحرين ويتوقع ان يتم توقيع المذكرتين في اجتماع اللجنة المقبل في المملكة العربية السعودية.

الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف خلال مؤتمر صحفي امس قدم خلاله اعضاء حكومته، وعرض التوسط بين الأحزاب المتصارعة. (رويتر)

فشل محادثات المصالحة بين الأحزاب المتصارعة في بلغاريا

■ صوفيا: فشل الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف في احراز تقدم امس في محادثاته مع الاشتراكيين وزعماء المعارضة.

واكد الجانبان في اعقاب الاجتماع ان مواقفهما المتعارضة بشأن الأزمة السياسية في البلاد لم تتغير وصرح ايفان كوستوف رئيس اتحاد القوى الديمقراطية المعارض ان وجهات نظرنا كانت متعارضة حول كافة القضايا.

واكد كوستوف اصرار المعارضة على اجراء انتخابات مبكرة ورفضها لتشكيل حكومة اشتراكية جديدة وقال ان مثل هذه المحادثات مضيعة للوقت تماما.

وعلى النقيض صرح جريجوري بارفانوف رئيس الحزب الاشتراكي بأن الاشتراكيين يجب ان يشكلوا حكومة جديدة حتى يمكن مواصلة الاصلاحات وتخفيف حدة التوتر الاجتماعي. (د.ب.أ)

الجيش الالباني يجري مناورات صاروخية للمرة الأولى

■ تيرانا: صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الالبانية امس بان الجيش الالباني اطلق صواريخ ارض ـ جو وارض ـ ارض في اطار مناورت تدريبية هذا الاسبوع. وتعد هذه المناورات أول مناورات من نوعها في البانيا وقد اجريت في ميدان للتدريب على ساحل بحر الارديانيك على بعد ٤٠ كيلومترا غرب العاصمة تيرانا.

وذكر المتحدث ان الجيش اطلق صواريخ ايضا في مناسبتين سابقتين الا ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مناورات باستخدام نظام صاروخي متكامل (د ب ا).

واشنطن تدافع عن رفع الحظر الاقتصادي الجزئي عن السودان وسوريا

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة انها تعمل في اطار القانون بسماحها لشركات أمريكية بالتعامل مع السودان وسوريا اللذين تنظر اليهما واشنطن على انهما دولتان ترعيان الارهاب.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مساء أمس الأول انه رغم ان واشنطن فرضت عقوبات شاملة على خمس دول ضمن قائمتها للدول التي ترعى الارهاب وهي ليبيا وايران والعراق وكوريا الشمالية وكوبا فإن السودان وسوريا لاترعيانه كليا وانما جزئيا.

وقال انه نتيجة لذلك فإنه لايمكن أن تكون هناك مبيعات أسلحة للسودان وسوريا أو تحويل أموال لهاتين الدولتين اللتين تؤيدان أعمال الارهاب في الولايات المتحدة على حد زعمه.

وأضاف انه إذا تبين ان الصفقات المالية الفردية ليس لها أثر على أي عمل محتمل للارهاب أو تمويل أي جماعة تدعم الارهاب فإنه عندئذ يمكن السماح بهذه الصفقات أو الاستثمارات.

وأوضح ديفيد جونسون المتحدث باسم البيت الأبيض انه لم يكن هناك من داع لاقرار «استثناء خاص» لتوقيع العقد بين الشركة النفطية الأمريكية والخرطوم خلافا لما أوردته صحيفة «الواشنطن بوست».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأول ان الحكومة خففت قانونا يحظر الصفقات المالية بين الشركات الأمريكية والدول المتهمة بدعم الارهاب لمساعدة شركة نفط مقرها كاليفورنيا تسعى لحصة في صفقة قيمتها ٩٣٠ مليون دولار في السودان. (وكالات)



تشكيل لجنة مراقبة الأخبار الفضائية

لبنان يرفض الاحتجاج الأردني على اطلاق الدبلوماسيين العراقيين

■ بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: قال وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز امس، ان رسالة الاحتجاج الاردنية في شأن اخلاء سبيل ثلاثة دبلوماسيين عراقيين متهمين باغتيال معارض عراقي يحمل الجنسية الاردنية «غير مقبولة لا في الشكل ولا في المضمون».

واعلن بويز في تصريح صحفي ادلى به بعد اجتماع بهذا الخصوص عقده مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «وزارة الخارجية ستتولى تسليم الرد اللبناني الى الجانب الاردني» بدون ان يعطي تفاصيل اضافية.

وكان رئيس الديوان الملكي الاردني عون الخصاونة قد سلم يوم الثلاثاء سفير لبنان في الاردن وليام حبيب «رسالة احتجاج» على هذا القرار الذي اعتبره «خرقا لالتزام لبنان بمحاربة الارهاب وتحقيق العدالة».

واكد بويز ان القانون الدولي يعطي ويؤمن حصانة تامة ومطلقة للدبلوماسيين، وانه لا يوجد اي قانون أو حكم قضائي في العالم يفترض محاكمة دبلوماسيين في دولة مضيفة.

ومنذ أمس الاول بات الدبلوماسيون فارس كامل ناظم وعلي سلطان درويش وفادي حسون نجم، المعتقلين منذ عام ١٩٩٤ «في عهدة الامن العام اللبناني بانتظار استكمال اجراءات ترحيلهم» بعدما رفض القضاء طعنا بالقرار تقدمت به عائلة طالب سهيل التميمي الذي اغتيل في منزله في بيروت في ابريل عام ١٩٩٤م.

تجدر الاشارة الى ان القرار صدر بعد ان اكدت وزارة الخارجية اللبنانية، ان الاشخاص الثلاثة «يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية التي تبقى قائمة في حال قطع العلاقات». وكان لبنان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق بعد اسبوع واحد من اغتيال التميمي العضو القيادي في «مجلس العراق الحر» المعارض لسياسة الرئيس صدام حسين.

ورأت مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية في الافراج عن الدبلوماسيين العراقيين وترحيلهم مؤشرا على احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واكدت ان الموضوع حاليا «قيد الدرس».

وعلى صعيد اخر بدأت وزارة الاعلام اللبنانية بمراقبة ومتابعة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي من محطات التليفزيون اللبنانية الخاصة.

وقد تم تشكيل فريق خاص من صحفيي الوزارة للمراقبة والمتابعة مع صلاحية وقف اي خبر او مادة سياسية من شأنها المساس بأمن الدولة أو اثارة الفتن الطائفية وزعزعة الاستقرار العام او الاخبار والبرامج التي تمس بعلاقات لبنان ومصالحه السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والاجنبية، والتي تؤثر على سلامة أمن تلك الدول. وتتشكل اللجنة من حكمت ابوزيد، طارق دملج ومنير رافع.

وحظر قرار لوزير الاعلام اللبناني على أي وسيلة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخصة بث اي خبر او مادة سياسية قبل موافقة فريق المراقبة.

وطالب الاتحاد العمالي العام امس الحكومة باقرار زيادة على أجور العمال والموظفين بنسبة ٢٠ في المائة مع بداية العام الحالي، وفتح حوار بين العمال وارباب العمل والحكومة.

وجاء ذلك في ورقة عمل نشرها الاتحاد تناولت موقف العمال من القضايا الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وطالب الاتحاد بزيادة ٢٠ في المائة للعاملين في القطاعين العام والخاص مع بداية العام الحالي.

وكانت الحكومة اقرت في مايو الماضي زيادة على الاجور تراوحت ما بين ٥ و٢٠ في المائة.

وطالب الاتحاد العمالي الحكومة بالغاء قرار منع التظاهر الذي اتخذ منذ خمس سنوات.

وفي الجنوب اعتقلت الميليشيا التابعة للقوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، عددا من النسوة بتهمة تسريب معلومات عنها للمقاومة اللبنانية.

وذكرت تقارير امنية ان هذه الميليشيات أبقت على ثلاث نساء قيد الاعتقال وهن من بلدات داخل الشريط المحتل.

وتحدثت تقارير أمنية اخرى عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها بتعزيز وتدشيم مواقعها العسكرية المقابلة للمناطق اللبنانية واتخذت سلسلة اجراءات منها منع المواطنين اللبنانيين داخل الشريط المحتل من مغادرة بلداتهم الى جانب اجبارهم على دفع اتاوات على تنقلاتهم وتنقلات سياراتهم بالاكراه.

ودخلت قوة من الكتيبة النرويجية العاملة في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ترافقها قوة من مراقبي الهدنة امس الى بلدة مركبا التي تحاصرها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي.

وذكرت قيادة قوات الطوارئ الدولية ان اطباء في الكتيبة النرويجية عالجو ٥٦ لبنانيا من السكان يعانون من امراض سببها الحصار المفروض على البلدة وعدم ادخال المواد الطبية والغذائية إليها.

ووجه رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، كتابا الى قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنيان طالبه فيه بالعمل على ايصال المواد الغذائية والطبية والانسانية الى اهالي «مركبا» المحاصرة.

واستنكر لبنان بشدة، الرسالة التي قدمتها اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان واعتبرت فيها هجمات المقاومة اللبنانية ضد قواتها التي تحتل الجنوب اللبناني اعمالا ارهابية.

وقد جاء ذلك في رسالة وجهها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك الى الامين العام للامم المتحدة.

واشارت الرسالة الى تجاهل اسرائيل لاحتلالها اراض لبنانية بالقوة، وللقرارات الدولية التي تدعوها الى الانسحاب من هذه الاراضي.

ووفقا للوكالة اللبنانية للاعلام الرسمية فقد اكد لبنان في الرسالة، ان ما تشير إليه اسرائيل من اعمال «ارهابية» هي اعمال مقاومة للاحتلال تجري داخل الأراضي اللبنانية وموجهة ضد عناصر عسكرية لقوات الاحتلال، وهي تعبير مشروع عن حق الدفاع عن النفس الذي نص عليه ميثاق المنظمة الدولية كما هي اعمال تهدف الى تحرير اراض وطنية من احتلال أجنبي. وابدى لبنان استعداده لضمان الامن وسيادة القانون في الجنوب اللبناني، بمجرد قيام اسرائيل بسحب قواتها من الجنوب بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وفي القدس المحتلة اعلن مصدر قضائي اسرائيلي ان ١٨ لبنانيا موقوفا في اسرائيل طالبوا يوم الخميس بتحسين ظروف اعتقالهم، في مراجعة رفعوها الى المحكمة العليا.

وكانت اسرائيل قد اعتقلت اللبنانيين الثمانية في لبنان ووضعوا في الحجز الاداري بأمر من القيادة العسكرية لفترة ستة اشهر تجدد بانتظام.

واستأنف الموقوفون اللبنانيون امام المحكمة العليا بعدما رفضت احدى المحاكم استئنافهم الأول. وقد اقتيدوا تحت حراسة مشددة الى المحكمة في القدس لتقديم مراجعتهم. ولم تكشف هويات الموقوفين ولا مكان توقيفهم. وقد سمح القضاء بنشر الاستئناف فقط.

٨ عرب يطلبون حق اللجوء السياسي في السويد

■ جوتيبورج (السويد): اعلنت الشرطة السويدية امس الجمعة ان ثمانية عرب وصلوا مساء الخميس الى مرفأ «جوتيبورج» السويدي وطلبوا منحهم حق اللجوء السياسي الى السويد بعد ان طردتهم النرويج.

وكان الثمانية وهم مغربي وفلسطيني وستة يقولون انهم جزائريون وصلوا على متن سفينة شحن سويدية بعد ان تسللوا اليها خلسة في مرفأ نادور المغربي. وكانت السفينة حملت في المرفأ المغربي بمعادن خام واتجهت الى «اوجسوند» في غرب النرويج حيث حاولوا النزول منها، الا ان السلطات المحلية رفضت السماح لهم بذلك. ورافقهم خمسة من رجال الشرطة النرويجية اثناء عبورهم الى السويد. وكانت مناوشة وقعت بينهم وبين افراد طاقم السفينة «نوردوم» خلال وجودهم على متنها.

ولم تتأكد الشرطة حتى الان من هوية هؤلاء الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ عاما، ذلك ان سبعة منهم لايحملون اوراقهم الثبوتية. وقد اقتيدوا الى مركز للاجئين حيث استجوبتهم السلطات التي تسعى بشكل خاص الى معرفة دوافع طلبهم للجوء السياسي (ا ف ب).

نسبة من عائدات الماس تمنحها أنجولا للمتمردين

■ لواندا: ذكرت مصادر صناعية وسياسية في جوهانسبيرج أمس ان الحكومة الانجولية منحت حركة «يونيتا» المتمردة التي تسيطر على معظم مناطق تعدين الماس في البلاد تفويضا للتفاوض مع الشركات الاجنبية لاستغلال تلك المناجم. وقال متحدث باسم الحركة ان شركة الماس الحكومية سمحت لهم بتحصيل نسبة لم يحددها من العائدات.

من جانب آخر قال دبلوماسيون في العاصمة الانجولية لواندا ان فشل السلطات الحاكمة والحركة المتمردة في تشكيل حكومة وحدة وطنية هو انتكاسة مؤقتة ولايعني انهيار عملية السلام الرامية لانهاء الحرب الأهلية التي استمرت ٢٠ عاما. (رويتر)

استأثرت به دول «الناتو» من قبل

صاروخ «أمرام» الامريكي المتطور في طريقه الى تايلاند
الصفقة تغري السعودية ومصر لتجديد طلبات مرفوضة

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان الولايات المتحدة اقترحت تسليم تايلاند صواريخ جو ـ جو متطورة من طراز «أمرام» لتشجيعها على شراء طائرات قتالية امريكية.

ولم توضع هذه الصواريخ الحديثة المتوسطة المدى حتى الان سوى بتصرف دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقد رفضت وزارتا الدفاع والخارجية تأكيد ما اذا كانت واشنطن قد فكرت بالفعل في بيعها الى دول اخرى.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون «نريد ان نبقى معتدلين فيما يتعلق بمبيعاتنا بطريقة لا تؤدي الى تأجيج سباق التسلح وسياستنا تقضي بالا نكون الاوائل في ادخال قدرات جديدة الى المنطقة الاسيوية».

واوضح ان «لا احد ادخل حتى الان صواريخ بهذه القدرة الى جنوب شرق اسيا». لكنه اضاف ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستتخذ احتمال بيع هذا النوع من الصواريخ الى تايلاند «عندما يحين موعد البت فيه».

وتمارس تايلاند ضغوطا للحصول على صواريخ جو ـ جو في اطار اتفاق اشمل يتعلق بشراء طائرات حربية من طراز (ف/أ ـ ١٨) بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

من جهته، اكد متحدث باسم الوكالة الامريكية لمراقبة الاسلحة «لا نعتزم ادخال صواريخ «امرام» إلا اذا نشر اخرون انظمة مماثلة اولا».

وقالت «نيويورك تايمز» ان روسيا وعدت ببيع ماليزيا صواريخ حديثة مماثلة في اطار تسليمها مقاتلات «ميج ـ ٢٩» منذ ثلاث سنوات.

وعندما طلبت تايلاند الصواريخ واسمها الرسمي «الصاروخ جو ـ جو متوسط المدى المتطور» رفضت ادارة الرئيس الامريكي كلينتون هذا الطلب خوفا من ان يؤدي بيعها الى اضطراب اقليمي وسباق تسلح.

وفي الحال قالت بانكوك انها اذا رفضت الولايات المتحدة بيع الصواريخ لن تشتري الطائرات الامريكية (ف/١٨) وهي صفقة معلقة قيمتها حوالي ٦٠٠ مليون دولار وقد اوضحت سلطات تايلاند انها تبحث شراء الطائرة الروسية «ميج / ٢٩» التي تستطيع ان تحمل صاروخا مماثلا.

وفي النهاية استسلمت واشنطن برغم أن المسؤولين الامريكيين والتايلانديين يقولون ان بانكوك لم ترغب حقيقة في شراء طائرة من روسيا.

والصاروخ «امرام» كان من اكثر الاسلحة فاعلية للتحالف الدولي ضد العراق في حرب الخليج.

ويضيف التقرير انه من المتوقع ان تدق الباب بعد تايلاند المملكة العربية السعودية ومصر بعد ان رفض من قبل طلباتهما لشراء الصاروخ ويقول مسؤولون امريكيون انه في هذه المرة من الصعب ان نقول لا.

وتقول مجلة «جينز» الاسبوعية المتخصصة في شؤون الدفاع ان اية قوة جوية تملك هذا الصاروخ الذي يملك القدرة على ضرب طائرة خارج مدى الرؤية تتمتع بتفوق واضح على العدو.

ويقول المسؤولون ودعاة مراقبة التسلح الامريكيون ان رحلة الصاروخ «امرام» من سلاح كانت واشنطن تحميه بشدة الى سلاح يتاح شراؤه الآن لعدد من الدول، يبين ما الذي يحدث حالما تخفف قيود الاسلحة ولو قليلا.

وقال مسؤول في واشنطن «اذا قلنا نعم لاحد يصعب ان نقول لا.. لمن يأتي بعده».

ويضيف مسؤولون امريكيون ان القرار ببيع الصاروخ للسلاح الجوي التايلاندي يفتح الباب للدول الاخرى في رابطة دول جنوب شرق اسيا لتقدم مطالب مشابهة برغم ان كلا منها سوف تواجه مراجعة على حدة.

كما ان بيع الصواريخ يكشف ايضا عن «خبايا» سوق الاسلحة العالمي ويقول المسؤولون الامريكيون ان صفقات الاسلحة تتم في هذه الايام بدافع التجارة وليس السياسة. (وكالات الانباء)



في مواجهة شرطة مكافحة الشغب يلهو طالب صربي بكرة مع زملائه المتظاهرين (ا ف ب).

١٥ مصابا في المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في صربيا

■ بلجراد: اغلقت قوات مكافحة الشغب الصربية امس الشوارع المؤدية الى وسط العاصمة بلجراد لمنع المتظاهرين من تنظيم الاحتجاجات ضد حكومة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش. وقد اصيب ١٥ شخصا مساء امس الاول خلال المظاهرات التي استخدمت فيها الشرطة الهراوات لتفريقهم واعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين.

وقال اطباء ان زوران سيمونوفيتش العضو المعارض بالبرلمان الاتحادي اليوغسلافي ضرب حتى فقد الوعي واصيب بارتجاج عنيف في المخ. واستعاد سيمونوفيتش وعيه ولكن الاطباء قالوا انه سيبقى في المستشفى عدة ايام وخرجت الدماء من سيدة ضربتها الشرطة وتركتها راقدة في بركة من الدماء المستشفى بعد علاجها. واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن القلق الشديد من استخدام القوة من جانب الشرطة الصربية (وكالات).

أعدها نواب من «الليكود» و«العمل» وتنشر اليوم
وثيقة اسرائيلية تدعو إلى اقامة كيان فلسطيني عاصمته خارج القدس

■ القدس المحتلة، في «لقاءات الثلاثاء» الاسبوعية كان ستة من نواب حزب «الليكود» الاسرائيلي الحاكم في اجتماع مع عدد مماثل من نواب حزب «العمل» المعارض في فيلا باحدى الضواحي المطلة على القدس المحتلة يتناقشون حول مهمة تبدو مستحيلة التحقيق الا وهي التوافق بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة واحتمال اقامة دولة فلسطينية مستقلة على اراضيهما.

وبعد ١٢ اسبوعا من اللقاءات خرجت وثيقة مبهمة غير واضحة وغير ملزمة قوبلت على الفور بالشجب والانتقاد باعتبارها لا جدوى منها وتمثل «انشغال مثقفين بالتفاهات» وقد اعلن معدوها ان اسرائيل ستوافق على اقامة «كيان فلسطيني» على أجزاء من الضفة والقطاع وستسعى لضم معظم المستوطنات اليهودية القائمة على الاراضي الباقية من المنطقتين. وراوغوا بشأن الموضوع الأساسي وهو الدولة الفلسطينية وشددوا على ان القدس ستظل موحدة تحت السيادة الاسرائيلية بمعنى ان القدس الشرقية لن تصبح عاصمة فلسطينية.

لكن بالنسبة لحزب الليكود فان الوثيقة تمثل تزحزحا واضحا عن سياسته السابقة القاضية باستمرار سيطرة الاحتلال الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة وتهميشا للمتشددين الرافضين للتغيير بمرور الزمن.

وقال رئيس وفد الحزب في اللقاءات ميخائيل ايتان «لقد تغيرت الحقيقة وعلينا ان نتحرك قدما». وتوقع هو وشركاؤه من الحزبين ان توجه وثيقتهم - المتوقع نشرها غدا الاحد - تحرك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول التسوية النهائية التي ستبدأ في شهر مارس المقبل.

وقد بدأت «لقاءات المائدة المستديرة» الاسبوعية بمبادرة من الوزير الاسرائيلي السابق في حكومة «العمل» يوسي بيلين مهندس «الدبلوماسية الهادئة» واللقاءات السرية مع المسؤول الفلسطيني محمود عباس ابومازن التي افضت الى اتفاق اطار لاتفاقية التسوية النهائية. فقد اقنع بيلين في الخريف الماضي ايتان بان الوقت قد حان لازالة الانقسام العميق في الجانب الاسرائيلي حول مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

ومن ثم بدأت اللقاءات في ما يسمى «معهد الديمقراطية الاسرائيلية» وهو هيئة استشارية رئيسها الفخري وزير الخارجية الامريكي الاسبق جورج شولتز. وقدم خبراء منهم نائب رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق تصورات إلى النواب خلال المناقشات.

وقال بيلين ان جانبه قدم تنازلات ايضا مثل الموافقة على ان تتضمن اتفاقية السلام النهائية ضم المناطق التي تقوم عليها معظم المستوطنات الحالية وهي ١٤٤ مستوطنة الى اسرائيل.

وفي حين ان القدس المحتلة ستظل عاصمة اسرائيل سيتمتع أهاليها الاصليون والفلسطينيون باستقلال ذاتي كبير في الشؤون البلدية وستتخذ ترتيبات خاصة لتحديد اي من الجانبين يشرف على الأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في المدينة. أما العاصمة الفلسطينية فستكون خارج الحدود البلدية للقدس.

وزعم بيلين ان الوثيقة لا تتعارض مع التفاهم الذي توصل اليه مع الجانب الفلسطيني والاتفاقات المستندة اليه والتي تحدثت عن دولة فلسطينية مستقلة وضم حوالي ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة حتى يبقى ٩٥ الف مستوطن يهودي تحت الحكم الاسرائيلي.

وتتضمن الوثيقة رؤيتين للحزبين فيتحدث «العمل» عن دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة ويشير «الليكود» الى حكم ذاتي فلسطيني موسع.

وخلاصة القول ذكر نتانياهو انه كان على علم باللقاءات لكن ايتان وزملاءه من «الليكود» لا يمثلون الحزب ولا الحكومة الاسرائيلية.

غير ان النواب متأكدون من انهم يحظون بمباركة رئيس الوزراء. وقال نائب «الليكود» ميخائيل كلاينر ان نتانياهو يريد من ايتان ان يمهد له الطريق ويهيىء الرأي العام الاسرائيلي لمثل هذه التسوية! (أ.ب)

ابتعدوا.. حضر الرئيس

■ رجال أمن فلسطينيون يشيرون للصحفيين ان ابتعدوا لدى هبوط مروحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرب مقر السلطة الوطنية بالخليل الذي كان مجمعا عسكريا لقوات الاحتلال. (رويتر)

عرفات يضيء شعلة التحرير الابدية في الخليل

■ الخليل: احتفل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بمرور اسبوع على تسليم اسرائيل لبلدة الخليل بالضفة الغربية الى الفلسطينيين، بإزاحة الستار عن نصب تذكاري بمناسبة تحرير البلدة.



عرفات يصفق عقب ايقاد شعلة التحرير امس في الخليل (رويتر).

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بعد ان ضغط عرفات على زر كي يضيء شعلة أبدية على تمثال يمثل يدا تمسك بشعلة، ان هذه اللحظة ترمز الى «تحرير مدينة الخليل» على ايدي ابوعمار. ومضى النتشة يقول ان هذه اللحظة ترمز ايضا الى المقاومة الفلسطينية خلال سنوات «الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الحلم الفلسطيني بتحرير المدينة».

وتصادفت زيارة عرفات الى المدينة حيث ترأس اجتماعا للسلطة الفلسطينية مع الذكرى الثالثة لمذبحة الحرم الابراهيمي، حيث قتل المستوطن الصهيوني باروخ جولدشتاين ٢٩ مصليا فلسطينيا في الحرم الابراهيمي قبل ان يتمكن احد المصلين من قتله.

وقد نظم التجمع الوطني لابناء الشهداء احتفالا بهذه الذكرى تحت رعاية عرفات. وطالب سكان المدينة في الاحاديث والمؤتمرات التي اقاموها امس، بضرورة ابعاد المستوطنين عن المدينة حماية لامن اليهود والعرب وتحقيق التعايش والمحافظة على السلام لان السلام لايستقيم مع التطرف والاستيطان.

ووصلت الى المدينة امس وفود من «حركة السلام الآن» واليهود الذين عاشوا في المدينة قبل عام ١٩٤٨ ووفد من حركة «ميريتس» لتقديم التهاني بتحرير المدينة.

وقد اصطدم جنود الاحتلال امس بالمئات من الفلسطينيين عند مقبرة الانبياء عندما كان الفلسطينيون يؤدون الصلاة احياء لذكرى مذبحة الحرم الابراهيمي.

كوهين يتسلم وزارة الدفاع رسميا
كلينتون يؤكد استمرار دعم القوة العسكرية الامريكية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اكد الرئيس كلينتون ان القوات الامريكية سيتم دعمها عسكريا لتظل اقوى قوة في العالم، وسوف توضع دائما في وضع الاستعداد الكامل من حيث التدريب والتسليح حتى تواجه الاخطار، سواء لردع خطر العراق، او لمساعدة شعب البوسنة على بناء السلام في ارضه الممزقة او لبناء الديمقراطية في آخر معاقل الحرب الباردة في كوريا الشمالية او لحراسة الحرية في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في بيان ادلى به قبل ان يحلف وزير الدفاع الامريكي الجديد وليام كوهين اليمين الدستورية في احتفال بالبيت الابيض امس. واعلن كلينتون ان القيادة الامريكية للعالم في القرن الجديد تحتم دعم القوة العسكرية الامريكية كأقوى قوة في العالم. من اجل السلام والحرية والامن والرخاء.

ويعتبر وليام كوهين هو الوزير الوحيد من الحزب الجمهوري في ادارة كلينتون الجديدة.. وقد وافق مجلس الشيوخ على تعيينه بالاجماع. كما حنث بالنسبة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

وقد القى كلينتون بيانا مماثلا اكد فيه ان الولايات المتحدة ستظل زعيمة العالم الوحيدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا عندما ادت اولبرايت اليمين الدستورية امس الاول.

الكشف عن وثيقة سرية للدفاع الفرنسي - الألماني المشترك

■ باريس - «الاتحاد»:

■ كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس عن وثيقة سرية تبناها الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هيلموت كول على هامش القمة الثنائية التي استضافتها مدينة نورمبرج الالمانية في التاسع من ديسمبر الماضي وتنص على التشاور الدفاعي. واشارت الى ان الزعيمين حرصا على اخفاء الوثيقة وابقائها طي الكتمان. واوضحت ان باريس وبون وفي اطار العقيدة الاستراتيجية الفرنسية وتطورات السياسة الالمانية حريصتان على تقاسم المعالم الدفاعية ضمن جهد مشترك يتسم بالتخطيط والتشاور الثنائي.

وذكرت الصحيفة ان الوثيقة تتضمن ما سمته بـ «التداخل» بين جيوش فرنسا والمانيا في سياق الدفاع عن مصالح البلدين وضمان امنهما الذي وصفته بانه غير قابل للانفصال ولكنها استطردت قائلة ان هذا الجهد المشترك يدور في اطار المؤسسات الأوروبية ومؤسسة حلف شمال الاطلسي.

وتضمنت الوثيقة تأكيدا على التشاور الثنائي على كل الاصعدة اثناء تعامل البلدين مع اية ازمة او في اطار مساعيهما لمنع اندلاع الازمات. واعلن الزعيمان تعهدهما بالحوار حول عملية الردع النووي في ظل السياسة الاوروبية الدفاعية. وهما يدعوان سطور الوثيقة الى التزام كافة المسؤولين المعنيين في البلدين تعميق التعاون المشترك في مجال صناعة السلاح. ويحثان الاتحاد الاوروبي على الاضطلاع بمسؤولياته فيما يخص السياسة الدفاعية المشتركة.

وقالت الصحيفة ان الزعيمين حرصا على تفعيل التعاون المخابراتي وتنشيطه. واضافت ان باريس وبون وقعتا اتفاقا يقضي بانشاء نظام تجسس فضائي يخدم البلدين. ويتوقع التحاق ايطاليا واسبانيا بهذا النظام لاحقا بعد الحصول على الموافقة اللازمة. وينص الاتفاق على اطلاق ثلاثة اقمار صناعية للتجسس لاغراض عسكرية اولها القمر «هليوس ٢» بتكلفة مقدارها احد عشر مليار فرنك، فضلا عن قمرين آخرين من طراز «هليوس» بتكلفة خمسة عشر مليار فرنك.

اعتقـــال

■ أحد أفراد وحدة الميليشيا الخاصة الروسية وهو يعتقل مجرما مشتبها به في قضية مخدرات في أحد المساكن الجماعية بموسكو. وتشير احصاءات وزارة الداخلية الروسية الى ان مليوني روسي يتعاطون المخدرات بانتظام في حين ان ٧٥٪ من السكان البالغ عددهم ١٥٠ مليون نسمة يجربون تعاطي مواد مخدرة. (رويتر)

شيخ الأزهر: «عبدة الشيطان» تنظيم صهيوني لضرب مصر

■ القاهرة: اكد الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» المسائي امس ان تنظيم «عبدة الشيطان» وراءه مؤامرة صهيونية لتدمير شباب مصر قطب الامة الاسلامية».

واعرب شيخ الازهر عن اسفه وحزنه لانضمام عدد من الشباب الى هذا التنظيم الذي يقدس الشيطان عدو الانسان وعدو كل دين نزل من السماء، وطالب بانزال عقاب رادع بكل من تسول له نفسه ضرب الامة الاسلامية في شبابها. وقال ان هناك محاولات لضرب مصر بنشر افكار هدامة بين الشباب تدعو الى ازدراء الاديان وتعاطي المخدرات وانكار الذات الالهية وممارسة الشذوذ والجنس وذلك عن طريق التنظيم الصهيوني الرسمي الذي يسمى «عبدة الشيطان».

واشار الى ان محاولات اعداء الاسلام لن تفلح في ضرب الامة الاسلامية في شبابها مستنكرا انضمام بعض الشباب الذي لايفرق بين الحق والباطل ويجري وراء الشهوات وغي الشيطان للتنظيم، ومؤكدا على ضرورة تكاتف جميع المؤسسات لحماية الشباب من الانحراف والتطرف. (وكالات)

تحرك امريكي ضد ليبيا بعد خرقها الحظر الجوي

■ واشنطن: قال متحدث باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الادارة الامريكية تسعى لاتخاذ «عمل ضد ليبيا». وكان الناطق يعلق على ارسال ليبيا طائرة ركاب الى غانا يوم الاربعاء بعدما اعتبرت ان الحظر الجوي الدولي عليها قد رفع بعد سماحها للامريكي ستيف فوست بعبور مجالها الجوي بمنطاد يوم السبت الماضي، وابلغت مجلس الامن بذلك.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان هذا النبأ اذا تأكد يشكل خرقا خطيرا للحظر المفروض على ليبيا بسبب قضية «لوكيربي». واضاف انه اذا تأكد قيام الطائرة الليبية برحلتها «سنحيل القضية الى مجلس الامن ولجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة». وقال بيرنز ان واشنطن تشك في صحة تلك الرواية وانها طلبت اجراء تحقيق لمعرفة ما اذا كانت الطائرة قد هبطت اضطراريا للتزود بالوقود كما قالت غانا.

جنوب افريقيا تخلت بهدوء عن تسليح سوريا

■ لندن: افادت صحيفة بريطانية امس بان جنوب أفريقيا تخلت بهدوء عن صفقة بعدة ملايين من الدولارات لبيع اسلحة الى سوريا منهية بذلك نزاعا دبلوماسيا مع الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «ديلي تلجراف» عن ثامبومبيكي نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا ان بلاده قررت تأجيل اتخاذ قرار بهذا الشأن. الا انه قيل ان مسؤولين امريكيين حصلوا على تأكيدات بان الصفقة لم تعد قائمة. واوضحت الصحيفة ان الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون ان الحديث عن الحاجة الى مزيد من الوقت ليس الا وسيلة لتمكين حكومة بريتوريا من اهالة التراب على المسألة دون ان يبدو انها خضعت للضغط الامريكي. واستطردت تقول غير ان هذا التراجع يدل على ان جنوب افريقيا لاتزال بحاجة الى معرفة المزيد عن الطريقة التي تعالج بها القضايا الحساسة (ق ن أ).

واشنطن تسعى لمزيد من العقوبات على السودان

■ واشنطن - الاتحاد: لزمت وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين أولبرايت امس جانب الحذر ازاء الموضوع الشائك المتصل بمدى التعاون بين الاجهزة الامنية السعودية والاجهزة الامريكية في التحقيقات الخاصة بانفجار الخبر. وقالت تعليقا على الانتقادات التي اعلنها مدير المباحث الفيدرالية لويس فريه ووزيرة العدل جانيت رينو ان الموقف الامريكي هو موقف موحد، وان المباحث الفيدرالية هي المسؤولة عن التحقيقات. واكدت ان السعودية تعاونت مع الاجهزة الامريكية، وستواصل تعاونها الكامل حول الانفجار، ورفضت ان توضح رد فعل واشنطن المحتمل تجاه اي دولة يثبت تورطها.. حتى لاتستبق النتائج.

واكدت انها سوف تعمل على فرض المزيد من العقوبات الدولية ضد السودان من خلال مجلس الأمن.

ابن علوي لـ «الاتحاد»:

(تتمة الصفحة الاولى)

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال بن علوي ان الحاجة تدعو الى ان تكون هناك سوق عربية مشتركة. وهذا الهدف وضع في نطاق الجامعة العربية، واوضح ان مثل هذه السوق سوف تساهم في تنمية التجارة البينية بين الدول العربية..

واضاف بن علوي ان سلطنة عمان تدعو دائما الى اقامة تكتل اقتصادي تشارك فيه جميع الدول العربية بلا استثناء. مشيرا الى ان هذا التكتل سوف يسود المنطقة..

وشدد على ان انشاء سوق عربية مشتركة يجب ان يكون على اسس صحيحة وواضحة. وان يكون قيام السوق من اجل السوق. واهدافه الاقتصادية وليس من اجل السياسة.

وقال: اننا بتطبيق هذه المعادلة فان موازين كثيرة من القوى الاقتصادية في العالم سوف تتغير.

البشير: نستعد لتحرير المناطق المحتلة

(تتمة الصفحة الاولى)

بلاده لن تتحرك ازاء اوغندا ما لم تبدأ بالعدوان.

وفي تصريحات لراديو لندن قال امس عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني السوداني ان القوات السودانية استولت على اسلحة تخص الجيش الاريتري بالقرب من مدينة كسلا واضاف انه تم اعتقال بعض الذين شاركوا في القتال حيث اعترفوا بانهم تدربوا في الاراضي الاريترية.

وزار البشير امس منطقة الحدود الشرقية السودانية مع اثيوبيا حيث تفقد مواقع القوات وزار مدينة الدمازين الاستراتيجية التي يوجد بها خزان الروصيرص. واستعرض البشير مع قيادة الفرقة الرابعة مشاة آخر التطورات على جبهات القتال، وقال الفريق ابراهيم سليمان رئيس هيئة الاركان ان قواته تسيطر على الامور سيطرة كاملة حول الدمازين.

واعلن السودان امس ان صد هجوم على قواته من جانب القوات الاريترية على الجبهة الشمالية الشرقية في المنطقة الحدودية الواقعة بين جماميت وتوجان في شمال شرق ولاية كسلا.

وقد احتشدت وحدات من الجيش السوداني والمتطوعين في ولاية النيل الازرق للقيام بهجوم مضاد يستهدف قوات المعارضة التي احتلت جزءا من هذه المنطقة.

واعلنت المعارضة السودانية من جانبها فتح جبهات جديدة في الشرق لتفادي وقوع مواجهة في الدمازين. وقال عمر نور الدايم، مسؤول الاعلام في مكتب اسمرة التابع للمعارضة السودانية لوكالة «فرانس برس» ان الدمازين قاعدة عسكرية كبيرة تقع في سهل. واضاف انه في حال هاجمت قوات المعارضة مباشرة هذه القاعدة فان عددا كبيرا من القتلى سيسقط من الجانبين. واضاف ان جبهات اخرى ستفتح قريبا من اجل تطويق حاميات الجيش السوداني. وعلى خط مواز، تقوم المعارضة بخطوات سياسية بحيث توزع منشورات في الخرطوم وتؤكد ان ٩٠٪ من الشعب السوداني يقف الى جانبها.

وعلى صعيد آخر كشفت مصادر سودانية مطلعة ان وفدا مشتركا من اثيوبيا واريتريا واوغندا زار مدينة الكرمك السودانية المحتلة على الحدود مع اثيوبيا بصحبة زعيم المتمردين جون قرنق امس الاول. وقالت المصادر لصحيفة السودان الحديث ان الزيارة تستهدف انقاذ قوات «التيجراي» الاثيوبية التي اعتدت على جنوب النيل الازرق.

ومن جانبها دعت القيادات الجنوبية السودانية بالاجماع الى ضرورة تطوير ميثاق السلام الذي وقعته عدة اطراف متمردة مع الحكومة السودانية في ابريل الماضي الى اتفاقية سلام.

نتانياهو يدعو إلى «حل مناسب» في الجولان

(تتمة الصفحة الاولى)

مبدأ الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان.

وعندما سألت صحيفة «كل العرب» نتانياهو عما اذا كان يمكن ان يستأنف المفاوضات من هذه النقطة رد قائلا «اسلوبنا في العمل هو تنفيذ الاتفاقيات المكتوبة. لا يمكن ان نبحث مسائل ربما دار عنها حديث وربما لا».

وفي حديث نشرته صحيفة «ميليت» التركية أمس، دعا نتانياهو الى «ايجاد حل مناسب» بشأن مرتفعات الجولان. واكد انه ليس هناك خيار آخر وانه يجب على اسرائيل وسوريا الجلوس سويا على مائدة المفاوضات لايجاد الحل المناسب بشأن هضبة الجولان التي لها أهمية استراتيجية «مهمة جدا» بالنسبة لأمن اسرائيل.

واضاف نتانياهو في الجزء الثاني من حديث نشرته الصحيفة امس، ان هناك مسائل أخرى يجب مناقشتها مع سوريا وتخص لبنان. مشيرا الى انه متفائل بشأن تحقيق السلام مع سوريا «آجلا أم عاجلا».

وقال ان طريق اسرائيل مع سوريا طريق طويل. وقال ان «شعب اسرائيل لا يريد الحرب».

وكشف مسؤول رفيع في الخارجية الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل وجهت فعلا إلى دمشق رسائل عدة، بواسطة الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميجيل انخل موراتينوس خصوصا. واضاف هذا الموظف الرفيع الذي طلب عدم كشف اسمه «أكدنا لسوريا ان لا نية عدائية لدينا إزاءها، واننا لم نستنفر قواتنا».

وتابع «أبدينا كذلك رغبتنا في العودة الى المفاوضات على اساس مؤتمر مدريد (اكتوبر ١٩٩١) وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في مقابل انهاء حالة العداء بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واشار الى ان سوريا ردت بوضع شروط تعتبرها اسرائيل غير مقبولة. وقال ان سوريا «لا تكتفي بالمطالبة بمعاودة المفاوضات على اساس مبادلة الارض بالسلام، بل تشترط سلفا تعهد اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧» في اشارة الى خط وقف اطلاق النار الذي كان قائما قبل الحرب في ٥ يونيو ١٩٦٧.

ورحب الموظف الاسرائيلي الرفيع، في المقابل بامكان مشاركة سوريا في المؤتمر المقبل لوزراء خارجية دول حوض البحر المتوسط والمغرب العربي المقرر انعقاده في مالطا، خلال ابريل المقبل والذي تشارك فيه اسرائيل.

وتمنى المصدر اياه ان يلتقي وزيرا خارجية البلدين، السوري فاروق الشرع والاسرائيلي ديفيد ليفي، على هامش هذا المؤتمر.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل وسوريا تقتربان من صياغة «ورقة مبادىء» مشتركة تتيح استئناف المفاوضات السرية بينهما خلال الاسابيع القريبة تحت رعاية امريكية واوروبية.

وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان القدس ودمشق تتبادلان رسائل بهذا الشأن عن طريق مسؤولين سياسيين امريكيين واوروبيين بمعرفة وموافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو والرئيس السوري الاسد.

وقالت الصحيفة ان الصيغة الآخذة في التبلور تقضي بان يعرض كل جانب في ورقة المبادىء المشتركة، موقفه من التفاهم الذي تم التوصل اليه في المحادثات بين الطرفين في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي في تصريحات اذيعت امس انه يتوقع ان يلتقي الاسرائيليون والسوريون قريبا جدا لاستئناف محادثات السلام بينهم.

ومن جهة أخرى اعلن فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسية أمس ان الرئيس ياسر عرفات ونتانياهو سيزوران موسكو خلال الشهرين المقبلين لاجراء محادثات منفصلة. وقال ان عرفات سيزور روسيا خلال فبراير بينما سيزورها نتانياهو في مارس.

وقال عرفات في تصريح نشرته امس صحيفة «لوموند» الفرنسية انه تلقى تأكيدات من الولايات المتحدة واوروبا بانه سيستطيع التفاوض بشأن «نطاق» الانسحابات الاسرائيلية في المستقبل من مناطق ريفية بالضفة الغربية.

السفير السوري في القاهرة

(تتمة الصفحة الاولى)

استخبارية غربية حول «دخول سوريا المعمعة النووية عن طريق محاولات للحصول على مواد نووية مثل اليورانيوم او الهيليوم اوالزئبق الاحمر، من بعض دول المحور الشيوعي السابق، او من جنوب افريقيا بواسطة ايرانية.

وقال السفير انه يجب ان تدرك ان اسرائيل هي التي تهدد سوريا على الدوام ولسنا نحن الذين نهددها.. فاسرائيل تمتلك ٢٠٠ قنبلة نووية وترفض التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ولم تحذ حذونا في اخضاع منشآتها النووية للتفتيش. واعرب درويش عن تشاؤمه من المرحلة المقبلة واصفا «الرؤية السياسية» بانها «مغلقة بالاحباط. وتوقع المزيد من العنف الاسرائيلي الموجه ضد سوريا والعرب».

وترافقت اقوال سفير سوريا في القاهرة هذه مع تسلم نتنياهو تقرير خطة العمل لعام ١٩٩٧ يوم الخميس الماضي من مدير المخابرات الاسرائيلية الخارجية (الموساد) داني ياتوم، الذي اوضح وجهة نظر مخابراته وتوقعاتها بالنسبة للموقف مع سوريا، حين ذكر انه ما لم تستأنف المفاوضات السياسية مع السوريين في وقت قريب، فان الحرب بين اسرائيل وسوريا ستقع قبل نهاية هذا العام.

وكشفت اوساط رئيس وزراء اسرائيل النقاب عن ان فئة كبيرة من هؤلاء الجنرالات مستغلة التطرف الذي يلف البلاد حاليا، ومدعومة من معظم القيادات الامنية في الموساد والشين بيت والمخابرات العسكرية، تحاول وضع نتنياهو في أجواء مغايرة لذلك. مفادها ان اي مفاوضات سياسية مع سوريا في ظل امتلاكها هذه الصواريخ، ووجود «حزب الله» في جنوب لبنان لن تحقق لاسرائيل اهدافها الاستراتيجية وانها تقترح بالاستمرار شن حرب محدودة داخل سوريا للقضاء على هذه الصواريخ وحرب اوسع في لبنان للقضاء على «حزب الله» واخراج القوات السورية منه، ثم جلب السوريين بعدها الى «خيمة صفوان» (التي وقع بداخلها العراق وثائق الاستسلام لقوات التحالف في نهاية حرب الخليج) بدل واي بلانتيشن (مكان آخر مفاوضات تمت بين الاسرائيليين والسوريين قرب واشنطن. في مطلع العام الفائت).

فرنسا والمانيا تتعقبان

(تتمة الصفحة الاولى)

التي التحمتها، مما يؤكد معلومات اخرى تلقتها هذا الاسبوع من ان تلك الكميات «خرجت فعلا من الاراضي الالمانية الى الجزائر عن طريق مرفأ انتويرب البلجيكي».

وتخشى المخابرات الغربية ان تنتقل الجماعات المسلحة الجزائرية الى مرحلة استخدام الاسلحة غير التقليدية ضد قوات الامن الحكومية الجزائرية في الحرب الدائرة الآن معها، والتي أدت خلال الاسابيع الاربعة الماضية الى اكثر من عشر مجازر ذهب ضحيتها أكثر من ٤٥٠ شخصا.

رجال الأعمال الفرنسيون يحلمون بالعراق

(تتمة الصفحة الاولى)

ويمهد اليابانيون لدخول السوق العراقية بالهبات. في حين يفتح الايطاليون النشيطون جدا، مكتبا لرعاية المصالح، ويعيد الاسبان فتح سفارتهم. اما الصينيون فيهتمون بالنفط.

لكن الطريق الى العقد طويل. فلكي يتوصل الغربيون الى ابرام عقد عليهم قبل كل شيء اجتياز مسافة الف كيلومتر في الصحراء، هي المسافة من العاصمة الاردنية عمان، الى بغداد، والرحلة تستغرق ١٥ ساعة بالتاكسي. اذ تحظر العقوبات الدولية اي رحلات جوية الى العراق. ثم يتعين اجتياز العقبات التي يفرضها قرار الامم المتحدة. فالمادة المتعاقد عليها يجب ان تكون مدرجة في لائحة مواد الضرورة الاولى التي وضعتها الامم المتحدة، وعلى الشركة ان تغري الحكومة العراقية ليتم تفضيلها على غيرها من الشركات، وبعد ذلك يجب ان تحظى بموافقة الامم المتحدة. ويتوقع منسق انشطة الامم المتحدة في العراق جالتيرو فولتشييري الا تصل الدفعات الاولى من المواد الى العراق قبل مارس المقبل.

لكن شركات عدة تتحايل على الحظر، فتبيع البضائع الى وسطاء في الاردن او دبي، يتولون تهريبها الى العراق، كما يشرح رجل اعمال غربيون. والشركات تخاطر بذلك «اذ لايحدث دائما ان يتم التعامل مع اشخاص يسددون ما عليهم من مستحقات» وفق ما تشرح احداها لكنها بذلك تحجز مكانها للمستقبل.

وما ان يرفع الحظر، ستصير التجارة حرة. لكن يجب اولا حل مشكلة متأخرات سداد ما قبل الحرب لتكون العقود الجديدة مؤمنة. وثمة ديون بضائع عراقية لفرنسا بقيمة ٢٠ مليار فرنك فرنسي (اربعة مليارات دولار).

وفي اطار هذه المنافسة على كسب الاسواق العراقية تبقى الورقة السياسية سيدة الموقف. ففرنسا التي طالبت بتخفيف الحظر المفروض على العراق والتي تستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تكافأ على ذلك الآن. اذ يؤكد الوزراء العراقيون ان لديهم تعليمات من الرئيس العراقي صدام حسين باعطاء الاولوية للشركات الفرنسية، وتفيد اوساط الاعمال في بغداد ان الرئيس العراقي يبت في غالبية العقود الكبيرة وقد دفعت شركة بريطانية ثمن ذلك اخيرا.

ويضع العراقيون، الفرنسيين اذا على رأس لائحة المستفيدين من العقود المقبلة. وقال وزير التجارة العراقي «لقد استوفوا الشروط لعقود بـ ٢٠٠ مليون دولار (قمح وسكر ودقيق وحليب) وسيحصلون في النهاية على ٥٠٪ منها، وسيحصل الاستراليون (قمح) والصينيون والماليزيون والروس والسويسريون والدول العربية على نصيب من هذه العقود شرط موافقة الامم المتحدة.

اما الامريكيون فيؤكد المسؤولون العراقيون انهم «لم يوقعوا شيئا بعد». ولكن العراق لا يقاطعهم كليا، فقد حصلت الشركات الامريكية على حصة الاسد في العقود الاولى لشراء النفط العراقي.

وقد يدفع ذلك شركات النفط الامريكية الى السعي بنشاط اكبر لدى واشنطن من اجل رفع الحظر المفروض على بغداد.

الاردن يطلب من المعارضين العراقيين الرحيل

(تتمة الصفحة الاولى)

الرسمي باسم الحركة هارون محمد ان تواجدها على الساحة الاردنية لازال يحظى بالدعم السياسي من الحكومة.

واضاف يقول لـ «الاتحاد» ان التقارب الاقتصادي بين عمان وبغداد لم ينعكس سلبا على العلاقة بين حركته المعارضة والحكومة الاردنية.

ويتردد في الصالونات السياسية في عمان ان «حركة الوفاق» والتي تتمتع بوجود شرعي في عمان، ستعمد الى تصفية مكاتبها ووجودها طوعيا تجنبا لأي احراجات قد تتعرض لها الحكومة الاردنية على ضوء تطور العلاقات بين القيادتين الاردنية والعراقية مؤخرا، بالتوصل الى توقيع الاتفاق النفطي والبرتوكول التجاري.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية البريطانية «للاتحاد»، أن عددا من الشخصيات العراقية المعارضة قدمت طلبات للجوء السياسي في المملكة المتحدة. وأن السلطات المختصة تدرس هذه الطلبات، التي دخلت ضمن النظام المعمول به في البلاد. وأضافت المصادر، أن قيادات عراقية معارضة على اتصال ثابت مع الحكومة البريطانية، عززت طلبات اللجوء الجديدة، ووقعت على أهمية الموافقة عليها.

وأكدت المصادر نفسها، أن الشخصيات جاءت من عدد من الدول العربية، من بينها الأردن وسوريا، بعد أن فرت من العراق تباعا منذ عام ١٩٩١. وأنها تلقى الرعاية التي توفرها الحكومة البريطانية لأي شخص يطلب اللجوء، مشيرة، الى أن المعارضين العراقيين أتوا الى لندن بحثا، طبقا لطلباتهم، عن ملاذ آمن «طويل الأمد».

وكشفت المصادر المسؤولة نفسها «للاتحاد»، عن أن بعض الأشخاص الذين طلبوا اللجوء لبريطانيا، أشاروا في طلباتهم الى ضرورة الحصول على حراسة، وذلك تجنبا لتعرضهم الى محاولات اغتيال قد تقوم بها الحكومة العراقية للتخلص منهم. وتقول مصادر وزارة الداخلية، أن السلطات المختصة تدرس هذه النقطة، وأنها توفر الحماية لأي كان، اذا ما وجدت أنه يستحقها.

واعترفت المصادر أن عددا من هذه الشخصيات، طلب عدم الاعلان عن اسمه في الوقت الراهن، على اعتبار ان ذلك سيوفر مزيدا من الحماية لهم. وسألت السلطات المختصة طالبي اللجوء الجدد عما اذا كانوا يعتزمون زيارة الدول العربية التي فروا اليها من العراق، فأجمع هؤلاء في إجاباتهم على أنهم سيواصلون زيارة هذه البلدان، لاسيما ان لبعض هذه الشخصيات أسرا في البلدان المشار اليها.

وعما اذا كانت السلطات البريطانية ستمنح أسرهم اللجوء أيضا، ذكرت المصادر المسؤولة أن وزارة الداخلية ستمنح كل شخص الحق في لم الشمل، اذا ما تمت الموافقة على طلبه. واعترفت المصادر نفسها بأن السلطات المختصة، لم ترفض - حتى الآن - منذ الاحتلال العراقي للكويت، طلبا عراقيا للجوء.

وعلمت «الاتحاد» بهذا الصدد أن مجموعة من شخصيات المعارضة، تعتزم اصدار مطبوعات يومية واسبوعية وشهرية من لندن ولاسيما وان عددا منها متخصص في المجال الاعلامي وعلى رأسهم سعد البزاز الذي ترأس تحرير جريدة «الجمهورية» في بغداد لعدة سنوات قبل أن يفر الى عمان منذ ثلاث سنوات تقريبا.

وقالت وكالة «فرانس برس» انها علمت من المعارضة العراقية في لندن امس ان عددا كبيرا من معارضي النظام العراقي قد تركوا الاردن وانتقلوا الى اوروبا، ومن بينهم سعد البزاز الذي كان احد المقربين من الرئيس العراقي صدام حسين وهو موجود حاليا في العاصمة البريطانية حيث طلب اللجوء السياسي.

وامتنع سعد البزاز الذي كان دبلوماسيا وموظفا كبيرا عن الادلاء باي تصريح عندما اتصلت به وكالة «فرانس برس» في لندن.

وقد انضم البزاز الى صفوف المعارضة العراقية بعد تحرير الكويت عام ١٩٩١ وضمن عددا من كتبه انتقادات لنظام صدام حسين. ولجأ حينذاك الى الاردن لكنه لم يشارك في اي من انشطة احزاب المعارضة العراقية.

واكد لوكالة «فرانس برس» ان «الاردن يتجه الى تطبيع علاقاته مع نظام بغداد» واضاف ان «الملك حسين بعث هذا العام وللمرة الاولى منذ حرب الخليج، رسالة تهنئة الى صدام حسين بمناسبة حلول شهر رمضان».

واوضح الجبوري ان عشرات من المعارضين العراقيين تركوا الاردن وانتقلوا الى هولندا والمانيا والسويد».

زروال يحذر من مؤامرة أجنبية ضد بلاده

(تتمة الصفحة الاولى)

الوحيدة في ان يسلم الشعب الجزائري نفسه الى القتل والعجز والهيمنة.

وعلى صعيد المذابح التي يتعرض لها الابرياء في الجزائر ذكر سكان قرية حوش بن رمضان التي تبعد ٢٥ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية ان ٣٦ من سكانها ذبحوا واصيب ٨ آخرون مساء امس الاول خلال هجوم تعرضت له القرية من مجموعة مسلحة. كما اغتيل بالرصاص نائب رئيس المجلس البلدي في حي بدجلرة. كما لقي ٤ افراد من اسرة شرطي مصرعهم ذبحا في منزلهم بحي باراكي بجنوب العاصمة.

وقد قتل الضحايا بطعنات السكاكين والفئوس والمجارف، وقطعت رؤوس البعض واجسادهم اربا. ويفيد الشهود ان المهاجمين الذين كان عددهم حوالي عشرين قطعوا ثدي امرأة وادخلوه في فمها. ونجا اثنان من سكان القرية من المذبحة ولكنهما اصيبا بجراح خطيرة.

ورفضت فرنسا امس قيام الولايات المتحدة بدور الوساطة في اعمال العنف في الجزائر. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الجزائريين يجب ان يسووا مشكلاتهم بانفسهم.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»
الارهاب في الجزائر يستهدف انتخابات مايو

■ باريس - سيد حمدي:

■ تأكيدا لما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اشار الرئيس الجزائري الامين زروال في كلمة الامس الى ان تصاعد وتيرة الانفجارات الارهابية خلال الفترة الاخيرة يستهدف الانتخابات النيابية المقررة في التاسع والعشرين من شهر مايو القادم. وشدد الرئيس زروال على ان هذا التصعيد يتزامن مع توالي مسار عملية التعددية السياسية في البلاد. وكانت «الاتحاد» قد نشرت في العدد ذاته ان هناك «تقليدا ارهابيا يسبق كل تطور على مسار العملية السياسية المحلية يقوم على تصعيد ملحوظ قبل كل مرحلة من مراحل هذه العملية».

عادل محمد الراشد

نطرح السؤال مرة اخرى: ماقصة الطرود الملغومة التي اصبحت عنوانا فرعيا جديدا في قصة الارهاب؟

وقبل ان نجيب على السؤال يستوقفنا قول الله تبارك وتعالى في اليهود: «كلما اوقدوا نارا للحرب أطفأها الله، ويسعون في الارض فسادا، والله لايحب المفسدين». (المائدة الآية ٦٤).

فهي - اذن - نيران كثيرة ومتعددة تختلف باختلاف المرحلة والهدف والتكتيك، في ظل ابداع مستمر لشكل النار والحرب التي تتطلبها المرحلة ويفرضها التكتيك المطلوب. ولذلك تكون مرة بالاغتيالات السرية، ومرة بالتفجيرات واسعة النطاق، وثالثة باثارة الفتن الطائفية والعرقية، ورابعة بارسال الطرود الملغومة.. والى آخر ذلك من اساليب ووسائل تكون شرارة لنيران حروب متواصلة ضد البشرية اينما كانت وعلى مدار التاريخ.

اما قصة الطرود الملغومة الاخيرة التي بدأت بجريدة عربية في المهجر ويتوقع لها ان تواصل تسللها الى اماكن وشخصيات اخرى، فان تواتر المعلومات عنها يعيدنا الى تلك الخلفية القرآنية التي لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها. ففي البداية اشارت الاتهامات الى «تنظيمات اسلامية» تتبنى العنف، ولكن احدا من هذه التنظيمات لم يعلن عن مسؤوليته عن ارسال الطرود كعادة هذه التنظيمات في حوادث سابقة. ولتكتمل الصورة تم ربط اسم مصر بالقضية باعتبارها مصدرا لارسال الطرود الملغومة، وبعد ذلك بايام تم الكشف عن علاقة النازيين الجدد في الدانمارك بالطرود واعلن عن اعتقال شبكة قامت بارسال طرود ملغومة الى بريطانيا وفرنسا.

بعدها.. مالت بعض الاصابع لتشير الى الموساد الاسرائيلي، كما حدث في اعقاب انفجار بعض السيارات الملغومة في احياء بالقاهرة قبل سنتين عندما ارتبط اسم الموساد بقوة في التفجيرات. واشارت الاخبار الى وجود ارتباطات بين النازيين الجدد و«جهات خارجية» يعملون لصالحها.

وستظل هذه القضية تراوح في مكانها، وتستمر التحقيقات تتكتم على ماعندها من معلومات وان امسكت برأس الخيط الذي يوصل الى الجاني، لأن هذا الجاني قوى خفية لايمكن امساكها باليد!!.

الديمقراطية ونظام القيم في الثقافة العربية الإسلامية (٣-٣)

التشبه بنظام الكون.. وغياب الديمقراطية

محمد عابد الجابري

ولا يختلف موقف الصيغة اليونانية لنظام القيم في الثقافة العربية من «العدل» عن موقف الصيغتين السابقتين إلا بالطابع النظري التركيبي الذي يتميز به الخطاب الفلسفي. والحق أن تعريف العدل بكونه «إنزال الناس منازلهم» تعريف يونلني الأصل كرسه أفلاطون في جمهوريته، ولكن في اطار نظري يختلف عن الاطار الديني الذي نجده في الصيغة الأولى وعن الاطار «السلطاني» الذي أبرزناه في الصيغة الثانية. لقد كان المجتمع اليوناني مجتمعا طبقيا كما هو معروف: طبقة المنتجين للثروة من فلاحين وحرفيين وتجار، من كان منهم عبيد أو غير عبيد من الناحية الرسمية، وطبقة الحراس من جند وموظفين يقومون بحفظ الأمن والنظام والدفاع عن المدينة، ثم طبقة الحكام الذين يرجع اليهم الأمر والنهي. كان الشغل الشاغل لخطاب أفلاطون السياسي هو اقامة التوازن بين هذه الطبقات، إذ كان يرى ان توافر الخيرات والثروة وانتشار الأمن والنظام أمور تتوقف على انصراف كل طبقة الى أداء وظيفتها في اطار من الانسجام والتوازن يحاكيان نظام الكون وتوازنه.

ولتعزيز فكرته هذه يقيم مماثلة بين النفس الانسانية وقوامها والمدينة وطبقاتها. فالنفس الانسانية عند أفلاطون ثلاث قوى، لكل منها وظيفة خاصة بها: القوة الشهوانية، وفضيلتها العفة، وتقابلها في المدينة طبقة المنتجين للثروة. والقوة الغضبية، وفضيلتها الشجاعة، وتقابلها في المدينة طبقة الجند والحراس. ثم القوة الناطقة (العقل) ويقابلها في المدينة الحكام، وفضيلتها الحكمة، التي تعني في الاصطلاح اليوناني المعرفة بحقائق الأمور، في الكون والانسان والمجتمع.

ولكي يستقيم أمر النفس وأمر المدينة كذلك يجب أن تخضع القوتان الجامحتان بطبعهما، أعني الشهوانية، والغضبية، للقوة العاقلة، أي لسلطة العلم والمعرفة، وفي نفس الوقت يجب أن لا تتصرف القوة العاقلة هذه بجموح وتحكم في ممارسة سلطتها على القوتين الأخريين. لذلك كان لابد من قيمة أخرى فوق القيم الثلاث المذكورة (العفة والشجاعة والحكمة) مهمتها اقامة التوازن بينها، وهذه القيمة العليا هي العدالة. ومن هذه القيم الأربع (ومضاداتها) تتفرع جميع القيم الأخرى في الصيغة اليونانية لنظام القيم الأخلاقية - وليس السياسية - في الثقافة العربية الاسلامية. ولعل أحسن كتاب يعرض هذه الصيغة بصورة منهجية مبوبة ومنظمة، كتاب «تهذيب الأخلاق» لمسكويه. وعنه أخذت المؤلفات الأخرى في الأخلاق بما في ذلك تلك التي ترتدي ثوبا اسلاميا مثل كتاب «الذريعة الى مكارم الشريعة»، للراغب الاصفهاني.

أما في الفلسفة فقد اتخذت هذه الصيغة «اليونانية» صورة أخرى، خاصة مع الفارابي الذي استعاد في كتابه «آراء أهل المدينة الفاضلة» جل آراء افلاطون في «الجمهورية»، ولكن مع السكوت سكوتا شبه تام عن مسألة العدالة التي كانت منطلق افلاطون في كتابه ذاك، كما سبقت الاشارة الى ذلك. ان الفارابي لا يتحدث عن «العدل» إلا ضمن «آراء أهل المدن الجاهلية والضالة» الذين يعتقدون ان حياة البشر مطبوعة على التغالب وسعي كل طائفة الى قهر الأخرى وان «العدل» بالتالي هو «ما عليه طبائع الموجودات» أي سعي كل منها الى قهر الباقي. وهكذا - يقول الفارابي - «فاستعباد القاهر للمقهور هو أيضا من العدل وان يفعل المقهور ما هو النفع للقاهر هو ايضا عدل فهذه كلها هي العدل وهي الفضيلة». حقا، ان الفارابي يصنف هذه الآراء التي يستوحيها من مناقشة أفلاطون في أول «الجمهورية» لتصورات الناس لـ «العدل»، على اختلاف مشاربهم وأهوائهم، يصنفها ضمن آراء أهل المدن الجاهلية والضالة، ولكن الفارابي لا يخلص كما فعل أفلاطون الى ان «العدالة» في نهاية المطاف هي عدالة الدولة، هي بناء العلاقة بين الحاكمين والمحكومين على أساس «العدل» الذي يقوم على اقرار التوازن بين طبقات المجتمع باعتماد الحكمة، الشيء الذي يعني ان المدينة الفاضلة، مدينة العدل، لا تقوم ولا يتأتى تشييدها إلا اذا كان رئيسها فيلسوفا، كما ذكرنا، فهو الذي يتصرف بالعقل، وليس بالشهوة أو الغضب، وبالحكمة التي تعني المعرفة بحقائق الأشياء وطبائع الأمور.

عاش الفارابي في مجتمع يختلف في بنيته ومكوناته الحضارية الثقافية عن المجتمع اليوناني. ان مجتمع الفارابي، مجتمع الدولة العربية الاسلامية، ذو بنية هرمية الشكل: في قمته الخليفة، تليه فئات «الخاصة» بينما تعمر «العامة» قاعدته العريضة. لقد أخذ الفارابي هذا المجتمع كمعطى قائم يفرض نفسه ولا يترك المجال للتفكير في بديل آخر، تماما كما أخذ افلاطون المجتمع اليوناني ذا الطبقات الثلاث (العبيد، الحراس، الحكام) كمعطى واقعي يفرض نفسه كما يفرض الكون الطبيعي نفسه على الفكر والخيال. كما لم يفكر أفلاطون في تغيير هذا الواقع القائم، إذ مثل هذا التغيير كان من اللامفكر فيه عنده. لذلك ركز جهوده في البحث عن أفضل السبل لجعل هذا الواقع القائم متوازنا ومنسجما بصورة تحاكي توازن وانسجام أجزاء الكون كما يتصوره اليونان. وذلك ما فعله الفارابي الذي قدمت له نظرية «الفيض» التي روجتها الأفلاطونية المحدثة أساسا لتشييد تصور للكون قوامه بنية من ثلاثة عناصر أو مراتب: العقل الأول (=الله) الذي فاضت عنه العقول السماوية (=الملائكة) التي تدبر عالم ما تحت فلك القمر، ثم هذه «المدبرات» نفسها، ثم عالم الأرض والانسان. وعلى هذا النموذج شيد الفارابي مدينته الفاضلة التي انما تكون فاضلة في نظره عندما تحاكي في نظامها وترتيبها نظام الكون محاكاة تامة، وتصير - كما يقول - «شبيهة بالموجودات الطبيعية، ومراتبها شبيهة أيضا بمراتب الموجودات التي تبتدئ من الأول وتنتهي الى المادة الأولى والأسطقسات، وارتباطها وائتلافها شبيه بارتباط الموجودات المختلفة بعضها ببعض وائتلافها. ومدبر تلك المدينة شبيه بالسبب الأول الذي به وجود سائر الموجودات. ثم لا تزال مراتب الموجودات تنحط قليلا فيكون كل واحد منها رئيسا ومرؤوسا الى ان تنتهي الموجودات الممكنة التي لا رئاسة لها أصلا، بل هي خادمة، وتوجد لأجل غيرها، وهي المادة الأولى والأسطقسات، التي تقابلها في المدينة طبقة «العامة».

نخلص مما تقدم الى ان «الديمقراطية»، كما نفهمها الآن، كانت غائبة تماما عن نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية بصيغه الثلاث، وبعبارة أخرى انها لم تكن حاضرة في حقل تفكير مفكري الاسلام من متكلمين وفقهاء وفلاسفة ومؤلفين في الآداب السلطانية. غير ان هذا الغياب، بالأمس، لا يعني استحالة امكانية تأسيسها وتبيئتها، اليوم، في الثقافة العربية الاسلامية. ان أفق تفكير أسلافنا كان يتحدد بمعطيات مرحلة تاريخية حضارية معينة، كانت الديمقراطية فيها من مجال «مالا يقبل التفكير فيه»، وذلك على العكس من المرحلة التاريخية التي نعيشها والتي تجعل الديمقراطية على رأس المفكر فيه.. ومن هنا يمكن القول ان ما تردد في المرجعية الأولى للثقافة العربية الإسلامية، وأعني القرآن والسنة، من تنويه بالشورى والعدل وحث على العمل بهما يمكن ان يجد اليوم آذانا أخرى تجعل منهما، وبالتالي من الديمقراطية بمعناها المعاصر، قيمة القيم فتؤسس عليها فقها سياسيا جديدا يجعل الشورى ملزمة - وليس معلمة فقط - وينقل «العدل» من الآخرة الى الدنيا ويحرره من قيود الطاعة للأمير ومن هاجس المماثلة بين نظام الطبيعة ونظام المجتمع ويقطع الصلة بين النظامين، باعتبار ان الطبيعة ميدان للحتمية وان المجتمع ميدان للحرية.

> المطلوب تحرير «العدل» من القيود ومن هاجس المماثلة بين نظام الطبيعة ونظام المجتمع وقطع الصلة بين النظامين، باعتبار ان الطبيعة ميدان للحتمية وان المجتمع ميدان للحرية.

كاتب ومفكر مغربي

أفق

فضل النقيب

على هامش مهرجان الشعر العربي الذي عقد مؤخرا بالقاهرة تناوش عدد من النقاد قصيدة النثر مطلقين النار على «خناشيرها» بالدرجة الاولى من زاوية الضحالة والتفاهة وسوء المنقلب، وعلى أساطينها من زاوية عدم التلاؤم مع الشعرية العربية واللغة الشاعرة.

ومع ان الاتهامات لم تتحور الى درك العمالة والتبعية الثقافية والاستلاب الحضاري التي كانت ديدن مرحلة سابقة عكست فجاجة ثقافية ودعاوى عنجهية الا انها لم تتورع عن استخدام اصطلاحات اخلاقية لا صلة لها بالنقد الأدبي او الابداع الشعري.

وفي تقديري الشخصي، وانا لست مع او ضد قصيدة النثر بالعموم، لانني احلم باستمرار، ان اجد في كل عمل على حدة مايبرر وجوده، ويجسد رسالته. في تقديري ان مأزق هذا الجنس الأدبي اذا صح التعبير، هو في كثرة الذباب المتحلقة على قرص العسل القادم من حضارة اخرى وبنية لغوية مغايرة.

ان اكثرية من يكتسبون هذه القصيدة ورغم نواياهم الحسنة لايدركون ان لكل لغة ذاكرة تمتد عميقا في المكان وفي الرموز التي يتناولها الاطفال مع حليب امهاتهم وفي الثقافة التي تشيع في بلدانها كالماء والهواء، لذلك فانهم حين يكتسبون استلهاما من مترجمات اما ان يستندوا الى رموز ليس لها رصيد في ثقافة وذاكرة قارئهم، واما ان يحاولوا بسذاجة خلق نموذج مواز من اجتهادهم غافلين ان الرموز الجمعية هي من صنع الذاكرة الجماعية مضروبة في الزمن.

لذلك يقول الاستاذ محمود امين العالم والذي لايصادر على المكشوف فيقر بادئ ذي بدء بان عملية التجريب غير مشروطة الا انه سرعان مايستدرك فيضيف، «ان الشعر الحداثي يصل في غموضه الى حد العتامة وعلى درجة مبتذلة، ويغامر على كل ماهو سائد، وتكون المغامرة احيانا عبثية، ولعبا لفظيا لايفضي الى دلالة.

د. احمد كمال زكي كشر عن رأيه بالقول، ان قصيدة النثر تخريب لاتجريب، ومن الصعب اطلاق صفة الشعر على هذا الغث الذي لايسمح بتخليق اية جمالية للنشاط الابداعي النظيف.

ويضيف د. عبدالفتاح أبومدين كاشفا عن جذور «النثر الفني» منذ القرن الرابع الهجري حيث لم يدع احدانه شعر وقد ميز بين القديم والجديد بأن الاوائل كان لديهم من الخواطر الصادقة والعواطف الدافقة مايدفعهم الى التعبير في اسلوب تصوير مؤثر يعوض فقدان الوزن. اما الكثير من شعراء اليوم فلا يملكون شيئا من هذه الخصائص الممتازة ولا يعرفون قواعد اللغة العربية.. كما يقول احمد عبدالمعطي حجازي.

ومع الاحترام لجميع الآراء فان التعميم مرفوض في كل امور الحياة، لانه حتى في شعري العمود والتفعيلة ذهب الغثاء وبقي ماينفع الناس. ولاشك ان الخيبة كانت كبيرة في مقصدي قصائد النثر. ولكنهم حركوا مياها كثيرة في سواقي العمود والتفعيلة. وفي ذلك خير كبير.

متغيرات في انتظارنا عام ٢٠٠٠

نحن مقبلون على عالم لم نعرفه من قبل

هنري كيسنجر

عبر سطور هذا المقال يشير وزير خارجية أمريكا الأسبق هنري كيسنجر الى ان تحديات كبرى تنتظر أمريكا في القرن القادم في كل من آسيا، وأوروبا، ومنطقة الخليج. ويؤكد في الوقت نفسه، كما سنرى، حاجة الولايات المتحدة لرؤية للمستقبل الذي تسعى اليه.

ان القول بأن ادارة منتخبة حديثا قادرة على التبصر ومعرفة نوع العالم الذي سيجلبه القرن القادم، يبدو تفسيرا فجا للركود شبه السعيد الذي تنزع للركون اليه بعد انتخابات أمريكا الوطنية. لكن الأحداث تطور قوة دفعها الخاصة بها، والتي ان لم تخضع للسيطرة، تزداد صعوبة ادارتها. وهذا تحد مميز لازم ادارات الفترتين الرئاسيتين، التي دائما ما واجهت خطر فقدان القدرة على تنفيذ قرارات طويلة المدى قبل نهاية فترتها الرئاسية. فالقرارات المهمة يجب ان تتخذ مبكرا في الادارة، خاصة وان فترة الهدوء الدولي التي ميزت فترة كلينتون الأولى تقترب من نهايتها.

ولم يحدث من قبل اطلاقا ان وقعت تغيرات بنائية كثيرة في النظام الدولي في وقت واحد. فبعض العناصر هي الآن كونية - على سبيل المثال الاقتصاد والاتصالات - بينما السياسات لا تزال مقيدة بالدولة القومية او قلصت الى وحدات عرقية.

ولاحداث فرق طويل المدى، يجب على ادارة كلينتون المنتخبة لفترة ثانية تصور العالم الذي تسعى لتحقيقه. فقط بتلك الطريقة سوف تتمكن من اقامة معيار للحكم على الوجهة التي تسلكها.

وضمن هذا السياق دعوني أسلط الضوء على ثلاثة مجالات من المرجح ان تشكل اعظم تحديات في القرن القادم: آسيا، منطقة الخليج، ومنطقة عبر الأطلنطي التي تجمع دول الناتو ومنطقة الكتلة السوفيتية السابقة.

القوة الصينية

ففي آسيا، سوف تبرز الصين كقوة عظمى مبدئية. وعندما تصل الى دخل الفرد السنوي لكوريا الجنوبية (حوالي ثلث دخلنا السنوي) فان ناتجها القومي سوف يكون ضعف ناتج الولايات المتحدة. ولابد وان يكون لمثل هذا العملاق الاقتصادي أثر مهم. فسوف

صينية ضخمة، مدعمة بقوتها العسكرية المتنامية، والارادة، في ايدي قادة لديهم التصميم والعزيمة والمهارة، سوف توفر مركبة لنفوذ سياسي متزايد.

لكن ذلك لا يعني ان الصين سوف تسعى بالضرورة الى السيطرة. او ان السياسة الامريكية سوف تفقد قدرتها على التأثير على التطور في اسيا. وذلك لأن النمو الصيني سوف لن يحدث في فراغ. فانتهاء العالم الثنائي القطب وبروز مراكز قوة أخرى - في الهند، فيتنام، الصين، وكوريا الجنوبية - سوف يجران نهجا اكثر وطنية في اليابان. ومع تراجع اقتناعها بأن مصالحها تتوازى حتميا مع مثيلتها الامريكية، يوما بعد يوم، فان اليابان سوف تركز على سياسة دفاعية وخارجية اكثر ارتباطا بمفاهيمها الوطنية.

ان الهند تبرز كقوة عظمى خاصة في جنوب وجنوب شرق آسيا. كما ان دول جنوب شرق آسيا من فيتنام حتى ميانمار (بورما) واندونيسيا، سوف تزيد الانسجام فيما بينها. وفي ظل أوضاع كهذه، فان سيطرة أية دولة يمكن ان تحدث فقط لو ان الدول الأخرى انهارت داخليا او نتيجة لجهد عسكري بمعدل لم يظهر عليه اي دليل حتى الآن، والذي لو وقع، سوف يتسبب في ردود أفعال قوية موازية.

وهناك مدرسة تفكير تقترح محاولة تنبؤ تحديات لم تقع حتى الآن عن طريق مواجهة الصين بضغوط حقوق الانسان والحرب الاقتصادية. والفكرة هي ان التحول الديمقراطي سوف يقود الى سياسة اكثر سلمية، وان الشح الاقتصادي سوف ينعكس على خيارات الصين العسكرية.

وفي ظل الظروف الراهنة، فان مثل هذه السياسة من المؤكد ان تفشل، بينما ستثير المخاطر الجسيمة التي تسعى للتعامل معها. ان ضغوط حقوق الانسان ضد الصين قد فشلت خلال الأعوام الستة الماضية، وذلك لأنها عكست من ناحية عددا من المفاهيم الخاطئة، فسياسة الصين الخارجية ليست مدفوعة بالكامل بالايديولوجية الشيوعية بل بالوطنية المتنامية، التي يمكن تأجيجها فقط بواسطة سياسة أمريكية تصادمية، وبالذات لو عزلنا أنفسنا اكثر عن طريق ممارسة ضغوط مماثلة على دول صديقة مثل أندونيسيا.

ان الاقتصاد الصيني ليس نظاما يعتمد التخطيط الستاليني وانما اقتصاد سوق اشتراكية صيغ بأسلوب شخصي، تكتسب فيه كلمة «سوق» أهمية أكبر من كلمة «اشتراكية» واكبر مخاطرها هي أنها ستزداد سخونة، وليس جمودا، مثلما كانت الحالة في الاتحاد السوفييتي. وبالاضافة لذلك، فان المجتمع الصيني يشهد تحولا بواسطة عوامل طبيعية. وبالذات الاصلاحات التي طرحها دينج هسياو بينج. فبانتزاع المركزية عن صناعة القرار، فانهم خلقوا بذلك نوعا من التعددية. ان لم يكن ديمقراطية بالضرورة. وعلى نحو مماثل، يتوقع ان يكون أثر عائلة الطفل الواحد على الأنماط الاجتماعية الصينية التاريخية هائلا.

لا للاحتواء العسكري في اسيا

وأخيرا، ليس ثمة أساس موضوعي في آسيا للاحتواء العسكري على طريقة الحرب الباردة. فجيران الاتحاد السوفييتي الأوروبي شعروا بالتهديد وكانوا راغبين في دعم عسكري امريكي واضح. وعلى النقيض من ذلك، فان لا أحد من جيران الصين سوف يكون مستعدا لاعتماد سياسة او الانضمام لتحالف استنادا على هجوم صيني مفترض. ولا بد من التأكيد هنا، الى انهم يريدون وجودا امريكيا، وبالذات في المجالين الدبلوماسي والاقتصادي، لاقامة فكرة ان امريكا مهتمة بمصيرهم.

لكن، لمعرفتهم أن الصين جزء دائم من آسيا، بينما الالتزامات الامريكية من المتوقع ان تكون عرضية، فانهم سوف يرفضون، ما لم يكن هناك تحد مباشر، وضع سياستهم على أساس العداء للصين. ان من شأن أية سياسة أمريكية تصادمية، تفهم على أنها غير مستفزة، سوف تقود دول اسيا بعيدا عن الولايات المتحدة ونحو الوطنية والتعددية. بالطبع. يجب علينا ألا ننكمش او نتقاعس عن المواجهة فيما لو كانت المصالح الامريكية الحيوية او التوازن العالمي يواجهان الخطر. لكن المخاطر كثيرة بما يكفي لعدم الدفع بأزمة. ان الدبلوماسية الصينية أكثر براعة مما كانت عليه دبلوماسية الاتحاد السوفييتي، كما ان المجتمع السوفييتي أكثر انسجاما. والدول المجاورة أكثر ارتباكا وحيرة حيال الجهة التي يقع فيها التهديد الذي يواجه أمتها، فلأول مرة في تاريخها، فان الصين مرتبطة بالاقتصاد العالمي ونظام دولي كوني. وقبل اللجوء الى المواجهة، فلا بد وان تعطى العلاقة التعاونية فرصة.

من أجل كل هذه الأسباب مجتمعة، فان السياسة الامريكية تجاه آسيا في القرن القادم سوف تحتاج لأن تعتمد على المكونات والعناصر التالية:

١ - الحفاظ على علاقات طيبة مع جميع دول المنطقة. لاعطاء دبلوماسيتنا اكبر مرونة ممكنة. ونحن لا توجد لدينا ثغرات غير قابلة للسد مع أي من الدول المهمة في آسيا، وبوجه عام فان خلافاتنا معها أقل من خلافات كل واحدة مع جيرانها. وليست لدينا أية مصلحة في تقسيم آسيا الى كتل صديقة ومعادية، والمفارقة، ان هذه هي أفضل طريقة لكي نضمن بأن لدينا حلفاء في الأزمات التي لا يمكن تجنبها.

٢ - مواصلة التحالف مع اليابان على اعتبار انه حجر الزاوية لسياستنا الأمنية الآسيوية. وفيما لو انتهت او حتى ضعفت، فان التوجه الياباني نحو الوطنية سيزداد سرعة وفي نفس الوقت، يجب علينا أن نقدر المخاوف التاريخية للدول الآسيوية الأخرى وان نواصل التحالف مع اليابان، بالكلمات والأفعال، وبالتالي لا يمكن فهمها كغطاء لموجة جديدة من التوسع الياباني.

٣ - تقوية التحالف مع كوريا الجنوبية لمنع العدوان ولتطوير مواقف مشتركة حول التوحد. فلم يتم قطع شوط طويل في القرن الجديد قبل ان تصبح الوحدة الكورية موضوعا ضاغطا. ان لم يحدث في الواقع قبل ذلك. وسوف تكون الولايات المتحدة ممزقة ما بين دعم مبدأ تقرير المصير والتردد في مواجهة مضامين عدم الاستقرار في جنوب شرق آسيا. وبالاضافة لذلك، فان وجهات نظر جارات كوريا - وبالذات الصين واليابان سوف تكون شديدة الغموض. وهذه الدوافع المتصارعة ليست شيئا غير قابل للمصالحة. لكنها بحاجة لحوار جاد مع كل الدول المعنية. لكن ارتجال حل بعد انفجار شبه الجزيرة الكورية سوف يكون أمرا بالغ الخطورة.

٤ - اقامة حوار استراتيجي حقيقي مع الصين. يجب على السياسة الأمريكية ألا تفوت فرصة اقامة تفاهم سياسي مع بكين، فلدى البلدين مصلحة متوازية في تجنب نشوب الحرب في آسيا. حيث ان خلافات الصين مع عدد من جيرانها من المرجح ان تكون اكبر من خلافاتها مع الولايات المتحدة. كما انه على صعيد المستقبل المنظور فان الصين سوف لن تملك القوة العسكرية للشروع في سياسة السيطرة. كل هذا يجعل محاولة مصالحة السياسات مهمة تستحق العناء.

الحوار الاستراتيجي

ولابد من الترحيب بتركيز ادارة كلينتون الجديد على الحوار الاستراتيجي مع بكين. لكن ما ينقص هو منطق لهذه السياسة. فهل هو اعادة تطبيق لسياسة تبديل المؤسسات الصينية. او هل هو يعني تحولا حقيقيا نحو محاولة مصالحة المفاهيم على صعيد الشؤون الدولية؟

ان التراجع المفاجئ في مارس الماضي عن مواجهة عسكرية وشيكة. والاعلان عن ثلاث زيارات رفيعة المستوى يثير مخاطر سوء الفهم، حيث اعتبرت الصين الأمر مناورة تكتيكية. بينما رأت العواصم الأخرى انه موقفا مشوشا. كما ان فعالية الحوار سوف تعتمد على محتواه فهو بحاجة لكي يستند على تحليل دقيق ومفصل للتوجهات الآسيوية. ووسائل استقطار مفاهيم متوازية، او تخفيف أثر الاختلافات.

أمن الخليج

وسوف تركز المناقشات المتعلقة بالشرق الأوسط حول قضية الصراع العربي - الاسرائيلي تقريبا. ومع أنها تبدو قضية متفجرة، الا انه يوجد اطار عمل قائم ومجرب للتعامل معها. فتحت السطح في الخليج. تكمن قضايا بنائية أكثر خطورة. فهناك. تملك دول ذات قوة محدودة القدرة على احداث ضرر دولي لامتناه. ففي عام ١٩٧٣. وجدت دول الخليج نفسها في وضع يمكنها من رفع أسعار النفط بمعدل ٣٨٧ في المائة خلال فترة ٣ شهور، وأثارت بذلك أزمة مالية واقتصادية استمرت ١٠ سنوات، وهددت النظامين الاقتصادي والمالي العالمين وأضعفت قدرة الديمقراطيات الصناعية على الحكم.

واليوم فان نتائج أية ازمة تحدث في الخليج لن تكون اقل ضررا. لكن الأساس الذي يعتمد عليه استقرارها اكثر ضعفا عن ذي قبل. فأقوى دولتين - ايران والعراق - خارجتان على القانون. حيث فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد ايران، والمجموعة الدولية عقوبات ضد العراق.

وتضم المنطقة المحانية فقط دولتين اسلاميتين صديقتين هما السعودية والأردن. لكن السعودية تمر عبر محنة تكيف مجتمع قبلي مع الحداثة المشكلة بمصادر النفط، الاتصالات الدولية، وانتشار التعليم. اما الأردن الذي يحد كل من العراق، وسوريا، واسرائيل. فبداه مملوءتان بمشكلاته وهواجسه الأمنية.

ان تركيا، وان كانت بعيدة جغرافيا. تعد أساسية بالنسبة لاستراتيجية الخليج. فحيث انها تطل على ايران والعراق من جانب، وتطل على اوروبا من الجانب الآخر فان تركيا كانت المرساة لسياستنا المتوسطية. لكنها تشعر أنها مرفوضة جراء عقود من الضغط الامريكي والاوروبي جراء سياساتها المتعلقة بقبرص والأكراد. كما ان ثمة خطرا حقيقيا باحتمال فوز الأصوليين لديها بانتخابات ديمقراطية، مما سيحدث انتكاسة لاصلاحات اتاتورك واعادة توجيه لتركيا نحو العالم الاسلامي.

وسوف لن يكون ممكنا الحفاظ على الاستقرار في الخليج الى ما لا نهاية بدون دعم تركي فاعل، كما انه سوف لن يكون من الممكن الحفاظ على الدعم الدولي للعقوبات المفروضة ضد العراق لمسافة بعيدة في قلب القرن الجديد، هذا فيما لو استمرت حتى حلول القرن. ان سياسة ابقاء العراق موحدا كعقبة قوية امام ايران تتعارض مع هدف تقوية الحكم الذاتي للأكراد في الشمال والشيعة حول البصرة بوسائل مناطق حظر الطيران واجراءات مماثلة. فالسياسة الأمريكية قد عانت من انتكاسة في المنطقة الكردية. وبمرور الوقت فان عدم الانسجام في موقفنا سوف يزداد وضوحا.

ان السعي للاستقرار في الخليج ضد ايران والعراق في وقت واحد، مع وجود السعودية كحليف وحيد لنا، يعد سياسة شديدة الخطورة، لكن الخروج من هذا المأزق ليس سهلا. ان التعامل مع صدام حسين يجر علينا مشاكل كثيرة، وسوف تكون ايران المرشح المنطقي للتقارب، لكن حتى الآن لم يظهر أي دليل على أن ايران مستعدة للتخلي عن دعمها للارهاب.

الدور التركي

ولحسن الحظ. ليس ثمة عقبات موازية في التعامل بشكل بناء مع تركيا. وقد حان الوقت للتعامل مع تركيا بأسلوب يوازي أهميتها الاستراتيجية. وثمة حاجة ملحة لمثل هذا التأكيد قبل ان يزيل انتصار أصولي في تركيا هذا الخيار.

لكن ان لم نجد أية طريقة لتعديل حجارة البناء في منطقة الخليج، فمن الأفضل ان نجهز أنفسنا لانفجار حتمي. ان فريق السياسة الخارجية الجديد للرئيس كلينتون ليست لديه مهمة عاجلة سوى جمع أفضل العقول التي يمكنه العثور عليها لتقديم المشورة حول الرد المناسب على انفجار في الخليج او مشكلة في احدى دوله. فهذه أزمات ليس من الممكن التعامل معها بارتجال.

ان ثلاثة أحداث سوف تشكل علاقات ما عبر الأطلنطي في القرن القادم: نجاح أو فشل محاولة الاتحاد الأوروبي لكي يجعل من نفسه هوية سياسية. بروز روسيا. وسياسة أمريكا حيال الأطلنطي.

١ - مع بدء القرن الجديد. فان العملة الأوروبية - اليورو - سوف تكون قد خرجت الى حيز الوجود في فرنسا، المانيا، بلجيكا، هولندا، ولوكسمبورج. اما ايطاليا واسبانيا فسوف تنضمان اما منذ البداية او بعد عامين. والسؤال المطروح هو ما اذا كان بامكان المؤسسة تلبية المعيار المطلوب للنظام المالي، بل هو ما اذا كان بامكانهم الحفاظ عليه بعد ذلك، وهناك احتمالان، ان يؤدي العجز عن الحفاظ على النظام المالي الى اطلاق العنان لتضخم لولبي. او ان تؤدي جهود ومحاولات فرض التقشف بوسائل بنك مركزي اوروبي الى اثارة انتكاسة سياسية. وأي من هذين الاحتمالين سوف يوقع اوروبا فيما لو حدث في سنوات من الحقد والانقسام تقلص في النهاية دورها الدولي.

والاحتمال الاكثر تفضيلا هو ان تنجح اوروبا وان تساعد سياسة مالية ونقدية. بالرغم من كل الشكوك، في السيطرة على مشكلات اوروبا الاقتصادية. وفي تلك الحالة، فان اوروبا، وبعد استعادة المنافسة. سوف تحول اليورو الى عملة احتياطي جديدة يستخدمها مديرو السنوات عبر العالم لتجنب استثماراتهم بالدولار.

وبالنسبة لأمريكا فان هذا سوف يكون وضعا غير مسبوق يمكنه أطلاق العنان لحرب اقتصادية مالم يتم السعي عبر جانبي الاطلنطي لاظهار مواقف جديدة ومؤسسات للتعاون.

٢ - ان عودة روسيا لدور دولي مهم سوف يكون حدثا مدويا آخر. ففي مطلع القرن الجديد. وبعد الكثير من الشد والجذب، من المرجح ان تستعيد روسيا سلطتها المركزية وربما تكون اقرب الى الأسس السياسية التي فضلها بينوشيه أوسلزار عنها الى النظام التعددي الغربي. بالرغم من انها ستكون أكثر حرية من الشيوعية. وحالما يتم اقامة نظام قضائي، ويتم تطبيق قسط من النبوئية فان الاقتصاد يجب ان ينهض تبعا لذلك.

وفيما يتعلق بهذا الأمر. فان الدول التي تحد الاطلنطي يجب ان تعتاد على روسيا اكثر جنفا. وسوف تكون مهمة تحالف الاطلنطي هي منح روسيا فرصة المشاركة بالكامل في الابنية السياسية للقرن الجديد. مع ضمان عدم تسرب قوميتها التقليدية عبر حدودها.

ان تكبير الناتو ليشمل الدول التي كانت تدور في الفلك السوفييتي سابقا يمكن ان يوفر صمام الأمان الرئيسي لهذه المهمة. في نفس الوقت لابد من اقامة هيئة للتعاون السياسي تشمل الأعضاء الاساسيين لتحالف الاطلنطي بالاضافة لروسيا. والمنتدى المناسب لهذا المطلب هو منظمة الأمن والتعاون الأمني في اوروبا.

فتكليف الناتو بكلتا المهمتين سوف يضعف التحالف ويجلب ضغطا روسيا طويل المدى.

وزير خارجية أمريكا الأسبق

عن: مجلة نيوزويك

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

حياد غير موجود

لا يشك أحد في أن هناك اتصالات بعيدة عن الاضواء ترمى إلى استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ اكثر من عام، ووضعها على السكة الصحيحة من جديد، خصوصا وان الإدارة الامريكية تخلصت من عبء الانتخابات الرئاسية وبدأت عهدا آخر، أو بالاحرى ولاية اخرى في ظل رئاسة بيل كلينتون.

ولا يشك أحد ايضا، في أن الادارة الامريكية مهتمة بقضية الشرق الاوسط في العمق، رغم كل ما يقال عن أن هذه القضية لا تتقدم اهتمامات وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت. ويعود الاهتمام الامريكي الى منطلق يكاد يكون وحيدا، هو استمرار اسرائيل قوية وتوفير كل الظروف التي تجعل هذا الهدف قائما مهما كانت التغيرات.

واذا كان من حق واشنطن ان تتحالف مع من تشاء وتساعده وتمد له يد العون ليبقى قويا، فبالمقابل ليس من حقها ان تعمل على اضعاف الآخرين خدمة لحليفها، خاصة وانها تؤكد دائما «حياديتها» في مسألة الشرق الاوسط وسير المفاوضات التي انطلقت على أسس مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

لنقل جدلا انها تمارس دورا حياديا، فهل هذا يتوافق مع الواقع؟

بطبيعة الحال، الجواب بالنفي أقرب الى الحقيقة كثيرا. لا بل انه الحقيقة كلها التي تبدو بوضوح من خلال التعامل الامريكي مع تعنت اسرائيل ورفضها تحقيق السلام الشامل واعادة الارض المغتصبة إلى اصحابها.

فاسرائيل تعلم مسبقا ان الحياد الامريكي غير موجود. لا بل ممنوع. ولو كانت على يقين ان الامر سيكون عكس ذلك لما قبلت بمبدأ التفاوض من اساسه. ولانها تعرف سلفا انها لن تتعرض لأي ضغط امريكي. نرى زعماءها يطلقون التصريحات ويتخذون المواقف المعرقلة لعملية السلام والتي من شأنها ان تنسف ما تحقق - على قلته - من الاساس. ومهما حاولوا الظهور بمظهر الراغب في استئناف المفاوضات، فذلك لا يعني ابدا انهم صادقون في توجههم، خصوصا وان سلاحهم الاول هو رفض مبدأ «الارض مقابل السلام»، الذي من دون الاقرار به والعمل بمضمونه لن يتم تحقيق أي تقدم، وهو ما تعرفه واشنطن حق المعرفة، ولهذا، يصبح الحياد - اذا كان موجودا - غير ذي معنى، لان المطلوب اتخاذ موقف ضاغط يجبر اسرائيل على الاذعان للغة السلام.

الاتحاد

خلفيات «أزمة الوعي القومي» (١)

إعادة تأسيس مقولة «العروبة»

السيد ولد أباه

تساءل الصديق رغيد الصلح في مقالة منشورة منذ سنة ردا على الكاتب الامريكي فؤاد عجمي «لماذا يتجدد الاهتمام بالفكرة العربية على رغم اعلان وفاتها؟».

والمعروف ان فؤاد عجمي قد اشتهر بمقالته حول «موت العروبة»، المنشورة سنة ١٩٨٨ في المجلة الامريكية «فورين آفيرز» Foreign Affairs، وهي الفكرة نفسها التي رددها في مقالة اخرى بصحيفة «نيوريبليك» New Republic في صيف ١٩٩١، أي بعد نهاية حرب الخليج الثانية.

ولئن كانت هذه المقولة غير جديدة على الفكر الاستشراقي الغربي، الذي حارب التوجه القومي منذ بداية بروزه في الحقبة المعاصرة، فان اقلاما عربية عتيدة سلكت المسلك ذاته لأسباب شتى، لعل أهمها يتصل بالتداعيات المأساوية لزلزال الخليج وتفاعلات مسار التسوية الشرق اوسطية.

أما الحدث الأول فيكشف حالة الوهن غير المسبوقة التي اصابت النظام الاقليمي العربي الذي عرف اقصى حالته ترديا وتفككا، كما كان ايذانا باخفاق معيار «الأقاليم القاعدة» (أي الدولة ذات التوجه الوحدوي التي تتحمل عبء الرسالة الاندماجية القومية)، فبان ميل احدى القوى الاقليمية العربية الى توظيف الايديولوجيا الوحدوية في تكريس النزوع القطري الضيق، عبر رهانات توسعية، لا يمكن ان تكتسي شرعية قومية.

أما الحدث الثاني فيحيل الى اخفاق المشروع القومي (في صيغته المؤسسية على الأقل: أي الأقطار المكونة للنظام الاقليمي العربي) في تحقيق احد اهدافه المحورية وهو تحرير الأرض العربية المغتصبة، ومناجزة المشروع الصهيوني الذي هو النقيض المباشر للتوجه القومي العربي.

ففي الوقت الذي تتسارع وتيرة العديد من الأقطار العربية مع الدولة الاسرائيلية ينعكس هذا الواقع سلبيا على الوعي القومي ذاته، الذي اصبح مهددا بدائرة انتماء بديلة هي الدائرة «الشرق اوسطية» التي تضم الكيان الدخيل المزروع في قلب المنطقة العربية.

ان هذه الأزمة تنعكس بالضرورة على الجبهة الفكرية السياسية، حيث نلمس تقهقرا واضحا للتشكيلات الحزبية القومية التقليدية، كما نحس ضمور التوجه العروبي لدى القطاعات الشعبية الواسعة التي انهكتها حالة التردي المتزايدة، وفقدانها مرجعية قومية تعوض انهيار الأطراف الاستقطابية والايديولوجيات الاندماجية.

ان البحث في الخلفيات العميقة لهذه الأزمة، يستدعي منا عودة مقتضبة الى اللحظات التأسيسية للمشروع القومي، كما تشكل لدى سراته الأوائل، ومفكريه الأبرزين، قبل ان نستعرض المجهود النظري النقدي المطلوب لاعادة تأسيس مقولة العروبة وفق التحولات النظرية والسياسية الأخيرة.

واذا تتبعنا التعقيب الاجرائي المعهود في تحديد مراحل الفكر القومي امكننا التمييز بين التوجهات الرئيسية التالية (مع العلم اننا نعتمد هنا التصنيف الذي يقدمه الأستاذ السيد يسن محرر كتاب تحليل مضمون الفكر القومي الذي نشره مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت):

١ - مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى، التي شهدت انبثاق الفكر القومي العربي، انطلاقا من الاشكالات التي ولدتها الصراعات داخل الامبراطورية العثمانية المؤذنة بالتفكك في حقبة بدأت فيها ارهاصات التهديد الاستعماري تلوح واضحة في الأفق، ويعبر فكر الكواكبي (١٨٤٨ - ١٩٠٢) عن هذه المرحلة.

٢ - مرحلة ما بعد الحربين: التي شهدت سقوط الخلافة، وبالتالي تعميق النزوع الانفصالي لدى الحركة العربية، كما عرفت الاحتلال الغربي لبلاد الشام التي اضحت مقسمة بين أربعة اقطار - ويعبر فكر ساطع الحصري (١٨٨٢ - ١٩٦٩) عن هذه المرحلة.

٣ - المرحلة الثالثة (١٩٤٥ - ١٩٦٤): التي شهدت استقلال اغلب الأقطار العربية، كما تميزت بانتقال الفكرة العروبية من المرحلة النظرية الى محاولات التجسيد العملي، واتسمت كذلك بقيام دولة اسرائيل، وبقيادة مصر الناصرية للصف العربي، وتعبر الايديولوجيات البعثية (ميشل عفلق) والناصرية وحركة القوميين العرب عن هذه المرحلة الهامة من المد القومي (التي سنتناولها بعيدا عن ايحاءاتها الظرفية المشحونة).

٤ - مرحلة ما بعد نكسة ١٩٦٧، التي شهدت استفحال الخطر الاسرائيلي، كما شهدت بعد رحيل الزعيم المصري جمال عبدالناصر وبعد حرب رمضان ١٩٧٣، انطلاق مسار التسوية مع اسرائيل، وخروج اكبر قطر عربي من محاولة الصراع العربي الصهيوني، بعد اتفاقية كامب ديفيد، وتعبر توجهات الفكر القومي الجديد عن هذه المرحلة.

وقد تلت هذه المراحل الأربع العقبة التالية التي اشرنا في بداية هذه المقالة الى بعض سماتها الرئيسية.

ولن يكون من همنا في هذا الحيز الضيق الوقوف المفصل عند كل واحدة من هذه المحطات الفاصلة في تاريخ الفكر القومي، وانما سنكتفي بالتذكير بالمقومات النظرية الاساسية لكل مرحلة، انطلاقا من رموزها الفكرية البارزة، التي ألمحنا اليها.

فبالنسبة للمرحلة الأولى، نلاحظ ان عبدالرحمن الكواكبي انطلق في تحديد مفهوم العروبة من العوامل العرقية والاخلاقية، مبينا خطوط التمايز والفصل بين العنصرين العربي والتركي، وان ظل محافظا على مقتضيات الخلافة الاسلامية، داعيا الى ان تكون قيادتها بيد العرب. ففي كتابه «أم القرى» الذي يتخيل فيه قيام مؤتمر عربي اسلامي لتدارس احوال الأمة وأسباب تأخرها، ينتهي فيه على لسان «جمعية تعليم الموحدين» الى اعتماد قرار يبين خصائص ومزايا العرب. مع العلم ان المجال التداولي الذي يشمله الانتماء العربي يظل غامضا لديه. كما تدل على ذلك العبارة التي يستخدمها وهي «الجزيرة العربية وما يليها واهلها ومن يجاريهم» في حين يفصل مصر وامارات الشمال الافريقي عن هذا الفضاء. ويعدد في هذا السياق الكواكبي ستا وعشرين خصلة من خصال العرب. من ابرزها: الريادة الدينية، والمكانة الجغرافية الاستراتيجية، والتمسك بالقيم الدينية، وشرف النسب، وشظف العيش، والحكمة، وكون لغتهم هي اللغة الجامعة بين المسلمين. واخلاقيات الشهامة والمروءة والوفاء بالعهد، والميل الى «أصول الشورى» و «أصول المعيشة الاشتراكية». ويخلص بعد ذكر هذه الخصال الى القول «فهذه هي الاسباب التي جعلت جمعية أم القرى تعتبر العرب هم الوسيلة الوحيدة لجمع الكلمة الدينية بل الكلمة الشرقية».

نستخلص بوضوح من هذه المعطيات، ان التصور القومي لدى الكواكبي لم يتعد المحددات العرقية والاخلاقية التي تترجمها ثقافته الأدبية الكلاسيكية. وان مال بجلاء الى استعادة العرب دور الزعامة في الخلافة الاسلامية، كما تميزت اطروحاته النظرية بالنزعة الاصلاحية الليبرالية التي اشتهر بها (محاربة الاستبداد)، وهي في واقع الأمر مكملة للبعد العروبي في فكره (الربط بين استبدادية الحكم العثماني وطابعه القومي في مقابل الشورى العربية).

اما ساطع الحصري فيمثل بدون شك العلامة البارزة في تاريخ الفكر القومي في فترة ما بين الحربين، حيث كان الرمز الفكري لهذه الحقبة، بالاضافة الى كونه عنصرا فاعلا في التغيرات السياسية المتلاحقة التي شهدتها (الارتباط بأحداث الثورة العربية عام ١٩١٦ والاشتراك في حكومة الملك فيصل).

كما ان الحصري تميز بثقافته الغربية المتينة وبانتاجه الغزير، مما اهله ان يكون احد ابرز مفكري القومية العربية. وما زالت مقولاته متداولة منتشرة على نطاق واسع بل ان بعضها نفذ الى الجذر المشترك لانماط الوعي العروبي.

بيد ان السمة الغالبة على فكره، هي الانطلاق في تحديد الهوية العربية من عوامل ثقافية (بدل الانتماء العرقي). تتلخص في بعدي التاريخ واللغة. يقول مبينا ذلك في محاضرة القاها بنادي المعلمين في بغداد عام ١٩٢٨، «ان أهم العوامل التي تؤدي الى تكوين القرابة المعنوية التي يشعر بها الأفراد في الأمم المختلفة، هي اللغة والتاريخ، فان الاعتقاد بوحدة الأصل انما يكون بالدرجة الأولى من الوحدة في اللغة والاشتراك في التاريخ».

فاللغة هي «روح الأمة وحياتها»، لأنها مدار التخاطب وآلة التفكير، وأساس التمايز بين القوميات، والتاريخ هو «شعور الأمة وذاكرتها»، فذكراه حية في النفوس، بادية في المسلكيات والتقاليد. أما الدين فيرتبط باللغة والتاريخ، ويقوى احيانا تأثيرهما، ويضعفه احيانا اخرى.

ولا يخفى ساطع الحصري تأثره الواضح بالفكر والتجربة فتكثر احالته الى الفيلسوف القومي «فيخته»، والى الزعيم السياسي «بيسمارك»، داعيا الى استلهام النموذج الألماني في تكريس وحدة الأقطار العربية، مبينا ان الانقسام الحاصل بينها ناتج عن «مساومات الدول الأجنبية ومطامعها، لا من جراء نزعات أهل البلاد ومصالحهم». وان الفروق بين الأقطار العربية «عارضة سطحية»، وبالجهود السياسي والفكري تعود الحالة الطبيعية للأمة (أي وحدتها الضاربة في التاريخ).

أستاذ بجامعة نواكشوط

ماذا ستحمل الينا نهايات الألف الثاني؟

نقد التفاؤل العالمي

محمود حيدر

قبل قليل من عبور العالم الى فضاء «الألفية الثالثة» لن يكون له، على المرجح، فسحة للغبطة. والى امد غير متطور، سيجد الانسان المعاصر نفسه مرغما على قبول الحزن كقدر لا مهرب منه. كأنما يراد للبشرية ان تجني ماقعلت ايدي ابنائها سحابة قرن من الدخول في مغامرات العقل والحداثة، ومابعد الحداثة. حتى اذا اوشك القرن العشرون على الانصرام. بدا كما لو ان منجزات العقلانية تعود القهقري ويعود العالم معها الى همجيته ولا عقلانيته.

الى هذا المدى يفصح التشاؤم عن وجهه المروع؟

لايجب ان ننسى اننا ختمنا زمنا وبدأنا زمنا آخر. هكذا وجب علينا ان نبني افتراضنا، مادام الحدث السياسي الذي عصف بالعالم منذ سنين قليلة، شاء لنا ان نؤمن، ونسلم، بما تجيء به الينا لغة المنتصر، وحكاياته. ومع هذا فلم يتحصل شيء من الأمان العالمي. لقد عاد المشهد الاجمالي، الى مايضع العالم امامنا وهو في ذروة تفككه وتمزقه. فبدل ان يتجه صعدا، لكي يصبح قرية كونية زعما وفعلا صار ممزقا الى قرى متناثرة. متباعدة متحلقة تسودها الحمى العرقية والحروب الطوائفية والقومية والاثنية. لقد بدا كأن الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات والكومبيوتر المتطور والانترنت هي ادنى الى ان تكون نقمة على مجتمعات آخر القرن. وثمة اجماع مرير على ان هذه الثورات التي بدت سلمية وبيضاء في ظاهرها ليست سوى كائنات مرعبة او وحوش تطحن في احشائها كل وعد بخير يرنو الانسان اليه. منذ ابتدائها في السبعينات كان الاثر العالمي للثورة التكنوترونية يتخذ اتجاها سالبا لذات الانسان. وكان ينذر في كثير من وجوهه بالكارثة. فعلى صعيد التوحد العالمي لم يكن لثورة التكنولوجيا من اثر الا انها اوجدت مفارقة قطيعة: انها المفارقة التي حدت بأحد كبار منظري «الحقبة الامبريالية» للولايات المتحدة الامريكية زبيجنيو بريجنسكي ليرى الى ان الامر التناقضي في ظل ثورة المعلومات والكومبيوتر هو ان الانسانية تصبح اكثر وحدة واكثر تفتتا في الوقت عينه. وكان بريجنسكي، على نظر ثاقب واستراتيجي حين رأى هذه المفارقة على انها الحركة الدافعة الرئيسية للتغير المعاصر. «فلقد انضغط الزمان والمكان بشكل يجعل السياسات العالمية تكشف عن اتجاه نحو اشكال من التعاون اكبر واكثر تداخلا. وكذلك نحو تفسخ القناعات المستقرة.. الولاءات الايديولوجية. ان الانسانية تصبح اكثر اندماجا وتقاربا حتى مع ازدياد الاختلافات في ظروف كل مجتمع على حدة. وفي ظل هذه الظروف فان التقارب بدلا من ان يقوي الوحدة، يؤدي الى نشوء توترات تزداد حدة بشعور جديد بالاحتقان العالمي».. (بين عصرين ص ٢٤). اذا كان هذا هو حال العالم قبل اكثر من ربع قرن، فكيف سيرى واحدنا الى هذه الحال الآن؟..

من البديهي ان نتواجه مع القطاعة في اشد صورها وتلاوينها ومؤدياتها. ان عالم اليوم بلا يقين. فهو عالم قدر لنا ان نعيش وقائعه من دون ان نملك مايجعلنا نطمئن الى راهن الوقائع ومقبلها. عالم متلوم بين عصرين. بين ماض مشبع بمغامرات العقل، ومقبل غارق في ضباب ملتجم من مغامرات العقل. انه عالم لم يتخلص من الماضي، فبدا ماضيه حاضرا مستمرا لاتتجلى فيه غير الفوضى والخواء والمخافة. وهو عالم لايأتي اليه «المستقبل» حتى بملامح نظام يمكن المجتمعات لن ترتكز اليها لتبني تفاؤلها التاريخي.

لا نبأ سعيد

كان الشاعر الفرنسي الكبير لوي آراغون يرى ان نهايات العصور تثير دوما شعورا بالرهبة.. وها نحن نعيش عصر النهايات بامتياز. كل شيء اعلنت نهايته زورا، او انه، هو قد انتهى فعلا وليس له قيامة محتملة. هذي هي الحرب الباردة، تنزاح من احكامها وابعادها الكونية، لتزيح معها المفاهيم والقيم وسيادات الدول والمعايير الكلاسيكية لحقوق الانسان، فضلا عن مفاهيم الاخلاق والديمقراطية وسلطة الحكم. لقد انزاحت الحرب الباردة كتوازن للهلع النووي، لكنها لن تفعل بانزياحها غير انتاج هلع نووي واحتقانات عالمية اكثر ايلاما. والماركسية التي غالبا مامنحت الصراعات الكبرى والحروب الصغيرة تفاؤلها ببلوغ الشعوب فراديسها الاكيدة، هاهي تخبو وتتوارى وينزوي سحرها. لم تعد الشيوعية وهي مدنية «الماركسية» الفاضلة - هذه الايديولوجيا التي ادهشت العالم طيلة قرن كامل. اما الراسمالية الليبرالية. فلقد لم تمش طويلا في جنة انتصارها على الشيوعية السياسية ودولها. لم تكد تعبر حقبة الحرب الباردة لتلتذ بما حصلته من نصر، حتى انفجر العالم من كل صوب. كأن «الدولة العالمية المنسجمة» التي اخذتها «الايديولوجيا الامريكية» عن هيغل وماركس، اخذا حرفيا. لم تكن في الواقع سوى الحالة المعكوسة على الولايات المتحدة الامريكية كدولة منتصرة. لقد اسفرت الحرب الباردة، وفي خلال وقت قليل، عما في امريكا من ضعف واحتقان، وفي اقصاء للمعقول السياسي في ادارة شؤون العالم. فهي دولة ينقصها الانسجام في ذاتها ومع العالم وليست عالميتها، في هذا المعنى، الا بمدى اتساع قوتها وآليات السيطرة لديها من اجل اعادة اكتساح العالم والقاء القبض على مقومات ثروته وانظمته السياسية.

هل لنا ان نتوقع نبأ «سعيدا» بعد؟

الشعور العالمي الآن، مشحون بالاسئلة وعلامات الشك والترقب. لايبدو هنالك احتمالات اجوبة. واذا كان ثمة مايشبه التوازن والاستقرار فذلك مما لايزال صالحا من قيم الحرب الباردة. ولاينفك العالم ممسكا به وغالب الظن، انه لولا ما في حوزة العالم من موروث الحرب الباردة - من انظمة وقوانين دولية - لكانت وقعت حروب لاتتوقف على السلام التقليدي، ولدخل العالم برمته في تحديات اقرب ماتكون الى تحديات القبائل، وعصبيات العصر الوسيط. كانت امريكا في اثناء الحرب الباردة اكثر احساسا بالراحة. كان امامها عدو معروف بعينه، هو الاتحاد السوفييتي ومن معه في معسكره، وحلفاء معسكره في الشرق والغرب. كان عدوا له جغرافياته السياسية والاقتصادية والأمنية والمجتمعية. وله ايديولوجياته وثقافته وسياسته واستراتيجياته. وكانت الولايات المتحدة واضحة في محاربة عدو واضح، وتملك الثروة والقوة والجغرافيا وكذلك الايديولوجيا. هكذا تسهل عليها ان تخوض حرب التوازن بنجاح مثلما خاضت بعد ذلك حرب النجوم. حتى اذا آنت لحظة الحرب الفصل اعتلى الرئيس الجمهوري رونالد ريجان منصات التلفزة الامريكية في خريف ١٩٩٤. ليعلن «ان هناك دبا في الغابة، يراه بعض الناس بسهولة، بينما لايراه آخرون على الاطلاق. ويقول البعض ان الدب أليف. يقول آخرون انه متوحش وخطير» وعلى اية حال فان ريجان الذي اطلق دعواه لتدمير امبراطورية الشر. فهو لم يقصد من وراء الاشارة الى وجود الدب السوفييتي في الغابة العالمية، الا تحفيز الامريكيين وحلفائهم على قتله.

لم تكن حرب النجوم التي اختتم بها ريجان ولايتين امريكيتين متتاليتين الا المرآة الايديولوجية لروح السيطرة والاستحواذ. فالاعتقاد الامريكي بـ «رسالية» دولتهم وبانها «وليدة الوعد الالهي» والمخلص الذي يبعد عن البشرية كأس الدمار المحقق، ان هو الا توسل متجدد لايديولوجيا التفاؤل لقد حجبت الرؤى الامريكية - المتشائمة حول مستقبل الشيوعية عقيدة مقلوبة بالنسبة لمقبل امريكا. واشاع نظريو المعاهد الامريكية ووزارتا الدفاع والخارجية، من الاوهام والتهيؤات مايكفي لخلق قناعات عالمية.

تراجيديا الشيوعية

قبل نحو ثلث قرن قرر بريجنسكي - في سياق صوغة لنظريات الامركة - ان تراجيديا الشيوعية كمنظور عالمي هي انها جاءت قبل وقتها بزمن كبير، وبعد وقتها بزمن كبير. فلقد كان الوقت مبكرا جدا لكي تكون مصدر اهمية حقيقية، لان الانسانية كانت لم تكد تستيقظ لوعيها الذاتي بالقومية. ولأن الوسائل التقنية المحدودة للاتصالات والتي كانت متاحة، لم تكن مستعدة لدعم منظور عالمي. ولقد جاءت متأخرة جدا بالنسبة الى الغرب الصناعي. لأن القومية والمفاهيم الليبرالية حول اصلاح الدولة قد اجهضت جاذبيتها الانسانية من خلال الدولة - الأمة. لقد كانت الشيوعية - برأي بريجنسكي - مبكرة جدا بالنسبة الى الشرق ماقبل الصناعي حيث لعبت دور المنبه الايديولوجي للجماهير النائمة، محركة فيهم قومية راديكالية متزايدة. ولانها كانت متأخرة جدا في الغرب ومبكرة جدا في الشرق وجدت فرصتها في موقع وسط هو روسيا»..

ان مايرمي اليه هذا الكلام هو بيان «لاعضوية» الشيوعية في المجتمع العالمي، وان دورها فقط ينحصر في جاذبيتها الايديولوجية» وسحر افكارها وتحريضها على الثورة والتمرد ومنح الجماهير الامل بنصر محتوم.

اي ان الشيوعية، بكلمة، هي ايديولوجيا التفاؤل بامتياز خاص. بهذه الدالة لن يكون يسيرا على الليبرالية وهي تخطر مسار حياة العالم في نهاية الالف الثاني، ان تعطي للانسان المعاصر جرعته المطلوبة من التفاؤل.

ان عالم اليوم، وهو يعبر مرحلة انتقالية شديدة القسوة يحتاج الى يقين يحميه، الى كمية من التفاؤل تعادل كمية مقابلة من التشاؤم. ان هذا هدف الانسان الاخير الذي تحدث عنه الفيلسوف الالماني الكبير نيتشه٢١. الانسان الذي يتنسم نافذة امل ما ليغادر قليلا موته الابدي.

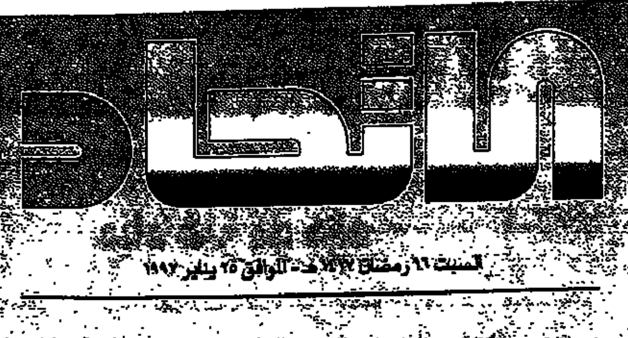
كاتب وباحث - لبنان

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٥٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٣٣٧٩٢ - فاكس ٩٧-٣٣١
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١١٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (منى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حسني) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفلكس) ت: ٢٦٦٢٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
المغزى الاستراتيجي والسياسي لصفقة الصواريخ الروسية لقبرص

ثقافة وفكر:
الشاعر اسماعيل الفقيه يكتب الالم والعاطفة



الواحة:
كاظم الساهر: هذا زمن الانكسارات.. ولكن الامل قادم وسط الظلام

نصيحة جاليانو لاخفاء سمنة فيرجي

نصح مصمم الازياء البريطاني جون جاليانو دوقة يورك سارة فيرجسون بان تخفي سمنتها بارتداء مشد لتحسين مظهرها.

ولم تتردد الكنة السابقة للملكة اليزابيث التي تخطو خطواتها الاولى في عالم صحافة الازياء لحساب مجلة «باري ماتش» الفرنسية الواسعة الانتشار خلال مقابلة مع مصمم الازياء البريطاني في طرح واحدة من اكثر المشاكل التي تؤرقها وهي كيفية اخفاء سمنتها.

ومنذ طلاقها من الامير اندرو العام الماضي اضطرت فيرجي الى «العمل لتتمكن من العيش وتربية طفليها» على حد قولها. لكنها في مستهل عملها الصحفي لم تخف ارتباكها امام مصمم الازياء الشهير وقالت انها «لا تعرف الكثير عن الموضة».

ومع ذلك عنونت «باري ماتش» المقابلة بواحد من الاسئلة التي طرحتها الاميرة الصحفية «ماذا بامكانك ان تفعل لامرأة مثلي تصنف بين اسوأ النساء في العالم في اختيار الملابس؟».

واثبت جون جاليانو في رده ان الصراحة لا تغني عن اللباقة فقال «ثقي بان كل امرأة يمكن ان تكون جميلة. يكفيها ان تحلم بان تكون جميلة حتى تكون جميلة. وحتى تخفي اشكالا تبدو لها فائضة عن اللزوم يكفيها انت ترتدي نوعا من المشدات، حتى عارضات الازياء يلبسنه».



رمضان الفتح.. ورمضان الذبح!

قبل أربعة عشر عاماً. كنت أجوس شوارع العاصمة الجزائرية قبل الافطار. اتسكع في الأزقة أراقب الوجوه والناس وهذه المدينة التي تغلي من الداخل. كان رمضان عاديا لا كرمضان الجزائر اليوم.

رمضان.. كان شهراً للفتوحات العربية الاسلامية العظيمة، وأصبح شهراً، حوّله بعض العرب، وبعض المسلمين. للحروب الدموية والانتحار. كان شهراً للقتال والجهاد، وحولوه إلى شهر للاقتتال!

في شهر رمضان المبارك، كانت غزوة بدر، وكان الفتح العظيم، كان فتح مكة وفتح عمورية وفتوحات الاندلس، وحرب رمضان المجيدة. ولكن منذ حرب أمل والمخيمات في لبنان، وحتى حرب السيارات المفخخة في الجزائر. ومن الحرب المنسية في أفغانستان. وحتى الحرب المستجدة في السودان، تحولت البطولة إلى جريمة، والجهاد إلى تناحر واقتتال!

كيف لا. وبعض العرب والمسلمين. يأبى أن يترك «جولدشتاين»، مجرم مذبحة رمضان بالحرم الابراهيمي في الخليل، وحيداً في سجل مجرمي «رمضان»!! كان مجرمي الصرب لهم أتباع وأشباه، وأصداء وأصدقاء! اي جريمة ترتكب في أيام الشهر الفضيل. شهر الانتصارات والأمجاد العربية والاسلامية؟.

١٦٠ قتيلاً و٢٠٠ جريح حتى الآن في الجزائر في النصف الأول من شهر رمضان! نساء يذهبن للتسوق، وآباء يذهبون إلى وظائفهم. فلا يعدن ولا يعودون لأطفالهم وأهلهم!! صحافي «متعب». يكتفي بالتمر والعصير. على مائدة الافطار. ويهم بتشغيل سيارته التي اشتراها من الحراج! ليلحق بوظيفته. فإذا بها تنفجر وتختلط اشلاؤه بشظايا السكراب! سوق خضار رواده من الغلابة. والمساكين. وصغار الموظفين. وربات البيوت. يفجرونه فيختلط دم الأبرياء. مع الطماطم المهروسة والنعناع الذاوي. كنا نخشى من صراع التعريب والتغريب في الجزائر. وأصبحنا نخاف صراع الابادة والانتحار. والوجود في الأوراس. تهون اذا خلافات من يكتبون بلغة «ارستقراطية قريش» مع من يكتبون بالامازيغية. أو المتفرنسين ازاء ما يجري اليوم في الجزائر.

فمن يقتل من؟ والكل يريد ان يلغي الآخر ثقافياً. سياسياً واجتماعياً.

اسلاميون متهمون. وجنرالات ليسوا أبرياء. ودائرة العنف والخوف والقتل. والقتل المضاد تلف الجميع!

وغداً نكمل الحوار.. نكمل الاقتتال.

وشجون

علي جاسم

مشكلة الصفوف الطويلة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والزحام الشديد، والاعداد المتزايدة من المراجعين، والمعاملات المتراكمة، لن تحل بتخصيص فترات العمل المسائية، ولن تعالج حتى بالعمل على مدار الساعة.

ونؤكد على هذا القول، الذي لاتجانبه المبالغة، لان العلة في اسلوب العمل الذي تنتهجه الوزارة، والروتين العقيم المتبع في انجاز العمل، والمبالغة في المركزية المسيطرة على الصلاحيات، والبيروقراطية الادارية التي تخيم على سير العمل، وغياب الموظف المناسب في المكان المناسب. الى آخر قائمة هذه المظاهر التي تعقد وتعرقل سير انجاز العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وحتى الخطة الجديدة والنهج الجديد في تبسيط الاجراءات، لم تنجح واصطدمت بهذه المظاهر العقيمة المقيتة التي زادت الصفوف طولا، والزحام اشتدادا والاجراءات تعقيدا، والمعاملات تأخيرا.

وما تحتاجه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لحل هذه المشكلة او هذه المعضلة التي كثيرا ما ارقتها ولاتزال تؤرقها، هو الاسلوب الاداري الحديث وتقليل عدد الموظفين لديها، وليس زيادتهم كما يذهب بعض المسؤولين، لمعالجة هذه الظاهرة.

ونؤكد على ضرورة تقليل اعداد الموظفين في هذه الوزارة الخدمية، لان اغلبية هؤلاء الموظفين، غير مؤهلين وغير قادرين على مواجهة هذا التدفق البشري، وغير مناسبين في اماكنهم، وفوق ذلك فقد تشربوا بالاسلوب العقيم الذي تعتمد عليه الوزارة وهي تنجز معاملات المراجعين، وهو ما ادى الى كل هذه العثرات في تأخير المعاملات وايجاد الطوابير الطويلة، والزحام الشديد.

والاسلوب الاداري الحديث، الذي يعتمد على التعامل العصري بعيدا عن المركزية، في اعطاء الصلاحيات الكاملة للموظفين الذين يتمتعون بالخبرة ومؤهلين لمزاولة هذا العمل، هو الذي تحتاجه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لانقاذ نفسها من هذا الهم اليومي، وهذه المعضلة التي استمرت معها سنوات طويلة، دون أن تصل الى علاج وحلول جذرية.

وليس عيبا او خطأ عندما تستعين الوزارة بالخبرات المحلية الادارية التي سوف تعينها على الوصول لعلاج هذه الطوابير الطويلة وتخفيف هذا التزاحم الشديد لتطوير اداء العمل فيها والتقدم به الى الامام، وخاصة اذا ما ادركنا ان الكثير من الهيئات والمؤسسات تذهب بعيدا لاستقدام الخبرة الاجنبية، لتطوير اداء العمل فيها، فما بالنا اذا كانت هذه الخبرات الادارية محلية. وتستطيع ان تعاون الوزارة في تطوير عملها.



موضة الربيع.. تستمد خطوطها من الزهور واللؤلؤ الابيض.. هذا ما قدمته بيوت الازياء الفرنسية في فستان للسهرة صممه برنارد بيرز. (ا.ف.ب)

قتل والدته ليتسلى!

■ اعلن مصدر في الشرطة الايطالية ان شابا في العشرين من العمر قتل والدته في كالتاجيروني بشرق صقلية لانها رفضت تزويده بالمال كي يلعب على الآلات الالكترونية.

وقالت الشرطة ان جياكومو دي فرانشيسكي العاطل عن العمل سدد لكمات عدة لوالدته فهوت في الحمام واصطدم رأسها بحافة المغطس. وقد تركها بحالة الاحتضار واستولى على الاموال التي كان يطالب بها وتوجه لمزاولة لعبة البوكر على الآلات الالكترونية في قاعة لالعاب الفيديو.

وقد ابلغ شقيقه البالغ من العمر ١٦ عاما الشرطة بالامر. ورفض جياكومو التهمة الموجهة اليه بقتل والدته مؤكدا لرجال الشرطة انها كانت لاتزال على قيد الحياة عندما غادر المنزل بعد ان ضربها. وكانت الوالدة البالغة من العمر ٤٨ عاما، وهي مطلقة، تعمل خادمة لاعالة ولديها.

«مونت كارلو» تثير جدلا بمجلس النواب الاردني

■ لازالت قضية الباخرة «مونت كارلو» وما اثير حولها، والتي ألقت مراسيها في ميناء العقبة مثار جدل في مجلس النواب الاردني، حيث تبين انه تتم فيها ممارسات لا اخلاقية كلعب القمار، واقامة عروض «الاستربتيز».

وكان النائب بدر الرياطي قد طلب المساءلة في مداخلة له في المجلس، حيث تبين ان الدخول للباخرة يتم بدعوات خاصة من القائمين عليها او من خلال اشتراك سنوي مقداره ١٢٠٠ دينار، الصالة الرئيسية فيها تحتوي على صالة قمار، يتم اللعب فيها اسبوعيا لدى خروجها من المياه الاقليمية. وتتساءل الاوساط الاردنية عن صاحبي الشركة التي تبين ان احدهما شخصية مهمة والثاني ابن احد الوزراء السابقين ونائب حالي، وان استقدام الباخرة تم بعد اخذ الموافقة الرسمية من الجهات الحكومية.

أموات في طرود بريدية

■ ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية انتارا امس ان جثتي عاملين اندونيسيين كانا يعملان في ماليزيا سلمتا لعائلتيهما.. بالبريد في طردين كتب عليهما «سريع العطب وينقل بحذر». وقالت الوكالة ان احد «الطردين» سلم الاحد الماضي لامرأة في قرية جونونجساري في جزيرة لومبوك الاندونيسية، وقد صدمت اينك اجوس عندما فتحت الطرد لتجد بداخله جثة ابنها ساينى مضرجة بالدماء، موضوعة في صندوق ملفوف بالكرتون. وقال الرجل، الذي قام بتسليم الطردين بعد وصولهما الى اندونيسيا والذي كان يعمل ايضا في ماليزيا، انه لم يكن يعرف محتويات الطردين ولا هوية مرسلهما. غير انه اضاف انه كان يعرف ساينى وعلم بوفاته في حادث سير في ماليزيا في التاسع من يناير.

وبعد هذه التوضيحات، توجه هذا الرجل الى قرية ساكرا المجاورة لتسليم الطرد الثاني الذي كان يحوي جثة رجل لم تحدد الوكالة هويته.

محام يترافع عن سارقي سيارته!

■ يعتزم محام بريطاني في مقاطعة ايرلندا الشمالية الدفاع امام المحكمة عن رجلين متهمين بمحاولة سرقة سيارته الجديدة من طراز «بي ام دبليو» البالغ ثمنها ٢٢ الف جنيه استرليني.

فقد وافق المحامي الكبير في مدينة بلفاست دنيس ميلوني على تمثيل الرجلين بعد ان استدعته الشرطة لهذا الامر.

وبرر ميلوني قراره بالدفاع عن المتهمين بمحاولة سرقته بأن ذلك يظهر قدرته على التمييز والفصل بين ارائه ومشاعره الشخصية وبين مسؤولياته المهنية القانونية.

هاو يربك اتصالات مطار بلجيكي

■ اعلنت السلطات البلجيكية ان هاوي الاتصالات اللاسلكية الذي تسبب في تعطيل الاتصالات بين الطائرات وبرج المراقبة في العاصمة البلجيكية سلم نفسه للشرطة. وقالت الشرطة ان المتهم شاب يعتقد انه على دراية جيدة بحركة النقل الجوي والاتصالات ولكنها لم تكشف عن هويته.

ومن جانبه ذكر برج المراقبة الجوية في مطار زافنتيم في بروكسل ان المداعبات التي قام بها هذا الرجل على مدار اربعة اشهر لم تؤد الى اي مواقف خطيرة في المجال الجوي فوق بروكسل. وكانت الشرطة تبحث عن المتهم الذي قالت انه قد يكون من هواة اللاسلكي المحنكين وانه من المرجح ان يكون طيارا او موظفا في برج المراقبة الجوية وهو يجيد اللغة الانجليزية ويعرف مصطلحات بين برج المراقبة والطائرات.

وكانت الشبهات قد ثارت بعد ان لوحظ ان الطائرات تصحح مسارها دون التنسيق مع برج المراقبة. وعند ذلك صدرت التعليمات للطيارين لتكرار جميع التعليمات التي يتلقونها حيث اتضح ان بعض هذه التعليمات غير صادرة عن برج المراقبة ولم يكن العاملون في البرج يسمعون هاوي الاتصالات اللاسلكية الذي يميل الى المداعبة.

قاعدة روسية ديكور لفيلم جيمس بوند

■ تحولت محطة بيراجود للتزلج في جبال البيرينيه الفرنسية الى استديو سينمائي منذ بداية الاسبوع الجاري. إذ اعيد فيها تكوين قاعدة جوية عسكرية سوفييتية تتخذ ديكورا لفيلم جديد ضمن سلسلة العميل السري البريطاني جيمس بوند.

واختيرت محطة بيراجود الواقعة على ارتفاع ١٥٠٠ متر، بسبب محيطها الخالي من أي بناء. وادخلت عليها تعديلات ليمكن تصوير الفيلم فيها. ومن هذه التعديلات بناء مرآب للطائرات ومدرج هبوط. كذلك جهزت القاعدة بصواريخ وآليات عسكرية سوفييتية وطائرات وخزانات وقود. ولا تتجاوز مدة المشهد في القاعدة السوفييتية عشر دقائق من الفيلم. وقد بدأ التصوير الاثنين الماضي رغم الظروف المناخية السيئة. على ان ينتهي في فبراير المقبل. ويتوقع ان يبدأ عرض مغامرة جيمس بوند الجديدة في ديسمبر المقبل. ويؤدي الممثل بيرس بروسنان دور «العميل ٠٠٧» للمرة الثانية. لكن بديلا منه وهو ممثل ايطالي، يؤدي هذا المشهد. ويشارك نحو ٢٠٠ شخص في تصوير المشهد في القاعدة السوفييتية، اسندت اليهم ادوار جنود روس ومقاتلين أفغان او تجار سلاح. والمشهد هذا عن تاجر سلاح روسي يحاول الحصول على صاعق لسلاح نووي من القاعدة، يصل جيمس بوند لاحباط العملية.

طلب انضمام للشرطة من طفل!

■ وضعت شرطة مقاطعة كنت البريطانية اسم صبي في السادسة من عمره تقدم بطلب وظيفة لديها على لائحة الانتظار. وكان الطفل سيارن فيتزجيرالد من منطقة تشاتام قد حاز اعجاب مسؤولين في الشرطة من خلال اجوبته على طلب الوظيفة والتي وصفت حينها بانها فضل من اجوبة بعض العاملين في الشرطة.



كلب صغير يبدو وكأنه يقبل نمرا عمره ثلاثة اشهر في حديقة حيوان بتايلاند. يدرس الخبراء العلاقة بين هذين النوعين من الحيوانات وامكانية تحقيق التعايش. (أ.ف.ب)



بحضور سلطان بن خليفة.. راشد بن محمد آل مكتوم يفجر مفاجأة كبرى في سباق نادي أبوظبي للفروسية

السبت ١٦ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٩٧

فرقة كوجاك تنفرد بالصدارة

..و«ناصر ٩٧» يقود الوصل للفوز على الوحدة

حكمت المحكمة: السجن ثلاث سنوات وتسعة أشهر لوالد جراف

مهمة صعبة تنتظر منتخب مصر في السنغال اليوم

صباح الخير يا امارات

اللقب.. والمسؤولية

■■ تشرفت باختيار تلفزيون دبي بقناتيه الأرضية والفضائية لي للقب أفضل صحفي رياضي بالامارات لعام ٩٦,وهو شرف كبير أعتز به. باعتبارها المرة الأولى التي يمنح فيها هذا اللقب. طوال تاريخ الصحافة الرياضية بالامارات. وهو مايحسب لتلفزيون دبي الذي يجسد في كل عام مدى تقديره للصحافة الرياضية الاماراتية التي تبوأت مكانة متميزة . يحسدها عليها الكثيرون.

■■ ولا أملك الا أن أهدي هذا اللقب الغالي لادارة صحيفة الاتحاد التي أعتز بالانتماء اليها والتي لم تألو جهدا في سبيل توفير كل فرص النجاح للقسم الرياضي ايمانا منها باهمية قطاع الشباب الذي يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل. كما اهدي هذا اللقب لزملائي أعضاء أسرة الاتحاد الرياضي ذلك الملحق الذي اكتسب ثقة واحترام الجميع. بتميزه شكلا ومضمونا.

■■ ويقينا فإن هذا اللقب وسام على صدركل الزملاء العاملين بالاقسام الرياضية بصحفنا المحلية. وما الروح الطيبة التي تسود أوساط أبناء المهنة الواحدة حاليا إلا نقطة انطلاق رائعة نحو مزيد من التعاون والتفاعل ولا أدل على ذلك من اشادة الزميل كمال طه رئيس القسم الرياضي بالزميلة «الخليج» باصداراتنا ليؤكد بذلك ان التنافس الشريف لايفسد للود قضية، ناهيك عن كفاءته المهنية المشهودة وحرصه دائما على وضع «النقاط فوق الحروف».

■■ ولا شك ان هذا اللقب غير المسبوق يضاعف من مسؤوليتنا في تقديم خدمة صحفية رياضية ترضي الطموح وتحصد مزيدا من الألقاب إن شاء الله.

■■ وكل الشكر والتقدير لأسرة تلفزيون دبي التي منحت صحافة الامارات الرياضية ماتستحقه من تقدير.

اخر الكلام

■■ الفوز الأول للشارقة.. يؤكد ماسبق أن أشرنا اليه بان الصحوة الشرقاوية قادمة لاريب فيها. فالفرقة الشرقاوية المتخمة بالالقاب والبطولات لايمكن أن ترضى لنفسها بدور الكومبارس في أهم مسابقة في كرة الامارات.

عصام سالم

خلافا لما يجري في دوري الامارات

النصر يخسر في الدوري السعودي

■ قلب الطائي الطاولة على النصر فحول تأخره امامه الى فوز ١/٢ مساء الخميس في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسيندم لاعب النصر مصطفى ادريس كثيرا على ركلة الجزاء التي اهدرها في الدقيقة ٥٧ وكان بمقدوره من خلالها ان يعزز تقدم فريقه بهدفين علما بأنه احرز الهدف هو نفسه في الدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء، وقد هز الطائي شباك ضيفه ثلاث مرات في المباراة التي اقيمت في مدينة حائل في الدقائق ٧٠ و٧٥ و٨٢ بضربة من رأس السنغالي يحيى جاكو ثم مواطنه مامادو صو وجاكو ايضا من ركلة جزاء.

ورفع الطائي رصيده الى ١٦ نقطة ووقف رصيد النصر عند ١٩ نقطة.

وفي الرياض بقيادة الحكم ناصر الحمدان الذي لم يرفع اي بطاقة ملونة. تألق المغربي الدوي صلاح الدين بصير الذي سجل هدفين للهلال في مرمى الوحدة في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٢.

وبات الهلال في المركز الثاني مؤقتا برصيد ٢٢ نقطة وتجمد رصيد الوحدة عند ١٧ نقطة.

وفي جدة تعادل الاهلي والرياض في مباراة نظيفة على صعيد الاهداف والبطاقات الملونة ايضا ومتوسطة المستوى فنيا. وللرياض ٢١ نقطة بزيادة نقطة واحدة عن الأهلي. وفي الخبر سقط القادسية امام الانصار المتطور بهدف لبندر الخالدي «٤١ من ركلة جزاء» مقابل ثلاثة اهداف سجلت في آخر ١٠ دقائق بواسطة ماجد فلاتة «٨٠» وعمر ادريس «٨٢ من ركلة جزاء» وموسى عطية «٩٠».

الدوري القطري

عدنان درجال يقود الوكرة للفوز على الاتحاد ٤ - صفر!

■ حقق الوكرة مفاجأة الموسم، ليس فقط بفوزه على الاتحاد المتصدر، لكن ايضا بهزه شباكه اربع مرات في المباراة التي اقيمت امس تحت وابل من المطر في ختام المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم.

وبقي الاتحاد الذي لقي خسارته الاولى في المركز الاول برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات بفارق ٤ نقاط امام كل من العربي والوكرة اللذين لعبا خمس مباريات وست مباريات على التوالي.

وسجل النيجيري فرانك سيتورا ثلاثة اهداف للفائز (٤٢ و ٤٩ و ٧٨) والعراقي احمد راضي هدفا واحدا (٦٥).

وقدم الوكرة بقيادة مدربه العراقي عدنان درجال افضل عرض له هذا الموسم، وجاء هدفيه الاولين من ستيورا اثر تمريرتين من راضي الذي اضاف الثالث من كرة صاروخية في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس عامر الكعبي، ثم اختتم ستيورا المسلسل فبات يحتل المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ٥ اهداف.

الدوري العماني

عمان يهزم الاتحاد ويبتعد

■ ابتعد عمان اكثر واكثر في صدارة الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على منافسه المباشر الاتحاد ٣ - ١ امس الاول الخميس على ملعب المجمع الشبابي بصلالة في اطار المرحلة التاسعة.

وبات عمان يملك ٢٢ نقطة من ٧ انتصارات بفارق ٨ نقاط امام اقرب منافسيه. في حين تجمد رصيد الاتحاد عند ١٢ نقطة وتراجع الى المركز الثالث بفارق نقطتين خلف العروبة الذي افتتح المرحلة امس الخميس بفوزه على السيب ٣ - ١.

وافتتح الاتحاد التسجيل في الدقيقة السابعة عن طريق سعيد مستحيل قبل ان يرد عمان الصاع ثلاث مرات بواسطة البوروندي كاميندا (٢٧) والمالي كيتا ماكان (٤٥) وداود سالم (٩٠).

وسقط النصر الذي كان ثالثا في افتتاح المرحلة التاسعة امام السويق صاحب المركز الاخير صفر - ٣ في مفاجأة الموسم لا المرحلة وحدها. وسجل الاهداف يونس عيد (٧) وياسر عبدالله (٣١) ومحمد عامر (٤٥). فاعلن مدرب النصر المصري لطفي نسيم عزمه النهائي على ترك الفريق خصوصا مع صعوبة استمراره في قيادته من خارج الملعب تنفيذا لعقوبة ايقافه من الاتحاد الآسيوي سنة كاملة. وفي لقاء فنجاء وصور صفر - صفر فرفعا رصيديهما الى ٩ و ٨ نقاط على التوالي.



● سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم

● الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يتسلم جائزة الشوط الثاني

سلطان بن خليفة يشهد السباق السادس لنادي أبوظبي للفروسية
مفاجأة راشد بن محمد آل مكتوم تدوي في الشوط الثاني!

■ في أمسية رائعة حضرها سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للفروسية جرى السباق السادس لنادي ابوظبي للفروسية هذا الموسم وشهدت اشواطه الستة مفاجآت مثيرة فجر أكبرها الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بحصول جواده «ماتيلوت» على المركز الاول للشوط الثاني وهو الجواد الذي اشرف بنفسه على تدريبه خلال الفترة الاخيرة ليقوده للفوز رغم انه كان خارج دائرة الترشيحات تماما، وكان أفضل مركز حصل عليه من قبل هو المركز الخامس.

وقد ضمت قائمة نجوم السباق ستة جياد حصل كل منها على صدارة شوط من اشواط السباق وهي: «بنسيلد إن» و«ماتيلوت» و«اميريتس إكس بريس» و«شوجر كريك شيرس» و«السهم» و«شويمان الأشقر».

«بنسيلد إن» يخطف أولى الجوائز

بدأت احداث السباق بشوط مثير مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر بمشاركة ثمانية خيول.

انتزع المركز الاول لهذا الشوط المهر «بنسيلد إن» لصاحبه (ام. ام آر. ام) وحصل على جائزة قدرها ١٧ الفا و٥٠٠ درهم.. ومنذ بداية انطلاقة الشوط، وقد كان واضحا ان المنافسة قد انحصرت بين «بنسيلد إن» و«ليليبورن» لصاحبه ابراهيم شريف بالسلاح والذي جاء في المركز الثاني وحصل على جائزة مقدارها ٨ آلاف و٧٥٠ درهما.. حيث سيطر الجوادان على الصدارة حتى تمكن «بنسيلد إن» من حسمها لصالحه في الأمتار الأخيرة.

المركز الثالث كان من نصيب «ريندروب ترى» لصاحبه علي الهادف وحصل على جائزة قدرها خمسة آلاف و٢٥٠ درهما، أما جائزة المركز الرابع فحصل عليها الجواد «ليتل فاتر» للشيخ صالح بن محمد الشرقي.

وفي نهاية الشوط قام عدنان سلطان مدير نادي ابوظبي للفروسية بتسليم جائزة السباق للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم نيابة عن المالك.

مفاجأة «ماتيلوت»!

الشوط الثاني كان ايضا مخصصاً للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وشاركت فيه سبعة خيول.

وقد شهد هذا الشوط مفاجأة كبيرة بحصول الجواد «ماتيلوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم على المركز الأول رغم انه كان خارج الترشيحات واستطاع في اكثر منافسات الأمس إثارة أن يقهر «سيورل» أبرز المرشحين للفوز بهذا الشوط في الامتار الاخيرة بعد ان كانت الصدارة من نصيب «سيورل» الذي كان متقدما لركب الخيول من البداية.

ويأتي فوز «ماتيلوت» عزيزاً للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم حيث اشرف بنفسه على تدريب الجواد في الفترة الأخيرة ويأتي حصوله على المركز الأول رغم انه لم يحصل من قبل على أي مركز من المراكز الأربعة الاولى.. وبذلك حصل على الجائزة الأولى لهذا الشوط وقدرها ٢٠ ألف درهم.

وحصل «سيورل» على جائزة المركز الثاني وقدرها عشرة آلاف درهم.

وجاء في المركز الثالث «لارجيتو» لصاحبه ابراهيم شريف بالسلاح وحصل على ستة آلاف درهم، وذهبت جائزة المركز الرابع وقدرها ٤ آلاف درهم للجواد «فيلباري» لصاحبه عزيز ميرزا.

منافسة ساخنة

ورغم ان عدد الخيول المشاركة في الشوط الثالث هي اربعة جياد فقط إلا ان المنافسة في هذا الشوط لم تعترف بالعدد القليل فجاءت ساخنة وحسمها لصالحه الجواد «أمير يتس اكسبريس» للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، وفاز بجائزة عمير بن يوسف والتي خصصت لهذا الشوط والذي جرى للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، وكانت جائزة المركز الاول قدرها ١٧ ألفا و٥٠٠ درهم.

أما جائزة المركز الثاني وقدرها ٨ آلاف و٧٥٠ درهما فحصل عليها المهر «الرايح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وحصل «دومك أمام» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم على المركز الثالث وجائزة قدرها خمسة آلاف و٢٥٠ درهما.. وجاء «ريكلبشيبرد ديز» لصاحبه خلفان خرباش رابعا وحصل على ثلاثة آلاف و٥٠٠ درهم.

● «شوجر كريك شيرس» يجتاز خط النهاية ليفوز بالشوط الخامس عن جدارة

«السهم» يستعيد توازنه..
و«شوجر» يستحق الصدارة عن جدارة

متابعة:
أسامة الشيخ
تصوير: محمد خالد ابراهيم

«شوجر» ينتزع الصدارة بجدارة

وفي الشوط الثالث وهو أول الاشواط المخصصة للخيول العربية الأصيلة جاءت المنافسة جماعية من الخيول الأربعة التي شاركت في هذا الشوط والذي بلغت مسافته ١٦٠٠ متر.. حيث تصدر الفرس «زد. تي. فلوسنج» لصاحبه (ام. آل مكتوم) السباق لمسافة كبيرة، ولم يستطع المحافظة على تقدمه في المئة متر الأخيرة فتقدمت عليه الخيول الثلاثة الأخرى والتي كانت توزع جهدها على مسافة الشوط.

وتمكن الجواد «شوجر كريك شيرس» لصاحب السمو رئيس الدولة من انتزاع المركز الاول وحصوله على جائزة مقدارها ٢٠ ألف درهم، بينما حصل «دجين دوبون» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم على جائزة المركز الثاني وقدرها عشرة آلاف درهم، وفاز «أسرار» للشيخ حامد بن خادم بن بطي بالمركز الثالث وجائزة تبلغ ستة آلاف درهم. وأخيرا «زد. تي. فلوسنج» في المركز الرابع وحصل على جائزة مقدارها اربعة آلاف درهم.

انطلاقة «السهم»!

وعاد «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة في الشوط الخامس المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر للفوز بالمركز الأول وحصل على أكبر جوائز سباق الأمس وقدرها ٢٥ ألف درهم، بعد ان خسر في سباق الأسبوع الماضي أمام الفرسة الشقراء «مها» على نفس الميدان.

وقد انطلق «السهم» منذ بداية الشوط كالسهم متميزا للجياد الثمانية التي شاركت في السباق.. وحصل على المركز الثاني «ايشاكرو كستور» لصاحبه (آل. ام. آر. ام) وجائزة قدرها ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم.

وجاء (أوريو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثالث وحصل على سبعة آلاف و٥٠٠ درهم. وحل «شاهتماه» لصاحبه (آل.ام. آر. ام) رابعا وحصل على خمسة آلاف درهم.

تألق خيول نادي أبوظبي

وشهد الشوط السادس والأخير مشاركة أكبر عدد من الخيول بلغت ٩ جياد عربية أصيلة تنافست لمسافة ١٦٠٠ متر.. وتمكن الجواد الأشقر «شيومان الأشقر» المملوك لنادي ابوظبي للفروسية من الحصول على المركز الاول وجائزته التي تبلغ ١٧ ألفا و٥٠٠ درهم وجاء «شويمان صلاح» والمملوك ايضا لنادي ابوظبي للفروسية في المركز الثاني وحصل على ٨ آلاف و٧٥٠ درهما.

وحل «طويسان الأشقر» والمملوك لنادي ابوظبي للفروسية ثالثا وحصل على جائزة مقدارها خمسة آلاف و٢٥٠ درهما ثم الفرس «منيرة» المملوكة للأسطبلات الأميرية رابعا وحصلت على جائزة قدرها ثلاثة آلاف و٥٠٠ درهم.

النصر للنصر.. ولو بعد حين

فرقة كوجاك للفنون الكروية تنفرد بالصدارة
مقاومة الشباب تتوقف بهدف الدقيقة (٨٨)

■ كتب ـ يسري عبداللطيف:

■ أنفرد النصر بصدارة الدوري الممتاز بعد تخلصه من مشاركة الشباب بالفوز عليه ليلة امس بهدف واحد مقابل لا شيء جاء في الدقيقة ٨٨ من عمر المباراة التي اقيمت باستاد آل مكتوم.

استحق النصر الفوز بعد ان فرض سيطرته على مجريات اللعب معظم فترات المباراة، بل وفرض على الشباب ان يظل في موقع المقاومة طوال الوقت بحسن انتشاره وقوة ادائه.

وقدم محمد علي (كوجاك) واحدة من أجمل مبارياته وهويستخدم اسلوب السهل الممتنع في الاداء سواء كان خلال تمريراته أوتحركاته او تسديداته فكان بحق مصدر إقبال الجماهير طوال المباراة.

تأخر الفوز النصراوي كثيراً على الرغم من اهداره اكثر من فرصة سهلة للتسجيل سواء في الشوط الاول عن طريق يوسف موسى او جمعة سعيد او كاظم علي.. او في الشوط الثاني من خلال محاولات محمد علي المتكررة في تنفيذه للركلات الثابتة التي ارهقت حارس الشباب جمعة راشد ومدافعيه.

وقبل ربع الساعة من نهاية الوقت الاصلي للمباراة يجرى كامبوس تغييرا يدخل علي اشرف محمد ابراهيم بديلا لكاظم.. وينجح محمد ابراهيم في تسجيل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة (٨٨).

الهجوم المنظم يبدأ من الوسط النصراوي والتمرير في اتجاه الناحية اليمنى للظهير المتقدم محمد خميس وتمريرة عكسية على الطريقة البرازيلية القوية.. ارضية سريعة قوية.. تمر من كل الاقدام حتى يلتقاها محمد ابراهيم ويهيىء لنفسه ثم يسدد بيسراه للشباك.

والغريب ان الشباب الذي بقي في مقاومته الدفاعية للنشاط النصراوي، كان قد نشط قليلاً قبل دخول هذا الهدف مرماه.. ولكن المقاومة الشبابية توقفت بهدف محمد ابراهيم.

بهذا الفوز يرفع النصر من رصيده الى ١٠ نقاط وينفرد بالصدارة بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه الشباب والعين.

وبمباراة الأمس وحالة النصر وتفوقه بمعظم الوقت.. فإنه بالفعل يستحق الصدارة سواء بالنقاط او بالاداء الذي استحوذ على اعجاب الجماهير واستحق عليه كوجاك وزملاؤه كل التقدير.

لقطات

ادارها الدولي يونس حسن وعاونه ناصر عبدالله واحمد راشد.. ونجح يونس كثيراً في مهمته بقرارته الصائبة وعابه فقط تحركاته التي تسببت في ارتطام الكرة بالقائمة اكثر من مرة.

حصل جمال مطر وابراهيم هبيطة على البطاقة الصفراء من الشباب وحصل عليها منصور جميل من النصر.

جمعة سعيد رأس حربة على الطريقة الاوروبية يتحرك كثيرا ويتحول الى مدافع قوي في مشاركاته للمدافعين.. هو بحق مكسب كبير للهجوم النصراوي مع زميله الموهوب كاظم علي.

وليد عبيد هو أنشط وافضل لاعب الشباب بالامس.. وخميس سعد غاب كثيرا بسبب انشغال فريقه بمقاومة نشاط النصر.

نصراوي يستحق الصدارة

عبدالله بن زايد يشهد لقاء النصر

شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم مباراة الأمس بين النصر والشباب على رأس عدد كبير من المسؤولين في الناديين واعضاء اتحاد كرة القدم.

لوري يبدأ مهمته

بدأ لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني مهمته بالامس بمشاهدته لمباراة النصر والشباب وكان الى جواره مساعده أحمد عبدالله.

وقد اشاد المدرب بمستوى المباراة وقال ان النصر استحق الفوز وعموما لعب الفريقان مباراة جيدة.

الفوز الأول للوصل.. والخسارة الثالثة للوحدة

الوصلاويون يكملون انتفاضة الكبار.. ببراعة «ناصر ٩٧»
والوحداويون يطبقون شعار «بتخسر اذا ما بتلعب!»

■ كتب ـ عصام سالم:

■ بعد ٢٤ ساعة فقط من تحقيق الفريق الشرقاوي فوزه الأول في الدوري الممتاز، أكمل الوصلاويون «انتفاضة الكبار» وحققوا هم أيضا فوزهم الأول بالمسابقة، على حساب الفريق الوحداوي، وبهدفين لهدف واحد ارتفع رصيد الوصل إلى اربع نقاط بينما توقف رصيد الوحدة عند ست نقاط فقط، بعد ان خسر ٩ نقاط من اربع مباريات في الدوري.

جاء الفوز الوصلاوي عن جدارة وصنعته تحركات ناصر خميس أو «ناصر ٩٧» واختراقات زهير وأخيه محمد عمر الذي أحرز هدفي الوصل الأول من ركلة جزاء في الشوط الاول والثاني من انفراد كامل في الشوط الثاني بينما أحرز سعيد خميس هدف الوحدة الوحيد.

«ناصر ٩٧»

جاءت المباراة سجالا بين الفريقين، تفوق الوصل تكتيكيا في الشوط الاول، وسيطر الوحدة ميدانيا على أحداث الشوط الثاني. وبدا واضحا طوال فترات المباراة ان اسلوب الهجوم المضاد الوصلاوي اكثر خطورة وفاعلية من الهجوم الضاغط الوحداوي الذي لم يثمر عن اي نتيجة خاصة في الشوط الاول الذي ضرب خلاله لاعبو الوصل الدفاع الوصلاوي اكثر من مرة وكانوا يخرجون منه باكثر من الهدف الذي سجله الولد الشقي محمد عمر.

وفي الشوط الثاني لجأ الوصل لتأمين ملعبه على حساب الفاعلية الهجومية بينما بذل الوحداويون جهدا مضاعفا لتعويض الهدف وحاول ماجد سالم انقاذ ما يمكن انقاذه بصناعة الهجمات من وسط الملعب ولم تثمر المحاولات الوحداوية إلا بعد لحظات من نزول سعيد خميس الذي سجل، ومن أول لمسة. هدف التعادل لفريقه قبل ان يرد عليه محمد عمر في نفس الدقيقة بتسجيل هدف الترجيح الوصلاوي.

قبل السحور

كسب فريق الوصل لانه نجح في التعامل مع ظروف المباراة وأجاد اختراق الدفاع الوحداوي اكثر من مرة عن طريق جمل تكتيكية غير معقدة وباقل عدد من التمريرات مستفيدا من براعة ناصر خميس وعلي حسن في وسط الملعب.

وخسر الوحدة لانه لعب بمبدأ «بتخسر اذا ما بتلعب» حيث ارتكب أخطاء فادحة لاسيما في الشوط الاول كما أخطأ امير الدو بتأخر اشراك سعيد خميس. فرد سعيد بتسجيل هدف التعادل للوحدة بعد ثوان عديدة من نزوله ارض الملعب كما انه أخطأ في اخراج عبدالرزاق ابراهيم وأبقى على ياسر سالم الذي لم يظهر بنصف مستواه!

شهد المباراة الكرواتي توميسلاف ايفيتش المدرب «السابق» للمنتخب الوطني الذي اكد انه سيغادر نهائيا خلال ١٥ يوما وسيحصل على قسط من الراحة قبل ان يحدد خطوته التدريبية القادمة مؤكدا انه علم بنبأ اقالته من الصحف الاوروبية.

الأهداف

في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول مارس الوصل هواية الهجوم المرتد السريع ويستحوذ ناصر خميس على منطقة المناورات ويتقدم ويمرر إلى زهير بخيت الذي ينفرد ويراوغ الحارس الوحداوي حسين علي عبدالله الذي عرقله فلا يتردد الدولي عيسى صالح في انذار حارس الوحدة واحتساب ركلة جزاء تقدم محمد عمر ليتفنها ووضعها في الزاوية اليمنى بينما اندفع حارس الوحدة صوب الزاوية اليسرى.

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني تقدم عدنان صالح في الجهة اليسرى وعكس الكرة فقابلها سعيد خميس مباشرة داخل الزاوية اليمنى لمرمى الوصل مسجلا هدف التعادل.

وبعد دقيقة واحدة تلقى فهد خميس الذي لعب بدلا من زهير بخيت. الكرة في وسط الملعب ومرر الى محمد عمر الذي انفرد وسدد لحظة تقدم حارس الوحدة مسجلا هدف الفوز الوصلاوي.

● نجوم المباراة: ناصر خميس ومحمد عمر من الوصل.. وماجد سالم وعبدالله سالم من الوحدة.

الخليج يكسب العروبة ٢/ صفر
ويتقدم بثقة نحو المنطقة الدافئة

■ خورفكان ـ سيد عثمان:

■ اقترب فريق الخليج من دائرة الاربعة الكبار في دوري الدرجة الاولى للمشترك بعد ان فاز بالامس على العروبة بهدفين نظيفين مودعا بذلك القاع الذي احتله عدة اسابيع وبهذا اثبت مدربه الجديد نبيل عبده كفاءته اسبوعا بعد الآخر. وقد رفع ابناء الخور رصيدهم الى ١٠ نقاط بينما مازال فريق العروبة في موقف لايحسد عليه ولايملك سوى نقطتين.

وقد لعب الخليج بتشكيلة ـ كوكتيل ـ من النجوم القدامى يتقدمهم المخضرم عبدالله سلطان ومعه الاخوان خليل ومبارك غانم وكذلك علي عبدالوهاب وعلي خليل بجانب العناصر الشابة مثل عارف محمد وسعيد عبود والطريف ان العنصرين ساهما في احراز الفوز للخليج فقد نجح مبارك غانم وهو من الحرس القديم من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول برأسه اثر تمريرة من عارف محمد.

وتمكن سعيد عبود ـ عنصر الشباب ـ من احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ من كرة مفاجئة ومباغتة لم يتوقعها حارس العروبة عبدالله الخلاوي اثر دربكة.

والمباراة جاءت هادئة فالخليج اعتقد ان الفوز مضمون حيث يلاقي فريقا خائر القوى رصيده خاو الا من نقطتين ويجلس في المؤخرة بينما هم يلعبون على ملعبهم ووسط جماهيرهم ولكن ابناء العروبة استطاعوا الصمود شوطا كاملا ولهذا لم يقدم ابناء الخور العرض الذي كان ينشده مشجعوهم الذين كانوا ينتظرون مهرجانا من الاهداف مثلما فعل اهلي الفجيرة. ادار المباراة حسن عيسى وساعده موسى حسن وجمعة عباس ونال علي خليل من الخليج الكارت الاحمر قبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق.

استعاد موقعه بين فرق المقدمة

الجزيرة يهزم أهلي الفجيرة ١/ صفر وينفرد بالمركز الثاني

■ كتب ـ أيمن أبوعليد:

■ استعاد فريق الجزيرة لكرة القدم موقعه بين فرق المقدمة في الدوري المشترك للدرجة الاولى بعد فوزه امس على فريق اهلي الفجيرة بهدف لاشيء سجله اللاعب فهمي احمد في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول حيث اضاف الفريق ثلاث نقاط غالية ليرفع رصيده الى ١٤ نقطة لينفرد بالمركز الثاني خلف فريق كلباء متصدر البطولة بفارق نقطتين.

جاء اللقاء اقل من المتوسط ولم يقدم خلاله الفريقان العرض المتوقع منهما رغم اهمية اللقاء بالنسبة لهما وان حقق فريق الجزيرة هدفه من المباراة بالخروج فائزا واضاف الى رصيده ثلاث نقاط غالية رغم غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين للاصابات.

المباراة في مجملها متواضعة وانحصر اللعب اغلب الوقت وسط الملعب بلا خطورة حقيقية على المرميين وكان أداء الجزيرة الافضل نسبيا بفضل عامل الارض بينما انعدمت تماما الخطورة من جانب اهلي الفجيرة الذي قدم مباراة دفاعية متواضعة ولم يكن لدى لاعبيه اي جديد لتقديمه في اللقاء.

ورغم السيطرة الجزراوية وامتلاك الكرة في وسط الملعب الا ان تباعد الخطوط وعدم التركيز واجادة التحرك بدون كرة اثرت كثيرا على شكل الاداء وباستثناء فرصتين في الشوط الاول واخرى في الشوط الثاني لم يكن هناك ما يستحق الذكر إلا هدف المباراة الوحيد الذي جاء من ضربة حرة مباشرة «اي من ضربة ثابتة» نفذها ببراعة المتخصص فهمي احمد لتسكن المرمى في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وكان الجزيرة بدأ الشوط مهاجما ولاحت له فرصة مؤكدة في الدقيقة ١٥ عندما رفع جمعة سعيد كرة عالية استقبلها ناصر خميس في شبه انفراد تام بالمرمى مستغلا خط الدفاع ولكنه بدلا من ان يسدد في المرمى مباشرة حاول ان يمررها لزميل له ليشتتها الدفاع مهدرا فرصة مؤكدة.

والفرصة الثانية في هذا الشوط عندما قام عوض محمد صالح بتسديد كرة مفاجئة من جهة اليسار تخطت الحارس المتقدم وبدلا من ان تسكن المرمى وتهز الشباك لكنها علت العارضة بقليل وتمكن الشباك من الخارج وباستثناء هاتين الفرصتين لم يكن في هذا الشوط ما يستحق الذكر.

ولم يختلف الاداء كثيرا مع بداية الشوط الثاني الذي ظل خلاله فريق الجزيرة مسيطرا على الكرة وسط الملعب وبذل دفاع الاهلي جهدا كبيرا في الذود عن مرماه ولكن الفرص الحقيقية لم تكن تذكر باستثناء الفرصة الوحيدة في الدقيقة ١٦ وبدأت بهجمة منظمة من وسط الملعب ونشطها اللاعبون بسرعة لتصل الكرة لفهمي على حدود المنطقة ليمر من المدافع بعد ان راوغه بطريقة جيدة وسددها بيسراه قوية ليصدها الحارس وترتد أمام ناصر خميس وجها لوجه ليطيح بها بجوار القائم خارج الملعب. ويستمر اللعب سجالا حتى اطلق حكم المباراة عبدالعزيز عبدالله صفارته معلنا انتهاء اللقاء بفوز الجزيرة.

هدف الجزيرة يسكن مرمى اهلي الفجيرة رغم محاولات الحارس

قمة الدرجة الثانية

حتا يتعادل مع الامارات ويحافظ على تصدره

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: واصل حتا صدارته لدوري اندية مشترك الدرجة الثانية لكرة القدم بعد ان خطف نقطة ثمينة من حساب الامارات مضيفا نقطة ثمينة الى رصيده السابق ليصبح رصيده ١٧ نقطة.. بعدما انتهت مباراة الفريقين التي استضافها استاد نادي الامارات برأس الخيمة في اطار منافسات الجولة السابعة.. بهذا رفع حتا رصيده من النقاط الى ١٧ نقطة ورفع فريق الامارات رصيده الى ١٣ نقطة.. وقد شهد المباراة العديد من الفرص لم يستغلها مهاجمو الفريقين على مدار الشوطين الذي انتهى بالتعادل السلبي.



حاكم عجمان يشهد سباق الهجن بميدان التلة

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان عصر امس الاول سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة ومحبيها.

وقد اشتمل السباق على ١٢ شوطا منها ٣ سودانيات لمسافة ثمانية كيلومترات للشيوخ والقبائل و٦ اشواط ثنايا ابكار لمسافة ٥ كيلومترات للشيوخ والقبائل و٤ اشواط ثنايا جعدان لمسافة ٥ كيلومترات كذلك للشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائزون بالمركز الاول من كل شوط:

الشوط الاول - فتون للسيد محمد سعيد بن منانة. الشوط الثاني - البحيري للسيد محمد سعيد بن منانة. الشوط الثالث - نخيلة للسيد محمد مطر بن ضبيعة. الشوط الرابع - نفرة للشيخ سلطان بن خالد القاسمي. الشوط الخامس - زويعة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي. الشوط السادس - شاهين لصاحب السمو حاكم عجمان. الشوط السابع - مخيف لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي. الشوط الثامن - التلة للسيد سيف محمد بن امنة. الشوط التاسع - بنت صوغان للسيد عبيد جمعة النبيلة. الشوط العاشر - موجة للسيد عبدالله عبيد بن ربيعة. الشوط الحادي عشر - مصيحان للسيد محمد سيف بن احسين. الشوط الثاني عشر - براق للسيد خلف بن علوان.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

سلطان بن طحنون يشهد سباق الهجن بالعين

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد اقيم مساء امس الاول تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي في المقام.

وشهد السباق الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وعدد من المواطنين ومحبي هذه الرياضة الشعبية الذي جرى على ١٦ شوطا مسافة كل شوط خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول - مصيحة للسيد راشد علي الظاهري، الشوط الثاني - ريم للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الشوط الثالث - غريبة للشيخ محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، الشوط الرابع - متير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الشوط الخامس - الخوارة للشيخ احمد بن سيف بن محمد آل نهيان، الشوط السادس - مزنة للشيخ محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، الشوط السابع - الشكلة لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثامن - مثيح للسيد عبدالله مبارك الشامسي، الشوط التاسع - بنت ظبيان للسيد محمد حسن العامري، الشوط العاشر - مليح للسيد علي راشد الظاهري، الشوط الحادي عشر - ملوح للسيد سعيد صغير الجنيبي، الشوط الثاني عشر - البالوم للسيد محمد خلتم الشامسي، الشوط الثالث عشر - هملولة للسيد عبدالله علي مصلح الاحبابي، الشوط الرابع عشر - راهية للسيد عبدالله غضبان العامري، الشوط الخامس عشر - بنت ظبيان للسيد جابر سلطان الخييلي، الشوط السادس عشر - مليح للسيد العصري بن علي بن حمودة الظاهري.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

ابوظبي - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد اقيم صباح ومساء امس الاول تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان الوثبة الشرقي. وشهد السباقين عدد من الشيوخ والمواطنين ومحبي هذه الرياضة الشعبية.

وجرى السباق المسائي على ثمانية اشواط لمسافة خمسة كيلومترات وخصصت للشيوخ ولمن يرغب من القبائل..

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية..

الاول منحاف لصاحب السمو رئيس الدولة، المضمر السيد سعيد بن سبت.

الثاني مصيحة للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان المضمر السيد جمعة عتيق

الثالث بنت صوغان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان المضمر السيد سعيد بن هادوم الكتبي

الرابع ودعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر السيد سهيل بن سالم الخييلي.

الخامس زيجوره لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد المضمر السيد سالم بالكويد المنصوري.

السادس شديد للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان المضمر السيد مبارك بن ضلحي الكتبي.

السابع القلط للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد المضمر السيد علي بن حميد الزرعي.

الثامن الرقاص لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد المضمر السيد سالم بالكويد

كما جرى السباق الصباحي على ثمانية اشواط ولمسافة خمسة كيلومترات وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية..

الاول الكوس للسيد سيف بن بطي السبوسي.

الثاني زريق للسيد محمد بن عتيق العميم.

الثالث برق للسيد عمر راشد بن سبت.

الرابع النحبية للسيد سالم بن تعلوب.

الخامس ملوح للسيد سالم بن تعلوب الدرعي.

السادس صوغان للسيه عامر بن عفصان.

السابع مصيحان للسيد عتيق بن مطر.

الثامن نسيم للسيد جمال بن غانم بن بداه.

كأس سلطان بن زايد

الاشغال المتصدر يلاقي المشتريات الليلة

■ ابوظبي - وام: تقام اليوم مباراة هامة في اطار منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية على استاد سمود مقابل دائرة الاشغال في ابوظبي.

ويجمع هذا اللقاء بين فريقي الاشغال والمشتريات حيث يلعب الاشغال متصدرا مجموعته برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات بعد ان خسر اول مباراة امام فريق بلدية ابوظبي في الجولة الماضية مما زاد حدة المنافسة لتحديد الفريقين الصاعدين الى الدور قبل النهائي للكأس بينما يلعب فريق المشتريات ورصيده نقطتان بعد ان حقق اول فوز له على فريق البلدية. وتبدأ الادوار النهائية للبطولة يوم السبت الاول من فبراير القادم بينما تقام المباراة النهائية للكأس يوم الاثنين الثالث من فبراير.

وزير الشباب يفتتح بطولة الشارقة الرمضانية للشطرنج

■ الشارقة - وام: افتتح معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة الليلة قبل الماضية في فندق هوليداي انترناشونال الشارقة بطولة الشارقة الرمضانية المفتوحة للشطرنج والتي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج.

ويشارك في البطولة عدد كبير من اللاعبين الدوليين المواطنين والمقيمين حيث بلغ اجمالي عدد المشاركين ٦٦ لاعبا ويحصل الفائزون العشرة الاوائل على جوائز نقدية وكؤوس تذكارية للثلاثة الاوائل منهم.

وحضر حفل الافتتاح الذي بدأ بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وعدد من المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة والمهتمين بهذه الرياضة الثقافية والعقلية.

والقى السيد عبدالرحمن محمد صالح مدير البطولة كلمة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج رحب فيها بمعالي الشيخ فيصل والحضور وتقدم بالشكر والتقدير لمعاليه لرعايته حفل افتتاح البطولة ولدعمه المستمر للرياضة والشباب واعرب عن امله في ان يستمتع الجميع بقضاء وقت ممتع وان تسود جميع المباريات روح الالفة والمحبة وتقدم بجزيل الشكر والتقدير لشركة راشد العويس للاستشارات الهندسية على رعايتها لهذه البطولة ودعا اصحاب الشركات الوطنية بالدولة الى المبادرة لدعم مثل هذه الاحداث الرياضية والتي تساهم في رقي المجتمع وتعود بالنفع والفائدة على ابناء الدولة وبما يعود بالتطور والرقي لوطننا الغالي.

وقام معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي بعد ذلك باعطاء اشارة البدء ايذانا بافتتاح البطولة رسميا من خلال الضغط على ساعة الميقات الخاصة بالطاولة الاولى. وتنظم البطولة من سبع جولات حسب النظام السويسري والزمن المحدد للمباراة ساعة واحدة بواقع نصف ساعة لكل لاعب لانهاء المباراة. وقد تم تشكيل لجنة للاشراف على البطولة تضم عبدالرحمن محمد صالح مديرا للبطولة وعلي سعيد ابوخليل رئيسا للجنة الفنية ويشرف على التحكيم الحكم الدولي رجائي السوس والحكم المحلي سلطان الطاهر وعبدالحميد العروسي.

معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي يفتتح الدورة.

دورة الذيد الرمضانية فوز الاتحاد على المشترك

■ أقيمت مباراة واحدة بين فريقي الاتحاد والمشترك في دورة الذيد الرمضانية لكرة القدم فاز فيها الاتحاد بخمسة اهداف مقابل هدفين للمشترك. هذا وسوف يلتقي اليوم السبت فريق المشترك مع شباب الذيد. والاتحاد مع الريان ويلتقي غدا «الاحد» الذيد مع ثاني المجموعة «أ».

انطلاق برنامج اعداد لاعبي دبي للشطرنج وبطولة دولية مغلقة بمشاركة الدوليين من أذربيجان

■ في اطار استعدادات لاعبي نادي دبي للشطرنج والثقافة للموسم الحالي ١٩٩٧ وفي اطار نشاطات النادي الرمضانية. ينطلق برنامج اعداد اللاعبين الذي اعتمده مجلس ادارة النادي يوم غد الاحد بالبطولة المغلقة التي تم دعوة لاعبي مدينة باكو باذربيجان للمشاركة فيها، حيث يبلغ عدد اللاعبين المدعوين خمسة لاعبين بمتوسط تصنيف دولي ٢٣٤٥ بينما بلغ متوسط تصنيف ٧ لاعبين من دبي ٢٢٢٥.

وحيث ان هذه البطولة الدولية تقام بنظام الدوري ويبلغ متوسط التصنيف للدورة ٢٢٧٥ (١٢ لاعبا)، ويشارك بها الدوليين من نادي دبي للشطرنج والثقافة وهم اللاعبين: الاستاذ الدولي طالب موسى بطل العرب تحت ٢٠ سنة ١٩٩٥ وشقيقه عثمان موسى وهو المصنف الاول في دولة الامارات وبطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة نبيل محمد صالح والدوليين فيصل الشرهان وفؤاد هادي واللاعبان سليمان عبدالكريم وجاسم عقيل. هذا وتنطلق في الوقت نفسه دورتي تقييم اللاعبين بالنادي (فئة ب وفئة ج) ويشارك فيهما ٢٤ لاعبا من كافة الفئات بالنادي ويتم من خلال نتائج الدورتين تطبيق نظام ترتيب اللاعبين حسب مستواهم الفني وليس حسب الفئات السنية وهو النظام المتبع من قبل في تصنيف اللاعبين.

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة النادي اجتماعه يوم غد الاحد التقرير الاداري والفني لموسم ١٩٩٦ لرفعه للجمعية العمومية العادية للنادي والمقرر لها ان تعقد خلال شهر فبراير المقبل. كما من المقرر ان يعتمد مجلس الادارة في نفس الاجتماع الحساب الختامي والميزانية العمومية لعام ١٩٩٦، والموازنة التقديرية لعام ١٩٩٧.

معوضا خروجه في دور الأربعة:

موانىء دبي يكسب يرومكس بسهولة

■ في المباراة الثانية لم يجد منتخب بورتريكو «موانىء دبي» اية صعوبة بالفوز على نظيره الفلبيني «يرومكس» بفارق ٢١ نقطة «٦٠-٨٥/١» وملاقاة منتخبنا الوطني الليلة على بطولة «المستوى الثاني».

انتهى الشوط الأول لصالح موانىء دبي ٥٥/٤٧ وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني ارتفع الفارق لأول مرة الى ٢٠ نقطة «٧٥/٥٥» ثم ٨٥/٦٥ واستمر هذا الفارق حتى النهاية، وفي الشوط الثاني خرج جوموراي رقم «١١» في موانىء دبي وتاكيو رقم «٤» من يرومكس بعد ارتكابهما خمسة أخطاء شخصية.

جم الموانىء أحسن لاعب

ولختير سي لاندر رقم «٥» في موانىء دبي احسن لاعب في المباراة حيث سجل اعلى «سكور» ٢٧ نقطة.

دعدوش ملك الرمية الثلاثية

فاز حكمنا الدولي قاسم دعدوش بمسابقة الرمية الثلاثية المخصصة للحكام والمدربين والجمهور بعد ان سجل ٨ رميات في الوقت المحدد متفوقا على الحكم الليتواني بفارق رمية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحقق فيها دعدوش مثل هذا الانجاز بل تكرر ذلك في البطولات السابقة.. وبعد فوزه في المسابقة قام باستلام الجائزة من أحمد عبدالمنعم مدير شركة الشرق العربي للتسويق راعية البطولة.

«٦» تذاكر سفر من طيران الامارات

قدمت طيران الامارات «٦» تذاكر سفر سيتم السحب عليها يوميا بواقع تذكرتين يوميا اعتبارا من أمس «الجمعة» وانتهاء بيوم غد الاحد وهذه التذاكر مفتوحة الى ثلاث جهات هي القاهرة ودمشق ومانيلا.

نظمت اللجنة المنظمة مساء أمس مسابقة في الرمية الحرة مقتصرة على السيدات فقط سبقها بطولة خاصة على مستوى الميني باسكت. وستقام مساء اليوم مسابقتان ومثلها «غدا» علاوة على مباراة المعوقين بين شوطي المباراة النهائية.

يشرف على هذه المسابقات الحكم الدولي محمد الخولي والذي يقوم بجهود كبيرة وملموسة.

اللجنة المنظمة تحتفي بالمؤسسات والهيئات المتعاونة الليلة

تقيم اللجنة المنظمة في اعقاب المباراة الثانية بين منتخبنا الوطني وبورتريكو حفل تكريم بصالة الاحلام الاهلاوية على شرف المؤسسات المشاركة والهيئات المتعاونة مثل الاتحاد العربي وقيادة شرطة دبي ودائرة الصحة والخدمات الطبية ومدرسة راشد العسكرية، وتلفزيون دبي ووكالة انباء الامارات وباقي اجهزة الاعلام، كما يشمل التكريم اللجان العامة بالبطولة واندية الأهلي والوصل والنصر والشباب.

بطولة سامسونغ الأولى للسنوكر

لاعب المنتخب محمد شهاب يصعد بجدارة للمرحلة الثالثة

■ اقيمت مساء أمس الأول خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة سامسونغ الأولى للسنوكر «التي تقام خلال شهر رمضان المبارك» في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وبرعاية وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك في البطولة ١٢٨ لاعبا ولجمالي جوائزها العينية والنقدية بقيمة ٢٥٠٠٠ درهم، وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الأولى صعد لاعب المنتخب محمد شهاب الى تصفيات المرحلة الثالثة لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب طارق مطر بنتيجة ٢/صفر وقد لعب محمد شهاب مباراة جيدة المستوى وسيطر على اشواطها الثلاثة.

وفي المباراة الثانية صعد ايضا اللاعب علي محمد علي لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب عادت عزيز بنتيجة ١/٢.

وفي المباراة الثالثة يواصل اللاعب عبدالله المرزوقي تقدمه ليصعد بجدارة لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب محمد شريف بنتيجة ٢/صفر وقدم المرزوقي مباراة جيدة واستحق الفوز بعد استغلاله لجميع النقاط والفوز بالمباراة.

وفي المباراة الرابعة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب عبدالله بن سوقات الفوز على اللاعب محمد وكيل بنتيجة ٢/٣ وقد حقق عبدالله بن سوقات الفوز بعد ان فاز بالشوط الخامس للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢ وبهذا الفوز ايضا صعد عبدالله بن سوقات لتصفيات دور ٣٢.

وفي المباراة الخامسة والاخيرة حقق اللاعب صلاح الدين خان الفوز على اللاعب نديم عزيز بنتيجة ٣/١.

هذا وقد دخلت البطولة مراحلها القوية وذلك مع دخول المصنفين الستة عشر الاوائل للعب من بداية المرحلة الثانية في البطولة وتضم تصفيات المرحلة الثانية لاعبي المنتخب والمصنفين من الأول الى الستة عشر.

هذا وستقام اليوم اربع مباريات هامة وقوية وفيها يلتقي كل من لاعب المنتخب عبيد خليفة مع مصطفى شهاب ويلتقي سلطان الجوكر مع سالم بن نيبان ويلتقي الطاف نور راشد مع حسين كرم ويلتقي صلاح بير محمد مع عبدالرحمن محمد.

بطولة أوروبا للتزلج الفني: لقب أول للروسي اورمانوف

■ توج الروسي اليكسي اورمانوف بطلا لأوروبا في التزحلق الفني على الجليد يوم الخميس في باريس امام الفرنسي فيليب كانديلورو والاوكراني فيتشيسلاف زاجورودنيوك.

وهو اللقب الاوروبي الأول لاورمانوف «١،٨٠ م و٦٥ كلغ» المولود عام ١٩٧٣ في لينينجراد وسبق ان توج خامسا في اولمبياد البيرفيل عام ١٩٩٢، وبطلا لاولمبياد ليلهامر ١٩٩٤ وثانيا في بطولة اوروبا ١٩٩٥ وخامسا في بطولة العالم ١٩٩٦.

يلاقي بورتريكو الليلة على بطولة « المستوى الثاني »

منتخبنا يتألق.. ويكسب «اللقاء العربي»
كسر فارق الـ ١٥ نقطة بعد نصف شوط فقط

كسب منتخبنا الوطني «بنك الامارات» الجولة العربية التي شهدتها صالة الأحلام الاهلاوية مساء أمس الأول في بداية منافسات بطولة المستوى الثاني واستطاع ان يحول خسارته بفارق ١٥ نقطة الى فوز على شقيقه منتخب العرب ٨٣/٨٠ وقد لعب حمدان سعيد والذي اختير احسن لاعب في المباراة مع اللاعب القطري سليمان محمود دورا كبيرا في ترجيح كفة منتخبنا في اللحظات الحاسمة حيث سجل بمفرده ٩ نقاط ابرزها النقطة التاسعة والتي تزامنت مع الثواني الاخيرة في الوقت الذي كان فيه المنتخب العربي يسعى الى خطف رمية ثلاثية يحقق بها التعادل ويجر منتخبنا الى وقت اضافي.



متابعة : محمد حمصي
تصوير : جابر عابدين

ويمكن القول ان منتخبنا لعب نصف شوط فقط، وخلال ١٠ دقائق استطاع ان يقلص الفارق الكبير وان يفرض سيطرته على المباراة بعد التوازن الدفاعي والهجومي على عكس الشوط الأول حيث كان الدفاع ثغرة في منتخبنا استغله الاشقاء العرب ونجحوا في انهاء الشوط الأول لصالحهم ٣٤/٢٩.

بداية عربية

في بداية الشوط الأول فرض المنتخب العربي سيطرته مستفيدا من الاخطاء الدفاعية التي ارتكبها فريقنا والتي كشفت سلتنا تماما خاصة امام المحاولات الناجحة التي قام بها اللاعب القطري سليمان محمود احد نجوم البطولة البارزين. واللاعب المصري ياسر عبدالوهاب المتخصص في الرمية الثلاثية، هذه الميزة أدت الى تفوق المنتخب العربي ٥/٤ ثم ١٠/٦ وفي الدقيقة ١٤ وصل الفارق الى ١٠ نقاط «٢٩/١٩» ثم نجح منتخبنا بتقليص هذا الفارق الى النصف في نهاية الشوط الأول.

صحوة اماراتية

الشوط الثاني جاء مختلفا ومغايرا تماما وخاصة بعدما قام منتخبنا بتعديل خطته من دفاع رجل لرجل «مان تو مان» الى دفاع المنطقة «زون» وبذلك استطاع ان يغلق المنطقة الدفاعية في وجه هجمات شقيقه العربي.. وهذه الخطة ظهرت بوضع في الدقائق العشر الاخيرة بعد ان سجل منتصف الشوط تفوق الفريق العربي بفارق ١٥ نقطة، ٦٠/٤٥ وبعد ذلك بدأ العد التصاعدي وتمكن حمدان وهشام سالم وعبدالله ابراهيم في تحقيق ٨ نقاط متتالية وفي الدقيقة ١٦.

حقق منتخبنا التعادل ٦٨/٦٨ وعادت المباراة من بدايتها كل فريق يسعى الى تعزيز رصيده لكي يكسب «اللقاء العربي» الوحيد في هذه البطولة ويسجل خليفة الشيبة سلة في الوقت المناسب. ويتقدم منتخبنا لأول مرة ٧٠/٦٨ ثم تبدأ لعبة الكراسي الموسيقية مرة يتقدم المنتخب العربي ٧٣/٧٢ واحيانا تتحول النتيجة لصالحه وحقق بذلك نتيجة مشرفة ربما تحدث لأول مرة في البطولة بفوزه في مباراتين والمنافسة على بطولة المستوى الثاني مع منتخب بورتريكو «موانيء دبي» والذي فاز بدوره على نظيره الفلبيني، وقبل نهاية المباراة بأربع ثواني خرج ياسر عبدالوهاب لاعب المنتخب العربي بعد ارتكابه الخطأ الخامس.

حمدان وياسين نجما المباراة

ولأول مرة تقوم اللجنة الفنية باختيار لاعبين اثنين هما الافضل من المباراة حمدان سعيد واللاعب القطري ياسين محمود. وقد تسلما التجمان العربيان الهديتين المقدمتين من مؤسسة سويسرا حيث قام بتقديمها اسامة حسين علي مشرف الادارة بشركة جمبو للالكترونيات المحدودة.

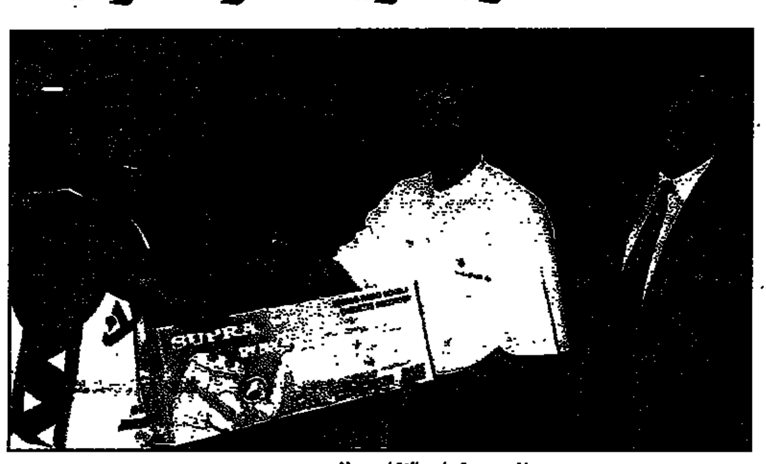
سجل محمد ابوسعده نجم المنتخب العربي اعلى نسبة في المباراة ٢٢ نقطة تلاه زميله ياسين محمود ٢١ نقطة ثم خليفة الشيبة ثم منتخبنا ١٩ نقطة و«النحلة» حمدان سعيد «١٨» وعبداللطيف «٩» و«٦» لكل من علوي علي «كابتن منتخبنا» وهشام سالم وعادل صقر و«٢» لقاسم محمد.

منتخبنا وبورتريكو على بطولة المستوى الثاني

من جهة اخرى يلتقي منتخبنا ممثل بنك الامارات مع منتخب بورتريكو ممثل موانئ دبي من الحادية عشرة مساء اليوم لتحديد المركزين الخامس والسادس يسبقها بروماكس وفورد على المركزين السابع والثامن.

عبدالله وياسر يتصدران الرمية الثلاثية

على مستوى الرمية الثلاثية تصدر نجم منتخبنا عبدالله ابراهيم والنجم المصري ياسر عبدالوهاب القائمة برصيد «٤ رميات» كما سجل عادل صقر «٢» وحمدان «١» وخليفة الشيبة «١» ومن المنتخب العربي محمد ابوسعدة «٣» واسماعيل احمد «١» وعلي المغربي «١» وياسين محمود «٢» وانور عبدالحي «١»، ادار المباراة الحكمان الكرواتي والليتواني.





حمدان سعيد يتسلم جائزة احسن لاعب

برعاية سعيد بن زايد

الوحدة ينظم دورة رمضانية في السلة بمشاركة نخبة من النجوم وفريق الجيش السوري

■ ابوظبي - وام - تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة الرياضي الثقافي ينظم النادي دورة رمضانية في كرة السلة على صالة سلطان بن زايد آل نهيان في الفترة من ٢٨ يناير وحتى ٥ فبراير المقبل.

ويشارك في هذه الدورة الفريق الاول لنادي الوحدة وفريق الجيش السوري وفرق اخرى تضم نخبة من النجوم.

من جهة اخرى افتتحت الليلة قبل الماضية الدورة الرمضانية بنادي الوحدة فرع الشهامة في كرة القدم للبراعم والمقامة تحت رعاية سموه.

وافتتح الدورة السيد علي حسن الحوسني مدير مركز تدريب الشهامة بالوكالة حيث اقيمت سبع مباريات بين الفرق المتنافسة.

كما بدأت فعاليات الدورة الرمضانية بمركز السلع التابع لنادي الوحدة والتي تتضمن منافسات للبراعم والناشئين في كرة القدم وفي كرة الطائرة.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

في دورة الجمعية الاردنية

تأهل الجمعية الاردنية «ابوطافش» والجالية الاردنية «الفين» وتريمكس للدور الثاني

■ اقيمت مساء الخميس ست مباريات بينهما مباراتان مؤجلتان بسبب الامطار فكانت النتائج كالتالي، جمعت المباراة الاولى فريقي كراج البلدية المتصدر للمجموعة الثالثة وشركة المهيري وانتهت بفوز كراج البلدية بثلاثة اهداف مقابل هدفين احرز الاهداف المهيري عمار بن هاني ومازن جوهر واحرز للبلدية نايف عيسى وفيصل حسين وماهرعلي.

في المباراة الثانية تعادل فريق الاصدقاء وفريق مخرطة الخطيب باربعة اهداف لكل منهما احرز للاصدقاء مدحت فخرى وعادل ابراهيم وياسر الرفاعي واحرز لمخرطة الخطيب هاني خريتو وعلي خالد ورشيد الطبري.

وفي المباراة الثالثة فازت الجمعية الاردنية ابوطافش على مؤسسة ايلاف بسبعة اهداف مقابل هدفين احرز للجمعية سامر زياد اربعة اهداف وجمال الروسان وعادل ابراهيم وعبدالرزاق الغفري هدفا لكل منهما.

وفي المباراة الرابعة فازت الجالية الاردنية الفين على مؤسسة سارة بثمانية اهداف مقابل هدف احرز للجالية حميد سعيد اربعة اهداف وامجد سعيد ثلاثة اهداف ومقبل عدوان هدفا واحرز لمؤسسة سارة سيد زكريا، وفي المباراة الخامسة فاز فريق احمد المرزوقي على فريق الجنسية والاقامة ب بثلاثة اهداف مقابل هدف احرز للمرزوقي احمد خليل ومجيد محمد وللجنسية ب حسن عبدالرضا.

اما المباراة السادسة فاز فريق مستشفى الجزيرة على فريق الصيانة باربعة اهداف مقابل هدف احرز للجزيرة اسماعيل رمضان هدفين وحسام بدير وعلاء الدين واداء المباريات الحكام ربيع مبارك ومحمد سعيد وسمير رشيدى وحسين انجلو وقد تأهل للدور الثاني ١٠ فرق وهى مجموعة ابوصرار والمصرى والجمعية الاردنية ابوطافش والجنسية والاقامة أ والقبيسي وكراج البلدية والاصدقاء والجالية الاردنية الفين ومستشفي الجزيرة ومؤسسة احمد المرزوقي وتريمكس.

وتم تقسيم الفرق الصاعدة الى مجموعتين وستلعب بنظام الدورى ويؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة ويلعب دور الاربعة وثم النهائي وسيبدأ الدور الثاني اليوم السبت وينتهى الخميس المقبل

وتحددت المباراة النهائية وحفل الختام يوم الاثنين ٢/٣ وسترعى شركة تريمكس مباراة الاعلاميين الرياضيين وقدامى الجمعية الاردنية ابوظبي والتى تحدد موعدها يوم الاربعاء.

وسيتم تكريم الاعلاميين الرياضيين تقديرا لجهودهم في ابراز دورة الجمعية الاردنية في الصحف المحلية.

من ناحية اخرى بدأت دورة الاشبال في الجمعية يوم امس الجمعة وتضم ٤ فرق وسيرعى الدورة مؤسسة تريمكس ومؤسسة النمري لقطع الغيار بالاضافة الى لاعب منتخب الاردن صبحي عوض الذى سيقوم بالاشراف الفني على هذه الفرق بعد شفائه من العملية الجراحية في ركبته.

كابتن العرب مطلوب للاحتراف في امريكا

فضل اللعب في قطر مقابل ٣٠ ألف دولار وأمامه الآن ثلاثة عروض عربية



مدرب منتخبنا يتلقى تهنئة رقيقة من مدرب المنتخب السعودي

■ انور عبدالحى نجم النادي العربى القطرى وكابتن منتخب العرب في بطولة المؤسسات لفت اليه الانظار بمستواه الرائع وكان الوحيد الذي فاز مرتين بلقب احسن لاعب علاوة على منافسته على صدارة الهدافين والرمية الثلاثية.

«الاتحاد الرياضى» حاور النجم العربى المميز وخلال الحوار كشف انور النقاب عن العرضين اللذين تلقاهما من جامعتى اوكلاهوما وكاليفورنيا الامريكيتين ليبدأ مشوار الاحتراف الحقيقى.. وكانت هذه النقطة بالذات بداية الحوار.

يقول كابتن العرب بانه تلقى عرضين من امريكا للاحتراف والاستفادة من المنحتين الدراسيتين المقدمتين من جامعتى اوكلاهوما وكاليفورنيا علاوة على المرتب الشهرى على امل ان تكون هذه العلاقة مع الجامعات الامريكية بداية الانطلاق نحو دوري المحترفين الشهير الـ N.B.A وبالطبع كانت الفكرة ان يستفيد اللاعب من استكمال تحصيله العلمى في الاقتصاد والتجارة باعتبار انه الآن على ابواب التخرج من جامعة دمشق لكن ... الطموحات اصطدمت حسب ... الكابتن (انور) بظروف صعبة وهى ظروف تواجده مع فريق الوحدة السورى والتزامه بمرافقته في بطولات الدورى والكأس باعتبار ان الفريق يحمل البطولة كما يحمل الكأس ثلاث سنوات ومما عزز بقائه في سوريا فرصة العمل الجيدة التي حصل عليها والتي شجعته على البقاء. واقول لكابتن العرب: لماذا رفضت العرضين الامريكيين وتوجهت الى قطر؟

فيجيب بان تواجده في الدول العربية خاصة القريبة لا يعتبر «غربة» ويتيح له فرصة الانضمام لفريقه السورى والمنتخب الوطنى بعد انتهاء كل موسم. علاوة على العلاقة الحميمة التى تربطنى باسرة النادى العربى القطرى والتي كانت وراء قبوله السفر خارج سوريا.

ويكشف انور النقاب عن ثلاثة عروض جديدة تلقاها مؤخرا من السعودية ومن الجهراء الكويتي الذي ينتظر فتح باب الاحتراف خلال الفترة القادمة وهناك عرض ثالث من النادى الرياضى اللبنانى حيث يحصل على ٢٥ الف دولار عند التوقيع وراتب شهرى قدره ٢٥٠٠ دولار في حين يلعب في قطر لمدة ٦ شهور مقابل مبلغ ٣٠ ألف دولار حصل عليه مقدما عند توقيعه العقد.. ويتوقف «انور» عند العرض اللبنانى فيقول بانه لا يفكر باللعب في بيروت بسبب مشكلة حدثت خلال مشاركته مع فريق الوحدة السورى في بطولة الاندية العربية عام ٩٦ كاد يدفع ثمنها حياته لولا تدخل نادي الحكمة اللبنانى الذي انقذه في الوقت المناسب.

وعن طموحاته يقول بانه يتمنى ان يكون لاعبا شاملا يلعب من خارج خط الثلاث نقاط ومن تحت السلة وهذا الطموح زرعه فيه المدرب المعروف راتب الشيخ نجيب مدرب النصر الاماراتى، ويضيف بانه حقق طموحاته مع المنتخب السورى ووصل مع الشباب لنهائيات كأس العالم بكندا عام ٩١ وفاز بلقب هداف العالم، كما فاز بلقب احسن لاعب عربى في البطولة العربية للرجال عام ٩٢ ونفس اللقب حصل عليه في الاردن.

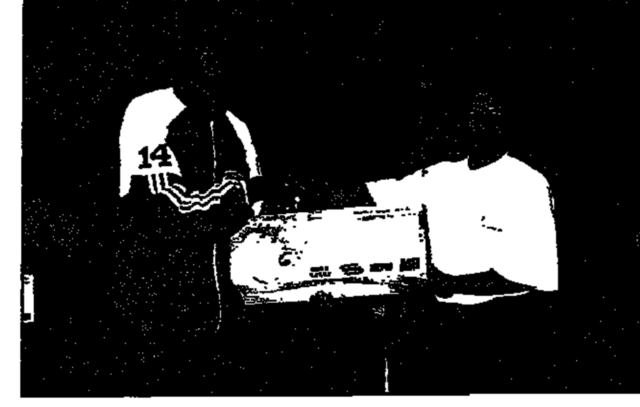
وعن رأيه بالمنتخب العربى يؤكد بان هذه الخطوة الجريئة تأخرت كثيرا بسبب السيولة المادية والفرصة مواتية الآن لرعاية هذا المنتخب من قبل مؤسساتنا الوطنية. ويضيف بان المنتخب كان يمكن ان يكون من ضمن الاربعة الكبار لو تجمع قبل اسبوع على الاقل من بدء البطولة.. ويشيد كابتن العرب بمستوى البطولة لكنه يتمنى من القائمين عليها الاستعانة اكثر بفرق عربية ويشير بانه لفت نظره منتخبى ليتوانيا وبلغاريا. اما منتخب الامارات فيتميز بالتكتيك الجيد لكنه يفتقد لعنصر الطول.

اللجنة المنظمة تحتفي بالمؤسسات والهيئات المتعاونة الليلة

■ تقيم اللجنة المنظمة في اعقاب المباراة الثانية بين منتخبنا الوطني وبورتريكو حفل تكريم بصالة الاحلام الاهلاوية على شرف المؤسسات المشاركة والهيئات المتعاونة مثل الاتحاد العربي وقيادة شرطة دبي ودائرة الصحة والخدمات الطبية ومدرسة راشد العسكرية. وتلفزيون دبي ووكالة انباء الامارات وبقى اجهزة الاعلام، كما يشمل التكريم اللجان العامة بالبطولة واندية الأهلي والوصل والنصر والشباب.

(٤) دول مرشحة لاستضافة البطولة العربية

■ نزير قمحة كشف النقاب عن استعداد اربع دول لاستضافة البطولة العربية الثانية عشرة في حال عدم اقامة دورة الالعاب العربية بلبنان وهي سوريا ولبنان وتونس اضافة للامارات التي كانت ستستضيف هذه البطولة في العام الماضي.



اللاعب القطري يتسلم جائزته

اداري منتخبنا

تنظيم الدفاع في الشوط الثاني سهل مهمتنا والمنافسة على المستوى الثاني انجاز

■ عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة واداري منتخبنا الوطني علق على الفوز الذي حققه منتخبنا امس الاول قائلا بان صعود منتخبنا لنهائي بطولة المستوى الثاني ولاول مرة منذ مشاركته في هذه البطولة يعتبر انجازا كبيرا ونحن سواء بهذه النتائج المشرفة..

واضاف بان المنتخب لم يظهر في مستواه المعهود في الشوط الاول بسبب خلل في الدفاع لكنه استعاد توازنه في هذا الجانب طوال الشوط الثاني مع احكام الرقابة على اللاعب القطري سليمان محمود مصدر الخطورة من قبل عبداللطيف عبدالاله ونجاحه في هذه المهمة.. وأشار الى انه لمس تصميما واضحا من اللاعبين بين الشوطين على تحقيق الفوز.

واكد بان ماحققه المنتخب في هذه البطولة يرضي طموحاتهم مع الاخذ بعين الاعتبار الفارق الفني والبدني الذي تتميز بها الفرق الاوروبية العريقة التي التقى معها منتخبنا في الدور التمهيدي

في ختام الدور الاول لدورة الاتحاد

صراع المجوهرات والقوات النظامية وغدا حفل افطار لجميع الفرق

■ في ختام مباريات الدور الاول لدورة الاتحاد الرمضانية الخامسة للمؤسسات الصحفية يتقابل في المباراة الاولى فريقا الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) والاتحاد «ب» (مجوهرات شما). بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا مجلة القوات البحرية ومجلة القوات الجوية.

وعلى الرغم من ضمان الفرق الاربعة الوصول الى دور الثمانية إلا ان المباراتين تعتبران بطولة قائمة بذاتها ويتوقع لهما ان يكون فيهما كثير من المتعة والاثارة والتحدى، وكذلك لتحديد موقع الفرق في المجموعتين.

هذا وبنهاية الدور الاول تكون الفرق الثمانية المتأهلة كالتالى:

المجموعة الاولى: الاعلام «ب» (الانصارى للصرافة). الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور). جريدة الوحدة (مؤسسة الصناعيون للانشاءات والالمنيوم). الاتحاد «ب» (مجوهرات شما).

المجموعة الثانية: مجلة القوات البحرية. دار الايام للصحافة والطباعة (مازا). مجلة القوات الجوية. الامارات للطباعة والنشر والتوزيع.

وقد صرح عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة. انه كعادة مؤسسة الاتحاد سنويا في دعوة جميع الفرق لحفل افطار وذلك للتاخى والتعارف، تقرر ان يكون يوم غد الاحد حفل الافطار، وهذه تعتبر دعوة لجميع الفرق وذلك بمبنى مؤسسة الاتحاد.



فريق (مجوهرات منصور)

الشركات المساهمة في الدورة:

محلات الساعة الذهبية. ابوظبي: وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية، قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة.

(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة

(مجوهرات منصور): ممول فريق الاتحاد «أ»

(مجوهرات شما): ممول فريق الاتحاد «ب»

(الانصارى للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».

(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ»، قدم ١٥ جائزة لفرق الدورة

(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين

(شركة المهيرى للتجارة العامة): يقدم جوائز للفرق الفائزة.

(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا): يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.

(مؤسسة الصناعيين للانشاءات الحديدية والالمنيوم): ممول جريدة الوحدة قدم هدايا عبارة عن ساعات ثمينة.

الدوري الكويتى

السالمية يفترس الجهراء ٤/صفر

■ اسقط السالمية اكثر من عصفور بحجر واحد، من دون ان يكون مدربه صالح العصفور بين الضحايا طبعا. عندما شد الرحال الى ملعب نادى الجهراء في مستهل المرحلة الرابعة من الدورى الكويتى لكرة القدم وافترس ضيفه باربعة اهداف نظيفة سجلت جميعها في الشوط الاول عن طريق عادل يوسف «٢» والدولى بشار عبدالله «١٤» وامينو تاكاسي «٢٤» والدولي جاسم الهويدي «٣٢».

وابقت النقاط الثلاث الجديدة السالمية على القمة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات.

وعلى استاد الصداقة والسلام وضع كاظمة حامل اللقب حدا لنزيف النقاط فهزم الكويت ٢/١ في مباراة لم ترق الى المستوى الفني المتوقع. ولم يشرك مدرب كاظمة التشيكي ميلان ماتشالا من لاعبيه الدوليين، وهم كثر، سوى عصام سكين. وافتتح كاظمة التسجيل في الدقيقة ١٥ من ركلة حرة سددها عبدالحميد العسعوسي على طريقة زميله الدولي الغائب عبدالعزيز الحنتي، وبعد خمس دقائق فقط ادرك الكويت التعادل من ركلة مباشرة نفذها وليد نصار ارتطمت بالحائط البشري وغيرت اتجاهها الى الشباك.

وانتزع كاظمة الفوز الذى رفع رصيده الى ٦ نقاط من فوزين وخسارتين من ركلة جزاء سددها عبدالله ابراهيم في الدقيقة ٥٥. وتجمد رصيد الكويت عند ٤ نقاط.

وتختتم المرحلة اليوم فيلعب التضامن «٤ نقاط» مع الصليبخات «نقطتان» على استاد نادي الكويت، ويحل خيطان «٤ نقاط» ضيفا على اليرموك «نقطتان».

ساعات متبقية على بطولة راشد الدولية للطائرة

الامارات وسوريا.. الثلاثاء في سهرة الافتتاح

الظهور الأول لمنتخب الشباب مع باكستان ثانى الايام

الاجتماع الفنى العام فور اكتمال الوصول بعد الغد

■ ٧٢ ساعة هي كل ما تبقى من وقت قبل افتتاح بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة مساء الثلاثاء القادم بصالة نادي الشباب في دبي وبمشاركة منتخبات سوريا وباكستان والهند والفلبين اضافة لمنتخبي الامارات للرجال والشباب.

واعلنت اللجنة الفنية للبطولة برنامج المباريات بعد اقراره في آخر اجتماع لها مساء امس الاول وعلى ضوء ذلك، يلعب منتخب الامارات الوطني للرجال مباراة الافتتاح مع المنتخب العربي السوري الشقيق بعد الانتهاء من المراسم الافتتاحية في سهرة افتتاح البطولة يوم الثلاثاء القادم، وعقبها مباراة الهند والفلبين في الحادية عشرة مساء. واما عن الظهور الاول لمنتخب الامارات الوطني للشباب ومنتخب باكستان فقد تحدد في ثاني ايام البطولة من خلال اللقاء الذي يجمعهما معا بداية من التاسعة والنصف مساء الاربعاء.

ويتضمن برنامج المباريات اقامة مباراتين يوميا.. الاولى في التاسعة والنصف والثانية في الحادية عشرة مساء. باستثناء يوم الاحد القادم وهو اليوم قبل الاخير من ايام البطولة ويشهد ثلاث مباريات الاولى في التاسعة والثانية في العاشرة والثالثة في الحادية عشرة. وكان اجتماع اللجنة الفنية قد بدأ بكلمة ترحيبية من امين السر العام للاتحاد حسن عتيق رئيس اللجنة ثم اطلع على قرار اللجنة المنظمة العليا بتشكيل اللجنة الفنية. واطلعت اللجنة خلال اجتماعها على لائحة البطولة ثم مناقشة تفصيلية لاعمال الاجتماع الفنى العام للبطولة.. وبناء على ذلك تم اقرار مراسم حفل الافتتاح واعتماد جدول المباريات وتدريب الفرق واستمارات التسجيل الفنية والوان الملابس وكل ما يتعلق بسير المباريات والمنافسة.

متابعة:
يسرى عبداللطيف

نائب رئيس اللجنة المنظمة يعقد مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم

■ يعقد سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة من ظهر اليوم السبت بمقر الاتحاد وذلك بحضور الشركة الراعية الرسمية للبطولة وهي احدى المؤسسات الوطنية الرائدة وذلك لالقاء الضوء حول البطولة واعلان اسم الراعي الرسمي. وسيحضر المؤتمر الي جانب وسائل الاعلام المختلفة اعضاء اللجنة المنظمة واعضاء اللجنة الفنية ولجنة الحكام بالبطولة.

منتخبنا الوطني للكرة الطائرة

الاجتماع العام

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة الاجتماع الفنى العام مساء يوم الاثنين ٢٧ يناير الجارى اي قبل ٢٤ ساعة من انطلاقة البطولة.

وكما هو معروف فان الاجتماع العام يحضره رؤساء الوفود المشاركة والاداريين والمدربين والحكام واعضاء اللجنة الفنية للبطولة. ويتضمن جدول اعمال الاجتماع كلمة ترحيب من الاتحاد المنظم ثم تقديم اعضاء اللجنة المنظمة العليا ورؤساء اللجان العاملة ثم تقديم اعضاء اللجنة الفنية ولجنة الحكام. بعدها يتم تقديم تقرير عن اهلية اللاعبين ولباس الفرق والوان الملابس وحول الاسعافات الاولية والرعاية الصحية والاجراءات الامنية وملاحظات من ارشادات الحكام وتفسيرات قواعد اللعبة.

كما استعرضت اللجنة الفنية التحليل الاحصائى للمباريات والجوائز الفردية. افضل معد. افضل مهاجم. افضل لاعب صد. افضل مدافع. افضل مستقبل. افضل لاعب. افضل مدرب وغيرها من النقاط الفنية الهامة.

هذا وقد تم تكليف د. سمير السيد لطفى (مدرب نادي عجمان) عضو اللجنة بالتنسيق حول اجراءات التحليل الاحصائى مع المدربين للمباريات.

«الاتحاد الرياضي» يفتح ملف نادي الخليج

إنقاذ الفريق هدفنا الاساسي.. ولا عودة للوراء

إجتماع سري.. وراء إختيار نبيل عبده مدربا للفريق

■ مهمة شاقة تلك التي اوكلت لاعضاء مجلس ادارة نادي الخليج الجديد بعد قرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة بتشكيل مجلس الادارة الجديد للنادي بعد استقالة رئيس المجلس السابق المقدم راشد علاي، ومنذ الدقائق الاولى لتولي المجلس الجديد لزمام الامور بالنادي وهو يسابق الزمن من اجل اخراج الفريق الاول من كبوته التي تعرض لها واغرقته في ظلمات مشترك الاولى، وفي زاوية بعيدة كل البعد عن اسم ومكانة هذا النادي، ولان لكل مجتهد نصيب، فقد بدأت معالم النجاح لجهود هذه الفرقة وكانت البداية نقطة ثمينة كما نعلم من ستاد راشد بدبي امام الاهلي وبعدها توالت الانتصارات واخذ الفريق يسير بخطى حثيثة لاستعادة مكانته وهويته المفقودة بقيادة عربية بحتة بعد الاستغناء عن خدمات البولندي واجيك يلتوش واسناد المهمة للمدرب المصري نبيل عبده الذي وضع الفريق على الطريق الصحيح وتمكن من اعادة الثقة لابناء الخور، وبطبيعة الحال كان لابد لنا ان نتوقف مع اعضاء مجلس ادارة نادي الخليج الجديد بعد وقفتنا مع المدرب نبيل عبده في وقت سابق القى فيها الضوء على مستوى فريقه وكيفية اخراجه من الحالة السيئة التي كان يمر بها وخططه الفنية للمرحلة المقبلة واليوم وقفتنا مع اداريه بعد جلسة مع حسن عبدالرحمن رئيس اللجنة الرياضية وعبدالله محمد الصم امين السر العام وجاسم القواصي مدير لجنة العلاقات العامة وخميس المنصوري عضو اللجنة الرياضية وتطرقنا في حوارنا معهم للعديد من القضايا الادارية التي تهم النادي في المرحلة المقبلة اضافة لبعض القضايا الفنية ومسيرة النادي وخططهم للمرحلة المقبلة وبصراحة ودون اي تحفظ فتح لنا اعضاء مجلس الادارة قلوبهم ودار معهم الحوار بكل صراحة.

تكليف لا تشريف

في البداية تحدث حسن عبدالرحمن عن الظروف التي مر بها النادي وقرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتكليفهم بإدارة النادي في المرحلة المقبلة وهو القرار الذي اعتبره تكليفا لا تشريفا وقال ان النادي ونتائجه ومستواه تهم كل ابناء المدينة وبطبيعة الحال كنا متابعين لنتائج النادي وتألمنا كثيرا بعد الهزة التي تعرض لها خلال مشواره بالدوري وبالاخص نتائجه في مشترك الدرجة الاولى والتي لم تكن تناسب اسم وسمعة نادي الخليج، وبدورنا لبينا نداء الوالد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي كان لدعمه المادي والمعنوي وتشجيعه الدائم وقربه من ابنائه اكبر الاثر في تفاؤلنا بالنجاح واخراج النادي من كبوته واضاف اننا لم نشعر بأي خوف لان ثقتنا بالله وبأنفسنا كبيرة والحمد لله وفقنا الى الآن والنتائج التي حققها الفريق اكبر دليل وهي في تصاعد من مباراة لاخرى وان شاء الله سيعود النادي لمكانه الطبيعي.

ويتفق معه في الرأي جاسم القواصي لكنه اعتبر ان المهمة صعبة في ظل الظروف الحرجة والوقت القصير والدوامة او المحنة التي كان يمر بها والتي كادت ستستعصي على مجلس الادارة، لولا التكاتف وروح الفريق الواحد التي سادت وميزت العمل في الفترة القصيرة الماضية للوصول للنادي لبر الامان والحمد لله تكللت هذه الجهود بالنجاح بعد ان خرج الفريق من دوامته وبدأ في استعادة مستواه. كما اشاد القواصي بالوقفة الايجابية لجماهير النادي خلف الفريق الاول والتي كان لها الاكبر الاثر في اجتياز المحنة حيث لم تثن النتائج السيئة للفريق حائلا امام الجماهير للزحف والوقوف خلف الفريق وبالذات في المباريات التي تقام خارج ملاعب النادي.

كما اشاد بدور اللاعبين الكبير وتقديرهم للمسؤولية الملقاة على عاتقهم باعتبارهم اصحاب الشأن.

ويضيف خميس المنصوري حول هذا الموضوع بأن مشاركة الجماهير وتكبدها عناء السفر الى دبي في اول اختبار للجهاز الفني الجديد اثمرت عن

متابعة: محمد عيسى
تصوير: محمد صلاح

بداية طيبة لمشوار صعب نأمل ان نوفق فيه.

نبيل الأنسب

بعد ان اسندت مهمة قيادة الفريق للمدرب نبيل عبده كان لابد ان نتعرف على الظروف والاسباب التي ادت لهذا الخيار. ولماذا اختير المدرب نبيل وهل كانت هناك محاولات للتعاقد مع مدرب من الخارج وبدورهم اثنى الجميع على المدرب نبيل عبده واتفقوا على انه الاصلح لتولي هذه المهمة في ظل الظروف التي مر بها النادي. كما اكدوا بانه لم تكن هناك اية محاولات للتعاقد مع اي مدرب سواء من داخل الدولة او من خارجها باعتبار ان الوقت كان قصيرا جدا ولا يسعف للتعاقد مع مدرب من خارج اسوار النادي.

اجتماع سري

واذا كان اختيار المدرب نبيل قد جاء بناء على قرار مجلس الادارة فان اللاعبين ايضا فضلوه عن غيره وذلك من خلال الاجتماع «السري» الذي عقده احد اعضاء مجلس الادارة مع اللاعبين وناقش فيه امكانية استمرار البولندي واجيك يلتوش مع الفريق والاتفاق على البديل في حالة الاتفاق على رحيله وبعد اجماع اللاعبين رحيل يلتوش وبعد عرض البدلاء تم اختيار المدرب نبيل عبده وكان هذا الاجتماع قد سبق مباشرة اعضاء مجلس الادارة الجديد لعملها بالنادي الذي وافق على تعيين المدرب نبيل عبده لتولي المهمة بعد ان رأى انه افضل من يتولى هذه المهمة في ظل هذه الظروف واعتبر عبدالله الصم ان المدرب نبيل هو احد ابناء النادي ولذا كان الانسب. واضاف انه بعد النتائج التي حققها مع الفريق اثبت حسن الظن به ومجلس الادارة يوليه الثقة والصلاحية الكاملة في التعامل مع الفريق وقيادته في المرحلة القادمة واكد الصم بأن المدرب نبيل عبده باق مع الفريق الاول حتى نهاية الموسم الحالي.

تكريم خاص

وقد كشف اعضاء مجلس الادارة بأن تعيين المدرب نبيل عبده قد تم دون اية شروط مالية وعليه فان المدرب سيتقاضى راتبه الاعتيادي الذي يحصل عليه كل شهر نظير تدريبه لفريق الشباب بالنادي والذي ينص عليه عقد المدرب. في الوقت نفسه فان مجلس الادارة مقدرا لتقبل المدرب المهمة وتعاونه مع النادي وعليه فان موضوع تكريم المدرب نبيل عبده مطروح على اول اجتماع لمجلس الادارة الذي سيناقش ذلك واضعا بعين الاعتبار ثقل المهمة التي تكفل بها المدرب واجتازها بنجاح الى الآن وقد اكد الاعضاء ان تكريما خاصا بانتظار المدرب ولم يكشفوا عن تفاصيل هذا التكريم.

الخطوة الاولى

وعودة الى مستوى الفريق الاول وعن مدى رضا اعضاء مجلس الادارة عن المستوى الذي وصل له الفريق مع الجهاز الفني الجديد اتفق الجميع على ان النقلة التي حدثت بالفريق مجرد خطوة اولى في طريق عودة الفريق لمكانه الطبيعي ولمستواه المعهود. وقال القواصي ان الفريق حاليا تخطى الحاجز النفسي واستعاد الثقة المفقودة لكنه لم يقلل من اهمية المرحلة المتبقية من الدوري التي لا تقل اهمية عن المرحلة الماضية باعتبار ان كرة القدم فيها كل شيء واذا ما اراد الفريق ان يعود لمكانه ويواصل صحوته فان عليه مضاعفة جهوده وعدم التهاون في جميع المباريات المتبقية.

نصحح لا نقيم

وللنقلة التي حدثت للفريق مع تغيير الجهاز الفني والتي استعاد بها فريق الخليج بريقه ومارس خلالها جمع النقاط. كان لابد لنا ان نسأل عن هذا التحول وعن الخلل الذي اصاب الفريق في المرحلة السابقة، واجابة على هذا السؤال اكد الاعضاء ان هناك خللا ما وحلقة مفقودة اثرت على مستوى الفريق مع التأكيد على ان المرحلة المقبلة هي لتصحيح الاوضاع لا لدراسة الاخطاء وحول هذا الموضوع قال عبدالله الصم نحن كمجلس ادارة لا نقيم المرحلة السابقة ولا الاخطاء التي ادت لتدني مستوى الفريق، ودورنا حاليا في ظل الظروف الصعبة والحرجة ان نصحح الاخطاء وننظر للمرحلة القادمة ونكثف جهودنا لخدمة الفريق فيما تبقى له من مباريات في مشترك الدرجة الاولى، وليس منطقيا ان نعود للوراء ونبحث عن الاخطاء والتقصير ونحن لا نلوم احدا، فكل ادى دوره والاخوة في المجلس السابق بذلوا ما في وسعهم، لكن حدث ما حدث.

خطط قادمة

وبعيدا عن معشوقة الجماهير ومستوى الفريق الاول تطرقنا لخطط وافكار اعضاء مجلس الادارة الجديد التي لم تخلو من الخطط الطموحة والبناءة وفي مقدمتها كما كشف لنا اعضاء المجلس عن برنامج كبير ينوي النادي العمل به يهدف لتوطيد العلاقات مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية والاندية والمدارس بالدولة وذلك انطلاقا من ان دور النادي الثقافي والاجتماعي لا يقل اهمية عن دوره الرياضي وحول الموضوع يقول جاسم القواصي ان النادي في مرحلته القادمة سيبدأ مرحلة جديدة من العمل الاجتماعي الثقافي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الداعية للاهتمام بالثقافة وعليه فان النادي سيعمل في المرحلة المقبلة ان يوطد اواصر العلاقات والترابط بينه وبين اندية الدولة والمجتمع بشكل عام حتى يكتمل دور النادي الرياضي والثقافي باعتبار ان هدف الاندية واحد وايضا هناك توجه بدعوة بعض الشخصيات الرياضية بالدولة لزيارة النادي لتدعيم علاقات النادي بالشخصيات الرياضية والاستفادة من خبراتهم كل في مجاله اضافة لتوجه النادي لاقامة بعض الزيارات الاخوية لاندية الدولة المختلفة. كما ان النادي سيعمل على يجد حلقات وصل بينه وبين مدارس المدينة ومختلف المؤسسات الثقافية والاجتماعية واضاف القواصي اننا ايضا نعمل لوضع برنامج ثقافي متكامل يتضمن ندوات وحلقات نقاش ثقافية وقد وجهنا رسائل للجهات المعنية للتنسيق معها لاعداد قاعات لتلك الندوات والحلقات الثقافية.

وحول نصيب الاهتمام الذي ستناله باقي الالعاب بعد كرة القدم اكد الاعضاء بان جميع الالعاب ستنال الاهتمام والدعم واكد حسن عبدالرحمن بان المجلس سيقف خلف كل الالعاب بالنادي وكل سيأخذ نصيبه ولن تلغى اية لعبة في الوقت الحاضر بل ستتواصل جميع الالعاب بالنادي وستلقى الدعم المادي والمعنوي من المجلس حتى نهاية الموسم وسيكون هناك اجتماع لمجلس الادارة خلال هذه الايام لدعم ومناقشة نتائج ومشاركة فرق النادي المختلفة وفي هذا الصدد اشاد رئيس اللجنة الرياضية بجهود ومتابعة ناصر خميس رئيس النادي ونائبه خليفة الكابوري الذي كان لدوره ومتابعته الدقيقة للفريق اكبر الاثر في الخروج من الازمة التي حلت بالفريق.

دعوة مفتوحة

وانطلاقا من حرص المسؤولين بالنادي لتحقيق اكبر قدر ممكن من التواصل والتفاعل بين المجتمع والنادي فقد وجه اعضاء مجلس الادارة دعوة مفتوحة لكل المواطنين والمقيمين للمشاركة واستغلال مرافق وامكانيات النادي. كما وجهوا دعوة خاصة لقدامى اللاعبين للمشاركة والتواجد بالنادي للاستفادة من خبراتهم وارائهم في مختلف قطاعات النادي الرياضية والادارية، باعتبار ان النادي مؤسسة اجتماعية ملك الجميع وليس حكرا على المنتسبين من لاعبين واداريين فقط.

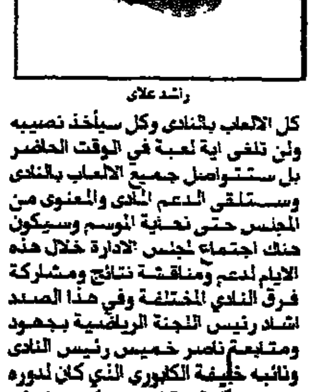
رسالة شكر

وخلال حديثنا مع اعضاء مجلس ادارة نادي الخليج وجه المجلس رسالة شكر وتقدير لرئيس المجلس السابق المقدم راشد علاي ولجميع اعضاء مجلس الادارة لجهودهم المخلصة خلال فترة عملهم في الاعوام السابقة.

اذا رجعنا للخلف قليلا وتصفحنا وريقات التاريخ فاننا سنستخلص معلومة مفادها ان المدرب نبيل عبده يعتبر اقدم مدرب بالدولة. فتاريخ هذا المدرب مع كرة الامارات تعود لعام ١٩٧٦ عندما كان لاعبا محترفا بنادي العروبة الذي ظل فيه يلعب له لغاية عام ١٩٨٢ حقق خلالها العديد من النتائج مع الفريق. وقد اختير في الموسم ٧٨ - ٧٩ لتمثيل منتخبنا العسكري وخاض مباراة مع المنتخب ضد المنتخب العراقي بستاد آل مكتوم بنادي النصر. كما حصل مع فريقه العروبة على لقب هداف الدوري (المرحلة الثانية) في عام ٧٧ برصيد عشرة اهداف مناصفة مع مهاجم نادي خورفكان حسن جوهر رغم ان المدرب نبيل كان يلعب مدافعا.



جانب من تدريبات الفريق بقيادة الجهاز الفني الجديد



ناصر خميس



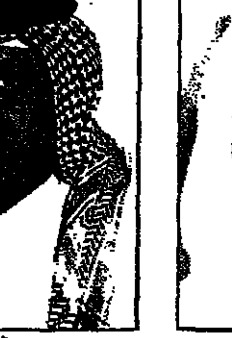
راشد علاي



نبيل عبده



حسن عبدالرحمن



عبدالله الصم



جاسم القواصي



خميس المنصوري

منتخب الامارات في معسكر دائم من اليوم

د. المكور: البطولة بداية لمشوار المشاركة الاسيوية بالدوحة

■ يبدأ منتخبنا الوطني لرجال الكرة الطائرة وشبابها معسكرا مغلقا اعتبارا من اليوم بدبي بمشاركة العناصر التي تم اختيارها للبطولة ويؤدي اللاعبون تدريباتهم اليومية بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي النصر تحت قيادة الدكتور فتحي المكور مدرب المنتخب الاول والمنصف بالعايبة مدرب منتخب الشباب.. ويغيب عن بداية المعسكر نجم المنتخب الاول محمد عبدالله بسبب ظروف عائلية.

وحول استعدادات منتخبنا الوطني للرجال يقول د. فتحي المكور انها بدأت في بداية يناير الحالي باشراف مدرب منتخب الشباب المنصف بالعايبة. وفور وصوله تحولت الى تدريبات يومية بانتظام اللاعبين.

واعرب المكور عن سعادته بحماس اللاعبين وحرصهم الواضح على دخول المنافسة بمعنويات عالية لتحقيق نتائج ايجابية تعكس صورة الكرة الطائرة الاماراتية.

واما عن اهمية هذه البطولة بالنسبة للدكتور فتحي المكور كمدرب يتولى مهمته حديثا..

فيقول، ان البطولة نقطة انطلاق لطائرة الامارات ومحطة تقييمه للوقوف على الايجابيات والسلبيات ونقاط القوة ومكمن الضعف في كل اللاعبين لوضع خطة مستقبلية للفريق في اطار استعداداته للمشاركة في البطولة الآسيوية التي ستقام في قطر خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ ثم دورة الالعاب الخليجية والمزمع اقامتها خلال شهر اكتوبر ٩٧ بالمملكة العربية السعودية.

واكد د. المكور ان الهدف يصبح هدفا فنيا بغرض خلق تجانس بين اللاعبين خاصة وان امكانياتهم الفردية عالية واذا حدثت خلال البطولة نتائج فانها تصبح من صنع زميلي المدرب المنصف واللاعبين انفسهم وليس من صنعي فانا لا امتلك عصا سحرية لكي اصنع المعجزات في ايام معدودات.

وحول الفكرة التي لديه عن الفرق المشاركة قال مدرب منتخبنا الوطني انه استعرض الاشرطة من خلال الفيديو وكون فكرة عن منتخبي الهند وباكستان ومنتخب الامارات الذي لم يتغير كثيرا عما كان عليه منذ سنوات.

وكما هو معروف فان د. المكور كان قد عمل وعلى مدى اربع سنوات مدربا لناديي الوحدة والجزيرة بأبوظبي بواقع عامين لكل ناد بدءا من عام ٨٨ وحتى ١٩٩٢.

واشار د. المكور الى ان المنتخب الاول يتدرب الآن بصالة المنطقة العسكرية الوسطى فيما سيبدأ تدريباته في صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب اعتبارا من العاشرة والنصف من مساء يوم الاحد الموافق «٢٦» يناير بسبب انشغال الصالة بالدورة الرمضانية الاولى لكرة الصالون.

وعن المنافسة على البطولة قال د. المكور ان المنافسة ليست مستحيلة في حالة الاستعداد الجيد والتركيز واعرب عن ثقته في اللاعبين وقدرتهم على الاداء المتميز لتكون البطولة الانطلاقة الصحيحة للوقوف على حقيقة مستوى اللاعبين من خلال بطولة رسمية سعيا للمشاركة في البطولة الآسيوية والخليجياد.

.. والمنصف متفائل من مشاركة شبابه

اعرب المنصف بالعايبة مدرب منتخب الشباب لكرة الطائرة والمشارك في البطولة الثانية لكرة الطائرة انه يسعى الى اكساب فريقه الخبرة وهذا هدفه منذ توليه المهمة في شهر يونيو من العام الماضي حيث يسعى الى المشاركة وبقوة في البطولة الآسيوية للناشئين بالفلبين والمزمع اقامتها هناك في الفترة من «٣ - ١١» ابريل القادم ثم المشاركة في بطولة الشباب العربية والمقرر اقامتها خلال شهر اغسطس باحدى الدول العربية.

وقال المنصف ان مستوى اعمار لاعبيه هو «١٨» عاما وهذا يمنح الفريق فرصة الاجادة والابداع على المستوى البعيد خاصة وان البطولة ستوفر للمنتخب الاحتكاك مع فرق ومنتخبات ذات مستويات عالية ومرتفعة مما يحقق لفريقه الاستفادة الاكبر.

قائمة أسماء لاعبي المنتخب الوطني الأول

تضم قائمة اسماء لاعبي المنتخب الوطني الاول للرجال ١٢ لاعبا هم: خالد عوض «ضارب»، خالد محمود «معد»، ابراهيم خلفان «ضارب»، حسين الفردان «ضارب»، احمد الفردان «ضارب»، محمد سيف «ضارب»، عارف علي رجب «ضارب»، محمد العطاس «معد»، عارف يوسف «ضارب»، سالم خلفان «ضارب»، خالد وليد «ضارب»، راشد الشعالي «ضارب».

قائمة أسماء منتخب الشباب

أما قائمة اسماء لاعبي منتخب الشباب فتضم محمد راشد «ضارب»، السيد رضا «ضارب»، ناصر خميس «معد»، عبدالله عمر «ضارب»، منصور عمر «ضارب»، علي سالم «ضارب»، عبدالله الدخيل «ضارب»، جاسم بلال «ضارب»، داوود سليمان «ضارب»، ناصر حميد «ضارب»، فيصل درويش «ضارب»، ناصر احمد «معد»، حسن علي رجب «ضارب».

صدارة خماسية لبطولة أبوظبي الرمضانية للشطرنج

■ شهدت الجولة الثالثة لبطولة أبوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج والمقام فعاليتها حاليا بنادي أبوظبي للشطرنج والثقافة. انفراد خمسة لاعبين بقائمة الصدارة، برصيد ٣ نقاط كاملة. يتقدمهم الدولي الارجنتيني عمر باربيرو ومعه كل من علي محيي الدين وشاد الحميد «الهند» وعبدالقادر حمامة «سوريا» وفاروق رانا «باكستان».

وقد جاءت مباريات الجولة الثالثة مثيرة على طاولات المقدمة، وكعادته اتبع المرشح الأول لبطولة عمر باربيرو أسلوبه الخاص الذي يعتمد على الاسلوب الاستراتيجي الموضعي، وحقق فوزا جديرا على اللاعب الاندونيسي خير الدين فيما تعرض لاعبا الامارات علي محمود وعلي عبدالخالق لاول خسارة لهما في البطولة امام كل من الهندي علي محيي الدين، والباكستاني فاروق رانا. بينما اضاف عبدالقادر حمامة لرصيده نقطة مجانية بعد تخلف منافسه الهندي القوي عبدالحكيم سمير عن الحضور.

ويأتي في المركز الثاني خمسة لاعبين ايضا برصيد نقطتين ونصف اثر انتهاء عدة مباريات بالتعادل.. حيث تقاسم الهندي ابوبكر علي ومواطنه تي ساجد نقطة مباراتهما. وبنفس الرصيد جاء كل من الناشئ الاماراتي، ومن المنتظر ان تكون مباريات الجولة الرابعة والخامسة نوعا ما لملامح البطولة قد انتهت في ساعة متاخرة من مساء أمس حيث يلتقي على الطاولة الأولى الارجنتيني باربيرو باللاعب الهندي علي محيي الدين، كما يلتقي الباكستاني فاروق رانا بالهندي شاد الحميد، والسوري عبدالقادر حمامة بالهندي ساجد.

وستلعب نتائج هذه المباريات في تقلص عدد اللاعبين المتصدرين لقمة البطولة والتي تبقت لها ست جولات حاسمة.

ولنا كلمة

«ساندري» بين قلبه وعينه..!

■ انصبت الانظار ولاحقت مدرب المنتخب الوطني الجديد «مدرب نادي العين البرازيلي لوري ساندري» بشكل لم يحدث من قبل عندما اتجهت إليه الانظار خلال لقاء الشارقة والعين اكثر من اتجاهها الى مجريات المباراة.

■ وهذا في حد ذاته شيء طبيعي باعتبار ان ساندري هو الرجل المنتظر الذي من شأنه أن يعيد النصاب المفقود لمنتخبنا الوطني.. وهكذا ينظر ويعتقد جماهير الابيض التي تلقت خبر قيادته للمنتخب بارتياح بالغ.

■ وهذا ما حدث فقد اتجهت الانظار الى ساندري في الظهور الاول له في استاد الشارقة الذي استضاف فريق العين، الذي خسر أول مباراة له في البطولة، وفي المقابل حقق الشارقة فوزه الاول.

■ وحسب الاتفاق المبرم بين اتحاد الكرة والمدرب وادارة نادي العين. فان «ساندري» كان يقوم اثناء تلك المباراة بمهمة مزدوجة.. الاولى قيادة فريقه وتوجيه لاعبيه والتفكير في كيفية تحقيق الفوز.. وفي المقابل مراقبة الفريق الآخر ووضع الملاحظات اللازمة على اللاعبين الذين سيحجزون اماكن لهم في القائمة الجديدة.. للمنتخب باعتباره مدربا للمنتخب.

■ ويظهر ان هذه الازدواجية في الوظائف اوقعت ساندري ووضعته في موقف لا يحسد عليه، حيث انه لم يتمكن من توجيه لاعبيه وقيادتهم بالصورة المطلوبة لان تركيزه كان موزعا على جهتين، وبالتالي خسر فريقه رغم انه كان متقدما.. ولم يتمكن كذلك من متابعة ومراقبة لاعبي الفريق الخصم.. لانه في ذلك الوقت كان يفكر في اتجاه واحد، وهو كيف السبيل الى تعديل النتيجة.

■ وهذه الوضعية التي تميل الى الازدواجية والتي تقوم على قاعدة أو النظرية التي اطلق عليها مؤخرا.. بان قلب ساندري مع العين، وعينه على المنتخب، لن تؤتي ثمارها ولن تكون مجدية. كما انها لن تكون في صالح أي من الاطراف.

■ فهذه الوضعية.. لن تتيح للمدرب ان يعمل بتركيز وبصورة صحيحة للاعداد المطلوب للمنتخب للمرحلة القادمة.. كما ان التفكير في اتجاهين مختلفين ليس في صالح فريق العين الذي يطمح في بطولة الدوري الممتاز.

■ وبالتالي فان نادي العين الذي ضرب مثالا رائعا بتقديم المصلحة العليا والوطنية المتمثلة في المنتخب على النادي.. وهو ما تتميز به جميع انديتنا التي تضع المنتخب ومصلحته دائما في المقام الاول.

■ ان يقوم بايجاد البديل الذي بامكانه ان يتولى قيادة الفرقة العيناوية التي باتت تشق طريقها الصحيح في دوري النخبة.. وبالتالي يحافظ الفريق على مكتسباته وما يصبو إليه في هذه البطولة.. وفي المقابل يبقى قلب وعين ساندري معا على ومع المنتخب.. لانه منتخب الامارات.

■ والادارة العيناوية التي قدمت للمنتخب افضل مدرب في الدولة وتنازلت عنه، لن تعجز عن ايجاد البديل المؤقت.. بقيادة البنفسجي في الدوري الممتاز..!

كلمة أخيرة

■ حسنا فعلت الادارة الجديدة لنادي عجمان بأن عدلت عن سعيها في تغيير اسم النادي إلى مسمى آخر، وابقت على اسم النادي الذي يحمل اسم الامارة كما هو.

■ وهذا هو عين الصواب.

■ وكنا في الاتحاد الرياضي ومن خلال هذه الزاوية قد طالبنا بالابقاء على اسم نادي عجمان لارتباطه بالامارة وبتاريخ وانجازات ابنائها..!..!

محمد جاسم

عهد جديد لنادي عجمان

عمار النعيمي حضر الاجتماع الأول للمجلس الجديد وحث الجميع على العطاء

تسمية الزعابي نائباً للرئيس وحمد بن حمدان رئيساً لمجلس الادارة وعبدالله سعيد نائباً للرئيس وأميناً للسر

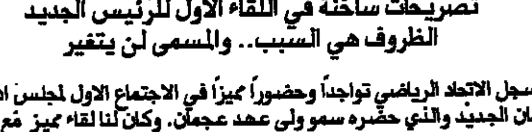
■ كتب - محمد جاسم:

■ بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، عقد مجلس الادارة الجديد لنادي عجمان الاجتماع الاول له بعد تشكيله الجديد والذي جاء بناء على المرسوم الاميري الذي اصدره صاحب السمو حاكم عجمان والذي نص على تشكيل مجلس ادارة جديد للنادي برئاسة سعادة عبدالرحمن امين الشرفاء.

وقد حرص سمو الشيخ عمار النعيمي الالتقاء بالمجلس الجديد في الاجتماع الاول له.. حيث رحب بالاعضاء الجدد المنظمين لمجلس الادارة وشكر الاعضاء السابقين، وحثهم على استمرار العطاء من اجل مستقبل افضل للنادي الذي يقع عليه عبء كبير باعتباره النادي الوحيد الذي يتحمل مسؤلية شباب الامارة.

واشار سمو ولي عهد عجمان إلى أن المهمة ليست بالسهلة، وهي تكليف قبل أن تكون تشريفا. ومنها يجب ان يتكاتف الجميع وان نعمل جميعا بيد واحدة من اجل صالح النادي. واكد سمو الشيخ عمار النعيمي.. الى انه مع الفريق ومتواجد في اي وقت، كما ان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي قد اعطى توجيهاته بتوفير كافة احتياجات النادي، وتذليل كافة المعوقات التي تقف امام طموحات النادي وابنائه. ونتيجة لذلك فقد اعلن سمو الشيخ عمار أنه سوف يعطي تعليماته وتوجيهاته لجميع الادارات المحلية في الامارة بضرورة دعم النادي. ومن جانبه شكر سعادة عبدالرحمن امين نيابة عن مجلس الادارة سمو الشيخ عمار على تشريفه للاجتماع الاول للمجلس الجديد ودعمه لمسيرة النادي واهتمامه الذي يوليه من اجل مسيرة مظفرة للفريق في المستقبل.. ووعد سموه لتقديم كل ما من شأنه الحفاظ على تاريخ ومنجزات النادي. وغادر بعد ذلك سمو الشيخ عمار.. ليبدأ الاجتماع الأول لمجلس الادارة برئاسة عبدالرحمن امين، حيث تم خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية ورسم الخطة العامة للفريق للمرحلة القادمة. وقد قرر المجلس ان يتولى سعادة عبيد محمد الزعابي مهمة نائب رئيس النادي رئيس اللجنة المالية، وتولى حمد بن حمدان المطروشي رئاسة مجلس الادارة ورئاسة المكتب التنفيذي، كما تم تسمية اسحاق مراد علي ليتولى منصب نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سعيد النعيمي نائبا للرئيس وأمينا للسر العام. واختير السيد سيف سالم الشامسي مديرا ماليا وعضوا في المكتب التنفيذي، ومحمد عبيد المطروشي مديراً عاما للنادي وسعيد حميد امينا مساعدا للسر العام ومشرفا عاما لكرة القدم والسيد محمد سعيد النعيمي رئيسا للجنة الرياضية. كما تم خلال الاجتماع تسمية خلف حمد ثاني رئيسا للجنة الثقافية وخليفة عيسى الجرمن مشرفا عاماً للكرة الطائرة وعبيد محمد جمعة نائبا له.. وسالم عبدالله سالم وصالح سعيد المطروشي اعضاء لمجلس الادارة.

ومن بوادر الاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد يتضح ان نادي عجمان مقدم على عهد جديد ومرحلة مختلفة تماما عن سابقتها من شأنها ان تعيد البرتقالي الى مكانه الصحيح.



غداً في الاتحاد الرياضي
تصريحات ساخنة في اللقاء الاول للرئيس الجديد
الظروف هي السبب.. والمسمى لن يتغير

سجل الاتحاد الرياضي تواجداً وحضوراً مميزاً في الاجتماع الاول لمجلس ادارة نادي عجمان الجديد والذي حضره سمو ولي عهد عجمان. وكان لنا لقاء مميز مع الرئيس الجديد لنادي عجمان الذي كشف لنا العديد من الجوانب المهمة في مسيرة النادي المستقبلية.

بحضور عبدالله آل ثاني

انترفيس وبان آسيا يفتتحان بطولة كرة الصالون الثانية بالشارقة الليلة

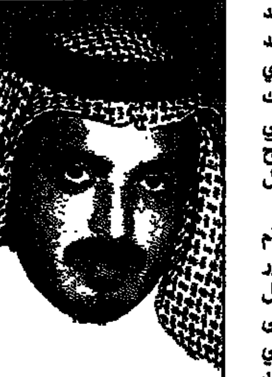
يفتتح الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة في العاشرة والنصف مساء اليوم بطولة كرة الصالون الرمضانية الثانية التي تقام بصالة نادي الشارقة برعاية الشارقة والكويت للصناعة.

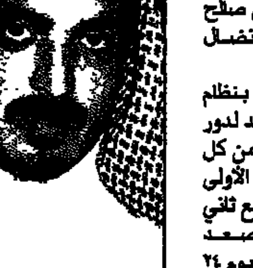
ويشترك في البطولة ٨ فرق تم تقسيمها الى مجموعتين، تضم المجموعة الأولى انترفيس وبان آسيا ونسكافيه وعمان ناشيونال وتضم المجموعة الثانية الخطوط السودانية ومجموعة شركات شطاف والشارقة والكويت والكبير.

ويتقابل في مباراة الافتتاح فريقا انترفيس وبان آسيا تليها مباراة فريق الشارقة والكويت مع فريق الكبير.

ويضم فريق انترفيس كلا من وجيه عفيفي وتامر اسماعيل ومحمد حسب النبي وأحمد مصطفى وخالد ابراهيم وعلي عباس ومؤنس الصلوي وطاهر ويمثل فريق بان آسيا مبارك بالأسود وعادل حديد وحسين الحسيني وعامر عبيد وعيسى المطوع وعلي صالح ورضا عباس وسالم المطوع ونضال غريب وسعد خلفان وعلي ثاني.

وستقام مباريات البطولة بنظام الدوري من دور واحد حيث يصعد لدور الاربعة الفريقان الأول والثاني من كل مجموعة ثم يلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني الثانية، وأول الثانية مع ثاني الأولى والفائز من المباراتين يصعد لنهائي البطولة التي ستقام يوم ٢٤ رمضان.





الشيخ عبدالله آل ثاني

الدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون

مباراة مثيرة بين جريدة الاتحاد والخليج تحسمها اللجنة الفنية

غدا.. المباراة النهائية بين دناتا والخليج تستحق المشاهدة

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب تقام في العاشرة و٤٥ دقيقة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون والتي تنظمها مؤسسة العين للاعلان بالتعاون مع نادي الشباب بدبي.

وتشهد الصالة المغطاة لقاء فريقي النابودة والاتحاد وهما الفريقان اللذين كانا قد خسرا في دور الأربعة مباراتيهما أمام دناتا والخليج.

وكانت مباراة دناتا والنابودة قد انتهت بفوز دناتا فوزا ساحقا حيث استطاع فريق دناتا ان يحرز «٨» اهداف نظيفة في مرمى النابودة، واحرز اهداف دناتا وجيه عفيفي «هدفين»، خالد ابراهيم «٣» مصطفى سلامة «هدف»، طاهر عبدالعال «هدف» مؤنس الصاوي «هدف».

وفي لقاء جريدة الاتحاد والخليج كان الجمهور على موعد مع الاثارة والندية حيث تعادل الفريقين في الوقت الأصلي للمباراة بهدف لكل منهما ثم لعبا وقتا اضافيا «أول» لم ينجحا في كسر التعادل ليلعبا وقتا اضافيا ثانيا ويتعادلا. ايضا. مرة ثالثة ليحتكما الى ركلات الجزاء الترجيحية التي حسمت اللقاء لصالح فريق جريدة الاتحاد بنتيجة ٤/٣.

وبعد انتهاء المباراة في الفترة المسموح بها قانونيا قدم فريق الخليج لتجارة الجلود احتجاجا رسميا على نتيجة بسبب تسجيل فريق الاتحاد حارس المرمى أحمد حسن الشريف وقد اجتمعت اللجنة الفنية بحضور رئيس اللجنة المنظمة وبعد دراسة الاحتجاج ثبت لها يقينا ان اللاعب صلاح نقي المستبدل قد شارك مع فريقه في مباراته امام فريق الجمارك يوم الاثنين ٢٠ يناير واستنادا للائحة تقرر اعتبار فريق الاتحاد خاسرا المباراة صفر/٢ وعليه تأهل فريق الخليج للمباراة النهائية ليلتقي مع دناتا على كأس الدورة هذا وسوف تقام يوم غد الأحد المباراة الختامية للدورة والتي تجمع بين فريقي الخليج ودناتا وهي مباراة تستحق المشاهدة خاصة وانها تبدأ في التاسعة والنصف مساء.

من جانبه أشاد سعادة جمعة الهاملي رئيس مجلس ادارة مؤسسة العين للاعلان والذي حرص على متابعة مباريات الدور قبل النهائي.. بالتنظيم الجيد للبطولة والمستوى الفني للفرق المشاركة./

كما اشاد بالحضور الجماهيري المتميز للدورة رغم وجود العديد من المنافسات الرياضية الرسمية وغير الرسمية والتي تتزامن مع الدورة.

واكد الهاملي ان مؤسسة العين للاعلان حريصة على تطوير هذه الدورة وتحويلها عربية ثم الوصول بها الى الصيغة الدولية.

هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة للدورة هدايا ومفاجآت وتوفير سبل النجاح للختام.

٤٢ فريقا في بطولة الجزيرة بمركز حمدان بن محمد

مباريات الافتتاح تعكس مهارات عالية للصغار

بمشاركة ٤٠٠ لاعب مثلوا ٤٢ فريقا انطلقت فعاليات بطولة نادي الجزيرة الرياضي فرع «مركز حمدان بن محمد» بمدينة بني ياس وقد قامت اللجنة المنظمة بتقسيم الفرق إلى ثلاث فئات حسب المراحل السنية والتي تبدأ من مواليد ٨٢ وحتى ٨٨ وقد شهدت مباريات اليوم الأول مستوى جيدا من اللاعبين الصغار والاشبال تبشر بلقاءات ساخنة وبطولة قوية للمشاركين.. وقد خدمت البطولة مناطق بني ياس والمصفح والشهامة وابوظبي، حيث لوحظ تواجد اعداد كبيرة من الفرق المشاركة.. والتي تضم خامات طيبة.

حضر فعاليات البطولة بطي القبيسي مدير قطاع الناشئين وعبدالكريم صنقور عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي. كما حضر الافتتاح عدد كبير من اولياء امور اللاعبين الطلبة الصغار والاشبال.. حيث وضحت السعادة على وجوههم للاداء الجيد الذي قدمه الابناء.. وقد حرصت اللجنة المنظمة على توفير المواصلات من المناطق السكنية الى ملاعب مركز حمدان بن محمد ببني ياس.. كما رصدت جوائز قيمة للفرق الفائزة بالبطولة وهدايا خاصة باللاعبين وجمهور الحضور. واكد بطي القبيسي مدير قطاع الناشئين بنادي الجزيرة والمشرف العام على البطولة بان بطولة الصغار والاشبال هذه المرة حققت نجاحا كبيرا منذ البداية للعدد الكبير والهائل من اللاعبين الصغار المشاركين والتي يمكن من خلالهم اظهار المواهب السنية وصقلها مستقبلا لخدمة رياضة الامارات. واضاف مشرف عام بطولة الجزيرة الرمضانية فرع مركز حمدان بن محمد ببني ياس بان استجابة دعوة اولياء الامور لحضور البطولة ساعد على عطاء الصغار بشكل ملفت للنظر اشاد به الجميع في مباريات الافتتاح.

البطولة الرابعة لمنافسات قفز الحواجز بنادي أبوظبي للفروسية

الابنة تتفوق على الأم في التصفيات النهائية والحصان فيفا يطيح بفارسته أمينة دسمال

أقيمت في الرابعة من بعد ظهر اول امس الخميس البطولة الرابعة لقفز الحواجز لهذا الموسم وذلك على ميدان القفز بنادي أبوظبي للفروسية وامتدت إلى صباح اليوم التالي فكانت سهرة رمضانية أضفت على البطولة جوا من البهجة والسعادة.

المنافسة الاولى أقيمت قبل الافطار واشترك بها ٢٨ حصانا وكانت للخيول المبتدئة وفاز بها ٦ فرسان استطاعوا قفز جميع الحواجز مرتين بدون أخطاء فكان الزمن هو الفيصل بينهم لتحديد المراكز الفائزة وفازت الفارسة رشا حارب والتي مثلتنا في بطولة العالم التي اقيمت في كولومبيا بالمركز الاول على الحصان باراكاش من مركز دبي للفروسية وفاز بالمركز الثاني الفارس عبدالله علي، على الحصان كرنغال من نادي ابوظبي للفروسية وجاء بالمركز الثالث الفارس كيربان اكوبيان على الحصان ابن الخرسان من مركز دبي للفروسية، أما الفارس علي الكميتي فقد جاء بالمركز الرابع على الحصان ستيزن كينج من شرطة الشارقة والمركز الخامس فاز به الفارس عبدالعزيز علي من شرطة أبوظبي على الحصان مارتلك والفارس عبدالله عتيق جاء سادسا على الحصان لايك وايز من مركز دبي للفروسية.

المنافسة الثانية واقيمت في السابعة والنصف بعد الافطار وكانت متوسط مبتدىء واشترك فيها ٣٥ حصانا واستطاع ١٢ فارسا المرور من جميع الحواجز بدون أخطاء فأقيمت جولة ثانية بينهم بعد زيادة ارتفاع الحواجز علما بان نتائج هذه المنافسة تعتبر من النتائج المؤهلة لبطولة الامارات لفرسان الدرجة الثانية.. ومن طرائف هذه المنافسة ان الفائزة الاولى كانت قد صعدت إلى التصفيات النهائية هي ووالدتها الفارسة لين الرضا ولكن الفارسة كلير الرضا حسمتها لصالحها وفازت بالمركز الاول على الحصان بورن ٣ من اسطبلات العوير وفاز بالمركز الثاني الفارس حديد الجنيبي على الحصان شيبوسا من شرطة ابوظبي وفاز بالمركز الثالث عبدالله علي، على الحصان جاك من نادي ابوظبي للفروسية وفاز بالمركز الرابع حمد الكربي على الحصان فالن من شرطة الشارقة وفاز بالمركز الخامس خالد المرزوقي على اجورو فال من الحرس الاميري/ ابوظبي والمركز السادس خليفة عتيق على نادية من نادي ابوظبي للفروسية.

المنافسة الثالثة وكانت متوسط مفتوح واشترك بها ٢٨ حصانا وكانت من جولة واحدة واخطائها تحسب بالزمن الذي يضاف الى زمن الجولة بالكامل بمعنى اذا اوقع الفارس حاجزا فانه يضاف ٥ ثوان الى زمنه وهكذا ومن صعوبة هذه المنافسة الربوة العالية والحاجز المائي امامها وهما ضمن خريطة حواجز المنافسة الثالثة والتي فاز بها الفارس محمد الكميتي على الحصان فيدل دوابري من شرطة الشارقة وفاز بالمركز الثاني الفارس ريان هارفي على الحصان ريرهاتيس من اسطبلات الوثبة وفاز بالمركز الثالث الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليش من نادي ابوظبي للفروسية وفاز بالمركز الرابع الفارس خالد الجنيبي على الحصان روزفيرت شابلس من نادي الاصيل للفروسية وفاز بالمركز الخامس الفارس ماجد سلطان على الحصان ميل كرست من نادي ابوظبي للفروسية.

وفي هذه المنافسة الحصان فيف اطاح بفارسته امينة دسمال ولم يراع خبرتها الطويلة في ميادين قفز الحواجز.

المنافسة الرابعة واشترك فيها ١٨ حصانا وكانت بطولة مفتوحة تأهيلية لبطولة الامارات لفرسان الدرجة الاولى وقد استطاع فارسين فقط المرور بدون اخطاء فأقيمت جولة ثانية بينهما ففاز بالمركز الاول الفارس محمد الكميتي على الحصان فيدل داوبري من شرطة الشارقة وفاز بالمركز الثاني الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليش من نادي ابوظبي للفروسية.. وبقية المراكز هم الفرسان الاقل اخطاء وجاء في المركز الثالث الفارس خالد عبدالكريم على الحصان وولش مونارش من مركز دبي للفروسية وجاء بالمركز الرابع الفارس فهد حارب على الحصان ردريفر من مركز دبي للفروسية والمركز الخامس كان الفارس ماجد سلطان من نادي ابوظبي للفروسية والمركز السادس للفارس ماجد شاهين على الحصان فريشمان من نادي أبوظبي للفروسية.

وانتهت السهرة في الثانية صباحا بعد استمتاع الجميع بهذه العروض الجميلة الشيقة في قفز الحواجز وتواعد الجميع على اللقاء مرة أخرى على نفس الميدان بنادي ابوظبي للفروسية يوم الخميس القادم الموافق ٩٧/١/٣٠ مع بطولة ديربي ابوظبي.





مهمة صعبة للمنتخب المصري في السنغال اليوم

القاهرة - مدحت خطاب:

■ اليوم في السادسة والنصف «بتوقيت القاهرة» يشهد ستاد العاصمة السنغالية داكار لقاء السنغال ومصر في الجولة الثانية لتصفيات الأمم الافريقية لكرة القدم وينقل التليفزيون المصري المباراة على الهواء مباشرة وتقوم اذاعة الشباب والرياضة بنقل تغطية شاملة لها.

اللقاء هام جداً للمنتخب المصري لاستعادة الثقة المفقودة في لقاء تونس بتصفيات كأس العالم والخسارة ١/صفر. وايضا فإن الفوز يعطي الأمل للفريق في التأهل لنهائيات الأمم الافريقية ببوركينافاسو ٩٨.

ويعتمد الفريق المصري على الانطلاق السريع للاعبي الوسط خلف رأس الحربة لتنفيذ الهجمات المرتدة السهلة وضرورة استغلال الفرص وتسجيل الاهداف.

يمثل مصر: حسين السيد في حراسة المرمى وطارق مصطفى وابراهيم حسن ومدحت عبدالهادي وهيثم فاروق ومحمد يوسف واسماعيل يوسف واحمد حسن ومجدي طلبة واحمد الكاس وعلي ماهر ومعهم نادر السيد ومحمود ابوالدهب وعلي عاشور واكرم عبدالمجيد ووليد صلاح الدين.

يبذل الجهاز الفني للمنتخب المصري محاولات مكثفة لعلاج حسام حسن مهاجم الفريق ليشارك اليوم في المباراة.

يدير اللقاء الحكم الغيني ارنست كمارا ومعه سيلامامو وكابانشير.

فاروق جعفر مدرب المنتخب المصري أكد ان المنتخب السنغالي يتميز بالمهارات الفائقة واخطر لاعبيه أمارا تراوري الجناح الايسر والمحترف بنادي نيس الفرنسي.

شاهد الفريق المصري تسجيلاً لمباراة السنغال ومنتخب الجامعات الامريكية بالفيديو وهي اخر المباريات الودية التي لعبها السنغال وانتهت بالتعادل بدون اهداف.





محمود الخطيب

فاروق جعفر

نتائج الجولة الثالثة من الدور الاول لكأس مصر

فاز المنصورة على الحديد والصلب بثلاثة اهداف سجلها ايمن محب (٩) ووليد صلاح الدين (١٢) وطارق النجار (٢٤) في الجولة الثالثة من الدور الاول لكأس مصر في كرة القدم امس.

وفي نجع حمادي، خسر الالومينيوم امام بورفؤاد بهدف لمحمد الماوردي (٦٦).

وفي المحلة، فاز بلدية المحلة على المنيا بهدفين سجلهما محمد عمارة (٦٠) واحمد فاروق (٩٠).

وفي اسوان، فاز اسوان على غزل دمياط بركلات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد تعادلهما من دون اهداف.

وفي ملعب بينا، خسر اتحاد عثمان امام الشمس صفر/٢ سجلهما حسين موسى (٤١) وهشام القلعاوي (٥٤). وفي الاسماعيلية، فاز القناة على المواصلات ١/٢. سجل للفائز طارق فهيم (٤٣) وحمادة فاتي (٦٠). وللخاسر ناصر محمد (٨٠).

افتتاح الدورة الرمضانية الخامسة بنادي الشعب

تفتتح اليوم السبت بطولة الشعب الرمضانية الخامسة لمدرسة كرة القدم وذلك احتفالا بالشهر الكريم حيث تم تقسيم اللاعبين الى ثمانية فرق اطلقت عليها اسماء الاحياء والضواحي الجديدة في الشارقة وستقام المباريات بنظام الدوري من دور واحد.

وسيتم اختيار افضل حارس مرمى واحسن لاعب واحسن لاعب متميز اخلاقيا وتتولى اللجنة الفنية المؤلفة من الكابتن صبري حسن وهلجا طاهر الخبير اليوغسلافي متابعة اللاعبين في هذه الدورة ويتولى تحكيم وقيادة المباريات الكابتن محمد مرسي ومجيد توتونجي.

ويشرف على الدورة السيد محمد يوسف الدوخي عضو مجلس الادارة مشرف عام مدرسة الكرة وستقدم مؤسسة الفلاح الجوائز على جميع اللاعبين المشاركين في هذه الدورة والفائزين بالمراكز الاولى.. صرح بذلك اسماعيل عبدالله امين السر العام.



الدوري في أوروبا

مواجهة شبه حاسمة بين موناكو وسان جرمان في فرنسا مانشستر يونايتد يواجه ويمبلدون في كأس انجلترا

يلتقي موناكو المتصدر وباريس سان جرمان الثاني غدا الاحد على ملعب لويس الثاني في الامارة في لقاء قمة ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي الذي يعاود نشاطه بعد توقف دام اكثر من شهر.

واعتبر مهاجم موناكو البرازيلي سوني اندرسون ان الفريق الفائز في المباراة سيكون مرشحا للفوز باللقب بنسبة ٨٠٪، يذكر ان موناكو يملك ٤٨ نقطة مقابل ٤٤ لسان جرمان.

ولم يخسر موناكو أيا من مبارياته الـ ١٣ الاخيرة في الدوري وفاز في ١٢ منها وتعادل في واحدة لكنه تعرض لخسارة مفاجئة امام لافال صفر/١ فخرج خالي الوفاض من كأس فرنسا الاسبوع الماضي.

ويشكل اندرسون والنيجيري فيكتور ايكيبيا والنجم الصاعد تييري هنري نقطة الثقل في الفريق، وقد سجل البرازيلي ١١ هدفا هذا الموسم والنيجيري ٩ اهداف.

يذكر ان موناكو الذي يدربه لاعب وسط منتخب فرنسا السابق جان تيجانا بلغ الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي وهو مدعو لمقابلة نيوكاسل الانجليزي في مارس المقبل.

اما باريس سان جرمان بقيادة مدربه البرازيلي ومدافعه السابق ريكاردو جوميز، فيمر بأزمة حقيقية، فبعد بداية ممتازة لم يخسر فيها اي مباراة ولم يدخل مرماه اي هدف في ثماني مباريات، حقق فريق العاصمة فوزا واحدا وتعادلين وثلاث خسائر في المباريات الست الاخيرة، كما سقط سقوطا كبيرا على ارضه امام يوفنتوس الايطالي ٦/١ في ذهاب نهائي كأس السوبر الاوروبية قبل ١٠ ايام.

وتقدم البرازيلي ريكاردو باستقالته على اثر هذه الهزيمة لكن مجلس الادارة رفضها.

وقال مدير النادي ميشال دونيزو بعد الخسارة الثقيلة: «هذا الامر ليس مقبولا، اريد من اللاعبين ان يبذلوا جهدا كبيرا في المباراة ضد موناكو».

وكان باريس سان جرمان وموناكو تعادلا صفر/صفر ذهابا على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة في سبتمبر الماضي.

ويعول سان جرمان على برازيليه ليوناردو العائد من اصابة وراي.

وفي المباريات الاخرى يلعب مرسيليا مع باستيا، وستراسبورج مع رين، وبوردو مع نيس وجانجان مع ليل، ونانسي مع متز، وناتت مع لوهافر، ومونبلييه مع ليون، وكان مع لنس، وكاين مع اوكسير.

انجلترا

سيكون ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر الشمالية مسرحا لمباراة قمة بين مانشستر يونايتد وويمبلدون في الدور الرابع لكأس انجلترا.

وكان مانشستر تغلب على ويمبلدون في عقر داره ٣/صفر في افتتاح الموسم الحالي، لكن ويمبلدون نهض من هذه الكبوة ولم يخسر سوى مباراتين فقط من اصل ٢٥ خاضها ويحتل حاليا المركز الخامس ويملك ثلاث مباريات مؤجلة عن ليفربول المتصدر.

وقال مدرب ويمبلدون جو كينير: «ستكون المباراة صعبة ضد مانشستر لانه افضل فريق في انجلترا في الوقت الحاضر، لكننا سنفعل ما بوسعنا لنحقق نتيجة جيدة».

يذكر ان مانشستر يونايتد بلغ المباراة النهائية لكأس انجلترا في السنوات الثلاث الاخيرة ففاز على تشلسي ٤/صفر عام ١٩٩٤، وخسر امام ايفرتون صفر/١ عام ١٩٩٥ وتغلب على ليفربول ١/صفر العام الماضي.

اما ويمبلدون فأحرز اللقب مرة واحدة عام ١٩٨٨ بفوزه على ليفربول ١/صفر في المباراة النهائية.

وعلى ملعب ستانفورد بريدج في لندن يلتقي تشلسي السابع في الدوري مع ليفربول المتصدر في لقاء قوي، وكان الفريقان التقيا على الملعب ذاته في مطلع السنة الحالية وفاز تشلسي بهدف للايطالي روبرتو دي ماتيو.

ويقود تشلسي مهاجمه الايطالي جانفرانكو زولا الذي سجل هدفا لمنتخب بلاده في مرمى ايرلندا الشمالية الاربعاء والى جانبه الويلزي المخضرم مارك هيوز، وفي ابرز المباريات الاخرى يلعب نيوكاسل مع نوتنجهام فوريست.

في ايطاليا

يواجه يوفنتوس المتصدر بفارق نقطتين امتحانا سهلا على ارضه عندما يستقبل ريجيانا احد فرق الذيل في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا.

ويعود الى صفوف فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان بعد وقفه مباراتين لكنه سيفتقد الى جهود مهاجمه المتألق اليساندرو دل بييرو.

ويستقبل سمبدوريا على ملعب «لويجي فيراريس» في جنوب فريق بيروجيا في مباراة في متناوله.

ويعول سمبدوريا بقيادة مدربه السويدي سفن جوران اريكسون على مهاجميه المخضرم روبرتو مانشيني والصاعد فيتشنزو مونتيلا اللذين سجلا ٢١ هدفا هذا الموسم، وفي المباريات الاخرى يلعب اتالانتا مع كالياري وانتر ميلان مع اودينيزي، ولاتسيو مع بولونيا، وفيرونا مع ميلان، وفيتشنزا مع فيورنتينا، وبياتشينزا مع روما ونابولي مع بارما.

اسبانيا

يواجه ريال مدريد المتصدر بفارق ثلاث نقاط سلتا فيجو الثالث عشر في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسبانيا.

ويغيب عن فريق العاصمة مهاجمه اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش الذي طرد في مباراة الدربي ضد اتلتيكو مدريد الاسبوع الماضي.

ويستقبل برشلونة الثاني بقيادة البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦ على ملعبه نوكامب رايو فاليكانو الرابع عشر.

ويلعب ديبورتيفو كورونا الثالث خارج ارضه امام اكستريمادورا الضعيف، وفي المباريات الاخرى يلعب فالنسيا مع اسبانيول، واتلتيك بلباو مع هيركوليس، واشبيلية مع راسينج سانتاندر، ولوجرونيس مع ريال سوسييداد، وكومبوستيلا مع سرقسطة، وتينيريفي مع اتلتيكو مدريد، وخيخون مع اوفييدو، وبلد الوليد مع بيتيس.

بوبي روبسون مدرب برشلونة «للاتحاد الرياضي»

نعم واجهت التحدي في كاتالونيا وشبح يوهان كرويف لا يطاردني

■ لندن - أسامه صادق:



بوبي روبسون

■ يعتبر نادي برشلونة من أكبر وأعرق الأندية العالمية وليس الاسبانية والأوروبية فحسب، ويتمع النادي بسمعة عالمية غير مسبوقة ولا يكاد أحد من عشاق الكرة في العالم أن يجهل اسم هذا النادي الكبير.

لكن الموسم الماضي كان سيئا جدا على النادي العريق الذي لم يفز بأي شيء.. دوري أو كأس.. الدوري ضاع في اللحظات الحاسمة وبسبب أخطاء تكتيكية واضحة من مدربه الهولندي السابق يوهان كرويف.. كما ضاع الكأس وفي المباراة النهائية.. وتقريبا لأسباب مماثلة.

وفور تأكد النادي من ضياع كل شيء قرر مجلس الادارة وبرئاسة المليارديرخوسيه لويس نونيز اتخاذ القرار الحاسم باقالة كرويف والتفاوض مع بوبي روبسون الانجليزي الذي كان يدرب بورتو البرتغالي في هذا الوقت.

والواقع ان برشلونة حاول قبل ٨ سنوات أن يتعاقد مع روبسون وبالتحديد بعد كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك.. ولكن المحاولة فشلت نظرا لتمسك الاتحاد الانجليزي به.

هذه المرة نجحت المحاولة ولاحظت ان هناك نظرة متفائلة وضحكة غامضة من مشجعي النادي ومن مسؤوليه على حد سواء (يوصف أعضاء مجلس ادارة الشركة التي تدير النادي بأنهم يستطيعون شراء أندية اسبانيا جميعا بما فيها ريال مدريد العملاق. أو هكذا بلغوا مرحلة من الثراء).

لكن ماذا يكون روبسون حتى يبذل مسؤولو أحد أكثر الأندية ثراء في العالم.. (النادي الوحيد الذي ربما لايضع لاعبوه على قمصانهم اعلانات تجارية وتذاكره الموسمية مباعة لمدة عشر سنوات قادمة) مساعيهم بهذه الصورة للعمل معهم.

في غرفة مدرب برشلونة والتي تشبه غرفة أحد كبار مديري الشركات الأوروبية التقنية.. وعلى عكس ما تصورت.. دققت في ملامحه فوجدت رجلا قارب الستين.. وجهه يبدو مرتاحا.. فيه بعض البرود الانجليزي.

والمثير انه تذكرني بعد ٧ سنوات حيث كنت قد أجريت معه مقابلة صحفية في القاهرة حينما كان يزورها لرؤية منتخب مصر.. الذي كان يستعد لمقابلته في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.. وعندما تحدثت معه سألني أين أعيش.. فقلت لندن.. قال أعذرني أعرف انك عربي ولكنك تتكلم الانجليزية بلهجة أبناء لندن ولذا سألتك وانني مستعد لما تريد من أسئلة.

● استرحت لهذه المقدمة مع انني أعرف جيدا ماذا أريد منه.. ودخلت في الموضوع مباشرة فسألته لماذا أتيت إلى هنا؟

■■ وببساطة شديدة رد.. جئت لأعمل.. أنا مدرب محترف.. أقبل أعلى العروض.. وأعتقد انني وصلت الى المرحلة الكاملة للاحتراف ويهمني أن أعمل مع فرق ذات مستوى وتسعى دائما للبطولات.. هذا بوضوح ما أسعى اليه.

● ولكنك قبلت برشلونة.. ورفضت المنتخب الانجليزي. كما سمعت..؟

■■ (ضحك).. برشلونة ناد كبير وتحد أكبر.. انني مندهش لما تتحدث عنه.. من أين جئت بموضوع المنتخب الانجليزي، لم يتحدث أحد معي في هذا الشأن.

فقاطعته قائلا: بعض وسائل الاعلام تحدثت عن ذلك؟ رد بسرعة.. لا أهتم بما ينشر.. المهم هو الفعل.. ولم يحدث أن اتصل بي أحد من مسؤولي الاتحاد الانجليزي وعموما فهذا الموضوع محسوم مسبقا وجلين هودل أحد الأسماء الجيدة في اللعبة.

عرض مغر

● أردت بسرعة تغيير موضوع الحوار.. فسألته ولماذا تركت بورتو رغم كل هذا النجاح؟

■■ وماذا تعتقد.. لقد كان عرض برشلونة مغريا (يتقاضى ٤٥ ألف دولار شهريا ومزايا خاصة عند تحقيق البطولات) وأفضل بكثير من بورتو.. بالاضافة الى انني قضيت عامين في البرتغال وأعتقد ان الوقت قد حان للتغيير.

● هل تعني بالتغيير الأسلوب.. أم النادي.. أم ماذا؟

■■ أعني به الكثير من الأشياء. فعندما تغير أسلوب يجب ان تتبعه بتغيير آخر وأود أن أقول لك انني غيرت الكثير منذ قدومي الى كاتالونيا.

● هل هناك فارق «ضخم» بين برشلونة وبورتو؟

■■ نعم فارق لاحظته عند الوصول الى هذا المكان.. هنا التحدي غير عادي.. كل مباراة يحضرها أكثر من مائة ألف متفرج.. برشلونة ناد كبير للغاية.. لاتتصور غير ذلك.. دائما يبحث عن البطولات. والبطولات هي الهدف والطموح.. ولا أنفي أن بورتو ناد كبير أيضا.. ولكن برشلونة يختلف جذريا.

مراحل

● نعود الى عملك كمدرب ومنذ أن استقلت من عملك كمدرب لمنتخب انجلترا بعد كأس العالم ١٩٩٠.. اتجهت لتدريب فيليبس الهولندي ثم سبورتنج لشبونة البرتغالي وأخيرا بورتو البرتغالي.. والواقع انك لم تحقق سوى نجاحا كبيرا مع الفريق البرتغالي.. ماذا حدث بالضبط؟

■■ سكت لحظة كأنه يتذكر شيئا ثم قال: أنت تعرف ان كل مدرب لابد ان يمر بعدة مراحل أحيانا صعبة.. في أيندهوفن كان الفريق يمر بمرحلة تجديد وانعدام وزن.. في نفس الوقت الذي كان أياكس يسيطر على مقاليد اللعبة، ولم يكن هناك المال الكافي لشراء لاعبين من الذين طلبتهم وطلب مجلس ادارة النادي مني الاعتماد على اللاعبين الشباب أو بعض المنضمين من أندية مغمورة.

وعندما انتقلت الى البرتغال (عام ١٩٩٢) كان الوضع مختلفا.. فالأسلوب المتبع هناك برازيلي بحت.. ويعتمد على المهارة الفردية أولا واللياقة البدنية تبدو ضعيفة نوعا ما.. بالاضافة الى حاجز اللغة فلم أكن أعرف شيئا من البرتغالية.. وكان الموقف صعبا جدا في البداية وفي الموسم التالي جاء مندوبو بورتو وكانت المفاوضات أسهل.

● قاطعته قائلا: الوضع كان أفضل ولذلك نجحت؟

■■ نعم.. انه ناد كبير للغاية ويملك الكثير ولم تتردد الادارة في الموافقة على ما تقدمت به من قوائم لشراء لاعبين يناسبون أسلوبي.. منهم من أندية منافسة.. بالاضافة الى انني كنت قد بدأت أفهم اللغة وبذلك أزيل حاجز هام للغاية من أمام عملي فطلبت عدم الاستعانة بمترجم.. وأصبح الحوار مباشرا مع اللاعبين والمساعدين.. وبذلك أصبحت أكثر راحة وفهم الجميع ما أريد وسار الوضع جيدا.

لن أضم نجوما انجليز!

● عندما انتقلت الى برشلونة.. توقع الجميع أن تضم لاعبا أو اثنين من المتألقين بانجلترا.. ولكنك لم تفعل وفاجأت الجميع بضم أسماء اخرى كبيرة؟

■■ بالضبط هذا هو ردي على سؤالك.. في البداية عرضت اسم الآن شيرر.. ولكن بلاكبيرن روفرز طلب مبلغا كبيرا.. وفي الوقت الذي اعتقدت ان المفاوضات ستبدأ.. كانت المحادثة الأخيرة مع راي هارفورد (مدرب بلاكبيرن) مفاجئة لي.. لقد قال بالحرف الواحد: شيرر ليس للبيع بأي ثمن.. فعدت الى ما وضعت في ذهني.. أن أطلب رونالدو وطلبت شريط فيديو له.. ودرست تحركاته جيدا وقال لي مساعدي ان الهولنديين يطلبون ٢٠ مليون دولار.. ما رأيك؟ قلت لهم ان ما أحتاجه بالضبط.. هناك فارق ضخم بين رونالدو وشيرر.. البرازيلي يملك قدرات مذهلة.. عندما يتسلم الكرة يفعل بها شيئا.. يقتحم بشجاعة غير مبال بدفاعات الخصم.. أو يمرر بعد ذلك الى زميل له.. شيرر لايفعل إلا تسديد الكرة من داخل منطقة الجزاء.. وهذا يبدو مفيدا في انجلترا.. ولكن غير مجد على الاطلاق للكرة الاوروبية.. وعندما يكون أمامك اختيار بين لاعب يمكنه أن يتسلم كرة من ٤٠ ياردة وينطلق بها بخطورة، لابد أن تفضله على لاعب لايملك نفس المهارة.. هذا بوضوح ما حدث..

فيتور بايا طلبت ضمه لانني أشرفت على تدريبه لمدة عامين ومتأكد من قدراته وأعتقد انه أفضل حارس في العالم حاليا وأستريح جدا له.. أما الأسماء الاخرى فهي من أفضل ما عرفت.. وصدقني إذا قلت لك ان أوروبا كلها اهتزت لهذا العدد الضخم من النجوم الذين يضمهم برشلونة هذا الموسم.

● هل تعتقد ان لقب «فريق الحلم الاوروبي» ينطبق هذا الموسم على برشلونة.. بعد أن احتكره ميلان الايطالي كثيرا؟

■■ هذا اللقب يمكن أن يطلب على أي فريق يملك العديد من النجوم المرموقين.. ولكن يجب أن اقول لك ان السبب الرئيسي في هذا العدد الكبير من اللاعبين غير المحليين يعود الى «ثورة بوزمان» والتي قلبت تماما أوضاع سوق الانتقالات بأوروبا.

● ولكن هناك من يقول ان «التفاهم» سيكون الكلمة الوحيدة الغائبة من قاموس فريقك؟

■■ بالطبع اي مجموعة من اللاعبين المنضمين حديثا لاي ناد تجد دائما صعوبة في البداية في التعامل مع بعضهم البعض.. ولكن هؤلاء لاعبون محترفون يجيدون اللعبة التي تجيد اي لعبة في العالم.. ولذا أقول لك ان التفاهم قائم لا محالة خاصة بين اللاعبين المحترفين.

● وهناك أيضا من يخشى من عودة الاعتماد على الأسلوب البرازيلي بعد شراء رونالدو وجيوفاني؟

■■ الأسلوب الذي يتبعه برشلونة هذا الموسم.. يمزج بين المهارة سواء فردية او متتالية.. لدينا من اللاعبين والمهارات ما يمكنني من تحقيق ذلك.. بالطبع هناك من سيضحك من هذا الكلام ولكن لابد أن ننتظر حتى النهاية.

شبح كرويف

● وهنا هل مازلت تشعر بوجود يوهان كرويف.. خاصة وان الاسم قد يهتف به الجمهور إذا ساءت نتائجك؟

■■ أحترم بشدة المدربين الذين آتي بعدهم.. وليس من الممكن ان أتجاهل أو أنفي ما فعله يوهان كرويف لهذا المكان.. ولا أحد يستطيع ذلك.. ولكن اسم كرويف أصبح من الذكريات هنا.. الناس في «بارسا» شعروا باليأس الشديد خاصة في ختام الموسم الماضي ويريدون الآن شيئا جديدا.. يريدون البطولات مرة اخرى.. هناك من يقول ان العلاقة بين كرويف والجميع وصلت الى نقطة اللاعودة وأشعر بالأسف من ذلك.. الآن أنا أبني فريقا جديدا يعتمد في معظمه على الشباب.. أعرف كيف أعمل ذلك.. انني مدرب محترف.. ولي اسمي وتاريخي.. ولست يوهان كرويف؟

● وماذا حدث مع جوردي.. وهل صحيح ان هناك من ضغط عليك في مجلس الادارة لبيعه؟

■■ لا لم يحدث.. جوردي كرويف كان لاعبا في برشلونة.. واشتراه نادي مانشستر يونايتد خلال موسم الانتقالات.. وقرار بيعه يعود الي وحدي.

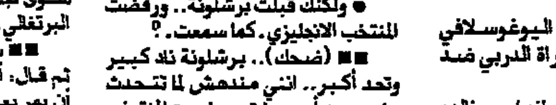
● هناك من يقول انك بعته تفاديا للمشاكل.. وما هو تعليقك على تصريح ستوشيكوف بأن جوردي يلعب نظرا لوجود والده؟

■■ لا تعليق لي على المعلومة الاخيرة لانني لست متأكدا منها تماما. وعموما فلكل فرد الحق في قول ما يشاء.. ثم لماذا تأخذ موضوع بيع جوردي من هذه النظرية الضيقة.. المسألة كلها لم تتعد بيع وشراء لاعب محترف وهذا هو كل الموضوع.

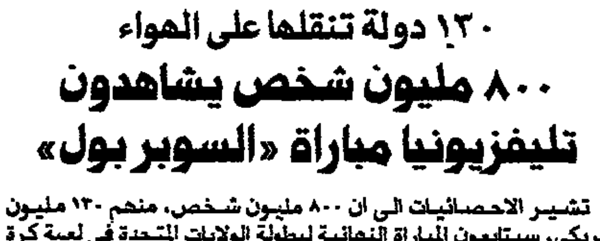
المهمة الأولى: إستعادة هيبة برشلونة.. ورنالدو أفضل من شيرار

كرويف

رونالدو



١٣٠ دولة تنقلها على الهواء ٨٠٠ مليون شخص يشاهدون تليفزيونيا مباراة «السوبر بول»



تشير الاحصائيات الى ان ٨٠٠ مليون شخص، منهم ١٣٠ مليون امريكي، سيتابعون المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة في لعبة كرة القدم الامريكية «امريكان فوتبول» التي ستقام غدا الاحد على ملعب سوبردوم في مدينة نيو اورليانز بولاية لويزيانا بين فريقي غرين باي باكرز ونيو اينغلند باتريوتس.

وستنقل المباراة على الهواء مباشرة الى ١٣٠ دولة، وهناك ١٧ دولة اخرى ستبثها بعد ساعات قليلة من انتهائها.

ومع ان نيو اورليانز هي من عواصم الجريمة في البلاد حيث لقي خلال العام ٣٥٠ شخصا مصرعهم فيها مقابل ٣٧٤ شخصا في عام ١٩٩٥ فانها تأمل في ان تجني ارباحا بقيمة ٢٧٠ مليون دولار في اهم حدث رياضي امريكي سنوي.

ووصل ثمن البطاقة العادية في السوق السوداء الى ٧٥٠ دولاراً اي نحو ثلاثة اضعاف ثمنها الاصلي، وثمن البطاقة في الاماكن الجيدة الى نحو ٢٠٠٠ دولار.

ويرشح النقاد فريق غرين باي الذي يمثل قرية صغيرة يسكنها ٢٠ ألف شخص فقط على ضفاف بحيرة ميشيجن للفوز بالمباراة. وقد سبق لهذا الفريق الذي ابصر النور في العشرينات ان فاز بالبطولة مرة واحدة قبل ٢٩ عاما. ويدرب الفريق ريتشارد هولمغرين، اما نجمه الاول فهو الممرر (كوارتر باك) بريت فافر (٢٧ عاما) وهو افضل لاعب في الموسمين الماضي والحالي.

اما نيو اينغلند فيدربه الخبير بيل بارسلز الذي سبق ان قاد نيويورك جيانتس الى احراز اللقب مرتين. ونجم الفريق هو الممرر الصاعد درو بليدسو (٢٣عاما). ولم يسبق لنيو اينغلند ان احرز اللقب لكنه وصل مرة واحدة الى المباراة النهائية قبل ١٠ سنوات فخسرها امام شيكاغو ١٠ - ٤٦ في نيو اورلينز ايضا.

وسبق للفريقين ان تقابلا مرة واحدة في اكتوبر ١٩٩٤ ففاز نيو اينغلند ١٦/١٧.

لقاء اوكلاند: كارل لويس سابعا في سباق ١٠٠م

حل الامريكي كارل لويس سابعا في سباق ١٠٠م في لقاء اوكلاند النيوزيلندي الدولي لالعاب القوى امس.

وسجل كارل لويس في اول ظهور له هذا الموسم ٧٦ر١٠ث وحل خلفه عداء واحد هو النيوزيلندي ماتيو كود. اما الفائز الاول وهو الامريكي ديفيد اوكس فسجل ٢٨ر١٠ث. وافضل زمن لكارل لويس في سباق ١٠٠م حتى اليوم هو ٨٦ر٩ث عام ١٩٩١م. وحصل كارل لويس على ٩ ذهبيات اولمبية منها ٤ في الوثب الطويل في ٤ دورات متتالية.

السجن ثلاث سنوات وتسعة اشهر لوالد جراف

اصدرت محكمة مانهايم (المانيا) امس الجمعة حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتسعة اشهر على بيتر جراف (٥٨ عاما)، والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف، بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

وكانت المحكمة اتهمت جراف بالتهرب من دفع اكثر من ١٩ مليون مارك المانى (نحو ١٢ مليون دولار) لمصلحة الضرائب.

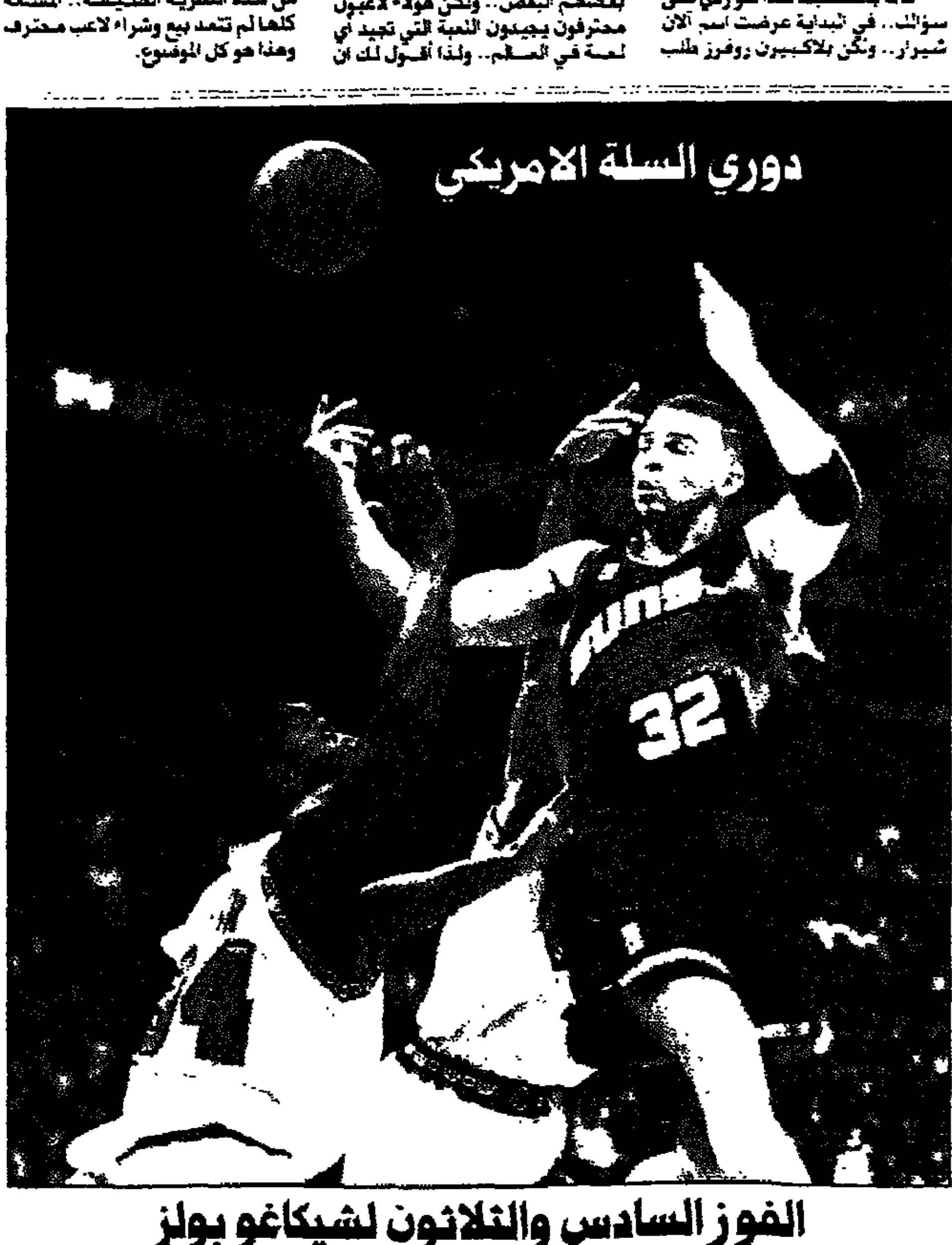
وأمرت المحكمة ايضا بسجن مستشار بيتر جراف يواكيم ايكارت، لمدة سنتين وستة اشهر.

يذكر ان جراف نفذ حتى الآن ١٥ شهرا من هذه العقوبة في سجن مانهايم الذي ادخل اليه في ٢ اغسطس ١٩٩٥، لكن اطلق سراحه في الفترة الاخيرة.

وقالت شتيفي جراف، التي حامت الشكوك حولها انها كانت على علم بما يقوم به والدها من مخالفات، اعترفت انها اوكلت اليه الاهتمام بثروتها التي تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار منذ احترافها عام ١٩٨٢.

وذكر القاضي يواكيم بلاس ان جراف لن توجه اليها اي تهمة في المستقبل بعد اعتراف والدها بمسؤوليته كليا.

يذكر ان جراف وايكارت متهمان باخفاء ٤٢ مليون مارك (٢٨ مليون دولار) من عائدات شتيفي جراف في الفترة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٣، وقد حولا هذا المبلغ الى شركة «سان بارك» الوهمية التي تملك عنوانا في كل من جزر الهند الهولندية وليشتنشتاين.



الفوز السادس والثلاثون لشيكاغو بولز

حقق شيكاغو بولز حامل اللقب فوزه السادس والثلاثين مقابل ٥ هزائم ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على كليفلاند كافالييرز ٧٣/٨٧ مساء يوم الخميس.

وفاز هيوستن روكتس بصعوبة ٩٤ و٩٥ على نيوجرسي نتس ١٠٤/١١١ وميامي هيت على تورونتو رابتورز ٨٧/٩٩، ونيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ٩٠/٩٣، واورلاندو ماجيك على ميلووكي باكس ٩٢/٩٦، ومينيسوتا تمبروولفز على فانكوفر ٩٦/٩٥ وديترويت بيستونز على جولدن ستايت ووريورز ٧٩/٩٤ ولوس انجليس كليبرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٢/١٠٠.

بطولة استراليا للتنس

هينجيز على موعد مع التاريخ واللقب في النهائي اليوم



■ ستكون السويسرية الشابة مارتينا هينجيز «١٦ عاما» المصنفة رابعة على موعد مع التاريخ عندما تلتقي مع الفرنسية ماري بيرس في المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة فجر اليوم السبت. وفي حال قدر لهينجيز ان تحرز اللقب ستصبح أصغر لاعبة تحرز احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن الجران شيليم منذ ان اصبحت هذه البطولات مفتوحة ابتداء من عام ١٩٦٨، وكانت اليوغوسلافية الامريكية حاليا مونيكا سيليش توجت بطلة في رولان جاروس عام ١٩٩٠ في السادسة عشرة وستة اشهر، اما هينجيز فتبلغ السادسة عشرة وثلاثة اشهر و٢٥ يوما.

اما اصغر فائزة في تاريخ الدورات الكبرى التي اصبحت مفتوحة منذ عام ١٩٦٨ فهي الانجليزية لوتي دود بطلة ويمبلدون عام ١٨٨٧ وكان عمرها ١٥ سنة و١٠ اشهر.

ولم تخسر هينجيز التي يرشحها النقاد للسيطرة على عرش كرة المضرب في السنوات المقبلة اي مجموعة في هذه البطولة وهي بلغت المباراة النهائية للمرة الأولى في احدى البطولات الاربع الكبرى في تسع مشاركات لها.

وستصعد هينجيز الى المركز الثاني في تصنيف اللاعبات المحترفات بغض النظر عن نتيجتها في المباراة النهائية.

ولن تكون مهمة هينجيز سهلة امام بيرس المصنفة ٢٢ عالميا والتي هزمتها ثلاث مرات في ثلاث مباريات جمعت بينهما حتى الآن، وقد فازت الفرنسية ٦/١ و٦/صفر في زيوريخ «سويسرا» عام ١٩٩٤، و٦/صفر و٦/صفر في بطولة كندا المفتوحة عام ١٩٩٥، و٦/٧ «٥/٧» و٦/٢ في دورة هامبورج الالمانية العام الماضي.

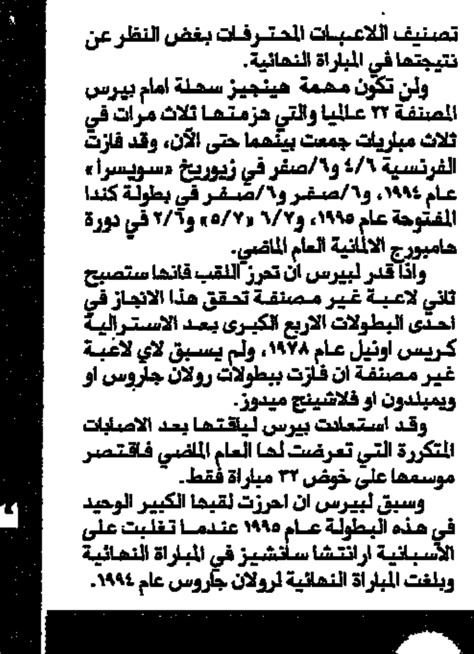
واذا قدر لبيرس ان تحرز اللقب فانها ستصبح ثاني لاعبة غير مصنفة تحقق هذا الانجاز في احدى البطولات الاربع الكبرى بعد الاسترالية كريس اونيل عام ١٩٧٨، ولم يسبق لاي لاعبة غير مصنفة ان فازت ببطولات رولان جاروس او ويمبلدون او فلاشينج ميدوز.

وقد استعادت بيرس لياقتها بعد الاصابات المتكررة التي تعرضت لها العام الماضي فاقتصر موسمها على خوض ٣٢ مباراة فقط.

وسبق لبيرس ان احرزت لقبها الكبير الوحيد في هذه البطولة عام ١٩٩٥ عندما تغلبت على الأسبانية ارانتشا سانشيز في المباراة النهائية وبلغت المباراة النهائية لرولان جاروس عام ١٩٩٤.



المهمة لن تكون سهلة امام بيرس المتحفزة



سامبراس يهزم موستر ويواجه مويا في النهائي غدا





■ بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على النمساوي توماس موستر المصنف خامسا ٦/١ و٧/٦ «٧/٣» و٦/٣ في ساعة و٥٣ دقيقة امس الجمعة في ملبورن. وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها سامبراس المباراة النهائية بعد فوزه على مواطنه تود مارتن في نهائي عام ١٩٩٤. وخسارته امام مواطنه الآخر اندريه اجاسي عام ١٩٩٥.

ويلتقي سامبراس في المباراة النهائية غدا الاحد الاسباني كارلوس مويا الذي تخطى الامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا يوم الخميس.

وتقدم سامبراس بسرعة ٥/صفر كاسرا ارسال موستر مرتين ليحسم المجموعة الاولي في مصلحته.

ورد النمساوي التحية له عندما تقدم ٥/٢ في المجموعة الثانية لكنه فقد تركيزه فجأة فلحق به سامبراس وفاز بخمسة اشواط متتالية ليتقدم ٦/٥ ثم تعادلا ٦/٦ فلعبا جولة فاصلة حسمها سامبراس ٧/٣ ليتقدم بمجموعتين نظيفتين.

وتقدم سامبراس الذي سدد ١٦ ارسالا نظيفا في المباراة ٣/صفر في المجموعة الاخيرة ثم ٥/٢ ليفوز بها ٦/٣.

وقال سامبراس: «كان يوسع موستر ان يفوز بالمجموعة الثانية، ولما حسمت الجولة الفاصلة في مصلحتي عرفت انها كانت نقطة التحول في المباراة، واشعر انني في لياقة بدنية جيدة».

اما موستر فقال: «كنت عرف جيدا ماذا ينتظرني لانني شاهدت سامبراس في مباراته الاخيرة وكانت ارسالاته ممتازة، شعرت ان باستطاعتي الفوز بالمجموعة الثانية عندما تقدمت عليه ٥/٢، لكنه عادل النتيجة ٥/٥ وحسمها في مصلحته».

لقب الزوجي لهينجيز وزفيريفا

وتوجت السويسرية مارتينا هينجيز والبيلاروسية نتاشا زفيريفا المصنفتان في المركز الرابع بطلتين لفئة الزوجي ضمن بطولة استراليا لكرة المضرب بفوزهما على الامريكيتين ليندساي ديفنبورت وليزا رايموند المصنفتين في المركز الثالث ٦/٢، و٦/٢.

وهي المرة الأولى التي تلعب فيها هينجيز «١٦ عاما» الى جانب زفيريفا، كما انه اللقب الثاني لها ضمن البطولات الاربع الكبرى بعد فوزها العام الماضي مع التشيكية هيلينا سوكوفا في نهائي بطولة ويمبلدون لفئة الزوجي ايضا.

يذكر ان هينجيز ستواجه الفرنسية ماري بيرس اليوم السبت في المباراة النهائية لفردي السيدات.

اما زفيريفا التي كانت تلعب الى جانب الامريكية جيجي فرنانديز منذ عام ١٩٩٢، فقد احرزت لقبها الثاني عشر ضمن بطولات الغران شيليم.

النتائج الكاملة

■ فردي الرجال «نصف النهائي»:

فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف أول على النمساوي توماس موستر الخامس ٦/١ و٧/٦ «٧/٣» و٦/٣.

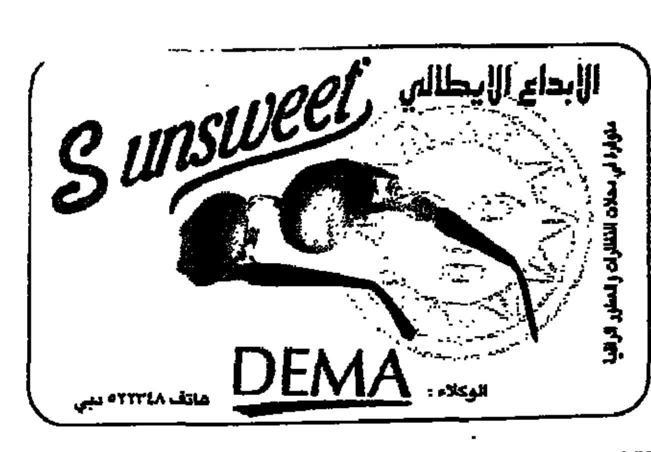
■ زوجي السيدات «الدور النهائي»:

فازت السويسرية مارتينا هينجيز والبيلاروسية نتاشا زفيريفا المصنفتان في المركز الرابع على الامريكيتين ليندساي ديفنبورت وليزا رايموند المصنفتين في المركز الثالث ٦/٢ و٦/٢.

■ زوجي الرجال «نصف النهائي»:

فاز الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد المصنفان في المركز الأول على الامريكيين ريك ليش وجوناثان ستارك المصنفين في المركز الحادي عشر ٦/٣ و٧/٦ «٧/٢» و٥/٧ و٦/١ والكندي سيباستيان لارو والامريكي اليكس اوبراين المصنفان في المركز السابع على الهولندي ياكو ايلتينج وبول هارهويس المصنفين في المركز الثالث ٤/٦ و٦/٢ و٦/٤ و٥/٧ و٦/٢.





الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٧٩
مارك الماني	١,٦٣٠٨
ين ياباني	١١٩,١٣
فرنك سويسري	١٠٤,٧٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٤

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بشرهم	٤٢,٠٩	١٣٠٩,٢٤	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٢ ٩٥	٤,٧١
زيوريخ	٣٥٠ ٩٠	-
هونغ كونغ	٣٥١,٥٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صناعي)	٦٧٠٣,٠٢
لندن اف.ت	٤٢١٨,٨
طوكيو نيكاي	١٧٦٨٩,٣٦
باريس كاك	٢٤٢٨,٧٩

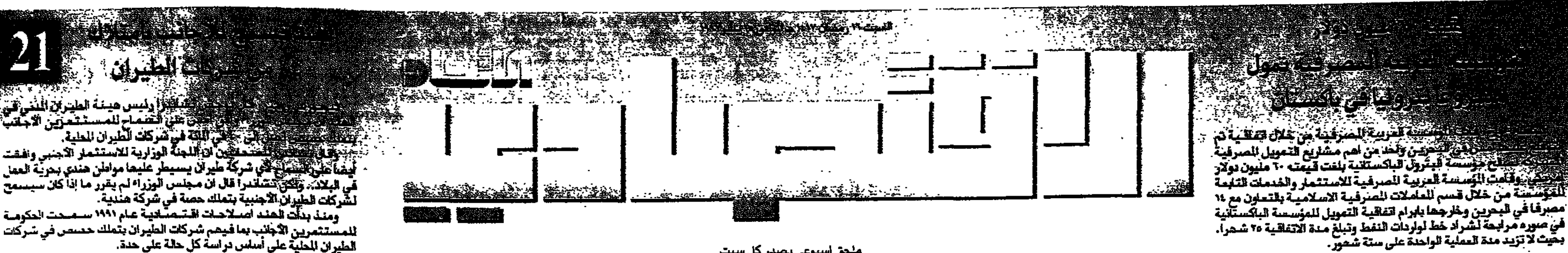
اسعار خامات البترول

خام برنت	٢٢,٢٥
خام تكساس	٢٣ ٨٠
خام دبي	١٩,٩٠
خام عمان	٢١

طيران الخليج توقف رحلاتها الى نيويورك عبر جنيف

جنيف - رويتر: قالت ادارة مطار كوانترين الدولي بمدينة جنيف ان شركة طيران الخليج ستوقف رحلاتها في مسارها الجديد الى نيويورك عبر جنيف.

وقال مسؤولو المطار في بيان امس ان هذه الرحلات التي بدأت في نهاية اكتوبر الماضي وكانت تشمل ثلاث رحلات اسبوعية ستتوقف بدءا من ١٥ فبراير القادم. وكانت شركة طيران الخليج قد بدأت هذا المسار في توسع لرحلتين اسبوعيا من الخليج الى جنيف على امل ان تفوز بحق نقل مسافرين محليين في الجزء المتبقي من الرحلة الى نيويورك.



... من شركات الطيران

... رئيس هيئة الطيران المدني في ... على السماح للمستثمرين الاجانب ... في المئة في شركات الطيران المحلية.

وقال ... للصحفيين ان اللجنة الوزارية للاستثمار الاجنبي وافقت ايضا على السماح لاي شركة طيران يسيطر عليها مواطن هندي بحرية العمل في البلاد. ولكن تشاندرا قال ان مجلس الوزراء لم يقرر ما إذا كان سيسمح لشركات الطيران الاجنبية بتملك حصة في شركة هندية.

ومنذ بدأت الهند اصلاحات اقتصادية عام ١٩٩١ سمحت الحكومة للمستثمرين الاجانب بما فيهم شركات الطيران بتملك حصص في شركات الطيران المحلية على أساس دراسة كل حالة على حدة.

... المصرفية تمول ... بترولية في باكستان

... المؤسسة العربية المصرفية من خلال اتفاقية تم ... في البحرين وتعد من اهم مشاريع التمويل المصرفية ... لصالح موسسة البترول الباكستانية بلغت قيمته ٦٠ مليون دولار امريكي. وقامت المؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات التابعة للمؤسسة من خلال قسم المعاملات المصرفية الاسلامية بالتعاون مع ١٤ مصرفا في البحرين وخارجها بابرام اتفاقية التمويل للمؤسسة الباكستانية في صوره مرابحة لشراء خط لواردات النفط وتبلغ مدة الاتفاقية ٢٥ شهرا. بحيث لا تزيد مدة العملية الواحدة على ستة شهور.

ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

جعفر الفردان في حوار خاص لـ «الاتحاد»:

انشاء هيئة للمواصفات والمقاييس على مستوى الدولة مخالف للقانون
المتغيرات الاقتصادية الدولية تفرض تعديل قانون الصناعة الحالي

أعددنا دراسة لانشاء هيئة للتدريب الصناعي وتأهيل الكوادر الوطنية

اجرى الحوار : حسن شرف


سعادة جعفر الفردان

اكد سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة ان اقامة هيئة للمواصفات والمقاييس على مستوى الدولة هو عمل مخالف للقانون في ظل وجود القانون الخاص بالمواصفات والمقاييس وانشاء دائرة خاص بذلك داخل وزارة المالية والصناعة، مشيرا الى ان الدائرة لديها خبرة واسعة في هذا المجال على مدى عشرين عاما. واوضح الفردان في حوار صريح وخاص لـ «الاتحاد» حول هموم ومشاكل الصناعة المحلية، ان دائرة المواصفات والمقاييس تقوم بنشاط فعال في هذا الصدد حيث انجزت منذ تأسيسها وحتى الآن اكثر من ٦٥٠ مواصفة قياسية مختلفة. ودعا الفردان الى التنسيق بين دائرة المواصفات والمقاييس والبلديات وسلطات الجمارك والوزارات المعنية لمكافحة تفشي ظاهرة الغش التجاري والتدليس. كما طالب الفردان بتوخي الحذر قبل تعديل قانون الصناعة الاتحادي الحالي حتى يتناسب مع الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ولمواجهة التغيرت الاقتصادية العالمية. واكد ان المستثمرين لا يجدون حاليا اي صعوبة في الحصول على التراخيص الصناعية في ظل التنسيق الكامل بين وزارة المالية والصناعة والبلدية والدوائر الاقتصادية ووزارة العمل ووزارة الاقتصاد والتجارة. ودعا الى اجراء حوار مفتوح يتم بالمصارحة بين المسؤولين عن القطاع الصناعي والصناعيين المحليين بهدف التوصل لحلول للمشاكل التي تعترض مسيرة التنمية الصناعية.

واشار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة الى ان مشكلة التسويق تعد من اهم المشاكل التي تواجه الصناعة المحلية وطالب الفردان باقامة هيئة للتدريب الصناعي من اجل اعداد الكوادر البشرية المحلية القادرة على القيام بمسؤولية تطوير الصناعة المحلية مشيرا الى ان الوزارة انتهت من اعداد دراسة لاقامة هذه الهيئة.

وفيما يلي نص الحوار:

● هل يتعارض اقتراح انشاء هيئة للمواصفات والمقاييس مع وجود دائرة للمواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة. وهل هذا سبب عجز الادارة عن تحقيق اهدافها رغم وجود قانون اتحادي بشأن هذه الادارة؟

●● اؤكد ان انشاء هيئة للمواصفات والمقاييس على مستوى الدولة او الامارة هو عمل مخالف للقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٦ وليس هناك اي مبرر له، فالدولة اصدرت قانونا خاصا للمواصفات والمقاييس وانشأت دائرة مختصة بذلك وتقوم بنشاط واضح وفعال في هذا الصدد. وقد انجزت الدائرة منذ تأسيسها وحتى الآن اكثر من ٦٥٠ مواصفة قياسية تتراوح ما بين المواد الغذائية ومواد البناء والاجهزة الكهربائية ومواصفات السيارات وغيرها. وهناك لجان خاصة بمواصفات السيارات تجتمع دوريا في ديوان الوزارة في ابوظبي وكذلك الحال بالنسبة للمواد الغذائية وغيرها. ويعلم الجميع ان الامارات تأتي بعد السعودية فيما يتعلق بالاهتمام بالمواصفات والمقاييس ولابد من الاشارة الى ان السعودية رصدت عدة ملايين من الريالات لاقامة هيئتها الخاصة بالمواصفات والمقاييس حيث تطلب الامر انشاء سلسلة من المختبرات الغذائية والكهربائية ومواصفات السيارات ومواصفات مواد البناء وغيرها. وعلى اولئك الداعين لاقامة مثل هذه الهيئة التعاون مع الوزارة والجمارك اللذين يمثلان الحصن المنيع امام عمليات الغش التجاري والتدليس. واتساءل كيف ستحصل الهيئة على الدعم المادي والمعنوي ومن اين؟ فالوزارة اولى بهذا الدعم حيث ان لديها خبرة كبيرة في هذا المجال على مدى عشرين عاما على المستويات العربية والخليجية والدولية. كما انها عضو في المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والهيئة الخليجية للمواصفات كما تقيم علاقات مع المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس.

وادعو المواطنين وكل من يبدي اهتماما بهذا الموضوع التعاون مع الوزارة في اطار القانون ولاشك ان القلق الذي يساور البعض له ما يبرره مع تفشي ظاهرة دخول بضائع مغشوشة الى اسواقنا من خلال الموانىء الصغيرة غير الخاضعة لسيطرة ورقابة كاملة كما يحدث احيانا ان يتم تخزين البضائع لفترة طويلة تعرضها للتلف. وهذه مسؤولية البلديات بالدرجة الاولى. واؤكد ان الوزارة وفقا للمقاييس ما قبل عام ١٩٩٠ كانت لا تمنح الرخص الصناعية الا بعد التأكيد من انها تنتج مواد تتراوح ما بين علية الجودة الى متوسطة الجودة اما بعد ١٩٩٠ فالوضع مختلف تماما فشرط الجودة اساسي للصناعة في الامارات.

● قانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ يطالب الكثير من الاقتصاديين بالدولة بتعديل الكثير من مواده وسبق لسعادتكم ان ايدتم هذا الاتجاه. هل هناك خطوات تمت حتى الآن في هذا الصدد؟

●● في الواقع يحتاج القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٩ الى تعديل بنود وفصوله ليتناسب مع الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وقد ايدت ذلك منذ فترة طويلة غير ان المتغيرات العالمية المتلاحقة سنويا والتي نتفاعل معها منذ ١٩٩٠ تجعلنا نتوخى الحذر الشديد قبل اتخاذ اي خطوة في هذا الصدد. فنحن امام انصهار كامل في النظام الدولي الجديد ونحتاج الى سلسلة من الدراسات والابحاث والتحليلات الاقتصادية والسياسية بالتعاون مع دول المجلس لتنظيم البيت الخليجي اولا والتعامل مع التكتلات الدولية الاخرى وما يترتب على ذلك من تنظيم البيت من الداخل.

● ما رأيكم في تعدد الجهات الحكومية على المستويين الاتحادي والمحلي المعنية بأمور الصناعة وهل ترون في ذلك تشجيعا للاستثمار الصناعي ام عائقا في سبيل ذلك في ظل غياب التنسيق بين هذه الجهات؟

●● سأجيب على هذا السؤال من نهايته. تقول ان هناك غيابا في التنسيق بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في المجال الصناعي. نعم هذا صحيح سابقا اي قبل قيام مجلس التعاون. حيث كنا نعاني كثيرا من هذه المشكلة وهو امر طبيعي فالدولة كانت حديثة وطرق المواصلات متقطعة. ولم تكن هناك تشريعات ولا قوانين تنظم العلاقة في المجال الصناعي. اما بعد ١٩٨١ فالوضع اختلف تماما حيث قامت الوزارة بدورها الوطني في خلق انتعاش صناعي وانحسر بالتالي دور البلديات والمؤسسات الاخرى التي كانت تعطي التراخيص الصناعية دون رقابة وبشكل عشوائي يفتقر الى التنسيق بين امارات الدولة مما ادى الى خلق الازدواجية الصناعية وتكرار انواع واحدة من المنتجات الصناعية في الوقت الذي كانت فيه السوق صغيرة جدا مقارنة بالوضع الحالي كما قامت وزارة العمل بمحاصرة التراخيص غير الاتحادية واجبرت الجميع بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة على تفعيل دور الحكومة الاتحادية التي تعتبر الاقدار والاصلح لتمثيل الدولة امام العالم وامام مجتمعنا الخليجي والعربي والاقليمي. وفيما يتعلق بعدم وجود تعاون بين الحكومة الاتحادية والمحليات في المجال الصناعي فهو امر غير صحيح حيث يوجد تنسيق كامل بين الوزارة والبلديات ودوائر الاقتصاد والصناعة في الدولة.

● ما هي اهم مشاكل الصناعة المحلية؟

●● المشكلة الاساسية تتمثل في عملية التسويق التي تواجه بعض المصاعب خاصة فيما بين دول مجلس التعاون ونحن نعمل من جانبنا على الغاء الرسوم المفروضة على البضائع المصدرة من الامارات الى دول المجلس والصناعة المحلية بشكل عام لا تواجه صعوبات كبيرة.

● هناك اقتراح باعداد دراسة تصورية عن قيام اتحاد للصناعات الوطنية في الامارات، ما هو الهدف من هذا الاتحاد ومتى يتم انشاؤه؟

●● لا شك ان انشاء هيئة للتدريب الصناعي يعد من الاهداف الوطنية ويمثل مطلبا قوميا امام تحديات العصر. فدولتنا لاتزال تعتمد على النفط باعتباره المصدر الاساسي للدخل القومي ورغم تراجع مساهمة النفط في الناتج المحلي الاجمالي من ٩٠٪ عام ١٩٧٢ الى ٣٨٪ مؤخرا غير ان البترول لايزال هو العنصر الاساسي للاقتصاد الوطني ولابد من الاشارة الى ان هناك نحو الفي مصنع او اكثر في الدولة معظمها مسجل في وزارة المالية والصناعة وبعضها يتبع شركات النفط والمناطق الحرة وبعضها غير مسجل رسميا. وهذه المصانع اما ان تكون تابعة للحكومة او للقطاع الخاص او مشتركة ويعمل في هذه المصانع اكثر من ٢٥٠ الف عامل وعاملة ليس بينهم اي مواطن او مواطنة رغم اننا طلبنا في قانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ بالا يقل عدد المواطنين العاملين في المصانع عن ٢٥٪. والواقع ان هناك عوامل كثيرة لاحجام المواطنين عن العمل في المصانع من بينها ضعف الرواتب ونظام التقاعد وعدم التعود على العمل في المصانع. ولاشك ان التغاضي عن هذا الوضع لا يخدم العمل الوطني ولا يؤدي الى خلق كوادر وطنية تتولى مسؤولية الصناعة تدريجيا.. ولا يمكن ان يرى هذا المطلب الوطني النور في ظل الظروف القاسية الحالية فالمرحلة الحالية تمثل مرحلة جديدة انتقالية تنطوي على وجود تحديات امام دخول ابن الامارات ملحمة الصناعة والتصنيع. لذا فانني اطالب باقامة مراكز لتدريب الصناعي من اجل اعداد الكوادر البشرية التي تمثل محور واساس التطوير الاقتصادي والاجتماعي في الدولة ولا يجب ان نلهث وراء احلام الخدمات والانشطة الاخرى على انها الوسيلة الجديدة والوحيدة لاخراجنا من بوتقة العالم الثالث الى العالم المتقدم اقتصاديا.

ولدينا في الدولة مميزات نسبية يجب استغلالها حتى نكون واقعيين امام التحدي الاقتصادي القادم.. وقد انتهينا بالفعل من دراسة لاقامة هيئة للتدريب الصناعي تابعة للوزارة. ولكن افضل ان تكون تابعة مباشرة لمجلس الوزراء لتفعيل دورها وبث الحياة فيها لخلق الانسان الاماراتي الصانع. وهذه الدراسة تخضع للبحث والمناقشة على نطاق واسع حاليا.



... الأمريكية لصناعة السيارات يحتشدون أمام فرع الشركة في لندن بعد الإعلان عن دعوتهم للإدلاء بأصواتهم في اقتراع حول اقتراح بالايام بإضراب احتجاجا على قرار «فورد» بالغاء ١٣٠٠ وظيفة بالشركة.

ندوة الملكية الفكرية والتحكيم التجاري بدول «التعاون» تعقد في ابريل بالمنامة

المنامة - وام- ينظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن فعالياته للعام الحالي (١٩٩٧) ندوة حول الموضوعات التجارية المتعلقة بالملكية الفكرية والتحكيم وذلك يومي ٢٢ و ٢٣ فبراير القادم وندوة اخرى يومي ١٤ و ١٥ ابريل القادم حول (التحكيم في المنازعات المالية المصرفية). وصرح امين عام مركز التحكيم التجاري يوسف زينل بأن الندوة الأولى المتعلقة بالملكية الفكرية والتحكيم تنظم بالتنسيق مع المنظمة الدولية للملكية الفكرية (وايبو..) التي رشحت مجموعة من المتحدثين من الخبراء الدوليين في هذا المجال للتحدث في الندوة اضافة الى ان هناك متحدثين من البحرين ودول مجلس التعاون. وقال ان المركز وجه الدعوات لاعضاء القيد من المحكمين والخبراء والمهتمين بمثل هذه المواضيع للتحدث في هذه الندوة والتي من المتوقع ان يحضرها اكثر من ١٠٠ شخص. واشار يوسف زينل الى ان الندوة المتعلقة بالمنازعات المالية والمصرفية سيتم تسليط الضوء خلالها على الموضوعات المتعلقة بالتحكيم في المنازعات البنكية والمصرفية ومؤسسات التمويل والاستثمار. واوضح ان هناك عشرة من الخبراء الدوليين والعرب سيشاركون بأوراق عمل حول هذا الموضوع والذي من المتوقع ان يشارك في حضور فعالياته حوالي ١٥٠ شخصا.

وقعته مصر مع ٧٠ دولة عقد لانشاء أكبر كابل بحري دولي للاتصالات

القاهرة - أ ش أ: شاركت مصر مع ٧٠ دولة في التوقيع على عقد انشاء وتشغيل أكبر كابل بحري دولي للاتصالات والذي يبلغ طوله ٣٨ ألف كيلومتر ويمتد من كوريا واليابان واستراليا في أقصى الشرق الى فرنسا وانجلترا والمانيا في أقصى الشمال الغربي مرورا بالمحيط الهندي والبحرين الأحمر والمتوسط والأراضي المصرية.

صرح بذلك امس الدكتور عثمان لطفي رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي شاركت في التوقيع على العقد بسنغافورة وقال ان هذا الكابل يتكلف مليارا و ٣٠٠ مليون دولار ويقوم بتنفيذه كونسيرتيوم من مجموعة شركات في مجال الاتصالات على أن يبدأ العمل به خلال الربع الأول من العام الحالي ليبدأ التشغيل التجاري في ديسمبر ١٩٩٨.

وقال رئيس الهيئة ان مصر تشارك في هذا الكابل بمبلغ ٢٤ مليون دولار وتحصل من خلاله على ٦ر١ مليون دائرة اتصال تحقق الاحتياجات المستقبلية لمصر من الدوائر الدولية وتدعم مكانتها كمركز متوسط للاتصالات الدولية في العالم.. وأوضح ان هذا الكابل البحري يتكون من زوجين من الألياف الضوئية التي تستخدم تكنولوجيا الألوان الموجية المتعددة التي تبلغ سرعة النبضات فيها عشرة مليارات نبضة في الثانية.

٦١ مليون دولار متوسط انتاج الفيلم الواحد خلال ٩٦

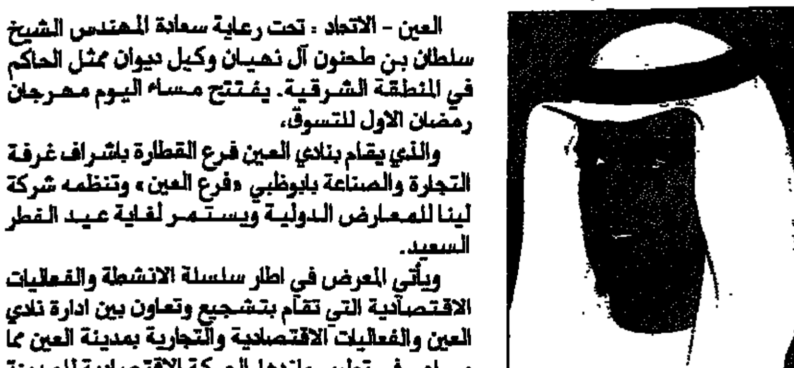
تراجع العائدات مقابل الزيادة في تكاليف الانتاج
أهم التحديات التي تواجه صناعة السينما الامريكية

■ نيويورك، علاء سرور:

■ تواجه هوليود قلعة صناعة السينما في العالم تحديا كبيرا في عام ١٩٩٧. ويتمثل ذلك التحدي في الزيادة الضخمة التي تلحق بانتاج العديد من افلامها مقابل التراجع الواضح في العائد الذي تحققه في الاسواق. وتشير الارقام التي تدرس اقتصاد السينما في الولايات المتحدة انه ورغم الزيادة في متوسط الانفاق على الافلام في هوليود كان يقارب ١٣٪ في عام ١٩٩٦ (ما يساوي ٦١ مليون دولار متوسط انتاج الفيلم) فان عائد الافلام في الأسواق الامريكية لم تتعد الزيادة ٦٪ في نفس الفترة، كما تشير تلك الارقام الى تراجع العائد على رأس المال الذي يستثمر في هوليود من ١١٪ في الاعوام الماضية الى ٢٪ خلال الفترة الحالية. وتشير كل الدلائل ان تلك الحقيقة قد دفعت اغلب شركات الانتاج الضخمة في هوليود انتاج الافلام الضخمة ذات التكلفة العالية مع تقليل واضح في عدد الافلام التي يتم انتاجها سريعا بميزانية صغيرة تتراوح بين ٤٥ و٧٥ مليون دولار. وقد بدأت هوليود في عام ١٩٩٦ بانتاج فيلمين من ذلك النوع عالي التكلفة والذي تزيد تكلفته عن ١٠٠ مليون دولار. ويشهد عام ١٩٩٧ قدوم عشرة من تلك الافلام التي قد تزيد تكلفة انتاج الواحد منها على ١٠٠ مليون دولار او اكثر. وقد توقفت هوليود عن انتاج الافلام ذات التكلفة العالية مع بداية التسعينات عندما اصيبت معظم الافلام ذات التكلفة العالية في ذلك الحين بخسائر ضخمة. وتوجهت الشركات الكبرى في هوليود منذ ذلك الحين الى انتاج الافلام الصغيرة او المتوسطة التكلفة مع زيادة عدد الافلام التي تنتجها. وبدأت الاسواق الامريكية مع بداية تلك المرحلة تشهد اكثر من خمسة افلام كل اسبوع بزيادة ٤٠٪ عن العدد الذي شهدته الاسواق قبل فترة التسعينات. وتدفع المنافسة والتراجع الكبير في عائد الافلام الى توجه الشركات الكبرى الى انتاج الافلام الكبرى. وتؤكد كل الشواهد ان عائد الافلام ذات الانتاج الضخمة كان اكبر بكثير من ذلك النوع من الافلام ذات الانفاق المتوسط او الضعيف. ويؤكد تلك الحقيقة فيلم «يوم الاستقلال» الذي ومنذ عرضه في دور السينما الامريكية في يونيو الماضي حقق اكثر من ٣٠٠ مليون دولار في الاسواق الامريكية واكثر من ٥٠٠ مليون دولار في الاسواق العالمية. وينتظر الفيلم الذي انتجته شركة «وولت ديزني» اكبر شركات الانتاج في هوليود الكثير من الارباح من العرض على شرائط الفيديو الذي بدأ في اكتوبر الماضي بحجز مسبق لاكثر من ٢٢ مليون نسخة. وبدأت هوليود وفي سعيها لتحقيق تلك الخطوة الى احياء ظاهرة النجوم مرتفعي الاسعار والتي كانت قد تراجعت في الفترة الاخيرة. وتدفع شركات الانتاج الكبرى اجور لبعض الممثلين تصل في بعض الاحيان الى ٢٠ مليون دولار في الفيلم الواحد مثل «توم كروز» و «توم هنكس». وتشمل المرحلة الجديدة كذلك انفاق ضخم من قبل تلك الشركات على الاعلانات التليفزيونية، وقد اشارت بعض الارقام الى ان شركة «وولت ديزني» قامت في العام الماضي وحده بانفاق اكثر من ٣٥ مليون دولار على الاعلانات لافلامها الى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار في العام، وقد دفع ذلك بدوره احدى محطات التليفزيون الامريكي مثل «ان بي سي» الى رفع سعر دقيقة الاعلانات التي تتخلل احد برامجها المشهورة الى مليون دولار. ولم تدفع المنافسة والتراجع الكبير في عائد الافلام هوليود الى التوجه الى الافلام ذات الانتاج الضخم فقط. فقد بدأت هوليود بانتاج موجة جديدة من افلام الكوارث من اجل جذب عدد اكبر من حاملي التذاكر، ويشهد العام القادم الكثير من تلك الافلام مثل فيلم البركان وفيلم العالم المفقود وفيلم «تايتنك» الذي يعرض قصة احد السفن الامريكية غرقت في القرن الثامن عشر اثناء رحلة الى انجلترا.

تحت رعاية سلطان بن طحنون

افتتاح مهرجان رمضان الاول للتسوق في العين اليوم



سلطان بن طحنون

العين - الاتحاد : تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية. يفتتح مساء اليوم مهرجان رمضان الاول للتسوق،

والذي يقام بنادي العين فرع القطارة باشراف غرفة التجارة والصناعة بابوظبي «فرع العين» وتنظمه شركة لينا للمعارض الدولية ويستمر لغاية عيد الفطر السعيد.

ويأتي المعرض في اطار سلسلة الانشطة والفعاليات الاقتصادية التي تقام بتشجيع وتعاون بين ادارة نادي العين والفعاليات الاقتصادية والتجارية بمدينة العين مما يساهم في تطوير وازدهار الحركة الاقتصادية للمدينة اضافة للخدمات الاقتصادية التي يقدمها العارضون.

والمعرض الحالي يقام على مساحة ٨٠٠ م٢ مربع داخل صالة القطارة بمشاركة اكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة تجارية من داخل الدولة اضافة الى كل من مصر وسوريا وماليزيا حيث يتضمن عرضا واسعا وشاملا لمختلف المتطلبات من اثاث منزلي وادوات كهربائية ومواد غذائية والبسة نسائية وولادية ورجالية وادوات منزلية وعطورات وبعض الصناعات اليدوية التقليدية.

الى جانب مساهمة عدد من الصناعات المحلية الممثلة بالشركات المواطنة والتي تقدم انتاجها ومن احدث المواصفات كما سيتم عرض لبعض السيارات والاجهزة الالكترونية والكمبيوتر.

وسوف يستقبل المعرض زواره يوميا على فترتين من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة عصرا ومن الثامنة مساء حتى منتصف الليل

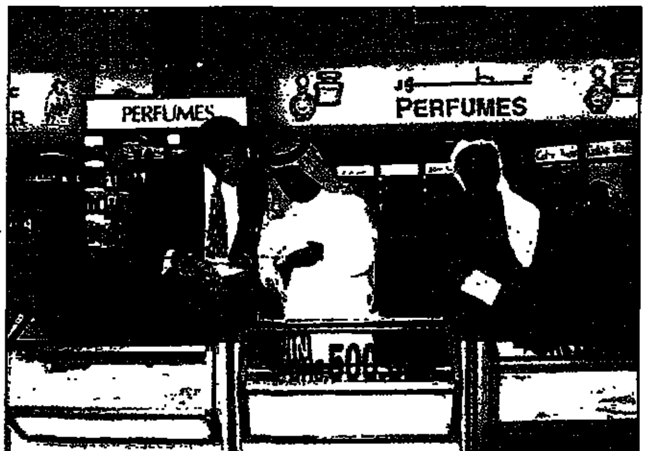
في تقرير يناقشه وزراء المال والاقتصاد العرب منتصف فبراير

آليات لتنشيط السوق العربية المشتركة لاقامة منطقة تجارة عربية حرة

القاهرة - الاتحاد : يناقش وزراء المال والاقتصاد العرب في اجتماعهم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في منتصف فبراير القادم نتائج اجتماعات اللجنة المكلفة بتقريب وجهات النظر العربية فيما يتعلق بإقامة منطقة تجارة حرة عربية، كمدخل للتكامل الاقتصادى العربي وللسوق العربية المشتركة الموسعة. وقد اعد مجلس الوحدة الاقتصادية تقريرا حول الاساليب والآليات المقترحة لتنشيط وتوسيع السوق العربية المشتركة (منطقة التجارة الحرة) اكد فيه ضرورة التحرير الكامل والفورى للتبادل التجارى بين الدول الاعضاء من كافة الرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية كمنطقة مصغرة للتجارة الحرة، موضحا ان التجمعات التجارية التكاملية العربية الجزئية كمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربى ستساعد فى دفع وتقريب التكامل الاقتصادى الشامل بين الدول العربية. وطالب التقرير بضرورة اجراء مسح وتقييم واقعى لموقف تنفيذ السوق العربية المشتركة في الدول الاعضاء، وايجاد آلية دقيقة وملزمة تشتمل على اجراءات استئناف تطبيق الالتزامات الخاصة بتحرير التجارة وتفعيل السوق العربية المشتركة، وتشتمل تلك الآلية على: تحديد تاريخ موحد لبدء اعادة تحرير التجارة والاجراءات الاخرى المرتبطة بها. بالاضافة الى اعلان القرارات المحلية التي تتخذ في كل دولة عضو بهذا الشأن، وموافاة الامانة العامة بها وبالتعليمات المحلية التى تصدر لكل جهات الاختصاص، لكى تتمكن من البدء في عملية المتابعة المستمرة وتقييم التطبيق ونتائجه، وكذلك تلقي شكاوى الجهات الرسمية في الدول الاعضاء او المنظمات غير الحكومية المشتركة (مثل غرف التجارة القطرية) بشأن اي مشكلات تعوق التطبيق في اي دولة او اي تسويف في اصدار تعليمات التنفيذ، لبحثها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، كما تشتمل الآلية على عقد اجتماعات وزارية نصف سنوية، تتزامن مع دورات المجلس، تضم الممثلين الدائمين لدول السوق السبع من اجل ادارة مسيرة تطبيق «السوق» بدءا بإجتماع يتخذ القرارات العليا الاساسية الاولي اللازمة لاستئناف تنفيذ «السوق»، وأيضا العمل على اقناع باقي دول المجلس الاربع غير المنضمة لاتفاقية السوق «القرار رقم ١٧ والقرارات المكملة له» على الانضمام الى السوق وتذليل اى عقبات قد تعترض هذا الانضمام، وايجاد آلية انتساب للسوق المشتركة، تخصص للدول العربية غير الاعضاء في المجلس بحيث تسمح لها بابرام بروتوكول خاص للدول الراغبة منها يتلاءم في كل حالة مع اوضاعها ومتطلباتها، يتيح لها المشاركة فيها والالتزام باحكامها، دون اشتراط انضمامها الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية، الى ان تسمح لها ظروفها بالانضمام اليها في المستقبل. وكذلك اعداد دراسة ومقترحات حول امكانية انشاء (مجالس سلعية) موازية للاتحادات النوعية العربية المتخصصة، تعمل في مجال السلع الزراعية والمواد الخام الرئيسية التى تنتجها الدول العربية، تضم اتحادات قطرية لمنتجي ومصدرى ومستوردي هذه السلع وتهدف الى تنسيق وتطوير نشاطات وتقنيات انتاجها وتبادلها وتسويقها وتجهيزها وتخزينها ومتابعة وتحسين اسعارها عربيا ودوليا والدفاع عن مصالحها التجارية فيها.. بالاضافة الى ذلك اعداد دراسات جدوى ومقترحات وتنفيذ تدابير مختلفة، تهدف الى تنمية وتطوير الخدمات والاجهزة المساندة للتجارة مثل التسويق والنقل والشحن والتخزين والتمويل والتأمين وضمان ائتمان الصادرات.. الخ، ومايلزم لدعم هذه الخدمات على مستوى التمويل من المؤسسات العربية المشتركة، او الاستثمار من خلال اقامة شركات عربية مشتركة جميعا الى تنمية التجارة. وزيادة التدفق السلعي، وتوسيع طاقة السوق الاستيعابية للمنتجات العربية على مستوى السوق العربية الكبيرة الموحدة، والاستفادة القصوى من تحرير وتوسيع التبادل التجارى بين الدول العربية لدفع التكامل الاقتصادى فيما بينها من خلال مدخل التجارة.

مصري وفلسطيني وهندي يفوزون بـ ٥ر١ مليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي





فاز محمود سيد أحمد (مصري) بـ ٠٠٠ر٥٠٠ درهم في السحب رقم (٢٩٤)، كما فاز جوزيف معوض اسكندر (فلسطيني) بـ ٠٠٠ر٥٠٠ في السحب رقم (٢٩٣).

وفاز كانيادا بشير (هندي) بـ ٠٠٠ر٥٠٠ درهم في السحب رقم (٢٩٥) لمسابقة أربح ٠٠٠ر٥٠٠ درهم.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد والسيد محمد منيب مدير عام الأسواق الحرة والسيد ابراهيم سلطان رئيس ادارة العلاقات العامة بالدائرة.

الدولار يتجاوز ١٢٠ للمرة الأولى منذ فبراير ٩٣ في طوكيو

الانخفاض في «وول ستريت» يصيب البورصات العالمية بالذعر
تراجع في أسعار الاسهم دولياً.. ومؤشر «نيكي» يخسر ٢٢٠ نقطة

لندن - طوكيو - رويتر: تعرضت أسواق الأسهم العالمية أمس لهزة عنيفة حيث هبطت الأسعار في البورصات الاوروبية والأمريكية واليابان نتيجة للتراجع الكبير في «وول ستريت» بعد موجة بيع عن طريق الكمبيوتر في نيويورك في حين سجل الدولار أعلى سعر له في طوكيو منذ ٤٧ شهرا.

وجاء التغير المثير في الأسهم بعد يوم من ارتفاع البورصات الاوروبية الرئيسية الى مستويات اغلاق قياسية جديدة في حين دعمت تحركات العملات المواتية احتمالات الربح للمصدرين.

وقد تعرضت بورصات لندن وفرانكفورت وباريس لخسائر كبيرة في بداية التعاملات عندما أظهرت شاشات الكمبيوتر لدى المتعاملين أنباء عن تراجع الأسعار في بورصة نيويورك في الليلة قبل الماضية الأمر الذي أدى الى انخفاض مؤشر «داو جونز» عن مستوياته المرتفعة.

وأغلق «داو جونز» منخفضا ٢٨ر٩٤ نقطة الى ٧٥ر٦٧٥٥ نقطة بعد أن أظهر ارتفاعا كبيرا عند الاغلاق في لندن أمس الأول، ودفعه نحو الانخفاض موجات بيع عن طريق الكمبيوتر ترجع فيما يبدو الى انتشار مشاعر سلبية في أسواق التعاقدات الآجلة.

وانخفضت أسعار الأسهم في لندن بسبب مشاعر الخوف ٧٥ر٠ في المائة من اغلاقها القياسي أمس الأول وانخفضت أسهم محال السوبر ماركت بعد أن حذر جيه. سلتزبري من ان الارباح ستقل كثيرا عن المستويات التي توقعها المحللون.

وكان مؤشر فايتانشيال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة كبرى في مرحلة بأكثر من ٤٧ نقطة عن اغلاق أمس الأول الذي بلغ ٥ر٤٢٧١ حيث انخفض كل سهم مسجل في المؤشر.

وتعرضت بورصة فرانكفورت لاكبر انخفاض بلغ ١٩ر١ في المائة في مؤشر «داكس» تعاطفا مع الهبوط الذي تعرضت له بورصة «وول ستريت» الليلة قبل الماضية لكن كثيرين من المتعاملين قالوا انه ليس التصحيح الكبير الذي كان يخشاه كثيرون. وقالت متعاملة «انها ليست كارثة. ينظر اليها البعض على أنها كانت فرصة للشراء» مشيرة الى أن السوق سيكون تذبذبها الآن في نطاق ضيق.

وفتحت الأسهم الفرنسية أيضا على انخفاض كبير أيضا بينما أقبل المستثمرون الذين يشعرون بعصبية لأداء وول ستريت على عمليات جني أرباح.

وقال متعامل «انني لا أرى سببا للذعر.. لقد ارتفعت الأسعار بسرعة كبيرة والآن حان الوقت للتوقف وجني أرباح».

وفي طوكيو هبط مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ١٠ر٢٢٠ نقطة عند الاغلاق أمس أي بنسبة ٢٣ر١ في المائة ليصل الى ٣٦ر١٧٦٨٩ نقطة.. فيما تجاوز الدولار الأمريكي عتبة الـ ١٢٠ ينا يابانيا في سوق للمرة الأولى منذ ٤٧ شهرا ليبلغ ٥٥ر١٢٠ ينا في جلسة بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

وما لبث سعر الدولار أن هبط تحت هذه العتبة وجرى التبادل به ٦٩ر١١٩ ين ياباني و ٦٣٦٢ر١ مارك ألماني بعد الساعة ٠٠ر١٦ بالتوقيت المحلي (٠٠ر١٩ بتوقيت جرينيتش).

وقال عملاء ان تصريحات أدلى بها بعض مسؤولي الحكومة اليابانية واعتبروا فيها ان تدني سعر الين لن ينعكس سلبا على الاقتصاد الأمريكي. كانت وراء ارتفاع سعر الدولار.

وقال أحد السماسرة بشركة كبرى ان انخفاض الأسواق الأمريكية الليلة قبل الماضية هو السبب في عمليات البيع التي جرت في الصباح. فلا أحد يريد الاحتفاظ بمركز دائن خلال عطلة نهاية الأسبوع وهكذا أدى الى توقف الاقبال على الشراء».

وقال متعاملون انخفض الدولار في التعاملات الأوروبية بعد أن قفز الى أكثر من ١٢٠ ينا صباح أمس في آسيا وسط موجة تعليقات متناقضة من اليابان.

وحققت العملة الأمريكية الارتفاع المنتظر منذ فترة طويلة فوق مستوى ١٢٠ ينا للدولار بعد تصريحات يابانيه رسمية بأن الين الضعيف لايسبب ضررا كبيرا للاقتصاد.

الدولار الأمريكي تجاوز حاجز الـ ١٢٠ ينا في سوق طوكيو للمرة الأولى منذ أربعة أعوام وذلك بعد أن اعتبر مسؤولون يابانيون ان تدني سعر الين لن ينعكس سلبا على الاقتصاد الأمريكي (رويتر)

رئيس هيئة الإستثمار المصرية لـ «الاتحاد» :

٤١ مليار جنيه قيمة الاستثمارات الأجنبية في مصر بنهاية ١٩٩٦
الحوافز الجديدة للمستثمرين رفعت معدل التدفقات الاستثمارية

■ القاهرة - اشرف مهدى:

■ قال الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة المصرية للاستثمار ان جملة قيمة الاستثمارات الاجنبية في مصر بلغت حتى نهاية عام ١٩٩٦ المنصرم اكثر من ٤١ مليار جنيه، مشيرا الى تزايد التدفقات الاستثمارية من كافة دول العالم - بعد تحسين مناخ الاستثمار - بدرجة لم يسبق لها مثيل من قبل.

وأكد د. فوزى في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان المزايا والتسهيلات التى تمنحها الحكومة المصرية للمستثمرين الاجانب اضافة الى العرب والمصريين، تفوق بكثير ماتمنحه اية دولة في المنطقة، مشيرا الى ان مصر دولة مستقرة سياسيا ولديها حكومة قوية، وهو الامر الذي يبدد اى تخوف من الاستثمارات الاجنبية فوق اراضيها.

وأوضح المسئول عن الاستثمارات في مصر ان المشروعات الاستثمارية الوطنية تمثل ٦٠٪ من جملة الاستثمارات في مصر فيما تمثل الاستثمارات الاجنبية ٢٢٪ والعربية ١٨٪، مشيرا الى ان السعودية تأتى فى مقدمة الدول العربية الاكثر استثمارا في مصر تليها الكويت ثم ليبيا فالامارات فى المركز الرابع، بينما تأتى الولايات المتحدة فى مقدمة الدول الاجنبية الاكثر استثمارا تليها بريطانيا ثم فرنسا.

وأشار الى ان اجمالي عدد المشروعات الاستثمارية فى مصر حتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغ ٣٩ الفا و٥٩٦ مشروعا وقال د. فوزى ان عدد المشروعات المصرية يصل الى ٢٩ الفا و ١١٠ مشروعات، فيما يبلغ عدد المشروعات الاوروبية ٢٤٥٤ مشروعا، والامريكية ١٠٠٣ مشروعات، اضافة الى ٢٦٩١ مشروعا لدول آسيوية ولاتينية.

وفي المناطق الحرة بلغت الاستثمارات المصرية ١٥ر١ جنيه مقابل ٢٢٧ مليونا للعرب و ٩٠ مليونا للولايات المتحدة و ٣٢١ لدول السوق الاوروبية و ١٦٨ مليونا استثمارات للدول الاخرى.

مزايا جديدة للاستثمار

وحول المزايا الجديدة التى سيمنحها قانون الاستثمار الجديد قال د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار : ان القاعدة الاساسية في قانون الاستثمار هى منح الاعفاءات والحوافز لمساعدة المستثمر على مخاطر الاستثمار، كما ان القانون الجديد سيتضمن منظومة متكاملة من الحوافز والمزايا التى تساعد على جذب الاستثمارات، وفى نفس الوقت تضع ترشيدا لهذه الحوافز، بحيث تكون هناك اولوية لتشجيع الصناعات التصديرية، والصناعات كثيفة العمالة، وذلك بما يساهم في رفع معدلات النمو وزيادة الدخل القومى لمصر ليصل الى اكثر من ٢٢٥ مليار جنيه، حيث من المتوقع ان يرتفع معدل التنمية في خطة ١٩٩٧ الى ٧,٥٪ اي ثلاثة امثال معدل الزيادة السكانية، خاصة وان مصر ستدخل القرن القادم بمشروع يبدأ تنفيذه هذا العام وهو «مشروع الوادي الجديد» بتكلفة ٣٠٠ مليار جنيه، ويستهدف زيادة الرقعة الزراعية بمعدل ٣,٢ مليون فدان، وتوفير ٣ ملايين فرصة عمل للخريجين، واقامة ٤٤٤ مشروعا صناعيا وسياحيا عملاقا بالوادى الجديد.

واشار د. ابراهيم فوزى الى ان هناك دراسة يجرى اعدادها حاليا لخفض اسعار الاراضى التى ستقام عليها المشروعات الاستثمارية، الى جانب تقديم المزيد من الحوافز الاستثمارية في عدد من المدن الجديدة، خاصة وان الحكومة الحالية تولى أهمية خاصة بحل مشاكل اراضي المستثمرين ومشروعاتهم وقد تم في هذا الصدد عقد اجتماع اسبوعي للنظر في شأن اية شكوى ترد من المستثمرين.

الاستثمار في سيناء

ونفى رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان تكون هناك مناطق مصرية يحظر فيها اقامة مشروعات استثمارية على الاطلاق، مشيرا الى ان القائمة الغيت بالكامل منذ عام ١٩٩٢، واصبحت كل المجالات والمناطق مفتوحة امام الاستثمار. وفيما يتعلق بالاستثمار في سيناء قال : ان وصول المياه لسيناء سيكون بداية النشاط الاقتصادى والاستثمارى، ويوجد الان مخطط لانفاق مايقرب من ٦٠ مليار جنيه خلال السنوات الخمس القادمة في المجالات المختلفة بمشروع تنمية سيناء، وهناك لجنة وزارية تضم ١٣ وزيرا برئاسة رئيس الوزراء تجتمع بصفة مستمرة لتوفير البنية الاساسية لهذا المشروع العملاق والتي ستكون عامل الجذب للمشروعات الاستثمارية والمنطقة الحرة التى ستقام على مساحة ٥٠٠ فدان هناك .

د. ابراهيم فوزي

مشروع القرن القادم

واشار الى مشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى باعتباره مشروع القرن القادم، لانه مشروع ضخم وتزيد تكلفته على ٣٠٠ مليار جنيه، ويمتد لـ ١٠٠ عام قادمة، ومن طبيعة مثل هذا المشروع ان تدور حولها اراء مختلفة ولايوجد اى مشروع ضخم نشأ في ظل اتفاق وكل الاراء مجمعة عليه، ويكفى ان نذكر ماحدث عند تنفيذ مشروع السد العالي وماتعرض له من انتقادات. وبعد تنفيذه تبارت الاقلام التى هاجمته في وصف مزاياه ومحاسنه ودوره في خدمة مشروعات التنمية في مصر.

الغاء رسوم الموافقة على المشروعات

وحول التسهيلات التى قدمتها الهيئة للمستثمرين مع بداية العام الجديد قال د. ابراهيم فوزى ان الهيئة قررت اطلاق حرية التشغيل للغير بدون حد اقصى، وبلا قيود لتشغيل الطاقات العاطلة، وزيادة الانتاج القومي. وزيادة مدة الترخيص لمشروعات المناطق الحرة الى ٢٥ عاما بدلا من ١٠ اعوام. كما قررت الغاء رسوم الموافقة على المشروعات المقدمة للهيئة، واعفاء شركات الافراد من شرط سداد نصف رأس المال قبل التأسيس الى جانب فتح باب التشغيل لحساب الغير للمشروعات المقامة بنظام المناطق الحرة بدون حدود. واوضح انه من حيث الاجور للعاملين بالمشروعات الاستثمارية فانه ينبغى الا تقل اجور العمالة المصرية عن ٨٠٪ من اجمالي الاجور، والاتزيد اجور العمالة الاجنبية على ٢٠٪ من اجمالي الاجور.

تنفيذ مشروع الوادي الجديد في مصر يتطلب جذب ٧ مليارات دولار كاستثمارات سنوياً

■ القاهرة. محسن حسنين :

■ تدبير ٨٠ مليار جنيه سنويا عن طريق الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية هو تحد جديد وكبير تواجهه الحكومة المصرية خلال السنوات المقبلة. لتنفيذ المشروع القومي العملاق لاقامة دلتا وواد جديدين وتنمية جنوب مصر.

هذا الرقم هو الفارق بين ١٠٠ مليار جنيه سنويا استثمارات يتطلبها تنفيذ المشروع، ٢٠ مليار جنيه تستطيع الحكومة تدبيرها سنويا حسبما اوضح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء المصرى فى كلمته في الاحتفال الذي جرى الاسبوع قبل الماضى والذى اعطى في بدايته الرئيس حسني مبارك اشارة البدء في تنفيذ المشروع.

ويتضح حجم التحدى اذا علمنا ان الحكومة المصرية تسعى الى تقليل الفجوة بين معدل الادخار القومى ومعدلات الاستثمار حتى يرتفع معدل الاستثمار من ١٧ ٪ من جملة الناتج المحلي الى ٢٨٪، وهو ما يعنى ضرورة جذب نحو ٧ مليارات دولار سنويا كاستثمارات للوصول بمعدلات النمو الى ٨,٧٪ سنويا في بداية القرن القادم، وهي الاستثمارات التى يجب ان تأتى اما من قروض خارجية او استثمار اجنبي مباشر وغير مباشر.

فاذا كان تدبير ٧ مليارات اى نحو ٢٥ مليار جنيه سنويا يمثل مشكلة على هذا النحو، فان تدبير نحو ٤ امثال هذا المبلغ لانجاز المشروع القومى وبلا شك يمثل تحديا ضخما امام الحكومة المصرية.

«الاتحاد» استطلعت آراء خبراء الاقتصاد المصريين حول مدى امكانية جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية المباشرة خلال المرحلة القادمة. خاصة في ظل مناخ موات وجاذب. اضافة الى تصورهم لمدى امكانية خفض فجوة الادخار المحلى بموارد ذاتية.

في البداية يشير مصدر مسئول بالبنك المركزى المصري الى التطور الملحوظ خلال السنوات السبع الاخيرة للمدخرات المحلية وهو مايعنى امكانية زيادتها في المستقبل. حيث كانت نحو ٥٦ مليار جنيه في عام ١٩٩٠ وقفزت الى اكثر من ٧٩ مليارا في عام ١٩٩١، ثم الى ٩٠ مليارا فى عام ١٩٩٢.

وبينما قفزت الى ١٠٦ مليارات عام ١٩٩٣، فانها واصلت الارتفاع فى عام ١٩٩٤ الى اكثر من ١٢٢ مليار جنيه ثم الى اكثر من ١٤٠ مليار جنيه في عام ١٩٩٥، حتى بلغت حتى نهاية يونيو الماضى من عام ١٩٩٦ اكثر من ١٥٧ مليار جنيه.

واوضح المسؤول ان الجهاز المصرفى يستأثر بنصيب الاسد من هذه المدخرات المحلية حيث بلغت جملة المدخرات بالبنوك المصرية فى نهاية يونيو الماضى نحو ١٣٣ مليار جنيه.

استثمار اموال البنوك

وفيما يتعلق بتوظيف هذه المدخرات توسعت البنوك في منح الائتمان لترتفع ارصدة الاقراض والخصم حسب اخر ارقام البنك المركزى المصرى بمقدار ٢٢,٢ مليار جنيه لتصل الى ٨,١٢٨ مليار جنيه اى مايمثل ٣,٤٩٪ من اجمالي الاصول. و٧٣,٧٪ من اجمالي الودائع في نهاية يونيو عام ١٩٩٦.

وتساهم البنوك التجارية بالجزء الاكبر حيث تصل نسبة مساهمتها ٧٧,٢٪. بينما قدمت بنوك الاستثمار والاعمال ١٣٪، والبنوك المتخصصة ٩,٨٪.

وزادت استثمارات البنوك في اذون الخزانة والاوراق المالية بنحو ٣,١ مليار جنيه بمعدل زيادة قدره ٨٪ لتبلغ جملة المحفظة الاستثمارية ٤١,٥ مليار جنيه منها ٥٩,١٪ اذون خزانة، و٢٤,٢٪ اوراق حكومية مالية، و١٦,٧٪ استثمارات في الشركات.

وبالنسبة للقطاع المالى غير المصرفى. زادت التوظيفات الاستثمارية لقطاع التأمين بنحو ١٠,٧ مليار جنيه، وقدرت هذه الاستثمارات بنحو ٨٣,٢ مليار جنيه في نهاية يونيو ١٩٩٦.

سيناريو رفع مستوى الادخار

وتقترح د. منال متولي استاذ الاقتصاد المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية رفع مستوى الادخار المحلى الاجمالى من خلال سيناريوهين الاول يتعلق بالتوسع في الانتشار الجغرافى للجهاز المصرفى لان معظم المؤسسات المالية تتركز في المدن الكبرى فقط مما لايساعد على اجتذاب المدخرات الصغيرة، وترى كذلك ضرورة تنويع الاوعية الادخارية مع تنوع سعر الفائدة.

اما السيناريو الثانى فيرتكز على ضرورة الاعلان عن الخدمات المصرفية المتنوعة. وعن نفقة الفرصة البديلة للاحتفاظ بأرصدة عاطلة. مع تنمية سوق رأس المال بما يمكن المدخر من تكوين محفظة اوراق مالية.

وهذان السيناريوهان يركزان على الدور الذى يمكن ان يقوم به القطاع العائلى في رفع مستوى الادخار المحلى الاجمالى. حيث اكد هذا القطاع على اهميته الحيوية في الاقتصاد القومى من خلال النسبة التي يشكلها الى جانب الادخار المحلى الاجمالى والاستثمار المحلى الاجمالى خلال الفترة من ١٩٧٤ وحتى ١٩٩٢ والتى لم تنخفض فى المتوسط عن ٦٨٪ بالنسبة للادخار و ٤٦٪ بالنسبة للاستثمار.

وتري د. منال متولى انه لايكفى الاهتمام بتشجيع الادخار فقط، بل لابد من خلق المناخ الاستثمارى المناسب لاستخدام هذه المدخرات، حتى نضمن ان انتعاش النشاط الاستثمارى سيؤدى الى جعل الافراد اكثر ميلا للادخار مع اى تغير فى دخلهم.

الاستثمارات الاجنبية المباشرة

وعن الاستثمارات الاجنبية المباشرة يقول د. محمود محيي الدين مدرس الاقتصاد بجامعة القاهرة ان نصيب مصر من هذه الاستثمارات يتراجع بصورة ملحوظة في السنوات الاخيرة. مشيرا الى ان مصر كانت تحظى بنحو ١٣٪ من اجمالى الاستثمارات الاجنبية المباشرة المخصصة للدول النامية خلال عام ١٩٨٦ وقدرها ١,٢ مليار دولار من ضمن ٩,٩ مليار دولار جملة الاستثمارات في كل من الدول النامية ثم تراجعت هذه النسبة لتصل الى ١,٦٪ فقط في عام ١٩٩٤ ليحصل نصيب مصر من جملة الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية وقدرها ٨٠ مليار دولار الى نحو ١,٣ مليار دولار فقط !

ولم تكن الاعوام السابقة لعام ١٩٩٤ افضل كثيرا. فقد انخفضت الاستثمارات الاجنبية المباشرة لمصر الى ٧٠٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٠ من جملة ٢٥ مليار دولار. ثم الى ٥٠٠ مليون دولار فقط فى عام ١٩٩٢ من جملة ٤٦,٦ مليار دولار استثمارات اجنبية مباشرة فى الدول النامية.

ويعرب د. محيي الدين عن دهشته من تراجع معدلات الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر رغم ان مصر في عام ١٩٩٤ كانت اكثر استقرارا من النواحي السياسية والاقتصادية . واكثر توجها نحو الخارج مقارنة بعام ١٩٨٦، وهى الشروط الثلاثة التقليدية التي يشترطها الخبراء لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

لكنه مع ذلك يري ان اشتداد المنافسة على جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية المباشرة كان له اثره في تراجع نصيب مصر من هذه الاستثمارات.

وقد كان التقلب في الاستثمار الاجنبى المباشر ليس فقط من نصيب مصر، ولكن من نصيب دول اخرى منها كوريا الجنوبية والمكسيك.

ويطرح د. محمود محيي الدين ايضا تساؤلات حول قدرة مصر وسوقها المالية على التعامل مع التدفقات المالية فى شكل استثمارات غير مباشرة هائمة.

أرقام خاطئة

اما د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار فيشير الى انه اهتم بقضية الاستثمارات الاجنبية المباشرة منذ فبراير عام ١٩٩٦، وقد سأل خبراء البنك الدولي عن مدى صحة الارقام التى تشير الى ان مصر حصلت على ٤٠٠ مليون دولار فقط استثمارات مباشرة في حين حصلت اندونيسيا على ٤٠ مليارا. فأكدوا له ان هذه المقولة خاطئة تماما.

فالاستثمارات الاجنبية لمصر في عام ١٩٩٤ كانت حوالي ١٢٥٦ مليون دولار واندونيسيا ٢١٠٩ ملايين دولار.

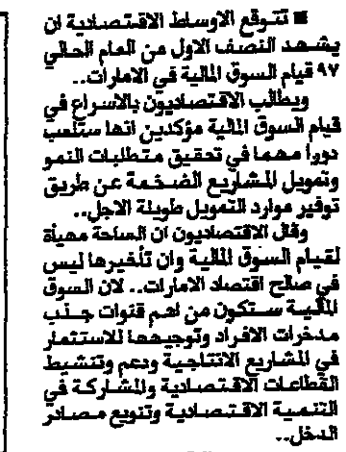
واكد د. ابراهيم فوزى على ان لمصر قدرة استيعابية كبيرة للاستثمارات الاجنبية المباشرة. فقد جاءت في المرتبة الثالثة بعد ماليزيا وتشيلي كاكبر الدول النامية الجاذبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة.

وقال ان كل الارقام تؤكد ان عدد المشروعات الاستثمارية يتزايد في مصر عاما بعد عام ففى خلال ١١ شهرا فقط من يناير الى نوفمبر عام ١٩٩٦ قفز عدد المشروعات من ٩٧٩ الى ١٤٩٢ مشروعا اى بزيادة ٥٣٪.

كما زادت رؤوس الاموال بنسبة ١٤٣ في سنة واحدة، مما يعنى ان احجام المشروعات كبيرة، وكل ذلك نتيجة للمناخ المشجع للاستثمار.. ومن المتوقع ان تستمر هذه الارقام فى الزيادة خلال الفترة القادمة مع زيادة حوافز الاستثمار والعوامل الجاذبة له.

خبراء الاقتصاد: تأخير قيام البورصة ليس في صالح اقتصاد الامارات

النومان: سوق الامارات المالية قادرة على جذب المدخرات وتوظيفها استثماريا


سعادة حسن النومان


سليمان حامد المزروعي


زهير الكسواني

يعقوب يوسف

دول الخليج سبقتنا في انشاء بورصات لتنظيم سوق الاسهم فيها.

قيمة الاسهم المتداولة في السوق تتراوح بين مليار و ٣٠ مليار درهم

تحقيق: ابراهيم احمد

■ تتوقع الاوساط الاقتصادية ان يشهد النصف الاول من العام الحالي ٩٧ قيام السوق المالية في الامارات..

ويطالب الاقتصاديون بالاسراع في قيام السوق المالية مؤكدين انها ستلعب دورا مهما في تحقيق متطلبات النمو وتمويل المشاريع الضخمة عن طريق توفير موارد التمويل طويلة الاجل..

وقال الاقتصاديون ان الساحة مهيأة لقيام السوق المالية وان تأخيرها ليس في صالح اقتصاد الامارات.. لان السوق المالية ستكون من اهم قنوات جذب مدخرات الافراد وتوجيهها للاستثمار في المشاريع الانتاجية ودعم وتنشيط القطاعات الاقتصادية والمشاركة في التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل..

ويرى بعض الاقتصاديين التريث حتى تتواجد كمية اكبر من اسهم الشركات، وقيام شركات مساهمة جديدة، واكتمال تعديلات قانون الشركات، ومرور فترة كافية على تطبيقها... اصبح قيام السوق المالية في الامارات ضرورة تفرضها الاوضاع الاقتصادية.. ومن المتوقع صدور قانون انشاء السوق قريبا بعد ان طال انتظاره.

خيار لا بديل عنه

وقال سعادة حسن عبد الله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان صدور قانون انشاء السوق المالية اصبح خيارا لابديل عنه لمواجهة اوجه القصور التي تنطوي عليها حركة تداول الاسهم بيعا وشراء من خلال مكاتب الوساطة القائمة حاليا.. وتشير الاحصاءات المتاحة لدى دوائر متابعة النشاط الاقتصادي ان القيمة السوقية لاسهم البنوك والشركات الوطنية المتداولة في سوق الاسهم بالدولة تقارب حوالي ٣٠ مليار درهم وانه يجري تداول اسهم ٤٠ بنكا وشركة من خلال مكاتب الوساطة..

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان سوق الاوراق المالية هي الصيغة العملية الاكثر قدرة ونجاحا في جذب المدخرات من العاملين والمستثمرين وتغذية مجالات الاستثمار، وتحريك الموارد المالية المتوفرة لدى المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص نحو قنوات الاستثمار التي تضمن تحقيق المردود الاعلى.

وتمتاز السوق المالية بانها تتعامل بالاسهم وليس لها مردود سلبي يؤدي الى التضخم المالي لانها توفر متطلبات النمو وتمويل المشاريع الضخمة عن طريق توفير موارد التمويل طويلة الاجل.. خاصة بعد ان تحولت اسواق المال الى مراكز جذب للاستثمارات الدولية الاجنبية والاستثمارات الخاصة المحلية.

السوق مهيأة

وقال سليمان حامد المزروعي المدير الرئيسي للتسويق في بنك الامارات الدولي ان السوق في الامارات جاهزة لاستقبال السوق المالية ويفترض خلال العام الحالي ان تقوم البورصة في الامارات التي تمتاز اسواقها بالكفاءة والنمو المستمر على جميع الاصعدة كما انها افضل من اسواق بلدان كثيرة فيها بورصات..

ويقول المدير الرئيسي للتسويق ببنك الامارات الدولي ان سوق الامارات ثاني اكبر سوق في منطقة الخليج من حيث القوة وقد يكون الاول من حيث المميزات وعدم وجود معوقات.. وبالتالي فان قيام البورصة خطوة ايجابية لصالح دولة الامارات.. كما ان سوق الاسهم يحتاج الى تداول نشط من خلال السوق المالية المنظمة والمحكومة بضوابط وقواعد محددة تمنع المضاربات والتلاعب وعدم الوضوح.

وقال سليمان المزروعي ان القول بعدم وجود عدد كاف من الشركات المساهمة مردود عليه بأنه عند قيام السوق فان ذلك يعتبر تحفيزا عمليا لقيام شركات مساهمة جديدة وحتى الشركات القائمة الخاصة والعائلية قد تتجه الى التعويم لتصبح مدرجة في سوق الاسهم حتى تستفيد من توسيع قاعدتها من المساهمين ومن العملاء.

وقال سليمان المزروعي ان قيام سوق مالية في الامارات سيحقق تنظيم شريحة ضخمة من الاقتصاد وهي الشركات المساهمة وسيمنع الاحتكار، ويوفر فرصا واسعة للمستثمرين وانظمة تحكم التداول في الاسهم وتمنع اي تلاعب وهذا كله سيكون له آثار ايجابية على سمعة السوق وعلى الاقتصاد الوطني.

دور بارز

وقال يعقوب يوسف نائب المدير العام للتسهيلات والعلاقات الخارجية ببنك دبي التجاري ان هناك لجنة قد شكلت من وزارتي المالية والصناعة، والاقتصاد ومصرف الامارات المركزي، لدراسة متطلبات قيام السوق ومراجعة انظمة وقوانين تأسيسها، وقد احالت مشروع ومراجعة انظمة وقوانين تأسيسها، وقد احالت مشروع القانون الى دائرة الفتوى والتشريع.. ولا شك ان قيام السوق المالية في الامارات خطوة جيدة.. وسيكون لها دور ايجابي في الاقتصاد الوطني وستقوم بدورها كواحدة من ادوات النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات والمستثمرين.

وقال نائب مدير بنك دبي التجاري ان السوق المالية في الامارات ستكون مختلفة عن الاسواق الموجودة في المنطقة لانها مدعومة باسواق نشطة وبنيات اساسية متميزة. كما انها ستشجع على تأسيس شركات مساهمة جديدة، وعلى استمرار عمليات التخصيص خاصة وان السوق يمكنها استيعاب ادوات استثمارية كثيرة بسبب توافر السيولة.

واضاف يعقوب يوسف ان المستثمرين والشركات والتجار لديهم من الخبرات والمعرفة ما يجعلهم يوجهون استثماراتهم الى افضل الانشطة. ولاشك ان السوق متعطش لادوات استثمارية جديدة ولقيام شركات انتاجية وتستطيع البنوك والمؤسسات المالية بخبراتها الطويلة ان تسهم في تأسيس شركات جديدة وان تدعم انشطة وادوات الاستثمار المختلفة.

بورصة بعد سنتين

وقال زهير جبران الكسواني خبير الاسهم والمدير الشريك للشرهان للاسهم.. بداية لا يختلف اثنان على ضرورة قيام بورصة في الامارات لكنني اعتقد ان الوضع قد يكون افضل لذلك بعد سنتين لأن السوق لم تتهيأ جيدا لاستقبال البورصة لعدة اسباب من اهمها:

● عدم وجود كمية من اسهم الشركات، التي تمثل الاساس الصلب لقيام البورصة حيث ان عدد الشركات التي يتم تداول اسهمها بصورة دورية لايتجاوز ٣٠ شركة وبعضها يتم التداول في اسهمها اسبوعيا وبعضها شهريا وليس هناك اسهم يتم تداولها بشكل يومي، بالاضافة الى انه لا يتم تداول اكثر من ٢٪ سنويا من اسهم هذه الشركات الثلاثين بسبب طبيعة الاستثمار بالاسهم. وكذلك عدم اكتمال البنية القانونية. فلا تزال هناك تعديلات مستمرة على قانون الشركات ولابد من اكتمال التعديلات ومرور سنة او سنتين على تطبيقها حتى لا تظهر حاجة الى تعديلات اخرى والتي من شأنها التأثير سلبا على التداول المنظم في البورصة..

ويضيف الكسواني.. لكن قيام السوق ضرورة ويجب أن تستفيد الامارات من تأخر قيام البورصة فيها.. وان توظف احدث التقنيات والمبتكرات والشاشات والكمبيوترات في عالم البورصات.. فالافضل عدم قيام بورصة تقليدية حيث ان ادارات البورصات التقليدية في العالم العربي بدأت تطوير آلية البورصات لتتناسب مع اساليب التقنية الحديثة. رغم ان هناك اعتراضات من بعض المهتمين بأن ذلك سيكون بمثابة قفزة في الهواء او اختصار للزمن.

استخدام التقنية الحديثة

ويوضح الكسواني ان مناقشات جيدة دارت حول هذه القضية في مؤتمر البورصات العربية في دمشق والذي عقد في يوليو الماضي.. وكان هناك فريقان الاول يؤيد استخدام التقنية الحديثة.. والفريق الثاني وبعض من ذوي الخبرات الطويلة يرى ضرورة وضع الامور ضمن التطور الطبيعي ويعارض التوسع في استخدام التكنولوجيا.. لكنني أرى أننا في عصر اختصار الزمن والاستفادة من كل التقنيات خصوصا وان لدولة الامارات العربية المتحدة خصوصيتها من ناحية لا مركزية الادارة وامكانية ان يكون في كل امارة فرع للبورصة وبالتالي فان تطبيق التقنية يحل هذه الاشكالية.

ويقول خبير الاسهم انه يرى ان البورصة يجب ان تكون غير مركزية، وان تكون هناك شاشات توضع في مراكزها او المكاتب المتخصصة في الامارات مع استحداث اساليب تقنية تتيح للمتعاملين التعامل دون التواجد في قاعة واحدة، اسوة بالانظمة المتبعة الآن في سويسرا وسنغافورة.

ويقول الكسواني.. ان قيام البورصة يجب ان يواكبه انفتاح على العالم الخارجي خصوصا وان قوانين منظمة التجارة العالمية التي انضمت اليها الامارات تدعو الى ذلك. اضافة الى ان معظم دول مجلس التعاون الخليجي سمحت لمواطني الامارات بتداول جزء من اسهمها ولم تسمح الامارات بذلك لعدم وجود بورصة.

ويدعو خبير الاسهم العربي الى ضرورة تخصيص العديد من الشركات الحكومية الناجحة سواء الاتحادية منها او المحلية..

ويؤكد على ضرورة تأسيس شركات جديدة تقوم بتنفيذ مشاريع ذات جدوى اقتصادية.

الأسهم الجديدة

ويقول زهير الكسواني ان الاسهم التي طرحت خلال السنتين الاخيرتين اصبح لها قاعدة شعبية واسعة جدا.. فقد بلغ عدد مساهمي الخزنة للتامين ٥٠ الف مساهم في حين ان مساهمي جميع الشركات القديمة لا يصلون الى نصف هذا العدد حيث يقدر عددهم بحوالي ٢٠ الفا الى ٢٥ الف مساهم.. وهذا يؤكد ان تأسيس شركات جديدة يخلق ارضا صلبة لقيام البورصة...

وبلغ عدد المساهمين في دبي للاستثمار ٣١ الف مساهم في البداية لكن الكثيرين منهم باعوا اسهمهم خلال العام الاول واصبح عدد المساهمين حوالي ٢٥٪ من اجمالي عدد المكتتبين في المرحلة الاولى.. كما اجتذبت كل من شركات ابوظبي لبناء السفن وشركة الاتحاد العقارية آلاف المساهمين.

ويقدر زهير الكسواني اجمالي التداول الفعلي للاسهم في الامارات بأنه اقل من مليار درهم.. وذلك في ضوء انه بلغ في عام ١٩٩٥ حوالي ٦٠٠ مليون درهم في المتوسط.. ورغم عدم توافر احصائيات لكن مؤشرات التداول خلال عام ٩٦ تظهر انه اقترب من المليار درهم.

جهود متواصلة

وقال سعادة حسن عبد الله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان غرف التجارة والصناعة بالدولة شاركت مع مصرف الامارات المركزي والوزارات المختصة في اعداد دراسة اقتصادية حول تأسيس وقيام بورصة في الامارات وجاءت تلك الدراسة تشجع قيام سوق للاوراق المالية. وتم تشكيل اللجنة التأسيسية العليا لهذه السوق والتي اقرت تكوين لجنة فنية لوضع مشروع قانون ونظام اساسي للسوق بالاضافة الى موافقتها على ان يكون مقر الهيئة العليا في ابوظبي، وان تكون السوق على شكل شبكة تمتد في برنامج واحد الى كل من ابوظبي ودبي والشارقة وباقي الامارات. وقد تم بالفعل وضع قانون خاص بانشاء بورصة الامارات وتمت احالته الى وزارة الاقتصاد والتجارة لدراسته واتخاذ الاجراءات اللازمة لاصداره الا ان هذا القانون لا يزال في شكل مشروع لدى الفتوى والتشريع ولم يصدر حتى الآن..

مراكز جذب

ويقول سعادة حسن النومان ان الاعوام الثلاثة الاخيرة شهدت ظاهرة فرضت وجودها على النشاط الاقتصادي في الدول العربية. وهي تحول اسواق المال العربية الى مراكز جذب مغرية للاستثمارات الدولية الاجنبية والاستثمارات الخاصة والمحلية بعد ان ظلت هذه الاسواق لسنوات طويلة مناطق طاردة لهذه الاستثمارات.

وترجع هذه الظاهرة الى السياسات المتحررة التي انتهجتها معظم الدول العربية في تعاملها مع الاستثمارات المحلية والاجنبية وتكثيف الجهود لزيادة الروابط بين اسواق المال العربية اضافة الى عوامل خارجية اهمها تدني عائدات الاسهم في الاسواق الخارجية حوالي ٣٠٠٪ في الاسواق الامريكية و ٤٠٠٪ في الاسواق اليابانية في حين وصلت في تايلاند في نفس الفترة الى ١٥٠٠. وفي هونج كونج ٩٢٠٪ وفي سنغافورة ٥٧٠٪ مما دفع المستثمرين للاستثمار في اسواق اسهم الدول النامية وتفضيلها على اسواق الدول الصناعية. يضاف الى ذلك تلاحق الهزات الخطيرة التي تصيب اسواق الدول الصناعية بين حين وآخر وحدوث خسائر فادحة لاسهم هذه الاسواق. كانت بمثابة ضياع نسب عالية من قيمة الاسهم. ويطالب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة القائمين على اسواق المال العربية بتوفير كل ما يجعلها اكثر اغراء وجاذبية لمزيد من الاستثمارات الدولية والمحلية..

المدير التنفيذي لشركة «اللاينس» للتأمين للاتحاد:

ارتفاع الأقساط التأمينية للشركة بنسبة ١٥٪ خلال ٩٦

أداء الشركات الوطنية جيد وحصتها في السوق لاتقل عن ٧٠٪

اندماج الشركات الوطنية ضرورة لمواجهة المنافسة الاجنبية


فريد لطفي

أجرى الحوار: عاطف فتحي

■ اعلن فريد لطفي المدير التنفيذي لشركة «اللاينس» للتأمين ان الشركة سجلت زيادة في الاقساط التأمينية نسبتها ١٥٪ خلال العام الماضي، وتوقع لطفي زيادة الارباح بنسبة ١٠٪ عن الارباح التي تحققت في عام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٤ مليون درهم تقريبا. وقال المدير التنفيذي لشركة «اللاينس» في حديث خاص للاتحاد وان اداء قطاع التأمين بالدولة خلال العام الماضي كان جيدا بدرجة ما رغم تأثرها بالحرائق والامطار الغزيرة التي شهدتها الامارات الشمالية اوائل ١٩٩٦ وقال انه يتعين على شركات التأمين الوطنية تعزيز مراكزها بالاندماج لمواجهة المنافسة الاجنبية التي ستزداد كثيرا في المرحلة المقبلة.

واشار لطفي الى ان شركات التأمين الوطنية تسير بشكل جيد. وتستحوذ على ٧٠٪ تقريبا من السوق، وفيما يلي نص الحديث..

رغم غيابك لستة عشر عاما عن سوق التأمين المحلي الا ان صلتك لم تنقطع بهذا السوق لطبيعة عملك في شركة «اريج للتأمين واعادة التأمين» كيف تقيم سوق التأمين المحلي وماهي آفاق نموه؟

- يمكنني القول ان سوق التأمين بالامارات خطا خطوات كبيرة منذ عام ١٩٨٦ ومابعدها، واعتقد ان قرار رفع الحد الادنى لرؤوس اموال شركات التأمين خطوة مهمة نحو دعم الاوضاع المالية لهذه الشركات، ولكن هناك نقطة اساسية تعد ابرز سلبيات سوق التأمين ليس في الامارات وحدها وانما في دول المنطقة كلها هي كلمة الوعي التأميني، فالمطلوب ان يلجأ جميع اصحاب المصالح للتأمين حتى ولو كانوا يملكون مجرد متجر صغير.

- اتصور ان الوعي التأميني في مجال التأمينات العامة معقول، ولكن المشكلة في الموقف من التأمين على الحياة؟

-- هذا صحيح، ومنذ سنوات طويلة هناك نظرة قاصرة لمسألة التأمين على الحياة، لكنني اقول انه نوع من الضمان الاجتماعي، ولكن الضمان هنا يأتي من شركة خاصة وليس من حكومة وهنا هو الفارق الجوهري الوحيد. ولكن بالنظر الى الارقام نجد ان الاقبال على التأمين على الحياة في تزايد مستمر، وقد بلغ حجم الاقساط التأمينية في هذا القطاع بشركة «اللاينس» ٥٨ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ٣٥ مليون درهم فقط في ١٩٩٠ وهذا يؤكد الاتجاه المتسارع للنمو في قطاع التأمين على الحياة والتأمين الصحي:

كما ان اقساط التأمين على الحياة في الامارات زادت من ٨٠ مليون درهم في عام ١٩٩٣ الى مايزيد على ٢٠٠ مليون درهم في ١٩٩٥ وكل هذه المؤشرات تؤكد زيادة الوعي غير ان هذه المسألة مازالت بحاجة للمزيد من الجهود لخلق وعي اكبر.

- وماهو وضع اللاينس في سوق التأمين؟

-- في الحقيقة ورغم مرور ٣ اسابيع فقط على عملي بالشركة الا انني مقتنع تماما بقوة ومتانة مركز «اللاينس» في سوق التأمين المحلي. وانا اتابع اللاينس، وجميع الشركات الوطنية منذ سنوات طويلة لطبيعة عملي في المجموعة العربية للتأمين واعادة التأمين اريج.

وأؤكد ان الشركة لديها فريق ممتاز من المواطنين من ذوي الخبرة الى جانب العمالة الوافدة المدربة، ومعظمهم يعمل في الشركة منذ عشر سنوات في المتوسط.

وقد اثبتت الشركة وجودها خاصة في مجال التأمين على الحياة والتأمين الصحي خلال العامين الاخيرين.

وماهي مؤشرات الاداء المالي للشركة خلال ١٩٩٦.

-- من السابق لاوانه القطع بأرقام او نسب معينة للارباح او اجمالي الاقساط في العام الماضي لان حسابات التأمين تتسم بالتعقيد، وهي حاليا قيد المراجعة. لتقرها الجمعية العمومية في ابريل المقبل، ولكن المؤشرات الأولية تشير الى زيادة الاقساط التأمينية بنسبة ١٥٪ عن ١٩٩٥، كما ان الارباح من المتوقع ان تزيد بنسبة ١٠٪ في المتوسط من ال ١٤ مليون درهم التي تحققت في العام قبل الماضي، وقد وزعنا في عام ١٩٩٥ ارباحا قدرها ١٠ ملايين درهم، ومن المتوقع الا تقل توزيعات الارباح هذا العام عن هذا المستوى.

وفي الحقيقة فان هناك بعض المحافظ التأمينية التي تأثرت بالامطار الغزيرة والحرائق في الامارات الشمالية خاصة بوالص الحرائق والبوالص الهندسية.

وماهو جديد شركة اللاينس خلال العام الحالي؟

-- سنبدأ في المرحلة المقبلة في تكثيف الحملات الاعلانية بهدف زيادة الوعي التأميني، هذا شيء مطلوب بالنسبة للسوق بصفة عامة. كما اننا بصدد الانتقال للمقر الجديد للشركة في مركز وربة التجاري الذي يمثل احدث الاستثمارات العقارية للشركة، ومن المتوقع الانتقال لهذا المبنى في مايو المقبل.

واعتقد انني بحاجة لبعض الوقت لدراسة اوضاع الشركة قبل الاعلان عن اي خطوات او سياسات جديدة. وانا مطمئن تماما للفريق المتميز الذي يعمل معي وعلى ثقة من قدرتنا على تحقيق نقلة نوعية في طبيعة عمل الشركة وادائها خلال العام الحالي.

- في رأيك ماهي ملامح سوق التأمين بالدولة خلال المرحلة المقبلة في ظل تزايد المنافسة الاجنبية مع تحرير الاسواق المالية؟

- سوق التأمين في الامارات يسير بشكل جيد للغاية. وقد تجاوز حجم الاقساط التأمينية في عام ١٩٩٥ ٢.٢ مليار درهم واتصور ان قرار زيادة رأس المال الى ٥٠ مليون درهم كحد ادنى بحلول ١٩٩٩ سيدعم موقف الشركات الوطنية وقد زادت اللاينس نهاية العام الماضي راسمالها من ١٥ الى ٢٥ مليون درهم. وفي رأيي ان دمج الشركات الوطنية افضل من اللجوء لزيادة رأس المال. فتوفير الزيادة في رأس المال امر سهل ولكن المطلوب هو توازن بين الزيادات. والمخصصات المطلوبة لتغطية الاقساط التأمينية.

وما هي اهمية وجود شركة وطنية.

-- بالطبع وجود مثل هذه الشركة امر ضروري وكان يتعين ظهورها منذ فترة طويلة. وارى ضرورة دعمها من جانب الشركات القائمة والسلطات المالية لانها ستساهم في بقاء جانب مخصصات اعادة التأمين في السوق المحلي، ولكن العقبة الاساسية التي تواجهها هذه الشركة هي المنافسة القوية مع عمالقة اعادة التأمين في العالم في ظل تحرير اسواق الخدمات المالية.

•وماهو موقع التوطين في جدول أولويات «اللاينس» خلال المرحلة المقبلة؟

-- بالتأكيد الشركة حريصة على دعم العنصر الوطني، ونسبة التوطين لدينا حاليا حوالي ٤٪ في حين لاتتجاوز ١٪ في قطاع التأمين ككل. ونسعى للوصول الى النسبة المستهدفة وهي ١٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

ويهمني هنا الاشارة الى ان العمل في سوق التأمين صعب ومعقد. ويحتاج المرء لتدريب بين ٣ و ٥ سنوات. ونحن على استعداد لاستقبال الشباب المواطن لتدريبهم وتوقيع عقود معهم من نوعية عقود الخريج المتدرب ليكتسبوا الخبرة المطلوبة للعمل في هذا المجال.

رئيس بورصة بيروت لـ «الاتحاد»:

نسعى لانشاء شركة مقاصة مشتركة بين بورصات الكويت ومصر وبيروت

■ بيروت - ملا صفيني:

■ منذ السادس من يناير. تم التنفيذ الفعلي لاتفاق التعاون الثلاثي بين بورصات الكويت ومصر وبيروت وعلى الرغم ان حجم اوامر البيع والشراء لم يكن مهما منذ بدء العمل بالاتفاق، وذلك بسبب حلول شهر رمضان الكريم وانعكاسه على الحركة، إلا ان خطوة التعاون تشير الى امكان المنافسة في المستقبل مع الاسواق العالمية.

ويعتبر رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت غابريال صحناوي ان هذا الاتفاق يشكل ضمانة للمستثمر العربي والاجنبي على حد سواء، مشددا على اهمية شركات المقاصة التي تشكل طرفا اساسيا في هذا الاتفاق. وأوضح صحناوي في حديثه «للاتحاد» ان اتحاد البورصات العربية يفكر في انشاء شركة مقاصة عربية لان اهم خطوة هي عملية التسلم والتسليم، معتبراً ان الاتفاق لم يكن ليوقع لولا وجود شركات مقاصة في الدول العربية الثلاث بحيث تضمن للمستثمر حقه اينما كان.

كما شدد صحناوي على دور الوسطاء المعتمدين في الاتفاق. علما بأن الاتفاق يفرض شروطا معينة لقبول الوسيط تكمن في ان يتمتع بحجم مالي يصل الى مليون ونصف المليون دولار اميركي. وقد قبل كل الوسطاء اللبنانيين، وقبل ثلاثون وسيطا من بورصة مصر من ١٠٥ وسطاء. وكذلك الامر بالنسبة للكويت. وقال صحناوي ان الهدف من التشدد على نوعية شركات الوساطة هو التوصل الى تأسيس شركة وساطة مشتركة بين لبنان والكويت ومصر برأسمال كبير. بحيث تهتم بخدمة المستثمرين الراغبين في شراء أسهم من البلدان العربية.. واعتبر ان نجاح هذا الاتفاق سيؤدي الى انضمام دول عربية اخرى للاتفاق المذكور.

وعن الاختلاف بطبيعة الاسهم بين الكويت ولبنان بحيث لا يستطيع المستثمر اللبناني شراء اسهم من الكويت بسبب القوانين المعمول بها، رأى صحناوي انه على رغم ذلك فان ميزة الاتفاق هي في جعل الوسيط ملما بالاوضاع المالية الشرق اوسطية، الامر الذي يمكن ان يشكل الخطوة الاولى نحو تأسيس شركة الوساطة العربية.

وفيما يتعلق بالقوانين اللبنانية، فإن طبيعة الاسهم هي لحامله، وبالتالي يمكن لأي مستثمر ان يشتري دون اي قيد او شرط. إلا ان القيود مازالت تحيط بسهم شركة «سوليدير» الذي ادرج منذ فترة في بورصة بيروت. بحيث لا يحق للمستثمر شراء أسهم إلا اذا كان مسجلا مسبقا في دفاتر الشركة. ومن شأن هذا الترتيب التأكد من ان المستثمر ليس بأجنبي، لان قانون الشركة يحظر تملك المستثمرين الاجانب. وقد عممت هذه التفاصيل على بورصتي الكويت ومصر.

وتطرق صحناوي الى ميزة مهمة خلقها الاتفاق، وهي ان صناديق الاستثمار العالمية او الشركات الكبرى التي تهتم بالاسواق الناشئة. لم تعد مضطرة الى فتح مكتب في البلد المعني لتتبع تفاصيل أسواقه المالية. إذ بإمكانها ان تكون على إطلاع دائم ومباشر بسوقي بيروت والكويت إذا أنشأت مكتبا لها في مصر، ذلك لان مصر تشهد اهتماما من صناديق الاستثمار الدولية بها اكثر من اي منطقة عربية بسبب دورها في عملية السلام والانفتاح العالمي. وأكد صحناوي ان من شأن ذلك أن يفيد لبنان، بحيث تصبح الشركات الاميركية والاجنبية على اطلاع على تطور الأسهم اللبنانية.

وعن تقنية تطبيق الاتفاق، قال صحناوي ان البورصات الثلاث حجزت صفحات على شبكة «رويتر»، لافتا النظر الى ان اتصالات تجري للحصول على صفحات على شبكة الانترنت. وبالنسبة للأسهم اللبنانية، تلعب المصارف اللبنانية في الخارج والتي حجزت لها صفحات على شبكة «الانترنت»، دورا في ترويج هذه الأسهم وخلق سوق محلية نشيطة.

وقال صحناوي أنه تجري محاولات لزيادة رسملة بورصة بيروت إذ تم ادراج أسهم مصرفين، وتدرس لجنة البورصة ملفات لإدراج مصرفين آخرين حتى آخر فبراير، والسندات شركات، وصندوق استثماري حتى آخر مارس.

إلا ان البورصة مازالت تعاني من جمود في حركة أسهم بعض الشركات المدرجة. وعن السبب يقول صحناوي ان هذه الاسهم كانت مسجلة في البورصة في السابق (قبل توقف نشاطها في العام ١٩٨٢)، وقد أعطيت مهلة سنة لتسوية أوضاعها وتنظيمها.

فعمدت الى زيادة رأسمالها وقد تكررت هذه العملية، كشركة «يونيسراميك» التي زادت رأسمالها ٤ مرات في السنة الماضية، الامر الذي حال دون طبعها لاسهم جديدة.

وتوقع صحناوي ان هذه الأسهم ستشهد حركة لافتة في خلال شهر من الآن، علما انه لا يحق للبورصة ان تحتفظ بسهم لا يتم تداوله، وقد تم شطب ٣٨ شركة ومن الممكن ان تسجل ثانية حالما تستوفي الشروط.

وعن وضع حوافز لجذب الشركات للاشتراك في البورصة. أوضح صحناوي ان الشركات كانت تفضل في الماضي ان تحتفظ بطابعها العائلي، مشيرا الى ان ذلك لم يعد واردا اليوم في ظل المنافسة العالمية القائمة. ورأى انه على الشركات ان تعمد الى زيادة رأسمالها والاستفادة من الحوافز التي يقدمها قانون اعادة تقييم الموجودات والتي تنتهي في يونيو ١٩٩٧ من خلال الاعفاءات الضريبية للشركات التي تقيم موجوداتها.

وكشف صحناوي عن اتصالات جانبية مع معظم الشركات اللبنانية في هذا الصدد، وسيصار الى عقد ندوة في ابريل لشرح حسنات طلب زيادة رأس المال من خلال الاسواق المالية.

وستستعين البورصة بخبراء من الخارج، إضافة الى خبراء اقتصاديين محليين.

ورأى صحناوي ان زيادة رأس المال عبر البورصة هو أمر لا مفر له. لان المصارف اللبنانية مقيدة بسقف معين للتسليف.

غرفة عمليات اوروبية لمواجهة اندماج «بوينج» و «مكدونال دوجلاس»

الشركة الامريكية الجديدة ترفع عقودها الى ١٣ مليار دولار خلال عام

■ استراتيجية صناعة الطائرات تغيرت بثلاث كلمات: اندماج «بوينج» و «ماكدونال دوجلاس» ومع ان المحادثات المعقدة التي كانت تجري في الظل بين الشركتين الامريكيتين كانت توحي بذلك منذ اشهر فهذا لم يبلغ المفاجأة، خصوصا في شركة «ايرباص» الاوروبية التي تعتمد خطتها الآن على استنفار المشاعر «الاوروبية» والاسواق (الشرق اوسطية والاوروبية الشرقية).. ولكن هل بامكان الاوروبيين مواجهة هذا «الكونسرتيوم» الامريكي الذي يخطط لوضع يده على الفضاء «الداخلي»؟

• الاتحاد الاوروبي بادر الى تشكيل غرفة عمليات لـ «ملاحقة» فلسفة المونوبول والاحتكار. ولكن «من يستطيع ان يشرب مياه الاطلسي بالملاعق؟».

بدايات الحرب...

اذا كانت حرب النجوم مجرد خيال علمي من النوع الذي يتقنه مخرجون متخصصون في السينما، فان «حرب الفضاء» او «الحرب على الفضاء» اصبحت حقيقة واقعة بعد التطورات الاخيرة التي تسارعت في الشهر الاخير من السنة وخلطت اوراقا عديدة ودفعت باطراف قوية الى معاودة حساباتها في مجال الصناعات الفضائية، واذا كانت هذه التحالفات قد حسمت امريكيا بحيث هدأت الجبهة الداخلية بعد ان ابتلعت «بوينج» منافسيها، فان احتمالات الحرب بين امريكا واوروبا في مجال الطيران باتت اليوم اقوى من اي وقت مضى.

• لم تكن المعادلة سهلة على الاطلاق، ذلك ان الارقام فيها هي من النوع الذي يتسبب، بسرعة، بالدوار. فالعمل يدور في مصانع تضم اكثر من نصف مليون عامل وموظف وحجم العمليات السنوية يتخطى المليارات وكلفة اعادة ترتيب الاوضاع قد ترتفع الى بضعة عشر مليار، كما ان الصفقات التي يمكن ان يحظى بها الفائز يمكن ان يصل حجمها الى ما بين ٤٨ و ٥٠ مليار دولار.

• من كل هذا يتبين ان المعركة لا يمكن لها ان تكون الا على نسبة عالية من الحدة والضراوة. وهذا ما اتضح على الفور بعد الاعلان عن دمج شركتي «بوينج» و «مكدونال دوجلاس» الامريكيتين، اذ ان الاولى متخصصة بشكل اساسي في الطيران المدني في حين ان خبرة الثانية في طيران الدفاع تعتبر عريقة وقوية.

مفاوضات قديمة

بطبيعة الحال، وبموجب هذه الصفقة التي قدرت تكاليفها بحوالي ١٣,٣ مليار دولار، ستكون هناك شروط وحقوق وواجبات على كل من فريقي الاتفاق. مثلا الشركة الجديدة ستبقى تحت اسم «بوينج» وتبادل الاسهم الاساسية لاحتساب حصص الاسهم الجديدة لكل منهما تم على اساس ان سهم «مكدونال دوجلاس» يساوي ٦٥٪ من سهم «بيوينج». ومجلس الادارة الجديد يظل في اكثريته منتميا الى البوينج، وذلك تبعا لحصة كل منهما في العدد الاجمالي للاسهم.

لكن التساؤل الذي حير المراقبين ودفع بهم الى اطلاق تكهنات لاعد لها ولا حصر يدور حول السبب في اعتماد عنصر المفاجأة في اتمام هذا الاندماج، وفي تصويره وكأنه حسم نهائي لمعركة السباق على الطيران في العالم.

والحقيقة ان المفاجأة في مثل هذا العقد غير موجودة على الاطلاق، ذلك ان كل من له علاقة بشؤون الطيران المدني والدفاعي يعرف ان المفاوضات بين «بوينج» و «مكدونال دوجلاس» بات عمرها الآن عدة سنوات. ثم ان «بوينج» لم تخفف ابدا رغبتها في امتلاك كل شركات الطيران، اي المصانع في البلاد، مهما كان حجمها، وذلك لتتمكن من تنظيف سوق هذه الصناعة الحيوية اولا، ولتستطيع من الاستئثار باكبر حجم من المبيعات ثانيا. والدليل على هذا ان «بوينج» تمكنت في الخامس من ديسمبر، اي قبل اسبوع تقريبا من توقيع الاتفاق مع «مكدونال دوجلاس». من انجاح صفقة اشترت بموجبها مصنعا للطيران هو «روكويل ايروسبايس». بكلفة قدرها ٣ مليارات دولار.

تراجع مكدونال

يومها كتب احد الخبراء في هذا المجال قائلا: ان هذه الصفقة جعلت «بوينج» تمتلك اكبر قاعدة صناعية في العالم في مجال الصناعات الفضائية والدفاعية. لكن يبدو ان تحقيق هذا الانجاز لم يكف «بوينج» بل ارادت ان تزداد حجما وقوة لتصبح في مأمن كامل عن اية منافسة ممكنة، ولو بعد عدة سنوات.

وعلى هذا الاساس مضت في مفاوضاتها مع «مكدونال دوجلاس» التي اضطرت الى تليين موقفها التفاوضي نتيجة لثلاثة عوامل ضاغطة على الاقل يحددها الخبراء، من حيث الاولويات، كما يلي:

- اولا: ان «مكدونال دوجلاس» منيت بخيبة كبيرة عندما اعلن البنتاجون الامريكي انه لم يقتنع بالنموذج الاختباري الذي قدمته الشركة لخوض المنافسة على على صفقات الطائرة المقاتلة التي تنوي وزارة الدفاع الامريكية اطلاقها، ولم تبق الوزارة في مجال المنافسة في هذه الصفقة سوى «بوينج» و «لوكهيد مارتن». حينها تيقنت «مكدونال دوجلاس» ان من مصلحتها الاندماج مع «بوينج» لانها لن تتمكن ماليا ومهنيا من الصمود حتى تسنح الفرص لعقد صفقة ثانية.

- ثانيا: ان «مكدونال دوجلاس» التي تعتبر اكبر متعاقد في مجال الصناعات الدفاعية في الولايات المتحدة الامريكية، قد احست بان الموقف الامريكي القاضي بتقليص الصناعات الفضائية سيصيبها في الصميم، خصوصا وان قوتها الاساسية، وربما بنسبة ٧٠٪ موجودة في الطيران الدفاعي. لذلك فهي لن تتمكن من استدارك نفسها في الطيران المدني. وعلى هذا الاساس فانها اختارت ان تكون حليفة لشركة قوية تتيح لها استخدام خبرتها الواسعة في المجال العسكري.

- ثالثا: ان الترتيب بمصانع الطيران في العالم، بعد استبعاد «مكدونال» عن صفقة وزارة الدفاع الامريكية اصبح كالتالي: «بوينج» الامريكية - «ايرباص اندستري» الاوروبية - «لوكهيد مارتن» الامريكية، ربما يطرأ تعديل على الترتيب، ولكن لا يوجد اية شركة اخرى يمكن ان تقتحم هذه المراكز الثلاثة الاولى، يعني ان «مكدونال»، وفي افضل الحالات، ستكون في المرتبة الرابعة، علما بان خطر ازاحتها عن هذه المرتبة يبقى واردا في كل لحظة. لذلك اختارت ان تكون جزءا من الشركة الاولى في العالم على ان تكون مرتبتها الرابعة او اكثر.

مكدونال خافت من المرتبة الرابعة فاختارت «نصف الاولى»

ارقام المستقبل

لكن كل هذا لا يقدم ولا يؤخر في الحسابات المالية للصفقة، كما يؤكد الخبراء، فلقد اجرت مكاتب محاسبة متخصصة دراسات تقديرية اولية افضت الى نتيجة حسابية لا تدع اي مجال للشك، فلقد قالت الدراسات ان الاندماج سيعطي مجالا للشركة الجديدة في ان تحصل على عقود ربما تصل الى ٤٨ مليار دولار، اي بارتفاع ١٣ مليار دولار عن رقم عام ١٩٩٦، وان عدم الدمج سيتسبب بخسارة مكدونال دوجلاس قد تصل الى ٢٨ مليار دولار في العام المقبل.. هكذا فان الخيار لم يعد واردا، باعتبار ان ابسط القواعد تحتم التوجه صوت الربح وليس صوب الخسارة.

ويراهن الخبراء في مجال الطيران على مستقبل هذه الشركة الجديدة التي ستؤدي الى تشغيل حوالي ٢٠٠ الف موظف وعامل، وان حجم عملياتها السنوية بحلول عام ٢٠٠٠ سيصل الى ١٠٠ مليار دولار سنويا، مما يجعلها تتفوق على «الايرباص اند ستري» التي تشترك فيها اربع دول اوروبية.

وهنا «بيت القصيد» الذي ينصح الخبراء بالوقف عنده بروية وتمعن شديدين. «فكوفورتيوم»، «الايرباص» كان يفاخر بانه الاقوى في العالم، ويؤكد بانه فاز بعقود لبيع طائرات لشركات نقل امريكية متفوقا بذلك على هذه الصناعة الامريكية في عقر دارها.

وقبل حوالي الشهرين نشرت «الايرباص» تقريرا اكدت فيه ان عقودا تبلغ قيمتها ٨ مليارات دولار ستكون من نصيبها. ولم تفصح الشركة يومها عن الجهة التي من المحتمل ان توقع معها تلك العقود.

مخاوف اوروبية على «الايرباص»

اما اليوم فقد تبين ان رهان «الايرباص» كان على شركات طيران تنوي استبدال طائرات نقل، قد يبلغ عددها ١٦٠ طائرة تعمل في اوروبا، وهي من صنع مصانع «مكدونال دوجلاس» الامريكية. وقد اعتقدت الايرباص انها تمكنت من الحصول على عقد هذه الطائرات فان تعاقداتها ستتجاوز ٨ مليارات دولار باعتبار ان هنالك ٥٠ طائرة يكلف استبدال الواحدة منها ١٠٠ مليون دولار، و١٠٠ طائرة اخرى يكلف استبدال الواحدة ٣٠ مليونا.

لكن السؤال المطروح الآن هو التالي: هل من المعقول ان تتمكن «الايرباص» من الحصول على هذه العقود بعد ان اندمجت الشركة المصنعة للطائرات المذكورة، اي «مكدونال دوجلاس» مع شركة «بوينج»؟ بتعبير آخر هل ستتخلى الشركة الامريكية الجديدة عن هذه الصفقة ان باستطاعتها تقديم اسعار تنافسية لانها تمتلك ستوكات من قطع الطائرات المنوي استبدالها؟.. الحقيقة ان الازمة على اشدها الآن، وان «الايرباص» تراجع حساباتها بدقة كبيرة ذلك ان املها الفوز في الصفقة العتيدة قد تضاءل. اكثر من هذا فانها باتت مضطرة بين ليلة وضحاها، للوقوف في وجه عملاق جديد في مجال الطيران لابد من ان يفعل كل ما بوسعه من اجل اضعاف «الايرباص» في الاسواق العالمية.

خبراء مطلعون على تحركات «الايرباص» لمجابهة الظرف الطارئ يفندون خطة عملها قائلين انه لا بد من ان تسلك طريقا من اربع محطات لا يمكن الاستغناء عن اية واحدة منها، وهي: اقناع الشركات الاوروبية التي تمتلك طائرات «مكدونال دوجلاس» باستبدالها «بالايرباص» - ترسيخ التعاون بين الشركات الاوروبية التي يتألف منها كونسورتيوم «الايرباص» - اقناع الحكومات الاوروبية باستخدام نفوذها في الاسواق العالمية لتقوية مكانة «الايرباص» - السعي الى تلافي اي خلل فني في الايرباص عن طريق تقديم تعهد بصيانة كل طائرة مباعة بنصف كلفة الصيانة العادية، وذلك لمدة عشر سنوات بعد البيع.

دمج العمليات الاوروبية

وسط كل هذا تتبدى الملامح الاساسية لاستراتيجية اوروبية بخطوطها العريضة من اجل تمكين «كونسورتيوم» من مقاومة العملاق الذي ابصر النور بعد اندماج «مكدونال دوجلاس» مع «بوينج».

وبالفعل تقول معلومات غير رسمية ان موفدين من «الايرباص» يستندون الى دعم حكومي فرنسي - بريطاني - الماني - اسباني - باشروا اتصالات ضمن جولة شملت كلا من فنلندا والبلاد الاسكاندينافية والنمسا وسويسرا وايطاليا، لاجراء مشاورات، ومعروف ان هذه الدول الخمس هي التي تتعامل تقليديا مع «مكدونال دوجلاس». والهدف من الاتصال بها هو اقناعها بالانتقال الى التعامل مع «الايرباص» طالما ان المكدونال لم تعد موجودة كشركة مستقلة وقائمة بنفسها.

وعلى هذا الصعيد لابد من التأكيد ان كبار المسؤولين في بروكسيل، مقر ادارة الاتحاد الاوروبي، باشروا على الفور مجموعة من اللقاءات بغية التوصل الى خطة تحرك ترد شبح «البوينج» المخيم فوق رأس اوروبا، وقد افادت معلومات انتشرت في كبريات الصحف الاوروبية، لا سيما الفرنسية منها، بعد دمج «مكدونال» و «بوينج» بساعات. مفادها ان الاحساس الوطني الاوروبي يفترض فيه ان يستيقظ الآن قبل فوات الاوان.

بالتأكيد، كما قالت «لوموند» الفرنسية، الاحساس الاوروبي لا يكون بالرومانسية وبالبكاء على الامجاد. وانما بخطوات عملية من شأنها تحصين هذا الاحساس الوطني وترسيخه، وقد طالبت «لوموند» المسؤولين الاوروبيين باعطاء هذا الحلف حيزا واسعا من الاهتمام لان التضامن مع شركة عملاقة واوروبية مهددة بالانهيار اهم بكثير من التضامن ضد «البقرة المجنونة» التي قضت مضاجع اوروبا عدة اشهر، رغم ان الطب لم يتلق على اضرارها بصحة الانسان، كما قالت الصحيفة. فيما يصف معلق في التليفزيون الفرنسي الشركة المندمجة بـ «الشركة المجنونة».

ويبدو ان «الاوبزفر» البريطانية قد التقت مع «لوموند» على المطالبة بان يدفع العملاق الامريكي الذي نشأ، اوروبا الى دمج عملياتها في مجال الطيران المدني والعسكري، لتشكيل قوة صناعية ضخمة من جهة وسوق استهلاكية عملاقة من جهة اخرى.

وقد تكون شركة «بيريتيش ايروسبايس» البريطانية، وهي اكبر مصدر اوروبي لمعدات الدفاع الجوي على حق عندما وجهت، منذ حوالي السنة سلسلة من النداءات الى الشركات الاوروبية كي تتضامن من اجل الوقوف في وجه المنافسة الامريكية. يومها لم تكن الشركة العملاقة قد ظهرت بعد في الولايات المتحدة، ولكن معرفة «بريتيش ايروسبايس» بالاسواق العالمية جعلها تتحسس المستقبل وتدعو الى الاحتياط في وجه ما يمكن ان يحمله من تحولات.

حظوظ «الايرباص» قوية

خبير المالي في الصناعات الجوية قال ان كل حظوظ «ايرباص» ايجابية وقد تجعلها تتفوق على منافستها الامريكية بسهولة اكبر من المتوقع، وذلك لجملة من الاسباب ابرزها ان السوق الامريكية ضيقة بعد التخفيضات الكبيرة في ميزانية الدفاع الامريكية مما يحرم الشركة الامريكية من سوق محلية واسعة تكون خير سند لها في العمليات الاساسية. وكذلك ان الوحدة الاوروبية قد قطعت شوطا كبيرا على طريق التحقق. وهذا ما يجعل الاوروبيين يقفون كتلة متراصة خلف شركة اوروبية عملاقة تكون ممثلة لطموحاتهم ولدورهم العالمي، مما يقوي من فرص «الايرباص» في التفوق على منافستها الامريكية.

ومن جملة الاسباب ايضا ان العلاقات الاوروبية المتينة مع بعض الدول القادرة على شراء الطائرات المدنية والعسكرية هي علاقات قوية لاسيما في الشرق الاوسط وبعض بلدان افريقيا. وهذا من شأنه ان يفتح سوقا اضافية يمكن ان تستفيد منها «الايرباص».

بالاضافة الى ان الحديث على توسيع اوروبا الموحدة لتشمل عددا من دول اوروبا الشرقية سابقا، من شأنه ان يعزز من الآمال امام مستقبل انتاج مصانع «الايرباص»، خصوصا اذا ما صحت التوقعات التي تشير الى ان توافقا اوروبيا غير مكتوب، يجعل الدول الاعضاء في الوحدة الاوروبية يعطون الاولوية في استهلاكهم للانتاج الاوروبي قبل اي انتاج آخر.. ومهما يكن من امر، ثمة عملاقان الآن في مجال الطيران يقفان بمواجهة بعضهما. «الايرباص» كانت الاقوى مبدئيا، ولكن تحالف «بوينج» و «دوجلاس» قلب الموازين وتحول الى عصر مفاجأة ضخمة.. فهل تقف اوروبا خلف شركتها الوطنية لتحول دون سقوطها في براثن العملاق الامريكي؟

هذا هو السؤال الذي لابد من الاجابة عليه قبل معرفة مستقبل الصراع الفضائي والخطوة الاولى كانت تشكيل غرفة عمليات اوروبية لمواجهة الكونسرتيوم الرهيب واي كونسرتيوم آخر يظهر في.. العالم الجديد. لكن النجاح الاوروبي يبدو شديد التعقيد. فالشركاء الاربعة في «ايرباص» (الفرنسية ايروسباسيال التي تملك ٣٧,٩ في المائة، والالمانية ديلمربنز ايروسبيس التي تملك ٣٧,٩ في المائة والبريطانية بريتش ايروسبيس التي تملك ٢٠ في المائة والاسبانية «كاسا» التي تملك ٤,٢ في المائة كانوا قد اتفقوا على تطوير النظام للشركة قبل نهاية عام ١٩٩٦ لم يفعلوا ذلك، فكانت المفاجأة الصدمة من نيويورك التي يراهن بعض المتفائلين على انها كانت «ضرورية» لانقاذ الشركة الاوروبية من «التلاشي».

تحقيق خاص من «اورينت برس»

سباق التطور مستمر بين مصانع الطائرات العالمية لجذب المشترين من مختلف دول العالم.

هل يتكرر سيناريو ١٩٩٦ ؟

الطقس وعودة العراق يحددان سعر النفط العام الحالي

■ تبدو التوقعات غير مؤكدة بالنسبة لاسعار النفط في ١٩٩٧ حيث لم يتضح بعد مدى التأثير المحتمل لعاملين مهمين هما الاحوال المناخية وعودة النفط العراقي الى الاسواق.

فالتنبؤ باسعار النفط ينطوي على افتراضات غير مؤكدة تماما وتعتمد على المصادفة.

ولاشك ان اكثر العوامل المؤثرة تأتي من المناطق التي لا تتمتع بالاستقرار او تواجه احتمالات ذلك كما تكفي اية انباء عن حدوث اضرابات عمالية واشتعال حريق في مصفاة بترول او حدوث مشاكل في خطوط انابيب لاحداث قفزة في الاسعار وارتباك في السوق.

ومنذ خمسة اعوام لم يكن يفترض ان يحدث ذلك فالمراقبون كانوا يتوقعون ان تتسم فترة التسعينات بالوفرة والامدادات النفطية الضخمة والاسعار المستقرة حيث جرى اكتشاف حقول نفط جديدة في جميع انحاء العالم في حين ادت التكنولوجيا العالية الى اطالة عمر حقول البترول المنتجة بالفعل.

لذلك لم يكن احد من المراقبين يتوقع حدوث نقص في عمليات الامداد النفطية مثلما حدث في ١٩٩٦.

ويعتبر عام ١٩٩٦ هو الاسوأ على الاطلاق بالنسبة للمراقبين. فمعظم تنبؤاتهم لم تتحقق حيث توقعوا ان تسود فترة من الهدوء واستقرار الاسعار على مدى ١٩٩٦ ولم يتوقعوا ابدا ان يشهد هذا العام هذه القفزة القياسية في الاسعار واجمع المراقبون حينئذ على اتجاه عام يتمثل في استقرار الاسعار بل ان بعضهم تنبأ بحدوث انهيار في الاسعار على مدى النصف الثاني من ١٩٩٦.

كما حددوا سعر برميل نفط برنت بما يتراوح ما بين ١٦ الى ١٧ دولارا ولم يكن احد يتوقع سيناريو ما حدث فقد انخفضت الاسعار عقب قفزة عادية في الربيع غير انه في غضون عدة اسابيع عادت الاسعار الى الارتفاع مرة اخرى.

ولم يتوقف هذا الارتفاع الى ان سجلت الاسعار قفزات قياسية لم تشهدها الاسواق منذ ازمة الكويت.

ولم يصدق منتجو اوبك ما حدث حيث ارتفع سعر برميل نفط برنت الى ٢٤ دولارا.

ولم يكن هناك اي حدث يبرر هذا الارتفاع المفاجئ غير ان العديد من الافتراضات الاساسية بشأن اتجاهات النفط خلال ١٩٩٦ ثبت انها خاطئة.

ويمكن تطبيق الدروس المستخلصة من ١٩٩٦ على عام ١٩٩٧. الذي قد يحمل في طياته العديد من المفاجآت والخصائص بما في ذلك تذبذب الاسعار وعدم مصداقية المراقبين.

والامر المثير للدهشة في ١٩٩٦ هو اكتشاف ان التوازن الفعلي بين العرض والطلب تجسد بشكل فاق تصورات الكثيرين وقد ادت عمليات تأجيل عدد من مشاريع تطوير حقول النفط الى قلة الامدادات غير ان المراقبين اساءوا تقدير النمو الكبير في الطلبيات.

ويتزايد النمو في الطلبات في آسيا باسرع مما يحدث في اماكن اخرى في العالم. في الوقت نفسه تزيد قدرة التكرير الآسيوية بصورة دراماتيكية، وادى نمو القدرة التكريرية الآسيوية الى امتصاص مزيد من امدادات النفط الخام من الخليج وغرب افريقيا، مما ادى بدوره الى تشكيل ضغوط على سوق حوض الاطلنطي الذي تأثر بالفعل للعام الرابع على التوالي بالنمو الاقتصادي الكبير في الولايات المتحدة ومن المتوقع ان تقل الضغوط على الطلبيات في ١٩٩٧ في حين تستقر الاسواق الآسيوية ويتباطأ النمو الامريكي.

وقد ثبت انه لا يمكن التنبؤ بحجم الامدادات مع وجود فجوة عميقة بين الزيادات في القدرة المتوقعة وما يحدث بالفعل.

بل ان الوكالة الدولية للطاقة اخطأت في تنبؤاتها ايضا. حيث توقعت حدوث زيادة تقدر بـ ٢,٢ مليون برميل يوميا في قدرة الدول غير الاعضاء في اوبك.

وادت مفاجآت غير سارة في بحر الشمال وتأخير عمليات التطوير في اماكن اخرى الى زيادة القدرة الانتاجية للدول غير الاعضاء في اوبك بواقع ١,٤ مليون برميل يوميا فقط.

وبدلا من ان يشهد العالم قفزة في الامدادات النفطية خلال ١٩٩٦ حدثت عمليات نقص.

وقد تدفق المزيد من كميات النفط من بعض المشاريع النفطية في اواخر عام ١٩٩٦ غير ان هذه الكميات عوضت جزئيا انخفاض الانتاج من حقول بحر الشمال الناضجة. وتلعب الاحوال الجوية السيئة دورا في عدم صحة تقديرات العرض والطلب. مثلما حدث العام الماضي. وبعد تجربة العام الماضي فان مراقبة توقعات الطقس قد تكون السبيل الوحيد الى تحديد اسعار النفط في النصف الاول من هذا العام والعراق تعد عاملا مؤثرا آخر يؤدي الى تعقيد عملية التوقعات بالنسبة لعام ١٩٩٧. فقد بدأت العراق في ضخ نفطها الى السوق مرة اخرى في ديسمبر الماضي بمقتضى صفقة النفط مقابل الغذاء.

وبمقتضى الاتفاق من المقرر ان تبيع العراق ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال ستة اشهر واذا ما استمر العمل بالاتفاق فان هذه الصفقة قد تترك اثرا دائما على اسعار النفط.. واذا ما انخفضت الاسعار فانه سيتعين بيع مزيد من النفط للوفاء بهدف الايرادات اما اذا ارتفعت فانه يجب على العراق تخفيض عمليات الامداد للحيلولة دون تجاوز الايرادات للحد الذي اقرته الامم المتحدة.

واعتمادا على اتجاهات الاسعار فان امدادات العراق قد تتراوح ما بين ٥٠٠ الف الى ٨٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من يناير الحالي.

كما ان هنالك مخاطر ايضا من ان تلجأ العراق كعادتها الى تصرفات غير متوقعة تؤدي الى وقف العمل بالصفقة في اي وقت. وعلى مدى ١٩٩٦ اثرت العراق بشكل كبير على الاسعار فلدى تردد اي انباء عن قرب التوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة تنخفض الاسعار اما الانباء التي افادت بانهيار المحادثات دون تحديد موعد لاستئنافها فقد ادت الى ارتفاع الاسعار مرة اخرى وتبدو التوقعات النفطية فيما يتعلق بعام ١٩٩٧ غير مؤكدة مثلما حدث في ١٩٩٦. حيث سيحدث تذبذب كبير في الاسعار حول متوسط السعر الذي لن يشهد تغييرا يذكر عن مستويات العام الماضي. ومن بين العوامل المؤثرة التي يتعين مراقبتها جيدا الطقس هذا الشتاء واثر عودة النفط العراقي. فبرودة الطقس والتدفق المحدود للنفط العراقي قد يساعدان على ارتفاع الاسعار في ١٩٩٧. اما اعتدال الطقس ووفرة امدادات النفط العراقي فسيؤديان الى انهيار الاسعار.

ترجمة : حسن شرف

النفط واسواق الاسهم يرسمان ملامح «سيناريو التفاؤل» في الشرق الاوسط

٢٥٠ مليار دولار تنفقها دول المنطقة على البنية الاساسية خلال الـ ١٥ عاما المقبلة

■ اقتصادات الشرق الاوسط بصدد تحقيق انطلاقة كبيرة خلال العام الحالي وهذه هي خلاصة آراء مجموعة كبيرة من المحللين والخبراء الاقتصاديين. ولكل منهم اسبابه. ولكل دولة مبررات التفاؤل. بل ان البعض يفرط في التفاؤل ليؤكد ان معدلات النمو الاقتصادي في دول الشرق الاوسط ستتجاوز تلك التي تسجلها اقتصادات دول اوروبا وامريكا الشمالية..

وفي تقريرها السنوي حول اقتصاد الشرق الاوسط تقول مجلة «ميد» ان الاختلاف الرئيسي لصورة اقتصادات المنطقة بعد عام من الآن سيكون هو وجود زيادة نسبتها ٣٪ في القيمة الحقيقية. حيث ستستفيد المنطقة من اسعار البترول العالمية والتدفق الواضح للاستثمارات الاجنبية، وتنامي التجارة العالمية وستقطف بعض الدول ثمار برامج الاصلاح الاقتصادي رغم اتسامها بالبطء الى حد ما.

وفي مقدمة الاسباب التي قد تعصف بهذا «السيناريو السعيد» احتمالات حدوث هزة لاسعار البترول، موافقة لقاعدة العرض والطلب فان سعر اي سلعة يتجه على المدى البعيد هامش تكلفة الانتاج، ولان دولة مثل السعودية لديها القدرة على الانتاج في حدود اقل قليلا من ١ دولار للبرميل فان الارضية الطبيعية لسوق البترول محدودة للغاية.

ولكن هذا الكلام تردد من قبل وفي عام ١٩٩٦ على وجه التحديد. عندما بدأ العام بتحذيرات من ان سوق النفط ربما تتجه الى ازمة مماثلة لتلك التي وقعت قبل عشرات سنوات. ولكن حدث العكس.

وقد يكون من السابق لاوانه القطع بأن اسعار البترول التي تتقلب بين ١٥ و ٢٠ دولارا للبرميل منذ ازمة ١٩٨٦. قد تحولت بشكل نهائي الى مستوى جديد لتقلب السعر هو ٢٠ الى ٢٥ دولارا للبرميل. ولكن كل شهر يمر والاسعار فوق مستوى الـ ٢٠ دولارا سيساهم في اقناع السوق ببقاء هذه الاوضاع وثباتها.

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان اهمية عام ١٩٩٦ بالنسبة للبترول في الشرق الاوسط ستتضاءل الى جانب اهمية عام ١٩٩٧ الذي سيشهد مرحلة جديدة من النمو المعتمد على النفط في معظم دول المنطقة.

وتقول مجلة «ميد» ان ارتفاع اسعار البترول عاد بالفائدة بشكل كبير على دول الخليج بوجه خاص، والتي كانت منخرطة في تحد جديد يتعلق ببرامج الاصلاح الاقتصادي. ولاول مرة خلال ٥ سنوات فقدت الدعوات المتعلقة بتأثير المشاكل المالية على الناحية السياسية واعتبارها مصدرا للمشاكل السياسية مبررات وجودها.

وتقطع المجلة بأن نقص الموارد المالية لن يكون من المشكلات الرئيسية التي ستواجهها دول المنطقة حتى عام ٢٠٠٠.

وتشير المجلة الى ان هذه الاوضاع الجديدة ستساهم في دعم التجارة بين دول المنطقة وتزايد الطلب على العمالة من بقية دول الشرق الاوسط.

وتقول المجلة ان اهمية اسعار التبرول العالمية وزيادة الايرادات تكمن في حقيقته ان سبعة من اكبر ١٠ اقتصادات في المنطقة هي لدول تعتمد على تصدير الطاقة.

فبعد تركيا التي تملك اكثر اقتصادات في المنطقة تنوعا تأتي السعودية التي تتمتع باكبر دخل قومي في المنطقة تليها ايران ومصر والجزائر ثم الامارات وليبيا والكويت. ومعظم هذه الدول من كبار منتجي البترول.

وبالتأكيد فان الجميع سيستفيد من اسعار البترول العالمية، ولكن طبيعة التأثيرات ستعتمد على كيفية اختيار كل دولة لسبل الاستفادة من العائدات الجديدة.

وبنهاية عام ١٩٩٦ بدا وكأن معظم الدول اختارت تسديد الديون المحلية، وخفض عجز الموازنة كأبرز سبل الاستفادة من ارتفاع الايرادات ورغم ذلك فمن المتوقع فتح بعض الموارد الاضافية في الاقتصاد المحلي.

ويأمل المحللون ان تأخذ هذه الخطوة شكل الانفاق على برامج تحديث البنية الاساسية وبرامج تنمية الموارد البشرية المنتجة. وفي الوقت نفسه يعتقد المحللون انه سيتم انفاق جانب من الموارد الاضافية على الاجور الحكومية والدعم الذي يعد من الملامح الاساسية لمعظم اقتصادات الشرق الاوسط.

ويرى المحللون ان هذا الاسلوب ينبغي ان يرفع الانفاق الاستهلاكي. ومن المتوقع ان ترتفع الواردات خلال العام الحالي.

وعلاوة على ذلك وايا كان شكل الاستفادة فان دول الشرق الاوسط البترولية ستشهد ارتفاعا في عائداتها النفطية خلال ١٩٩٧ و ١٩٩٨، وهذا سيعود بالفائدة ايضا على القطاع الخاص.

ورغم ذلك يقول المحللون ان تأثيرات زيادة العائدات النفطية على المدى البعيد ستكون اقل ايجابية لانها ستقلل من الضغوط على الحكومات لمواصلة عملية الاصلاح الاقتصادي.

وتشير المجلة في هذا الصدد الى انه، وفي حالة الكويت مثلا فان مجلس الامة الذي تميل الكفة فيه لصالح الحكومة قد يمارس ضغوطا كافية للحد من الانفاق. وفي المقابل فان عمان التي تنتج حاليا ٩٠٠ الف برميل من البترول يوميا تطبق خطة لانهاء العجز في الموازنة بنهاية العقد المقبل. وقد تساعدها العائدات النفطية العالية في تحقيق ذلك قبل الموعد المستهدف.

والمحور الثاني للنشاط الاقتصادي في الشرق الاوسط بعد البترول خلال ١٩٩٧ هو اصلاح سوق المال فقبل خمس سنوات فقط. كانت تركيا وباكستان واسرائيل فقط لديهما سوق مال بتواجد اجنبي. والآن فان معظم دول المنطقة تعمل على دعم اسواق المال بهدف جذب المدخرات المحلية، علاوة على جذب الاستثمارات الاجنبية.

وقد شهدت مصر اكبر تغير في هذا المجال خلال المرحلة الماضية. وقد شهد العائد في اسواق المال زيادة كبيرة خلال ١٩٩٦. وتدفقت مجموعة من مؤسسات الاستثمار على سوق الاسهم المصرية، نتيجة قوة الدفع التي اكتسبها برنامج الخصخصة.

وبخلاف مصر فان بورصتي الدار البيضاء ومسقط هما الوحيدتان في المنطقة المسموح للاجانب بشراء اسهم فيها، ولكن من المتوقع ان يتغير الوضع خلال العام الحالي.

وقد اعلنت البحرين عن خطط لازالة العقبات امام تدفق الاستثمارات الاجنبية. وهناك توقعات بأن تحرر اسواق الاسهم بالكويت في اقرب فرصة، وربما خلال هذا العام.

وكذلك اعلنت كل من الامارات وقطر عن خطط لانشاء اسواق اسهم رسمية، وقد يتحقق ذلك خلال ١٩٩٧، علاوة على ذلك من المتوقع ان يشهد هذا العام افتتاح سوق الاسهم الفلسطينية.

وفي المقابل لم تبد السعودية التي تمتلك اكبر اسواق الخليج تنوعا من حيث طبيعة الشركات اي مؤشرات على ازالة الحواجز امام الاستثمارات الاجنبية، اما بورصة عمان فقد شهدت عاما سيئا في ١٩٩٦ بسبب ارتفاع اسعار الفائدة نتيجة التزام الحكومة بالحفاظ على قوة الدينار.

ترجمة : عاطف فتحي

التسوق بالعقل

تحليل يكتبه: عاطف فتحي

عندما كنا طلابا بكلية الاعلام جامعة القاهرة ندرس فن الاعلان والتسويق، كان اساتذتنا «يلحون» علينا بفكرة محورية هي ان نجاح الحملة الاعلانية او التسويقية يكمن في عنصر «الابداع»، ابداع الفكرة.. وابداع التنفيذ، وان «التقليد» هو اول خطوة على طريق الفشل، ناهيك عن خطورة هذا التقليد اذا ما اتسم ايضا بالتسرع..

ولعل من اهم اسباب نجاح مهرجان دبي للتسوق، وتحوله الى مهرجان دولي حضاري يعكس الوجه المتميز لدولة الامارات، هو ابداع الفكرة وجودة التنفيذ. فلقد ادرك المسؤولون عن المهرجان ان المنطقة بحاجة لمثل هذا التجمع الاحتفالي التسويقي، وساعدهم بالاساس امكانات دبي «المدينة» وقدرات الامارات الدولة..

من هذا المنطلق تلقى دهشتنا من «تسرع» الاشقاء في لبنان لبدء مهرجانهم السنوي للتسوق، وكأن المسألة مجرد اعلان في عدة «فضائيات» او بضعة «ملصقات على حوائط مهدمة»!!

اننا بلاشك نتابع بكل الاعجاب تجربة «سوليدير» لاحياء الوسط التجاري لبيروت التي كانت، وتدمع اعيننا ونحن نسمع «عذبة الصوت» ماجدة الرومي وهي تنادي بيروت «قومي من تحت الردم»، وننتظر قيامها بالفعل، ولكننا لا نتعجله، حتى يكون «العود احمد»..

ونعود الى دبي ثانية، والمقارنة لا مفر منها، طالما اراد مسؤولو «شهر التسوق» في لبنان ذلك، فالبنية الاساسية، وهي اولى المقومات اللازمة لاي تجمع عالمي لاتقل بحال عن مثيلاتها في افضل دول العالم، وهذه شهادة من زوار عواصم الغرب فلماذا لم نتجاوز بعد حدود وطننا العربي، ومن ثم فدعوة ملايين الزوار للاقامة والتسوق تصبح واقعية محسوبة وليست مجرد تعبير عن الرغبة في النهوض بسرعة.

علاوة على ذلك فان دبي عندما تبنت فكرة مهرجان التسوق كانت تدرك ان «التسوق لعبتها» وهذا لا يعني «احتكار الفكرة»، وانما التريث عند الاقدام على التنفيذ لان المقارنة هنا لن تكون في صالح بيروت بصورتها الحالية. وبخلاف البنية الاساسية، فان سوق دبي يتسم في المرحلة الحالية بتنوع شديد في المعروضات بداية من الاجهزة الالكترونية ووصولا الى المنتجات اليدوية الخفيفة، وهذا ما لا يتوفر في بيروت حاليا كمدينة للتسوق، كما ان الموعد الذي اختارته بيروت لتقيم فيه «شهر التسوق» ليس مناسبا تماما لانه يأتي على بعد خطوات من موعد مهرجان دبي للتسوق وهذا يدفعنا للتساؤل عن طبيعة تفضيلات الزوار في هذه الحالة.

ان ابرز مشكلات السينما العربية على سبيل المثال هو التقليد فنجاح فيلم «العار» فتح الباب لمئة فيلم عن المخدرات، ونجاح المغتصبون جعل كل افلامنا اغتصابا لعدة سنوات!!. وفي الحقيقة فان بيروت متميزة بدون مهرجان تسوق، متميزة بامكاناتها السياحية، وبذكريات «الحرا» و «جعيتا» و «الروشة» مثلما القاهرة متميزة بالنيل والاهرامات وخان الخليلي ومقهى الفيشاوي!!

ان استعادة الدور الذي كان وهو ماتمنناه حقا، وبلا اي مجاملة، يكمن في نفض الغبار عن بيروت الستينات، واوائل السبعينات، في استعادة الدور الرائد كمركز للنشر والصحافة في العالم العربي، في اعادة بناء ما دمرته الحرب، والبحث عن انماط جديدة للتميز لاتأخذ من «رصيد» الآخرين، بل تضيف اليهم. ونحن في هذا السياق لا نغلق باب المناقشة، ولكننا نقول ولم لا تتكامل ان استطعنا، وهذا افضل للجميع، ثم ان الدخول في حلبة المنافسة له شروطه، وله استعداداته وتبعاته.. ولكل هذا نقول لست الدنيا «قومي من تحت الردم».. ولكن بالعقل!!

محافظ سلطة النقد الفلسطينية «للاتحاد»:

الابحاث جارية لاصدار النقد الفلسطيني خلال عامين

٩٠٪ من العائلات الفلسطينية تعيش على خط الفقر

* رام الله- سنان شقديح:

اكد الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية في حديث خاص «للاتحاد» ان الابحاث جارية لاصدار النقد الفلسطيني خلال عامين وان معظم التقارير الاقتصادية تشير الى فداحة الضرر الذي اصاب الاقتصاد الفلسطيني جراء الحصار المفروض عليه منذ الخامس والعشرين من شهر فبراير من العام الماضي.

وحذر بسيسو من كارثة حقيقية تؤدي الى انفجار شامل ستكون اسرائيل الخاسرة فيه. مشيرا الى ان الاقتصاد الفلسطيني خسر نحو ١,٢ بليون دولار بسبب تلك الممارسات التي ادت الى انخفاض معدل الدخل الفردي الفلسطيني الى ٦٠٠ دولار مما يعني ان مجمل الشعب الفلسطيني وصل الى خط الفقر المقدر قيمته بـ ٦٢٥ دولارا وقارن ذلك مع معدل الدخل الفردي في اسرائيل الذي وصل الى ١٦٩٠٠ دولار في عام ١٩٩٦، اي ٢٦ ضعفا لمعدل دخل الفرد الفلسطيني، وبزيادة ٣٪ عن العام السابق.

واعتبر بسيسو العام الماضي بانه عام الكارثة الاقتصادية في فلسطين وقال: تراجع حجم الاستثمار الخاص في ١٩٩٦ الى حوالي ٢٥٠ مليون دولار، مقابل حوالي ٧٠٠ مليون دولار في ١٩٩٤ وانخفض الدخل القومي، وباعتراف المؤسسات الدولية. بما نسبته ٢٥٪ عن ١٩٩٥. والذي بلغ فيه الدخل القومي ٢٥٨٥,٩ مليون دولار.

أعلى معدل للبطالة

واضاف ان معدل البطالة بلغ في الاراضي الفلسطينية عام ٩٦ حوالي ٥٠٪ وهو اعلى معدل يسجل منذ الاحتلال الاسرائيلي ٦٠٪ في غزة و ٣٨٪ في الضفة وذلك بسبب الاغلاقات الاسرائيلية وانخفاض عدد العمال في اسرائيل من الفلسطينيين من ١٢٠ الفا عام ٩٣ الى ٢٠ الفا عام ١٩٩٦ اضافة الى تدني نسبة التشغيل في المؤسسات الفلسطينية واكد الدكتور بسيسو ان التطورات السلبية ادت الى تفاقم مشكلة الفقر في المجتمع الفلسطيني بحيث اصبح ٦٥٪ منهم تحت خط الفقر منذ العام الماضي وطبقا لأرقام الامم المتحدة ضمت ٩٠٪ من الاسر الفلسطينية عند مستوى خط الفقر حيث لا يتجاوز دخلها ٥٠٠ دولار في السنة للشخص الواحد وشدد على ان الاستثمارات المطلوبة لمواجهة مشكلة البطالة والفقر تقدر بحوالي ١٩٥ مليون دولار على اعتبار ان متوسط تكلفة خلق فرصة عمل واحدة في القطاع الصناعي تقدر بحوالي ١٣ الف دولار.

ويضاف الى البطالة تحويلات العاملين في الخارج التي سجلت انخفاضا في ١٩٩٦، اذ بلغت حوالي ٣٠٠ مليون دولار مقابل ٨٩٨ مليون دولار في ١٩٩٢. وقد انعكس كل هذا سلبا على المستوى المعيشي في فلسطين، خاصة وان البطالة اقترنت مع ارتفاع اسعار بعض السلع الاساسية والادوية نتيجة الاغلاقات.

واوضح انه رغم الركود الاقتصادي والكارثة استمر معدل التضخم في الارتفاع، مسجلا ما نسبته ٨٪ وهي نسبة تزيد عن جميع معدلات التضخم في الدول العربية، فعلى سبيل المثال بلغ اقصى معدل تضخمي في الاردن ما نسبته ٦٪.

البرنامج الاستثماري لعام ٩٧

واشار خلال حديثه الى ان السلطة الفلسطينية تقدمت في اجتماع المجموع الاستشارية للدول المانحة في باريس ببرنامجها الاستثماري لعام ١٩٩٧ والبالغة قيمته ١,٣ مليار دولار بهدف الحصول على ما قيمته ٨٤٥ مليون دولار تمثل المشاريع غير المؤمن تمويلها حتى الآن، بعد تعريف الدول المانحة بالوضع الاقتصادي الفلسطيني المتردي بعكس كل التوقعات التي سادت في عام ١٩٩٣ بان الوضع الاقتصادي سيكون بشكل جيد.

واشار الى تراجع حجم المساعدات التي تقدمها الدول المانحة، ونسبة الوفاء الفعلي لها، اذ وصل رقم المساعدات المتعهد بها ٨٨٩ مليون دولار، بينما بلغ الالتزام الفعلي ٦٨٠ مليون دولار اي ما نسبته ٤٣٪ وسجل ذلك عن ١٩٩٥، لسبب ربط الدول المانحة درجة التزامها وتعهداتها بالموقف السياسي.

وقال الدكتور بسيسو ان عدد البنوك العاملة في فلسطين بلغ في نهاية العام الماضي ١٧ بنكا وحوالي ٧١ فرعا وبلغ اجمالي الموجودات فيها ٢,٢١٣ مليون دولار وبزيادة قدرها ٧٧٤ مليونا وبنسبة زيادة ٥٤٪ فيما ارتفع اجمالي ودائع العملاء لدى البنوك التجارية حتى نهاية العام الماضي ١٧٢٢ مليون دولار وبنسبة ٤٧٪ وبلغ اجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك التجارية في فلسطين نهاية العام الماضي حوالي ٤٢١ مليون دولار وبزيادة ١٧٤ مليون دولار مقارنة بالعام ٩٥.

واضاف تبعا لنمو التسهيلات الائتمانية بمعدل اعلى من معدل نمو الودائع فقد ارتفعت نسبة التسهيلات الائتمانية الى الودائع من ٣٢٪ عام ٩٥ الى ٢٥٪ نهاية ٩٦ مشيرا الى النسبة لازالت متدنية لكنها في تطور تدريجي.

ارتفاع عدد البنوك

وقال ان البنوك العاملة حاليا في فلسطين حسب جنسيتها، هي خمسة بنوك وطنية وهي بنك فلسطين والبنك التجاري الفلسطيني، وبنك الاستثمار الفلسطيني،

د. فؤاد بسيسو

والبنك العربي الفلسطيني للاستثمار والبنك الاسلامي العربي، ولها شبكة فروع بلغت ٢٠ فرعا، وتشكل ما نسبته ٢٨٪ من اجمالي الفروع العاملة في فلسطين.

وهناك ثمانية بنوك اردنية مرتبطة بشبكة فروع بلغت ٤٥ فرعا، تشكل ٦٣٪ من اجمالي الفروع وبنكان مصريان بشبكة فروع بلغت ٤ فروع تشكل ٦٪ من اجمالي الفروع، وبنك اجنبي واحد هو بنك «جرندليز» استرالي الجنسية له فرع واحد فقط، وبنك اسرائيلي واحد هو بنك (مير كانتيل ديسكونت). بالاضافة الى وجود مكتب تمثيل للبنك البريطاني للشرق الاوسط في اريحا. تقدم مؤخرا بطلب لفتح فرع له، حيث تم منحه موافقة مبدئية، كما تم منح موافقة مبدئية لثمانية بنوك وطنية وهي القدس للتنمية والاستثمار، والبنك الاسلامي الفلسطيني، وبنك فلسطين الدولي والبنك العربي الفلسطيني للاستثمار، وبنك الاقصى الاسلامي، وبنك الانشاءات الفلسطيني والبنك الاهلي الفلسطيني، والبنك الوطني الفلسطيني، اضافة الى الخطوات الجارية لتأسيس بنك الاسكان الفلسطيني والذي سيكون متخصصا للمساهمة في حل مشكلة الاسكان لذوي الدخل المحدود.

تطوير الجهاز المصرفي

وتحدث د. بسيسو عن المخطط الاستراتيجي لسلطة النقد الفلسطينية وقال انه يعتمد على المنافسة الحرة بين تلك المؤسسات التي ستكون في معظمها مملوكة للقطاع الخاص، وتحديث التشريعات المصرفية وتوحيدها بين الضفة وغزة، وتنظيم اعمال المؤسسات المصرفية القائمة، وبناء تصور شامل لتوسيع الجهاز المصرفي مؤسسيا ونوعيا، بحيث يصبح هذا الجهاز متكاملا ويقدم مختلف خدمات الوساطة المالية المتوفرة في الاسواق المتقدمة، وعدم ادخال اية قيود على التحويلات الرأسمالية اللازمة لعملية اعادة الاعمار، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

واضاف: ان سلطة النقد وفي اطار دورها كوكيل مالي وبنك للسلطة الوطنية، شارفت على استكمال الاستعدادات اللازمة لاستقبال حسابات السلطة الوطنية، وتنفيذ المدفوعات والايرادات بالنيابة عنها، وذلك من خلال تجهيزها للغرف المحصنة، ومعدات الامان، واجهزة الرقابة والحماية، حيث تجري المباحثات الآن مع وزارة المالية للتعرف التفصيلي على الحسابات العامة استعدادا لبدء التعامل في ادارة حسابات السلطة الوطنية.

واوضح ان سلطة النقد تقوم بتنفيذ عمليات الاستثمار المالي والتحويلات وفقا لاحدث المعلومات المتاحة من الاسواق العالمية، ومن خلال انظمة الاتصال الالكترونية الحديثة، حيث تستفيد من نظم رويتر للمعلومات، والذي يمكنها من الحصول على المعلومات المالية والاقتصادية من مختلف مراكز المال في العالم اولا بأول، ليتسنى لها اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة في الوقت المناسب.

اصدار نقد فلسطيني

وحول اصدار نقد فلسطيني قال بسيسو: انه ليس من الضروري الافصاح عن الدراسات الجارية لاصدار النقد الفلسطيني الذي يخضع للتوقيت المناسب لاصداره وفي ضوء المقومات التي تؤمن اصدار نقد وطني ناجح حيث ان بعض الدول المنشقة عن الاتحاد السوفييتي تسرعت في اصدار نقد فانهار اقتصادها مشيرا الى ان حلقة بناء الاقتصاد الفلسطيني الجديد لم تكتمل.

واضاف اننا نتابع عملية اجراء الدراسات الهادفة لاستكمال مقومات اصدار نقد وطني يكتسب ثقة المجتمع الفلسطيني والعربي والدولي ويعزز دوره في دعم الاقتصاد الوطني.

وفي تقديرنا ان هناك شرطين اساسيين ينبغي تأمينهما والشرط الاول هو بلوغ مرحلة البناء الاقتصادي الى مرحلة استكمال البنية الهيكلية الاساسية، بما في ذلك امتلاكنا لحرية التصدير والاستيراد، وتعزيز قاعدتنا الانتاجية والخدماتية وهذا يخلق بدوره طلبا على النقد الوطني، يتوازن مع طلبنا على العملات الاجنبية نتيجة وارداتنا من السلع والخدمات من الدول المختلفة.

وهذه المرحلة يجب ان تنجز بشكل كامل لضمان أمن مرحلة لاصدار النقد. والشرط الثاني: امتلاك السلطة الفلسطينية لرصيد كاف من العملات الاجنبية.

يكتبها: احمد النجار

العقوبات التجارية الامريكية.. هل تحقق الديموقراطية في يوغوسلافيا؟

في اطار ضغوطها على جمهورية يوغوسلافيا - صربيا والجبل الاسود - من اجل اجبار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات المحلية، اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن قطع العلاقات التجارية والاتصالات رفيعة المستوى مع صربيا واكدت انها ستنظر في امكانية المزيد من المساعدات المالية للمعارضة التي تنادي بالليبرالية السياسية والاقتصادية. ويثير هذا الضغط الامريكي على الاتحاد اليوغوسلافي الجديد وبالذات على جمهورية صربيا التساؤل حول مدى جدواه في التأثير على موقف الحكومة اليوغوسلافية من قضية الانتخابات المحلية وقضية الديموقراطية بصفة عامة. ولادراك حدود هذا التأثير لابد من التعرف على مدى قدرة الاولى على الاستغناء عن العلاقات التجارية مع الاخيرة.

والحقيقة ان القرار الامريكي يبدو قرارا هزليا الى حد بعيد لانه ببساطة ليست هناك علاقات تجارية على الاطلاق بين يوغوسلافيا الجديدة والولايات المتحدة، وبالتالي فان التهديد الامريكي للحكومة اليوغوسلافية بالمقاطعة التجارية لا معنى له اصلا ولا يصلح كوسيلة للضغط على حكومة بلجراد. وحتى قبل تفكك الاتحاد اليوغوسلافي القديم لم تكن الولايات المتحدة شريكا تجاريا رئيسيا له حيث بلغت قيمة التجارة بين الطرفين عام ١٩٩١ نحو ١١٩٤ مليون دولار شكلت نحو ٦,٣٪ من اجمالي التجارة اليوغوسلافية البالغة نحو ٣٢,٧٪ مليار دولار في ذلك العام. ومن ناحية اخرى اثبتت يوغوسلافيا الجديدة قدرة عالية على تحمل الخطر الدولي وليس الامريكي فقط عندما فرض عليها هذا الخطر الدولي اثناء اشتعال الحرب الاهلية اليوغوسلافية. ففي نهاية شهر مايو من عام ١٩٩٢ قرر مجلس الامن الدولي فرض عقوبات اقتصادية شاملة على جمهوريتي صربيا والجبل الاسود - يوغوسلافيا الجديدة -، تلك العقوبات التي لم ترفع سوى في العام الماضي ١٩٩٦، وكانت تلك العقوبات قد شملت حظرا تجاريا يتضمن كافة السلع باستثناء الاغذية والادوية، كما تضمنت تجميد الارصدة المالية والحسابات المصرفية وكافة الاصول الخارجية ليوغوسلافيا الجديدة، وشملت ايضا قطع الاتصالات الجوية، اضافة الى بعض العقوبات الرياضية والسياسية. ورغم كثافة تلك العقوبات ومشاركة كل دول العالم فيها باعتبارها صادرة عن مجلس الامن الدولي، الا ان يوغوسلافيا الجديدة لم تتأثر بها سوى بشكل محدود للغاية فيما يتعلق بامدادات الوقود بصفة اساسية، حيث كانت يوغوسلافيا تعتمد على الواردات في سد حاجتها منها، وقد تمكنت يوغوسلافيا الجديدة من مواجهة الحظر الدولي عليها بلا خسائر كبيرة لثلاثة اسباب رئيسية، الاول هو انها دولة مكتفية ذاتيا من الغذاء بل وتملك فائضا قابلا للتصدير بحيث ان الحظر الدولي عليها لم ينتج مآسي للبشر كتلك التي يتعرض لها المواطنون العراقيون، بل استمر الوضع الغذائي في سيرته الطبيعية تقريبا، اما العامل الثاني فهو جيران يوغوسلافيا الجديدة وبالذات رومانيا لم تلتزم لاسباب سياسية واقتصادية بالحظر الدولي المفروض عليها. ونظرا لان معظم امدادات النفط التي كانت يوغوسلافيا تعتمد عليها (حوالي ٩٠٪) كانت تأتي من روسيا عبر رومانيا فان الخرق الروماني للعقوبات الدولية كان له فائدة كبرى ليوغوسلافيا الجديدة لان اعتمادها على استيراد النفط كان من الممكن ان يشكل لها ازمة حقيقية لو لم تكن رومانيا تسمح بمرور النفط اليها بمشاركة روسيا المتعاطفة مع يوغوسلافيا لاسباب اقتصادية وعرقية ودينية. كذلك فان فقر بعض جيرانها مثل البانيا قد ساهم في تسهيل سماحهم بخرق الحظر الدولي عليها عبر بلادهم من اجل الايرادات الناجمة عن ذلك، خاصة وان من الصعب مراقبة الحدود بين يوغوسلافيا الجديدة وتلك الدول من قبل المجتمع الدولي بشكل فعال. اما العامل الثالث فهو استعداد يوغوسلافيا لتلك العقوبات قبل حدوثها بوقت كاف ساعدها على استيعابها بأقل الخسائر.

وترتيبا على ما سبق فان الموقف الامريكي بقطع العلاقات التجارية مع يوغوسلافيا الجديدة هو موقف ذو طابع دعائي ولا فعالية له ويستهدف احراج الدول الاوروبية قبل اي شيء آخر على اساس انها لم تتخذ خطوات مشابهة رغم ان يوغوسلافيا دولة أوروبية وينبغي ان تكون اوروبا معنية بالاوضاع فيها اكثر من الولايات المتحدة. وهذا الموقف الدعائي الامريكي لن يكون من شأنه مساعدة الشعب اليوغوسلافي في الضغط على الحكومة في بلجراد من اجل الاعتراف بنتائج الانتخابات المحلية وسيبقى في حدوده كموقف دعائي. اما الضغط الحقيقي على تلك الحكومة فانه يأتي بالاساس من داخل يوغوسلافيا من الشعب وبالذات من المدن الرئيسية التي تملك المعارضة نفوذا كبيرا فيها.

مهرجان دبي للتسوق يتوقع مليون زائر ومبيعات بحوالي مليار دولار

دمشق: قال محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق انه يتوقع ان تستقطب مدينة دبي ما يزيد على مليوني متسوق ينفقون حوالي مليار دولار خلال فترة مهرجان دبي لهذا العام بين ٢٧ مارس و ٢٦ ابريل.

وقال القرقاوي في مؤتمر صحفي في دمشق ان ما يزيد على ٣٠٠٠ مؤسسة تجارية تتنوع ما بين محلات ومطاعم وفنادق ومؤسسات خدمية ستقدم خصومات تصل الى ٦٠ بالمائة على مختلف الخدمات والبضائع في دبي خلال المهرجان.

واشار الى ان مهرجان دبي الاول الذي اقيم العام الماضي في الفترة ما بين ١٥ فبراير و٢٨ مارس استقطب ما يزيد على مليوني زائر قدموا من ١٠٠ دولة وانفقوا ما يزيد على ٨٠٠ مليون دولار. (رويتر)

بدء العمل بنظام هاتف (جي اس ام) في سلطنة عمان

مسقط: اعلنت الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في سلطنة عمان اليوم عن بدء سريان خاصية التجوال الدولي في نظام الهاتف المتنقل العالمي (جي اس ام) بين السلطنة وكل من دول الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين مما سيمكن مشتركي خدمة الهاتف المتنقل العالمي من استخدام اجهزتهم اثناء تجوالهم في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين. واشارت وكالة الانباء العمانية الى ان السلطنة سبق ان طبقت خاصية التجوال الدولي في خدمة الهاتف المتنقل العالمي مع دولة قطر في بداية العام الحالي. (ق ن ا)

اليمن يبيع ١١٪ من مشروع الغاز الطبيعي المسال

صنعاء: قال وزير النفط والموارد المعدنية محمد سعيد العطار ان اليمن يخطط لبيع حصة قدرها ١١ في المائة من شركة اليمن للغاز الطبيعي المسال والاحتفاظ بحصة قدرها ١٥ في المائة.

وقال العطار ان اليمن يزمع الاحتفاظ بحصة قدرها ١٥ في المائة وبيع باقي حصته. واضاف دون ان يذكر تفاصيل اخرى انه تجرى مفاوضات مع شركات بشأن بيع هذه الحصة وقدمت بعض الشركات عدة عروض ووقع اليمن اتفاقا مع شركات اجنبية يوم الاحد الماضي يؤكد هيكلة حصص مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي تبلغ قيمته خمسة مليارات دولار ويتوقع ان يبدأ التصدير بحلول عام ٢٠٠١. رويتر

مصر تثبت اسعار القطن للمزارعين

القاهرة: قال وزير الزراعة يوسف والي ان الحكومة ستدفع للمزارعين ٥٠٠ جنيه لقنطار القطن (حوالي عشرة جنيهات للكيلو جرام) لمحصولهم هذا العام. وكان الحد الادنى لسعر المنتج في العام الماضي ٥٠٠ جنيه ايضا وهو سعر ساعد على زيادة الانتاج الى ٣٦٠ الف طن لكنه ساعد ايضا على بقاء تجار القطاع الخاص بعيدين عن سوق القطن.

وعند هذا السعر الذي يرتفع قليلا عن متوسط الاسعار العالمية انهت الحكومة الدعم الذي تقدمه للمزارعين ولم يتمكن القطاع الخاص من المنافسة. ونقلت الصحف الحكومية التي نشرت هذه التصريحات عن والي قوله ان بنك الائتمان الزراعي خصص مبلغ ملياري جنيه (٥٩٠ مليون دولار) لشراء محصول القطن. ويعني ذلك شراء ما يصل الى ٢٠٠ الف طن. رويتر

تجار السجاد الايرانيون ينتظرون تخفيف قيود النقد الاجنبية

طهران: قال تجار ان مصدري السجاد الفارسي في ايران تبنوا موقف الانتظار والترقب بشأن قانون جديد يهدف الى تخفيف قواعد العملة الصارمة التي اضرت بصادرات السجاد وهي ثاني مصدر للدخل بالنسبة لطهران بعد النفط. وقال التجار انهم ينتظرون معرفة ان كان القانون سيسري فعلا رغم خلافات بين الحكومة والبرلمان الذي اقر القانون هذا الاسبوع. ومازال يتعين ان يصدق مجلس الاوصياء على القانون الذي يزيل القيود على العملة التي ينسب اليها تدهور صادرات السجاد الى ٩٦٨ مليون دولار في السنة الايرانية الماضية التي انتهت في ١٩ مارس عام ١٩٩٦ من ١,٦ مليار دولار في العام السابق له. رويتر

توقعات متفائلة بنتائج البنوك والشركات تنعش سوق الاسهم المحلية

ارتفاع حجم التداول والاسعار.. وسهم «اتصالات» يخطف الاضواء

■ شهدت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا في حجم التداول، كما زادت اسعار عدد كبير من الاسهم وسط توقعات بأن تعلن المؤسسات عن نتائج طيبة لادائها خلال العام الماضي.

وقال المتعاملون ان أسهم شركة «اتصالات» كان اكبر رابح اذ قفز ١٧ في المائة ليصل سعره الى ١١٢٠ درهما بالمقارنة مع ٩٦٠ درهما وذلك بعد ان اعلن توزيع ٢٥ المائة على المساهمين عن النصف الثاني من عام ١٩٩٦ وسهم مجاني عن كل اربعة اسهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الاسبوع الماضي ١٢,٦٢ نقطة من ٢٥٠٤,٧٥ الى ٢٥١٧,٣٧ نقطة، واوضح ان الحدث الاهم في سوق الاسهم المحلية الاسبوع الماضي كان اعلان «اتصالات» توزيع اسهم منحة بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاسمية بالاضافة الى ارباح نقدية بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاسمية وبذلك تكون المؤسسة قد وزعت على مساهميها عن عام ٩٦ ما نسبته ٥٠٪ ارباحا نقدية وما نسبته ٢٥٪ اسهم المنحة وقد ادى قرار توزيع اسهم منحة الى ارتفاع سعر اسهم المؤسسة من ٩٦٠ الى ١١٢٠ درهما وما نسبته ١٧٪.

وقال الدباس انه ارتفاع خلال الاسبوع الماضي سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١٠ دراهم من ١٠٥٠ الى ١٠٦٠ درهما كما ارتفع سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين من ١٢٤٠ الى ١٢٥٠ درهما وارتفع سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين ٨٨٠ الى ٨٨٥ درهما ولم يسجل السوق اي تداولات تذكر على اسهم هذه الشركات نتيجة عدم توفر عروض بيع، بينما توفر عرض بيع بكمية تجارية على اسهم شركة الظفرة للتأمين في نهاية الاسبوع بسعر ٩٠٠ درهم، وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٤٥٠ الى ٤٥٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم البنك كما ارتفع اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٣٣٠ الى ٣٣٥ درهما واضاف انه تم تداول كميات متوسطة من اسهم البنك بهذا السعر وارتفع سعر اسهم بنك المشرق من ٧٤٠ الى ٧٧٠ درهما وارتفاع اسعار اسهم البنوك الوطنية بصورة عامة يعود الى ارتفاع حجم الطلب مع قرب نشر البيانات المالية لهذه البنوك واستقر سعر اسهم شركة دبي للاستثمار عند مستوى ١٣,٥ درهما خلال الاسبوع بالرغم من تداول كميات صغيرة ومتوسطة وكبيرة من اسهم الشركة بهذا السعر كما تم تداول كميات من اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن باسعار تروحت ما بين ٣٧ الى ٣٧,٥ درهم بينما تم تداول عدة كميات من اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما وتوفر عرض بيع على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعرض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٠٣٥ درهما كما تم تداول اسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٢ درهما.

واكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية في الامارات كانت هادئة خلال الاسبوع الماضي في حين ان الطلب كان قويا على اسهم منتقاه مثل اتصالات وبنك الامارات الدولي وشركات التأمين بشكل عام مشيرا الى انه في حالة توفر الطلبات في العروض تختفي من السوق وهذه ظاهرة معروفة في سوق الامارات.

واوضح مدير عام مركز الامارات التجاري ان زيادة الطلب على تلك الاسهم يعود الى اعلان بعضها مثل «اتصالات» عن توزيع سهم منحة او زيادة نسبة التوزيع مما ادى الى اشتداد الطلب عليه في حين تراجعت اسعار بعض الاسهم الاخرى والتي توقفت عليها المضاربات مثل اسهم الخزنة للتأمين والاتحاد العقارية وشركة ابوظبي لبناء السفن وبنك رأس الخيمة الوطني وبنك دبي الاسلامي.

وذكر محمد حراحشة ان المستثمرين بدأوا يبحثون عن الاسهم القوية والتي تعطي مردودا جيدا بعيدا عن المضاربات التي شبه توقفت حاليا بعد ان استنفدت طاقتها.. واشار الى ان حجم التداولات كان هادئا بشكل عام خلال الاسبوع الماضي وهي ميزة شهر رمضان الكريم حيث بيعت اسهم بنك الامارات الدولي بسعر تراوح ما بين ٢١ درهما في بداية الاسبوع و٢٢ درهما في نهاية الاسبوع وطلب بهذا السعر كما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ والاتحاد العقارية ١٩ درهما وابوظبي لبناء السفن ٣٧ درهما والخزنة للتأمين ٣٠٠ درهم وتوفرت العروض في نهاية الاسبوع بسعر ٢٩٥ درهما وتم تداول بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٣٥ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما بتراجع قدره ٥ دراهم.

وقال محمد حراحشة ان الطلبات توفر على اسهم «اتصالات» مع الارباح والمنحة ١١٢٥ درهما والجرافات ٤٠٠ درهم والفنادق ١٠٤٠ درهما وابوظبي الوطنية للتأمين ١٠٦٠ درهما والامارات للتأمين ٦٣٥ درهما والظفرة للتأمين ٨٨٥ درهما وبنك دبي الوطني ٦٨٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٦٥٠ درهما وبنك الامارات الدولي ٢٢ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٣٣٥ درهما والبنك العربي المتحد ٢٣٥ درهما وبنك الاستثمار ٢٠٠ درهم وبنك ام القيوين ٢٣٠ درهما وبنك دبي التجاري ٦٦ درهما وبنك الفجيرة ٢٣٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٣٤٥ درهما الا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

ويقول عدنان الصراف انه وبالرغم من هدوء نشاط سوق الاسهم في شهر رمضان المبارك الا ان نشاط هذا العام افضل بكثير من العام السابق وهذا يؤكد الاهتمام المتزايد من قبل المستثمرين الذين زاد عددهم بشكل مطرد.

وسجل السوق نشاطا متوسطا الاسبوع الماضي حيث ارتفعت اسعار ٥ اسهم وتراجعت اسعار ٤ اسهم وهذه ظاهرة صحية للسوق وعلى الخصوص في هذا الوقت من السنة والتي يراقب فيها المستثمرون النتائج الاولية للشركات والبنوك لعام ٩٦ فيؤدي ذلك الى اعادة ترتيب المحافظ الاستثمارية فيزيد حجم الطلب على بعض الاسهم، حيث ترتفع نتيجة لذلك الاسعار ويزيد حجم العرض على بعض الاسهم فتتراجع الاسعار وقد اعلن بنك دبي التجاري عن موعد اجتماع الجمعية العمومية لعام ١٩٩٦ يوم الاربعاء المقبل حيث من المؤمل ان توافق الجمعية على تخصيص نسب الارباح المقترحة كذلك اقتراح الادارة بمنح اسهم مجانية للمساهمين ورفع رأسمال البنك مقابل ذلك كما واعلن بنك الاستثمار وشركة عمان للتأمين وشركة دبي للتأمين عن مواعيد اجتماعات الجمعية العمومية لكل منها في فبراير القادم وبالنسبة لحركة المبادلات فقد تم عقد عدة صفقات على اسهم الاتصالات بسعر ٩٥٥ درهم قبل اعلان المنحة ثم تم عقد بعض الصفقات على السهم بسعر ١٢٠٠ درهم مع المنحة والارباح. سهم الفنادق الوطنية تراجع الي ١٠٣٥ درهما بالرغم من قرار الجمعية العمومية السابق بمنح اسهم منحة بواقع ١٢,٥ ٪ وتم عقد صفقة على اسهم الطيران بسعر ٦٥٠ درهما وطلبت الاسهم التالية سهم التأمين الوطنية بسعر ١٠٦٥ درهما وسهم العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما والمؤمل رفع رأسمال الشركة واصدار اسهم مجانية وطلب سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٠٠ درهم وتوفرت عروض اسهم شركة الخزنة بسعر ٣٠٠ درهم ارتفع سعر سهم عمان للتأمين الى ٨٨٠ درهما وسهم بنك دبي الوطني الى ٦٨٠ درهما وتألق سهم بنك الامارات الدولي وارتفع من ٢٠,٥٠ درهم الى ٢٢ درهما وتراجع سهم بنك رأس الخيمة الى ٢٣ درهما وانخفض سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٠ درهما وحافظ سهم الاتحاد العقارية على سعر ١٩ درهما وسعر سفن ابوظبي ٣٧ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم.

ويشير حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم

ان سوق الاسهم شهد الاسبوع الماضي حركة خفيفة في حجم التداول في سوق الاسهم، وهذا ليس غريبا عليه في شهر رمضان المبارك، ولم يخلو السوق من بعض المفاجآت السارة للمستثمرين حيث فوجيء الجميع بقرار مؤسسة اتصالات بمنح مساهميها سهما واحدا منحة عن كل اربعة اسهم و ٢٥٪ ارباحا نقدية حيث اختفت العروض من السوق تماما بعد هذا القرار وارتفع السعر ليصل الى ١١٠٠ درهم هذا وقد كان الطلب كبيرا على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢١ درهما حيث تم تداول كميات كبيرة منه بهذا السعر الا ان العروض اصبحت بسعر ٢٢ درهما، تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم والعروض متوفره ارتفع سعر سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٩٠ درهما والعروض قليلة واضاف الشامسي انه تم طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١١,٥٠ درهم والعروض اصبحت قليلة جدا ويتوقع لهذا السهم الارتفاع المفاجيء مرة اخرى تم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما والعروض متوفرة عليه والمفاجيء ايضا في السوق بدء الحركة والطلب على سهم شركة الخزنة للتأمين مما يؤكد معاودة صعود سعر السهم خلال الفترة القادمة حيث اعلن عن افتتاح مكاتب الشركة وبدئها للعمل. وقد تم تداول السهم بسعر ٣٠٠ و ٣٠٥ دراهم والعروض على الكميات الكبيرة قليل بهذا السعر، تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما.

والمفاجيء ايضا بداية انحدار سعر سهم بنك دبي الاسلامي حيث العروض كبيرة جدا والطلب على هذا السهم اصبح محدودا للغاية وبسعر ١٨٢ درهما والعروض متوفرة بسعر ١٨٤ و١٨٥ درهما علما بأن اداء هذا البنك ممتاز. وقد ساد الاستقرار اسعار معظم الاسهم المنتقاه فيما ارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني ليصل الى ٦٨٠ درهما ولكن العروض غير متوفرة بهذا السعر نهائيا. واشار الشامسي الى ان السوق لازال يمر في مرحلة هدوء وترقب بانتظار ما ستسفر عنه نتائج الشركات والبنوك مما يؤكد ان حركة نشاط السوق ستكون كبيرة بعد انقضاء شهر رمضان وسيتم التداول على معظم الاسهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة انه و عقب الاعلان عن توزيعات اسهم منحه الاتصالات وبنك دبي التجاري تركز الاهتمام على سهم بنك الامارات الدولي تحسبا لتوزيعات مشابهه وقد طلب متعاملون سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢١,٥٠ بارتفاع ٥٠ فلسا ولم تتوفر عروض والمعروف لان القيمة الاسمية للسهم ٢,٥ درهم والدفتريه ١٠ دراهم في نهاية ديسمبر ٩٥ ويبلغ رأسماله المدفوع ٤٧٠,٢ درهم وقال الكسواني انه تم تداول سهم العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما بزيادة ١٥ درهما وهو السعر المسجل للسهم منذ عام مضى، هذا ويبلغ رأس مال الشركة ٣٠ مليونا يتوجب عليها رفعه الى ٥٠ مليونا حسب تعليمات وزارة الاقتصاد. ويذكر ان الشركة كانت قد حققت صافي ربح بنسبة ١٠٦٪ وقامت بتوزيع ٦٠٪ بما يوازي ٦٠ درهما لكل سهم عن عام ١٩٩٥، كما طلب متعاملون سهم تأمين عمان بسعر ٨٨٠ درهما بزيادة ١٥ درهما في غمرة اخبار عن ارتفاع ملحوظ في ارباحها وتوزيعاتها المنتظرة عن عام ٩٦. وكذلك طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٨٠ درهما بارتفاع ٣ دراهم وسهم بنك المشرق بسعر ٧٦٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم.

في حين تم تداول سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٣ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا وتراجع سعر سهم بنك دبي الاسلامي درهمين الي ١٨٣ درهما نتيجة زيادة المعروض منه. كذلك تراجع سعر سهم العقارية ٥٠ فلسا الى ١٩ درهما، وسهم السفن درهم واحد الى ٣٧ درهما.

التعاملات تركزت على أسهم البنوك

٦ر١ مليون دولار حجم التداول ببورصة البحرين

■ المنامة - رويتر: فقد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٦٧ر١٠ نقطة في معاملات متوسطة تركزت على اسهم البنوك وفقا لبيانات صدرت عن السوق في نهاية الاسبوع.

وبينت السوق ان المؤشر تراجع الى ٩٢ر١٥٢٨ نقطة في الاسبوع الماضي من ٥٩ر١٥٣٩ نقطة قبل اسبوع.

وزاد حجم التداول الى ١ر٦ مليون سهم قيمتها (٦ر١ مليون دولار) مقابل خمسة ملايين سهم قيمتها (ثلاثة ملايين دولار) الاسبوع الماضي.

وقالت النشرة انه تم تداول اسهم ١٨ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٥٦ صفقة.

واضافت ان اسهم بنك «انفستكورب» قادت المعاملات اذ جرى تداول اكثر من ٢ر٢ مليون سهم قيمتها ٥ر١ مليون دينار. وهبطت اسعارها سنتين امريكيين الى ٩٠ر١ دولار للسهم.

كما جرى تداول ٥٩٥٢٠٠ سهم من اسهم بنك البحرين الوطني قيمتها ٢٤٢٧٣٨ دينارا، وتراجعت اسهم البنك فلسين الى ٤٠٦ فلوس للسهم.

وبورصة البحرين مفتوحة للمستثمرين في دول الخليج العربية وهي السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة والامارات العربية المتحدة، كما ان اسهم بعض الشركات مفتوحة للاجانب ايضا.

انخفاض مؤشر الاسهم القطرية ١٨٪

■ الدوحة - رويتر قال وسطاء الاسبوع الماضي ان الهدوء ظل مخيما على سوق الاسهم القطرية غير الرسمية للاسبوع الثاني مع تقلص النشاط خلال شهر رمضان.

وقال متعامل ارتفعت خمسة اسهم خلال الاسبوع لكن حجم التداول كان ضعيفا بدرجة لم ترفع المؤشر الا قليلا.

وارتفع مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما ١٨,٠٧ نقطة الى ١٢٧,٠٧ نقطة من ١٢٦,٨٩ نقطة في نهاية الاسبوع السابق..

وهبط سهم واحد في حين ظلت عشرة اسهم دون تغيير. وعلق التعامل في سهمين هما قطر للتأمين وقطر للسينما قبل انعقاد الجمعية العمومية للشركتين الاسبوع المقبل.

ومن بين الاسهم المتقدمة سهم قطر العامة للتأمين وزاد خمسة ريالات الى ٦٠٥ ريالات وقطر للملاحة وزاد خمسة ريالات ايضا الى ٢٧٥ ريالا.

وارتفع سهم بنك الدوحة اربعة ريالات الى ٢٩٠ ريالا في حين زاد سهم البنك الاهلي القطري ريالين الى ٢٢٥ ريالا. اما سهم قطر للصناعات التحويلية فزاد نصف ريال الى ٥٥,٥٠ ريال. وتراجع سهم بنك قطر التجاري ريالين الى ٣٥٠ ريالا.

وقال الوسطاء ان من المقرر ان توزع قطر للتأمين ٢٥ في المائة من رأسمالها نقدا على المساهمين وان توزع سهما مجانيا عن كل تسعة اسهم كانت بحوزة المساهمين حتى ٣١ ديسمبر وذلك في اجتماع الجمعية العمومية يوم الثلاثاء المقبل.

ومن المتوقع ان توزع قطر للسينما ١٥ في المائة من رأسمالها نقدا على المساهمين في الجمعية العمومية التي تعقد يوم غد الاحد

.. وتراجع مؤشر البورصة في تونس ٢٥ر٪

■ تونس - رويتر: قالت مصادر في بورصة تونس للاوراق المالية ان مؤشر البورصة انخفض ٢٥ر. في المائة عند الاغلاق في نهاية الاسبوع الماضي بعد تعاملات عززتها السندات. واغلق مؤشر البورصة المؤلف من ٣١ سهما على ٥٠ر٥٤١ نقطة من ٥٠ر٥٤٢ نقطة يوم الاربعاء الماضي، وبلغت قيمة التداول ٤٤ر٤ مليون دينار ارتفاعا من ١٣ر٢ مليون دينار يوم الاربعاء.

وقال أحد الوسطاء: «تركز معظم التعامل في سوق السندات حيث بلغ حجم النشاط ٢٧ر٣ مليون دينار».

ونشط التعامل في أسهم البنك القومي الفلاحي اذ جرى تداول ٣١٣٣٤ سهما من أسهمه بسعر ٨ر٣٣ دينار وهو نفس السعر السابق.

وتراجع مؤشر البورصة تأثرا بهبوط سهم شركة المحرك لتجارة المعدات بواقع ٨٦ر. دينار ليصل الى ١٤ر٢٨ دينار. وهبط سهم مونوبري لتجارة التجزئة ٤٨ر. دينار الى ٣٢ دينارا.

الاسهم المصرية تسجل رقما قياسيا جديدا

١٦,٢ مليون دولار حجم التداول ببورصة القاهرة

■ القاهرة - رويتر: حققت الاسهم المصرية رقما قياسيا جديدا بنهاية الاسبوع الماضي الخامس على التوالي الا ان اندفاع السوق فقد على ما يبدو بعض قوته واصبح المستثمرون اميل الى شراء اسهم المختارة في قطاعي المطاحن والاسمنت اللذين يحظيان بأكبر اقبال في السوق.

وبلغ المؤشر العام لهيئة سوق المال عند الاغلاق اليوم ٣٥٥,٣١ نقطة بالمقارنة مع ٣٥٢,٠٨ نقطة يوم الاربعاء الماضي. وكان حجم التعامل متوسطا اذ بلغ ١٦,٢ مليون دولار. واعرب سماسرة عن اعتقادهم ان ارتفاع اسعار الاسهم سيستمر لبعض الوقت مع نزول تصحيحي من حين لاخر.

وقال علي الطاهري بن هرميس للسمسرة لايزال امام السوق مجال كبير للتحرك. فالسوق عندنا رخيصة نسبيا.

وقال يوسف بطرس غالي وزير الدولة لرويتر انه يتوقع ان تتحرك كل المتغيرات في السوق المصرية باتجاه المعايير العالمية بما في ذلك مضاعف ربحية السهم الشديد الجاذبية في البورصة المصرية.

وساعد على ارتفاع اليوم زيادة اسهم مدينة نصر للاسكان وشركة البويات والصناعات الكيماوية «باكين» والشركة المالية والصناعية للاسمدة والشركة العامة للصوامع والتخزين.

وقفز سهم مدينة نصر ١٥ جنيها الى ٤٢٣ جنيها في معاملات كبيرة.

وسجلت الشركة العامة للصوامع رقما قياسيا خاصا بها اذ اغلقت على ٧٠ جنيها وزاد سهم باكين ستة جنيهات الى ٢٣,١٠ جنيه.

لكن سهم اسمنت بورتلاند حلوان اكثر الاسهم تداولا اليوم انخفض ثلاثة جنيهات ليغلق بسعر ٧٥,٥٠ جنيه ولم يتغير سعر اسمنت العامرية واسمنت بورتلاند طرة واغلقا عند ٧٨ و ٩٥ جنيها على الترتيب.

وارتفع مؤشر اسهم شركات الاكتتاب المفتوح الى ٥٨٠,٢٤ نقطة من ٥٧٢,٣٩ نقطة الاربعاء الماضي. كما زاد مؤشر شركات الاكتتاب المغلق الى ٢٣٧,٥٠ نقطة من ٢٣٦,٠٣ نقطة.

قطاع الصناعة يقود تعاملات البورصة الأردنية

ارتفاع حجم التداول الى ١ر٤ مليون دينار

■ عمان - الاتحاد: شهد سوق عمان المالي ارتفاعا في حجم تداول الاسبوع الماضي مقارنة بما سبقه مسجلا ما مقداره ١ر٤ مليون دينار. مقارنة بمبلغ ٣ر٢ مليون دينار الاسبوع الماضي. وبنسبة ارتفاع مقدارها ٣ر٧٨ بالمائة. فيما تم تداول ٢ر٣ مليون سهم بمعدل يومي بمبلغ ٨ر. مليون دينار.

الحركة القطاعية لحجم التداول. احتل فيها قطاع الصناعة المرتبة الاولى. محققا ما مقداره ٢ر٧٢ مليون دينار وبنسبة ٦٥ر٨٥ بالمائة من حجم التداول الاجمالي تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول ٧٥ر. مليون دينار ثم قطاع البنوك والشركات المالية بما مقداره ٦٦ر. مليون دينار واخيرا قطاع التأمين مسجلا حجم تداول مقداره الفا دينار.

الرقم القياسي لمستويات الاسعار سجل ارتفاعا لأسعار اسهمه عند الاغلاق واقفل مع ١٥٤ نقطة مقارنة مع ٣ر١٥٣ نقطة لاغلاق الاسبوع قبل الماضي بارتفاع مقداره ٨ر. نقطة. حيث ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٥ر٢ نقطة وللتأمين ٦ر. نقطة فيما انخفض ٥ر. نقطة لقطاع الخدمات و ٢ر١ نقطة البنوك والشركات المالية.

وقد اظهرت اسعار الاغلاق المتداولة اسهمها البالغة ٨٢ شركة بأن «٤٠» شركة ارتفعت اسعار اسهمها، وانخفضت اسعار اسهم «٢٩» شركة واستقرت الاسعار لـ ١٣ شركة.

ومن جهه اخرى قالت دراسة مالية اردنية ان الاستثمار في سوق عمان المالي خلال العام الماضي، بقي متأثرا بدرجة كبيرة بالعديد من العوامل بحيث انخفض مستوى الاسعار واحجام التداول عن مستواهما في العام السابق مشكلا انعكاسا اكثر مما يتوجب ان تفرضه تلك العوامل.

وردت الاسباب الى استمرار حالة الترقب السياسي للمتغيرات في المنطقة على الصعيد العراقي او على صعيد مناطق الحكم الذاتي، بالاضافة الى استمرار البنك المركزي الاردني بسياسته النقدية المتحفظة. التزاما ببرنامج التصحيح الاقتصادي، بما ركزت عليه من الاستمرار في رفع اسعار الفوائد المصرفية خلال النصف الاول من العام. والاستقرار في نصفه الثاني. مما اثر كثيرا على السيولة لدى العديد من المتعاملين في السوق. وحد من توفرها بكلفة معقولة. واستمرار تحصيل الاقساط لسداد الاجزاء الباقية من رؤوس اموال الشركات التي تأسست سابقا. مما كان له اثر على نقص السيولة ايضا.

واشارت الدراسة الى انه لم يحدث جديد على سياسة الافصاح وتقديم البيانات المالية للشركات المساهمة العامة، حيث بقيت المعلومات التي تقدمها الشركات عن اوضاعها بحدها الادنى . بل في كثير من الاحيان في تأخير مستمر. عما هو مقرر بحكم القانون. كما ان المحافظ الاستثمارية الكبيرة والمؤسسات الحكومية الاخرى بقيت خلال العام الماضي مستمرة في ضعف مبادراتها بالتداول في السوق الحالي، مع ممارسة سياسة متحفظه.

وقالت ان السوق النظامي وعلى صعيد مستويات الاسعار حققت اسعار الاسهم المدرجة خسائر بمعدل ١٢,٦٩ بالمائة عن نهاية عام ١٩٩٥، ليقفل المؤشر عند ٨٢,٣٩ نقطة مقارنة مع انخفاض بلغ ٤,٤٩ بالمائة للعام الذي سبقه. فيما سجل المؤشر المرجح لسوق عمان انخفاضا بلغ ٣,٥٩ بالمائة ليقفل عند ١٥٣,٤٦ نقطة. مقارنة مع ارتفاع بلغ ١٠,٨٤ بالمائة خلال عام ١٩٩٥.

اما فيما يتعلق بقطاعات السوق فقد حققت اسهم جميع القطاعات خسائر متفاوتة خلال العام الماضي، وكان القطاع الصناعي الاكثر انخفاضا في اسعار اسهمه ويبلغ انخفاض مؤشره بنسبة ٢٠,٥٤ بالمائة. فيما بلغ انخفاض قطاع الخدمات بنسبة ١٥,٨٢ بالمائة. اما قطاع التأمين فقد انخفض المؤشر الاستثماري بنسبة ١٠,٣٩ بالمائة عن نهاية العام السابق مقارنه مع انخفاض بلغ ٥,٧١ بالمائة عام ١٩٩٥ وفي حين بلغ لرتفاع مؤشر قطاع البنوك في عام ١٩٩٥ مانسبته ١٣,١٩ شهد العام الماضي انخفاضا بنسبة ٩,٠ بالمائة وتشير الدراسة الى ان قطاعات السوق النظامي الجزئية حققت خسائر متفاوتة خلال عام ١٩٩٦. باستثناء قطاع الطاقة الذي حقق ارتفاعا بلغ ٤,٣٢ بالمائة عن نهاية العام الذي سبقه.

.. فيما يتعلق باحجام التداول فقد انخفضت ايضا لتسجل ٤٠,٧ بالمائة، حيث بلغت ٢٤٨,٥ مليون دينار.

وتتوقع الدراسة ان يشهد السوق تزايدا ملحوظا في عدد وحجم المستثمرين المؤسسين محليين واجانب خلال العام الحالي، بتركيزهم على الشركات والقطاعات ذات السمعة الجيدة والملاءة المرتفعة بما يعني معه خلق حوافز سعرية جديدة لاسعار اهم هذه الشركات والقطاعات.

أرامكس أول شركة عربية تطرح اسهمها في بورصة ناسداك الامريكية

دبي - الاتحاد اصبحت شركة ارامكس وهي احدى عملاقة الشحن الجوي والنقل السريع في الشرق الاوسط اول شركة عربية تطرح اسهمها للاكتتاب العام في الولايات المتحدة الامريكية حيث عرضت مليون سهم للبيع في بورصة «ناسداك» - السوق الوطني الامريكي لتداول الاسهم فيما تستعد الشركة لافتتاح مركز تخزين وتوزيع بسوق دبي الحرة

واعلنت ارامكس التي تتخذ من عمان مقرا لها ان العائد الاجمالي للاسهم الجديدة وصل الى ٧ ملايين دولار، وذلك بعد نجاحها في جذب اهتمام المستثمرين عند بدء التداول على اسهمها. ويذكر ان شركة «ايه يون اكسبريس» الامريكية وهي من كبرى شركات النقل العالمية قد استثمرت ٢ مليون دولار في اسهم ارامكس بنسبة ٦،٨٪ وذلك قبل الاكتتاب العام بفترة قصيرة.

ويقول فادي غندور الرئيس التنفيذي «لارامكس» ان اتجاه الشركة للسوق الامريكية يأتي لانها الاكبر.

كما ان وجودها في بورصة ناسداك يعطيها الشفافية والمصداقية العالمية.

ومن المقرر استخدام رأس المال الجديد لانجاح خطة الشركة لتوسعة نشاطها وتطوير خدماتها اضافة الى انشاء مرافق جديدة في الاسواق الحرة بدول العالم المختلفة.

وتشمل توسعات ارامكس انشاء مرافق لوجستية جديدة تتضمن مستودعات تخزين ومراكز توزيع في المناطق الحرة بمطاري دبي وعمان نظرا لاهميتهما التجارية والجغرافية.

محمود الجرواني «للاتحاد»:

خطة متكاملة لتطوير العمل ببورصة مسقط خلال ١٠ سنوات
ندرس مشروع قانون لسوق رأس المال يراعي المتطلبات الدولية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن سعادة محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي ببورصة مسقط ان سوق مسقط للاوراق المالية اعتمد خطة طموحة ومتكاملة لدفع عجلة السوق خلال العشر سنوات القادمة.

مشيرا الى ان هنالك منافسة كبيرة بين الاسواق المالية العربية والدولية وقال ان علينا ان نعد أنفسنا الى هذا التنافس.

وقال سعادته في حوار خاص «للاتحاد» حول دور بورصة مسقط في تنشيط الاقتصاد الوطني بأنه منذ تأسيس بورصة مسقط عام ٨٩ استطاع ان يحقق الطموحات وذلك من خلال اعتماد خطط مدروسة والاحتكاك مع العالم الخارجي.

وقال الجرواني انه وبالرجوع قليلا الى فترة التأسيس.. نجد ان القيم السوقية في ذلك الوقت كانت بحوالي ٤١٤ مليون ريال وذلك عندما بدأ السوق مزاولة عمله وارتفعت القيمة السوقية مع نهاية عام ٩٦ الى ٢٣ر١٦ مليون ريال، ونجد ان هذا النمو يتناسب مع احتياجات التنمية في السلطنة.

وبسؤاله عن خطة المرحلة القادمة قال: كما اشرت سابقا ان ادارة السوق اعتمدت خطة متكاملة خلال ١٠ سنوات القادمة وذلك بدراسة امكانية ادخال ادوات مالية الى السوق وادراج الشركات الدولية، وقال ان ذلك لا يتأتى لنا الا بالاحتكاك مع العالم الخارجي.

مشيرا الى ان الوقت قد حان لدخول المنافسات الدولية حيث اننا ندرك ان المرحلة القادمة صعبة وتتطلب المزيد من الجهد خاصة واننا نعيش في عالم متغير في مجال الاوراق المالية وردا على سؤال حول ما يمكن فعله لدخول المنافسات الدولية.

قال الجرواني اننا نهيىء أنفسنا للمنافسة وبدأنا ندرس مشروعا لاصدار قانون متكامل لسوق رأس المال يراعي كافة التعليمات الدولية مشيرا الى ان التعديلات التي طرأت على القوانين المنظمة تلبي الاحتياجات في المرحلة الحالية وحتى مرحلة القرن القادم. وقال: من خلال هذه المجموعة من التشريعات اصبح الباب مفتوحا لجذب الاستثمارات الاجنبية، مؤكدا ان هناك طلبا حقيقيا من الشركات الاجنبية للاستثمار في السلطنة وبدأ هذا الطلب ينمو بشكل سريع. سألته كيف ذلك؟ قال: تلقينا العديد من المخاطبات الدولية ومن كبرى الشركات العالمية في مجال الاوراق المالية تطلب اتخاذ سلطنة عمان موقعا لعملياتها، وهذه الشركات اسواقها حاليا تقع في جنوب افريقيا والهند وشرق آسيا.

واضاف قائلا: كما اشرت ان القوانين والتشريعات العمانية تساعد على استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية بالاضافة الى الموقع الاستراتيجي واستقرار الامن في عمان.

واستطرد الرئيس التنفيذي ببورصة مسقط وقال: حتى نهيىء انفسنا لجذب المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية فقد وقعنا اتفاقية مع احدى المؤسسات العالمية لنقل التكنولوجيا ونسعى من خلال هذه الاتفاقية التي بلغت تكلفتها حوالي مليون ريال عمان في توفير بنية تكنولوجية متكاملة في السوق المالي وتطوير نظم المعلومات ونظم الايداع والمقاصة والتسويق والتداول الالكتروني.

كما اننا نسعى بالتعاون مع مؤسسات مالية في السلطنة لتأسيس شركة جديدة لتقسيم الملاءة المالية، وهذا عنصر اساسي للتنمية الاقتصادية مشيرا الى ان هناك عملا يجري حاليا لتأسيس صندوق استثماري مشترك برأسمال ٤٥ مليون ريال ومن جملة الاهداف التي نسعى من خلال هذا الصندوق نقل التكنولوجيا واستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتطوير الاداء وتنظيم عمليات الادارة وقال الجرواني: نأمل ان ترى هذه المشاريع النور خلال العام الحالي.

وبسؤاله عن كيفية التغلب على العجز قال: ان مسألة العجز هي قضية عالمية تشمل كافة الدول سواء الدول الكبرى او الدول النامية فنجد ان الدول تعاني من عجز مستمر في ميزانياتها.

ونستنتج ذلك ان الحكومات تواجه مشاكل فيما يتعلق باحتياجاتها وبالتالي برزت الحاجة الى وجود التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص لتوفير الخدمات التي يحتاجها الانسان، ومن هنا ظهرت الحاجة الى عمل مشترك بين القطاع العام والقطاع الخاص، مشيرا الى ان القطاع الخاص لديه موارد ويحتاج الى فرص لاستثمار هذه الموارد بالطريق الصحيح.

وبناء على ذلك ظهرت الحاجة الى تكوين مؤسسات مالية تستطيع ان تقدم هذه الخدمات وتنظم عملية انتقال الاموال من مناطق الفائض الى مناطق العجز.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠،٩٧٩	٩،٥٤٧	٩،٧٥٠	٢،٠٠٩	١٢،٢٤٢
ريال سعودي	١،٠٢٠٤	-	٩،٧٤١	٠،٣٧٦٨	٠،٩٧٠	١٢،٤٩٢
ريال عماني	٠،١٠٤٧	١،١٠٢٧	-	١،٠٢١٣	٠،١٠٥٧	١،٢٨٢٤
دينار بحريني	٠،١٠٢٦	٠،١٠٠٥	٠،٩٧٩١	-	٠،١٠٣٥	١،٢٥٥٦
ريال قطري	٠،٩٩	٠،٩٧١١	٩،٤٦	٩،٦٦	-	١٢،١٣١
دينار كويتي	١٢،٣٣	١٢،٥	١،٢٨	١،٢٥٧	١٢،١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥،١٣	٥،٣١	٥،٤٤	٥،٦٣
ريال سعودي	٥،٤٣	٥،٥٣	٥،٦٢	٥،٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥،٤٠	٥،٥٣	٥،٨٥	٥،٧٨
دينار بحريني	٥،٥٦	٥،٦٩	٥،٨١	٦،٠٦
دينار كويتي	٦،٨٧	٦،٨٧	٧،٠٠	٧،٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣،٦٧٢٠	٦،١٢٤٤	٢،٢٦٤١	٠،٠٣١٢	٠،٦٧٠٩	٢،٥٩٧٦
ريال سعودي	٣،٧٥٠٧	٦،٢٥٢٩	٢،٣١٢٠	٠،٠٣١٨	٠،٦٨٥١	٢،٦٥٢٥
ريال عماني	٠،٣٨٥٤٩	٠،٦٤٢٧٧	٠،٢٣٧٦٢	٠،٠٠٣٢٧	٠،٠٧٠٤٢	٠،٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠،٣٧٦٩٠	٠،٦٢٨٤٤	٠،٢٣٢٣٢	٠،٠٠٣٢٠	٠،٠٦٨٨٥	٠،٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠،٣٠١٢٥	٠،٥٠٢٣٠	٠،١٨٥٦٩	٠،٠٠٢٥٦	٠،٠٥٥٠٣	٠،٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣،٤٠٠٥	٥،٦٧٠٠	٢،٠٩٦١	٠،٠٢٨٨	٠،٦٢١٢	٢،٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤،٤٧	٩٥٥،٤٣	١٣،١٦	٢٨٣،١٣	١٠٩٦،١٨
دينار اردني	٠،٧١٠٠	١،١٨٣٩	٠،٤٣٧٧	٠،٠٠٦٠	٠،١٢٩٧	٠،٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠،٥٩٩٧	١،٦٢٢٣	١١٧،٨٧	٥،٤٧٤	١،٤١٤٠
جنيه استرليني	١،٦٦٧٤	-	٢،٧٠٥٠	١٩٦،٥٤	٩،١٢٨٢	٢،٣٥٧٧
مارك الماني	٠،٦١٦٤	٠،٣٦٩٧	-	٧٢،٦٦	٣،٣٧٤٥	٠،٨٧١٦
ين ياباني	٠،٠٠٨٥	٠،٠٠٥١	٠،٠١٣٨	-	٠،٠٤٦٤	٠،٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠،١٨٢٧	٠،١٠٩٦	٠،٢٩٦٣	٢١،٥٣	٠،٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١،٥٦١
دولار استرالي	١،٢٨٦
فرنك بلجيكي	٢٠،٣
دولار كندي	١،٣٣
فرنك سويسري	١،٤٣٢
مارك الماني	١،٦٤
كرونا دنماركية	٦،٢٦٦
بيزيتا اسبانية	١٣٧،٩
فرنك فرنسي	٥،٥٤
جنيه استرليني	٠،٦١١
ين ياباني	١١٩،١
ايكو	١٣٧،٩
ليرة ايطالية	١٦٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١،٨٤٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١،٤١٣٥
كراون نرويجي	٦،٥٦٥
كراون سويدي	٦،٨٥
دولار نيوزيلندي	١،٤٢

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥،١٩	٥،٣١	٥،١٩	٥،٣١	٥،٣٨	٥،٥٠	٥،٥٠	٥،٦٣	٥،٦٩	٥،٨١
جنيه استرليني	٥،٨٨	٦	٦	٦،١٣	٦،١٣	٦،٢٥	٦،٢٥	٦،٣٨	٦،٦٣	٦،٧٥
ين ياباني	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٣٨	٠،٥٠
مارك الماني	٢،٨٨	٣	٣	٣،١٣	٣	٣،١٣	٣	٣،١٣	٣	٣،١٣
فرنك فرنسي	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥
فرنك سويسري	١،٥٠	١،٦٣	١،٦٣	١،٧٥	١،٧٥	١،٨٨	١،٧٥	١،٨٨	١،٧٥	١،٨٨
ليرة ايطالية	٧،٥٠	٧،٦٣	٧،١٩	٧،٢٩	٦،٩٤	٧،٠٣	٦،٦٥	٦،٧٥	٦،٢٤	٦،٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

«المضاربة» الغوغائية

مايحدث الآن في البورصة المصرية درس مهم لاسواق المال العربية.. فلا حديث للناس هنا سواء بين المتعاملين في بورصة القاهرة او في الشارع السياسي المصري الا عن ظاهرة الارتفاع الجنوني لاسعار الاسهم.. حتى ان سهم احدى الشركات قفز بنسبة ١١٠٠٪ خلال ٦ شهور ثم هوى لاكثر من ٢٢٪ خلال اسبوع واحد، الامر الذي دفع احد الخبراء الى المطالبة بوقف التعامل بهذا السهم لفترة يتم خلالها توضيح الحقائق للمتعاملين.

والجميع يفسر هذا الارتفاع غير المبرر اقتصاديا بانه نتيجة لعمليات تلاعب كبيرة في الاسعار..

هذا التلاعب يقف خلفه جنرالات البورصة وسوق القطيع على حد تعبير محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية.

ولم تكن هذه الظاهرة غائبة عن هيئة سوق المال المصرية التي اضطرت الى شطب ١٨٠ شركة واتخاذ اجراءات ضد ٣٠ شركة اخرى لتورطها في عمليات التلاعب.

لكن الجديد حقا هو ما اعلنه رئيس هيئة سوق المال المصرية عبدالحميد ابراهيم من انه سيتم اصدار تشريع جديد مستقل خلال العام الحالي لوقف التلاعب في اسعار الاسهم.

والواقع ان هدف تحقيق الانضباط في حركة الاسعار سيظل احد التحديات التي تواجه اسواق رأس المال العربية في ظل نقص المعلومات وغياب الشفافية والميل الشديد الى المضاربة الغوغائية. تلك المضاربة التي هي اشبه بهستيريا تسود بين المتعاملين ويكون من شأنها احداث تغيير كبير في اسعار الاسهم دون ان يكون لذلك سبب معلوم.

وتزداد حدة هذه المشكلة في الوقت الذي يتم فيه التعويل اكثر من اي وقت مضى على اسواق رأس المال العربية في ان تحل محل دور الدولة في احداث توافق بين الادخار والاستثمار وتخصيص الموارد وتوجيهها نحو التنمية.

وهنا تبرز الحاجة الى اهمية تفرغ فريق متخصص لدراسة تلك الممارسات داخل اسواق المال العربية واعداد التشريعات الملائمة لمواجهتها قبل ان تحدث بدلا من الانتظار حتى وقوعها بالفعل ثم تفكر في اصدار التشريعات.. فالوقاية اذا كانت خيرا من العلاج في مجالات كثيرة فان اهميتها لاسواق رأس المال تعد ضرورة حيوية قبل اتساع الممارسات غير الاخلاقية التي ستحول السوق من ادارة للتنمية الى اداة لتبديد الموارد المتاحة ويبقى السؤال: هل يكون لهذا التحذير جدوى؟ ام ان الطبيعة العربية التي تسبق الحركة فيها التفكير المتأني هي التي ستسود ؟!

سامي البلعوطي

* بائعة روسية متجولة تبيع بضائع وسلعا غذائية مختلفة في سوق غير مشروع للمواد الغذائية في ضواحي موسكو.. ومن الواضح ان هذه السيدة اصابها الملل الشديد من حركة البيع المستمرة والتعامل مع الزبائن والمشترين فلم تجد بدا من ان ترفه عن نفسها فأخذت تطعم كلب ضال.. ويسعى العديد من سكان موسكو الى شراء حاجياتهم اليومية من اسواق غير مشروعة حيث تنخفض الاسعار بشكل كبير مقارنة بالمحال التجارية المسجلة رسميا في العاصمة موسكو.

ويذكر ان الاقتصاد الروسي شهد تحولا جذريا نحو آليات اقتصاد السوق مما ادى الى فتح الاسواق الروسية امام المنتجات الغربية.

وبدأ رجال الاعمال الروسي بالدخول في مشاريع استثمارية مشتركة مع رجال الاعمال بالدول الاخرى وخاصة دول الخليج العربية رويتر

١٠٪ من السويسريين فقراء!

بيرن - رويتر: اظهر المسح القومي الاول للفقر ان واحدا من بين كل عشرة سويسريين يعاني من الفقر.

واوضحت الدراسة انه بالرغم من انه لايوجد خط للفقر في سويسرا فان اقرب معيار هو معدل سحب الاعانات الاجتماعية التي تبلغ ٢١٠٠ فرنك سويسري ١٤٨١ دولارا في الشهر للشخص الواحد.

واجرت المؤسسة العلمية الوطنية السويسرية الدراسة على اكثر من ستة آلاف سويسري ومقيم اجنبي وتوصلت الى ان ٩,٨ في المائة يمثلون على المستوى القومي حوالي ٦٨٠ الف شخص يحصلون على اقل مما تقتضيه معايير الرفاهية.

ووفقا لمعيار آخر يقضي بان الدخل هو ١٨٠٠ فرنك شهريا كما حدده المجلس السويسري للاعانة العامة فان ٥,٦ في المائة ٣٩٠ الف شخص يعيشون في فقر.

وصنف البنك الدولي سويسرا على انها ثانية اغنى دولة في العالم في عام ١٩٩٤ اذ يبلغ اجمالي الناتج المحلي ٣٧١٨٠ دولارا للفرد.

وذكرت الدراسة ان الفقر شائع بين المقيمين الاجانب الذين يشكلون ١٩ في المائة من السكان الذين يقترب تعدادهم من سبعة ملايين. وهذا ينطبق على من يشتغلون بالاعمال الحرة او الذين يعيشون بمفردهم والمطلقات وغيرهم.

واضافت الدراسة: اظهر المسح ان معدل الفقر اعلى بشكل واضح بين المقيمين الاجانب منه بين المواطنين السويسريين. فمن بين كل اربعة فقراء هناك مواطن اجنبي..

وتصنف سويسرا على انها من بين اغنى دول العالم ويرجع ذلك الى قوة بنوكها على المستوى الدولي وكبر حجم صناعة التصدير وثبات العملة.

اليابان تقوم بأول تجربة لاستخدام «الانترنت» في المعاملات التجارية

طوكيو- تقوم اليابان في شهر يونيو القادم بأول تجربة لاستخدام شبكة الانترنت العالمية في المعاملات التجارية. وذكرت صحيفة نيهون كيزاي في النبأ الذي اوردته وكالة كيودو اليابانية ان حوالي ثلاثين مؤسسة تجارية يابانية ستنشىء لجنة للتوجيه تضع نصب اعينها استخدام نظام التعاملات التجارية عبر الانترنت بحلول ربيع العام القادم.

وقالت كيودو انه في ظل هذا النظام فانه سيتم ربط المحطات النهائية لكمبيوتر المؤسسات التجارية بشبكة الانترنت العالمية حيث سيتم اجراء وتلقي الطلبات والصفقات وتعاملات الدفع عبر الشبكة العالمية.

واضاف كيودو ان الشركات التجارية ستكون قادرة على تتبع التعاملات التجارية عن طريق مركز تحكم في المعلومات الذي يشرف على جميع الصفقات التجارية والتسويات المالية.

شركة سويدية تعرض مكالمات مجانية تتخللها اعلانات

ستوكهولم - رويتر: تعرض شركة سويدية على زبائنها اجراء مكالمات تليفونية مجانية على ان تتخللها بعض الاعلانات.

وكانت الشركة واسمها جرا تيستلفون اي التليفون المجاني اجرت اختبارات على المكالمات المجانية في مدينتي لوند ونوركوبنج منذ الاول من نوفمبر وبلغ عدد المكالمات حتى الآن ٣٠ الف مكالمة يوميا.

ويمكن للراغبين الحصول على المكالمة المجانية من خلال الاتصال بالرقم المجاني للشركة ثم طلب الرقم الذي يريدونه..

ويبث الاعلان اثناء اجراء الاتصال ثم يبث مرة اخرى لمدة عشر ثوان بعد الدقيقة الاولى ويعاد بثة كل ثلاث دقائق.

تحت الشمس

لايرضى الاسلام لابنائه البطالة والدعة والسكون، وانما يريد لهم ان يؤكد كل فرد ذاته، وان يطلق امكانياته الخلاقة لاثراء حياته وحياة المجتمع من حوله ويكفي ان نعلم ان الاسلام قد رفع من شأن العمل بحيث جعله مساويا للحياة وذلك لما يؤدي اليه من رقي مستمر في الحياة الانسانية عن طريق مايقوم به من النشاط الواعي الخلاق الذي ينتج كلا من السلع المادية والقيم الانسانية ويؤكد المذهب الاقتصادي الاسلامي على عدة نقاط بخصوص موضوع العمل هي:

اولا: ان العمل ضروري وهام حتى يحصل الانسان على المنافع اللازمة لاداء مهمته في الحياة ويلاحظ ان الانسان هو يعمل لمصلحة نفسه فانه يعمل في نفس الوقت لمصلحة المجتمع ومصلحة الاجيال القادمة ايضا، وذلك من خلال اشتراكه في مشروعات كبيرة قد لايدرك ثمارها في حياته ومن خلال مايكون من تراكم رأسمالي يؤدي الى استمرار التنمية الاقتصادية.

ثانيا: ان من نعم الله سبحانه على الانسان ان جعل مجالات العمل متعددة ومتنوعة وذلك حتى تكون هناك فرصة امام الجميع لاختيار العمل المناسب، وحتى تتحقق حاجات الانسان المتعددة.

ثالثا: ان اهم دوافع العمل هو تحصيل حد الكفاية، وان كان العمل الكثير المؤدي الى الاستزادة من الثروة ليس مذموما اذا استغلت هذه الثروة استغلالا كفؤا ورشيدا، وان اقلال العمل حتى لايكسب الانسان حد كفايته ليس زهدا كما يتصور البعض لأن الزهد يكون فيما يزيد عن حد الكفاية وان معناه الحقيقي ليس ترك العمل انما الاخذ بالاسباب ثم الثقة بما في يد الله سبحانه اكثر من الثقة بما في يد الانسان.

رابعا: تتمثل الحقوق الاساسية للعمل الاجير في الاجور والمعاشات والتأمينات الاجتماعية وتحديد ساعات العمل، ويؤكد المذهب الاقتصادي الاسلامي على ضرورة ان تعطي الاجور التي تتحدد بالتفاعل بين عرض وطلب العمال - حد الكفاية كما يؤكد على ضرورة تدخل الدولة لتحديد الاجور، ورفع الظلم عن العمال والاشراف على تنفيذ العقود بين العمال واصحاب الاعمال اما بخصوص المعاشات والتأمينات الاجتماعية فنلاحظ سبق الاسلام الى تقرير هذه الحقوق بالمقارنة بالنظم الوضعية التي تتقرر فيها مثل هذه الحقوق الا في العصر الحديث.

خامسا: ايضاح القواعد الاساسية لاختيار ومحاسبة العمال والتي تتمثل في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهو مايتوقف على عناصر الكفاية والامانة والهمة. وعدم توريث الوظائف وجعل الخبرة والكفاءة هي المعول الاساسي في التعيين ثم عدم السماح بالوسائط في التعيين. واخيرا ضرورة المحافظة على الكفاءات لندرتها واهميتها.

واذا كان ضمان حد الكفاية للعمال واسرهم هو اهم مايجب التركيز عليه لذلك سنفرد له حلقة خاصة.

د. صبري حسنين







سلطان الحبتور — سالم حمدان العامري — مقبول بن علي — فارت الكسايناني — د. مصطفى هديب

● اعلن عبيد الطاير نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي رئيس مجموعة شركات الطاير للتجارة الدولية ان قيام المجموعة برعاية سباق الخيل الذي يقام يوم الخميس ٣٠ يناير الحالي على مضمار ند الشباب يعزز شهرة دولة الامارات كمركز تجاري وسياحي ورياضي عالمي. خاصة واننا نقدم منتجات وخدمات وفق ارقى المستويات العالمية. ويسعدنا ان نكون جزءا من هذا الحدث. وسوف نرعى كل من تشاي ويونجري وفيراري وجورجوارماني وجاجوار ولاندروفر تحت مظلة محمد عبيد الطاير واحدا من اشواط السباق الستة وسوف تكون الجوائز المقدمة من المجموعة الفضية لبيت المجوهرات الايطالي الشهير بولجري.

● سلطان الحبتور وقع اتفاقية مع شركة الخليج للحاسبات الآلية لكي تقدم لشركة الحبتور للسيارات احدث المنتجات من اجهزة الحاسبات الآلية لاعمالها..

وستقوم شركة الخليج للحاسبات الآلية بتوفير تشكيلة من اجهزة الحاسبات الآلية (IBM) بالاضافة الى انشاء غرفة لتركيب جهاز (IBM RS/6000) سيتم توصيله بمئة جهاز كمبيوتر شخصي من (IBM) بالاضافة الى الطابعات.

وتعليقا على ذلك قال اشواك بولا. مدير فرع شركة الخليج للحاسبات الآلية في دبي: «نحن سعداء جدا ونعتز بأن الحبتور اختارت الخليج للحاسبات الآلية كشريك تقني لها». واضاف قائلا: «تنضم الحبتور الى قائمة متزايدة من كبرى المؤسسات التي تقع مقارها في دبي وتدير اعمالها باستخدام انظمة (RS/6000) ومنصات (IBM) الرائدة الاخرى».

● سالم حمدان العامري مدير ادارة العلاقات الصحفية والنشر بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي عاد مؤخرا من اجازته السنوية وباشر عمله بكل حيوية ونشاط.. ويقول العامر انه يشعر بتعب وارهاق كلما ابتعد عن جو العمل.. ويذكر ان العامري يعتبر الممول الرئيسي للصحفيين لاخبار ونشاطات غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

● ميرزا حسين الصايغ رجل الاعمال ونائب رئيس النصر ليجرلاند افتتح مساء الاربعاء الماضي المعرض التجاري الثاني الذي يقام كل رمضان بالنصر ليجرلاند. وتشارك فيه ٤٠ شركة محلية تجارية وصناعية في جميع الامارات تعرض منتجات جديدة بأسعار خاصة في شهر رمضان المبارك ويستمر المعرض حتى ثالث أيام عيد الفطر.

● معالي مقبول بن علي وزير التجارة والصناعة العماني اصدر قرارين وزاريين.. يتعلق القرار الاول بتعيين المهندس سالم بن ناصر الاسماعيلي رئيسا تنفيذيا للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات.. فيما يتم بموجب القرار الثاني تعيين المهندس احمد بن حسن الذيب مديرا تنفيذيا للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية.

● فارت الكسايناني رجل الاعمال المصري ورئيس مجلس ادارة مصانع ايتالكس يصل الى الدولة قادما من سلطنة عمان وذلك في اطار جولة خليجية لعرض احدث منتجات مصانع «ايتالكس» من الجوائز الرياضية والهدايا الرسمية.

● اختير الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية عضوا في مجلس محافظي جمعية البحوث بالاضافة الى منحة لقب نائب محافظ نظرا لحصول الدكتور هديب على مستوى ودرجة عالية في الدراسة التقييمية الدقيقة التي اعدها المجلس.

هذا ويوجه عادة المعهد البيوجرافي الامريكي هذه الترشيحات لافراد مميزين سنويا قاموا بالمساهمة في دعم ومواصلة المسيرة لنهضة المنطقة حيث يمنح هؤلاء الافراد لقب مدى الحياة كعضو دولي في المجلس.

كما منح الدكتور هديب العضوية الرئاسية الشرفية تكريما لجهوده في رفع المستويين العلمي والمهني للقطاع المالي والمصرفي في المنطقة العربية حيث ذكر الخطاب الموجه له «انه الوحيد الذي اختير من بين الرجال القلائل المميزين من حيث الاحتراف غير العادي لمهنته ولقيادته الرائدة والتي اكتسبت اعجاب وتقدير الجميع بالاضافة الى حكمته ومعرفته والتي عكست منفعة عظيمة لمجتمعه ووطنه».

وكان هذا الترشيح من خلال احتفال دولي للانجازات الاستثنائية والمساهمات الكبيرة والتي منح الدكتور هديب من خلالها دبلوما عاليا للانجازات التي حققها في حياته العملية.

عام ٩٦ شهد سقوط طائرة كل ٨,٩ أيام

بوينج تحذر من كوارث جوية كبرى تقع اسبوعيا بحلول ٢٠١٠

شهد العام الماضي زيادة كبيرة في عدد حوادث سقوط طائرات الركاب. ويتوقع المراقبون تضاعف عدد الكوارث الجوية مستقبلا مالم يتم اعادة النظر في وسائل واساليب الامان الجوية وعندما تعلن بصراحة شركة مثل بوينج. التي تصنع في المتوسط طائرتين بين كل ثلاث طائرات ركاب على مستوى العالم انه قد تقع كارثة جوية كبرى اسبوعيا بحلول عام ٢٠١٠. فإن الامر يبعث على القلق بكل تأكيد.

ومن المؤكد ان بوينج ليس لديها اي مصالح تجارية تدفعها للمبالغة في امر يتعلق بحياة البشر على مستوى العالم. غيران هذه التوقعات التي تتسم بالتشاؤم الشديد من جانب بوينج. وجدت تجاوبا وصدى كبيرا لدى آخرين. من بينهم رئيس ادارة الطيران المدني الفيدرالية الامريكية على الرغم من ان عمليات تحسين وسائل الامان الجوي قد بلغت اقصى مدى لها. وكان العام الماضي بشكل خاص عاما سيئا بالنسبة لكوارث الطيران. فقد شهد على سبيل المثال لا الحصر سقوط طائرة ركاب في ولاية فلوريدا الامريكية مما اسفر عن مصرع ١١٠ اشخاص وانفجار طائرة ركاب من طراز «تي دبليوايه» في الجو مما اودى بحياة ٢٣٠ شخصا فضلا عن تصادم طائرتين اثناء الطيران بالقرب من نيودلهي ومقتل ٣٤٩ شخصا.

وبعملية حسابية يتبين سقوط طائرة كل ٨,٩ أيام خلال العام الماضي. وطبقا لاحصائيات اذاعتها شركة «ايركليمز». وهي شركة استشارية امريكية في عمليات التأمين ضد حوادث الطيران. فقد وقعت ٧٥ حادثة طيران لطائرات تجارية في ١٩٩٦ بالمقارنة ب ٦٦,٢ حادثة طيران سنويا في المتوسط خلال الثمانينات. اما بالنسبة لحوادث طائرات الركاب الكبرى. فقد ارتفعت من ٢٠,٦ حادثة سنويا في المتوسط خلال الثمانينات الى ٢٥ حادثة في العام الماضي في الغرب ومن ستة حوادث سنويا في الثمانينات الى ١٢ حادثا في ١٩٩٦ في الاتحاد السوفييتي السابق. وقبل ان تلغى رحلتك الجوية القادمة يتعين الاشارة الى ان الزيادة في عدد الكوارث الجوية لاتبعث على الانزعاج باعتبار ان الرحلات الجوية قد ارتفعت بنحو ثلاثة اضعاف منذ الستينات. بل يجب النظر الى الكوارث الجوية التي وقعت العام الماضي في اطار ان عددالطائرات التي قامت برحلات جوية يبلغ ١٢ الف طائرة ركاب سجلت نحو ١٥ مليون رحلة طيران واقلت مايقرب من ١,٣ مليار راكب سنويا كما انخفض معدل الحوادث الجوية لكل رحلة طيران بشكل عام من ٥٠ حادثة بين كل مليون رحلة في الستينات الى حادثة واحدة فقط بين كل مليون رحلة جوية حاليا. كما انخفض معدل الحوادث لكل كيلو متر واحد بالمقارنة بالعشرين عاما الماضية. ومع ذلك فإن الامر يثير الانزعاج والقلق. فمعدلات الحوادث الجوية. التي انخفضت بشكل كبير في الستينات وبداية السبعينات لم تشهد انخفاضا يذكر خلال الاعوام العشرة الماضية. ويقول بير جينيوت مدير المنظمة الدولية للطيران المدني «ايانا» انه لافائدة من ابلاغ ركاب الطائرات بمدى فعالية وسائل الامان الجوي اذا ماشاهدوا فيلما تلفزيونيا او قرأوا عن كارثة جوية تقع كل اسبوع في المتوسط على مستوى العالم. فالركاب يتشاغلون دائما مع المعلومات القليلة التي تتسرب اليهم حول مدى جدية وفعالية وسائل الامن الجوي. ولنتذكر كيف كان رد فعل الناس لدى سقوط طائرة الركاب الامريكية في فلوريدا العام الماضي وكيف تقلص ركاب مثل هذا النوع من الطائرات لفترة طويلة ويحلو لشركات الطيران وشركات صناعة الطائرات العالمية القول بأن الطيران التجاري هو اكثر وسائل الطيران امانا على الاطلاق. وهذا صحيح تماما اذا ماقيس مدى الامان في ضوء عدد القتلى لكل مسافة طيران. وفي هذا الصدد تظهر دراسة بريطانية حديثة ان ركوب الطائرات اكثر امانا بواقع ١٧٦ مرة عن السير على الاقدام وبواقع ١٥ مرة عن السفر بالسيارة وبنحو ٣٠٠ مرة عن السفر بالدراجات البخارية. ولكن هذه الارقام تكون مخالفة للواقع قياسيا الى المسافات الكبيرة التي تقطعها الطائرات. وبفضل المصداقية تجاه متانة هيكل الطائرة والمحركات الحديثة التي تتمتع بتكنولوجيا فائقة فان الكثير من الكوارث الجوية لاتقع خلال الطيران ولكن ٦٨٪ من الحوادث تقع خلال عملية الاقلاع او الهبوط حتى على الرغم من ان هذه العمليات لاتشكل سوى ٦٪ من وقت الرحلة الجوية

ترجمة حسن شرف